



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10810 Friday 18 November 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10810 الجمعة 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022 - 24 ربيع الآخر 1444 هـ

خرافة مكافحة الفساد في العراق



البرازيل والأرجنتين في طليعة المرشحين لكأس العالم 18



حيفا تحتفل بميلاد فيروز حبيبة فلسطين وسعيا 14



السينما والنشوء الكولونيالي؛ الفرجة سبيلًا للهيمنة 13



لجان مقاومة بحري ترفض الاتفاق المرتقب مع الجيش السودان: آلاف المتظاهرين يستذكرون مذبحه أتهم العسكر بارتكابها

وفي المكان نفسه رفع المتظاهرون وأسرى الضحايا، أمس، رايات تحمل صور الضحايا، وهتفوا مطالبين بإسقاط الانقلاب والقصاص وتحقيق العدالة، مؤكدين رفضهم لأي اتفاق يسمح لقادة الجلس العسكري بالإفلات من العقاب. وكان الهتاف الأبرز: "لا لا يا عسكر، لا تفاوض عسكر، لا شراكة يا عسكر". كما ظل الحشود يرددون أسماء الضحايا الذين كان من بينهم عدد من أعضاء لجان المقاومة، مؤكدين أنهم إما أن يلقوا لهم أو يلحقوا بهم.

استذكر آلاف السودانيين، أمس الخميس، مذبحه مدينة بحري، شمال الخرطوم والتي راح ضحيتها 15 قتيلا وشهداء المصابين، خلال قمع الأجهزة الأمنية للتظاهرات الراضة للانقلاب العسكري، حيث شارك الآلاف من المحتجين في تظاهرات "مليونية الذبحة" في ميدان المؤسسة وسط مدينة بحري، والذي شهد أحداث القتل الدامية، في 17 نوفمبر/ تشرين الأول من المحتجين في الماضي، وواجهت السلطات يومها التظاهرات التي توجهت من كل أنحاء الخرطوم صوب مباني القصر الرئاسي، بالرصاص الحي حيث سقط 15 قتيلا وعشرات الجرحى، حسب لجنة أطباء السودان المركزية.

تجاهل ممثلي الدول لهذه الأعراف، وخاصة في دولهم، بعد خرقاً للدبلوماسية، وتصرفت تصرفاً بالصالح المشترك يجب التوقف عندها. وتوجه دبلوماسياً من طرابلس إلى بنغازي للماء اللواء المتقاعد خليفة حفتر، ورئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح. وربط العديد من المحللين السياسيين رفض الوزير اليوناني النزول في طرابلس ولقاء النقوش بغضب اليونان ورفضها توقيع الحكومة اتفاقاً مع تركيا للتفكيك عن النفط والغاز في البحر المتوسط، كانت قد عارضته بلاده.

في طرابلس - «القدس العربي» من نسرين سليمان: أزمة دبلوماسية جديدة، تفجرت، أمس الخميس، بين ليبيا واليونان، بعد رفض وزير خارجية الأخيرة، نيكوس ديندياس، الذي كان من المقرر أن يزور طرابلس، مغادرة الطائرة لدى وصوله المطار ليحظ استقباله من قبل نظيرته في الحكومة الليبية، تجارة النقوش، واستدعي، سلوك ديندياس، استنكاراً وزارة الخارجية الليبية، التي تعهدت بالرد «بالإجراءات الدبلوماسية المناسبة» التي تحفظ لولة ليبيا هيبتها وسيادتها، وإضافة مواقف وزير خارجية اليونان، حيال ليبيا في الأيام الماضية بالجلج. كما رأت أن تصريحاته «غير منزهة» فيما يتعلق بسيادة البلاد. وأوضحت أن النقوش كانت عند تسليم الطائرة

بعد رفض وزير خارجية اليونان النزول من طائرته في العاصمة الليبية أزمة بين أثينا وطرابلس: حكومة الليبية تستدعي سفيرها وتوعد بإجراءات تحفظ السيادة

أعلن مسؤولون في دائرتي الصحة والدفاع المدني في غزة أمس الخميس، أن 21 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم وأصيب عدد آخر في حريق اندلع في مبنى في قطاع غزة حيث كان السكان يحضرون حفلاً. وقال مدير مستشفى «الاندونيسي» في جباليا، صلاح أبو ليلي: «وصلت إلى مستشفى الأندونيسي عشرون جثة منقحة على الأقل نتيجة حريق في بناية لعائلة أبو ريا في جباليا». وانتشرت لقطات مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال شهود إن النيران اشتعلت في المبنى السكني بأكمله في مخيم جباليا للاجئين في شمال القطاع.

وقال شهود إنهم سمعوا صراخا لكتهم لم يتمكنوا من الوصول إلى الضحايا لتقديم المساعدة بسبب شدة الحريق. وكان م بين الضحايا أطفال ونساء، فيما يتوقع أن يزداد عدد الضحايا بعد إعلان الجهات الطبية المختصة عن الأرقام النهائية، ومعرفة مصير المصابين من الحالات الخطرة. وفي بداية الحريق، قال إياد اليزم الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، إن قوات كبيرة من طواقم الدفاع المدني والشرطة تتعامل مع حريق كبير في إحدى البنايات السكنية في معسكر جباليا شمال قطاع غزة، لافتاً إلى وجود عدد من الوفيات والإصابات. وانتشرت على مواقع التواصل لقطات مصورة تظهر النيران الكبيرة وهي تاتي على المبنى السكني، فيما عربات الإسعاف التي هزعت للمكان تعمل على إخماد الحريق.

وكالة الطاقة الذرية تندد بعدم تعاون إيران بالملف النووي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تبنى مجلس الحكام في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس الخميس، في فيينا، قراراً يندد بعدم تعاون إيران في الملف النووي، على خلفية تعثر محادثات إحياء اتفاق 2015 الهادف إلى منعها من تطوير قنبلة نووية. ووافقت على القرار 26 دولة عضواً في الوكالة من أصل 35. وصوتت ضده روسيا والصين، بينما امتنعت خمس دول وغابت دولتان عن التصويت.

وهذا القرار الثاني الذي يجري تبنيه هذا العام، بعد قرار في حزيران/ يونيو. أما السبب وراءه فهو نفسه ويتمثل في عدم وجود إجابات «ذات مصداقية تقنية» فيما يتعلق بآثار اليورانيوم المخصب التي عُرف عليها في ثلاثة مواقع غير معن عنها.

وقررت واشنطن ولندن وباريس وبرلين زيادة الضغط، في ظل عدم إحراز تقدم في الأشهر الأخيرة. ووفقاً للنص فإن المجلس «يعرب عن قلقه العميق» في مواجهة هذه المشكلة التي لا تزال بلا حل «بسبب التعاون غير الكافي من قبل إيران». وتزعم أنه من الضروري والمخبر أن تقدم طهران على الفور «إيضاحات» بشأن وجود جزئيات من اليورانيوم، وكذلك السماح بـ «الوصول إلى المواقع والعتاد» من أجل السماح بجمع العينات.

وبناء على أهميته الرمزية في هذه المرحلة، فإن القرار قد يكون مقدمة لإحالة النزاع إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، المخول فرض عقوبات.

بيلاوسي تتخلي عن زعامة الديمقراطيين في الكونغرس

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت نانسي بيلاوسي، الرئيسة الديمقراطية النافذة لمجلس النواب في الكونغرس الأمريكي، أمس الخميس، نيتها التخلي عن تولي هذا المنصب في المجلس المقبل المنبثق عن الانتخابات الأخيرة، بعدما فاز الجمهوريون بالغالبية في مجلس النواب. وقالت بيلاوسي (82 عاماً) التي اضطفت بدور رئيسي في السياسة الأمريكية منذ عقدين «إن الترشح لإدارة الديمقراطية في الكونغرس المقبل».

وأشاد الرئيس الأمريكي جو بايدن ببيلاوسي، مؤكداً في بيان أنها «مدافعة شرسة عن الديمقراطية». قائلاً: «حمت ديمقراطيتنا من التمرد العنيف والدامي في السادس من كانون الثاني/يناير 2021، في إشارة إلى الهجوم على مبنى الكابيتول، مؤكداً أن بيلاوسي هي «رئيسة مجلس النواب الأكثر أهمية في تاريخنا». ومن المرجح أن يكون خلفها هو النائب حكيم جيفريز الذي يبلغ من العمر 52 عاماً ويمثل أجزاء من بروكلين وكوينز، وهو خامس مرشح ديمقراطي في الكونغرس، وقد أعلن أنه يريد المنصب.

مصرع أكثر من عشرين شخصاً بحريق في مبنى سكني في قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»:



صورة من شريط فيديو تظهر السمنة النيران تتصاعد من بناية سكنية في مخيم جباليا

فلسطين تطالب أمريكا بوقف اتفاق ننتياهو وين غفير بشأن الاستيطان

لندن - رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا: رداً على اتفاق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع زعيم «القوة اليهودية» الصهيوني العنصري المتطرف، إيتامر بن غفير، ضمن مداولاته لتشكيل الحكومة، طالب الفلسطينيون، أمس الخميس،

تمديد الاتفاق بشأن الحبوب الأوكرانية لأشهر الشتاء «بالشروط نفسها»

الخارجية الروسية. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تغريدة على تويتر: «بعد المحادثات الاربعة التي استضافتها تركيا تم تمديد اتفاقية ممر الحبوب في البحر الأسود لمدة 120 يوماً اعتباراً من 19 تشرين الثاني/نوفمبر».

كما أشار الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إلى أن كييف عرضت «تمديد مبادرة البحر الأسود» إلى أجل غير مسمى. وأكد أن ذلك «أمر حيوي من أجل الاستقرار». ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

الشاب خالد يلهب أجواء موندريال قطر ... ونيمار يمازح ميسي: «سأهزمك في النهائي»

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

من معالم الجذب السياحية والخيارات الترفيهية المتنوعة. ومنذ لحظة البداية تتلعب قطر لنهائي الموندريال في استاد لوسيل يوم 18 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، تزامناً مع اليوم الوطني للدولة، ليكون تنويهاً لجهود اثني عشر عاماً من العمل المتواصل استعداداً للحدث العالمي، بداية من لحظة تقديم ملف قطر لاستضافة البطولة. ومنذ لحظة البداية تستمتع قطر الدولة المستضيفة لأن نقل رسالة خاصة للشباب في قطر والعالم العربي، بأن المستحيل لا يجب أن يكون قدراً مرسوماً على شعوب المنطقة، وأن الأمل قائم لتحقيق الأفضل. جهات آراءات النيل من الدولة العربية التي تنظم الحدث، للترحيب بعشاق الساحرة المستديرة لتتاح الفرصة أمام المشجعين من كافة أنحاء العالم للتعرف على قطر والمنطقة والثقافة العربية الأصيلة. وتعتبر نسخة موندريال قطر الأكثر تقارباً في المسافات في تاريخ كأس العالم، وسيكون بإمكان عشاق الكرة حضور عدد أكبر من المباريات، إضافة إلى الاستمتاع بالكثير من الأنشطة خارج استادات البطولة، بفضل العديد

بعد انتقادهم سجله البيئي والحقوقى ... وتدهور صحة علاء عبد الفتاح مصر: مخاوف من انتقام النظام من ناشطين بعد قمة المناخ

القاهرة - «القدس العربي»:

فيما تدهور بشدة خلال الأسبوعين الأخيرين، الوضع الصحي للسجين السياسي المصري - البريطاني، علاء عبد الفتاح، حسب ما قالت عائلته، أمس الخميس، أدانت منظمات حقوقية الحملة المقعبة التي شنتت تحسباً لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، كما زادت المخاوف من احتمال انتقام السلطات من الناشطاء والمعارضين، الذين انتقدوا سجلها البيئي والحقوقى، بمجرد انتهاء المؤتمر. وقالت عائلة عبد الفتاح، الذي أصرب عن الطعام والشرب كليا لعدة أيام مطلع الشهر الجاري، إن وضعه الصحي «تدهور بشدة خلال الأسبوعين الأخيرين». وكتبت شقيقته

موقع أمريكي: واشنطن أبلغت السوداني رفضها التعامل مع وزراء ينتمون للمليشيات

بغداد - «القدس العربي»:

نقل موقع «أكسيوس» الإخباري الأمريكي، عن مصادر تكديها، أن إدارة الرئيس جو بايدن، أبلغت، رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، رفض التعامل مع الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة المنتمين إلى الميليشيات الشيعية. مصدران مطلعان عن أن إدارة بايدن أوضحت لرئيس الوزراء العراقي الجديد أنها لن تعمل مع الوزراء وكبار المسؤولين المنتمين إلى الفصائل التي صنفتها الولايات المتحدة على أنها منتمين لإرهابية. ووفقا للموقع فإنه «مع ذلك، فإن الولايات المتحدة تخطط إلى حد كبير للعمل مع الحكومة العراقية الجديدة، ومنحها فرصة، فالعراق شريك رئيسي لإدارة بايدن في المنطقة، مع العديد من المصالح الأمنية والاقتصادية الأمريكية التي يجب الحفاظ عليها». وكشف المصدران أيضا عن أن «إدارة بايدن قررت بالفعل أنها لن تعمل مع وزير التعليم العالي، نعيم العبودي، وهو عضو في عصابة أهل الحق (بزعامة قيس الخزعلي)، وهو فيضيل مسلح تموله إيران». وأشار التقرير إلى أنه «اجتمعت السفارة الأمريكية في العراق الينا

رومانوفسكي مع السوداني خمس مرات منذ أن تولى منصبه قبل أقل من ثلاثة أسابيع». وقالت المصادر إن «رومانوفسكي، أبلغت السوداني بالسياسة الأمريكية بشأن التعامل مع وزراء الحكومة والمسؤولين المرتبطين بالفصائل. الرسالة نفسها نقلها مسؤولون آخرون في إدارة بايدن إلى الحكومة العراقية». وبيّنت أن «إدارة بايدن راضية عن الانخراط البناء مع السوداني الذي شهدته حتى الآن». مضيفة أن «أفعاله ستحكم على استقلال رئيس الوزراء الجديد عن النفوذ الإيراني». وختمت المصدر، بالقول إن «إدارة بايدن قلقة من أن السوداني لن تكون لديه سيطرة كافية على الفصائل المسلحة». وتعليقا على تلك الأنباء، عرّذ السياسي العراقي والشخصية العشائرية، مزاحم الحويث، قائلا: «الدول التي ترفض التعامل مع حكومة السوداني وبعض الوزراء والمسؤولين بحجة أنهم تنبعية لبعض الفصائل، عليها أن تلتفت سفاراتها وتسحب رعاياها، أو تحترم نفسها، فالعراق ليس كالسابق». وأضاف: «الحكومة العراقية خط أحمس، وترى رومانوفسكي، أن إيران «تدخل» في الشأن العراقي، محذرة من أن أجنحة أخرى ستبرز في العراق ما لم تكن العلاقات بين أربيل وبغداد قوية.

إعفاء مسؤولين من مهامهم على خلفية حريقين في مطار بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

قرر رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، إعفاء مدير عام سلطة الطيران المدني، ومدير مطار بغداد الدولي، على خلفية تكرار حادثة الحرائق التي ضربت صالات المطار. بيان مكتبه أفاد أنه قرر إعفاء كل من مدير عام سلطة الطيران المدني، ومدير مطار بغداد الدولي، ومدير أمن المطار، من مهامهم، على خلفية حادثتي الحريق اللتين شهدتهما المطار خلال اليومين الماضيين، مبيّنا أن القرار جاء «بعد زيارة أجراها (السوداني) إلى مطار بغداد الدولي». وعقد رئيس الحكومة العراقية، فور وصوله إلى المطار، اجتماعا ضم كلا من وزير الداخلية، ورئيس جهاز الأمن الوطني، ونائب رئيس جهاز المخابرات، ووكيل وزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، ومدير عام الدفاع المدني، ومدير عام التحقيقات الجنائية في وزارة الداخلية، فضلا عن سكرتير القائد العام للقوات المسلحة. وبعد استماعه لإيجاز من المسؤولين المعنيين حول الحادثتين، شدّد على «متابعة التحقيق، للوقوف على الأسباب الحقيقية وراء تكرارهما في ظرف يومين فقط». كما وجه، حسب البيان، جهاز الأمن الوطني ومديرية الدفاع المدني في وزارة الداخلية بمعالجة هذا الموضوع الخطير وإيجاد الحلول المناسبة للتعامل مع الحرائق في مطار بغداد الدولي، ومبيّنة أن «مهمة الجهات المسؤولة عنه»، مبيّنة أن لجنتهما «ستتابع هذا الملف الخطير الذي يؤدي إلى تشويه سمعة المطارات العراقية ومحاولة البعض نقل صورة سلبية عن الأوضاع الأمنية للبلاد في سبيل عرقلة جهود الحكومة في العمل والإصلاح». كذلك، تحدثت، الناشئة عن ائتلاف «دولة القانون»، عالية تصيف في «تفريده» عن التكرار الأمنية في مطار بغداد «برنّز إنتل»، مشيرة إلى أنها «سبق وأن تكررت، أن شركة غير رسمية ولا تمتلك الحس الأمني لإدارة أمن مطار بغداد الدولي ولا تمتلك خبرة في إجراءات السلامة»، وكانت، مديرية الدفاع المدني، أعلنت أمس الخميس، إخماد حريق ألتهم صالة نينوى في مطار بغداد الدولي. ووفقا لهفرانس برس،

وأخرى ساندته بقيادة مدير عام الدفاع المدني اللواء كاظم سلمان يوهان شاركت بعمليات الإطفاء». وأضاف أن «عمليات الإخماد شملت أيضا مكاتب السفر التي اندلعت فيها النيران لتنتهي أعمال الإخماد والتفريده دون تسجيل إصابات بشرية مع تحجيم الأضرار المادية». وطلب الدفاع المدني «التحقيق واستدعاء خبير الأدلة الجنائية لرفع العيادت وتحديد أسباب اندلاع الحريق داخل صالة المطار بادئ الأمر». وأشار مطار بغداد إلى «تأخير بعض الرحلات الجوية للمسافرين» جراء الحريق. وقال في بيان صحفي إنه «تود إدارة مطار بغداد الدولي أن توضح للمسافرين الكرام والرأي العام، أن الحريق الذي اندلع في صالة نينوى بالمطار تم السيطرة عليه، من قبل العاملين في المطار وفرق الدفاع المدني، ولا توجد خسائر بشرية إلا بعض الخسائر المادية الطفيفة». وأضاف، أن «جدول الرحلات الجوية مستمر بصورة منتظمة ومخادرة الرحلات المجدولة لاسيما إسطنبول، المدينة المنورة، أربيل، البصرة، مطار صبيحة، وتأخير بعض الرحلات الجوية للمسافرين، وتم تشكيل لجنة تحقيقية برئاسة مدير أمن مطار بغداد للوقوف على ملامسات الحريق». ولم يخضع مطار بغداد الدولي إلى أي أعمال تحيد كبيرة منذ افتتاحه في ثمانينيات القرن الماضي، إبان عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وغالبا ما تهمل معايير السلامة سواء في قطاع النقل أو البناء، في هذا البلد التي تتداعى بينه التحتية ما تكرر الماسي، وفقا لهفرانس برس.

تعويل كردي على حكومة السوداني لحسم الخلافات مع كردستان

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق ريسان:

تعول الأوساط السياسية الكردية على دور رئيس الوزراء الاتحادي، محمد شياع السوداني، في حل الخلافات بين بغداد وأربيل، مؤكداً أن أمام الحكومة الجديدة فرصة لتكسب أفضل الحكومات العراقية منذ عام 2003، في حال التزم بمناهجها الحكومي المتفق عليه لدى جميع الكتل والأحزاب السياسية العراقية.

شراكة حقيقية

الرئيس العراقي، عبد اللطيف رشيد، دعا لضرورة خلق شراكة حقيقية لحل المشاكل التي يعاني منها العراق، منوهاً إلى أهمية دعم مجلس النواب للمناهج الوزارية. واستعرض أيضاً، أهم نقاط المنهج العراقي الذي عليه أن يساند خطوات الحكومة، مشيراً إلى أن «العراق لن يتمكن من إقرار موازنة عامة منذ ثلاث سنوات، كما لم يتمكن من اتخاذ خطوات جيدة نحو حل المشاكل». واستعرض أيضاً، أهم نقاط المنهج الوزاري، «وفي مقدمتها تحقيق الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العراق، وخلق شراكة حقيقية لحل المشاكل التي يعاني منها العراق، وحل المشاكل بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان وفق الدستور»، مشيراً إلى أن من بين هذه المشاكل «عدم وجود قانون للنفط والغاز»، الذي أعرب عن أمه في «إقراره سريعاً». وتطرق إلى «مشكلة شح المياه، بسبب



رشيد يلقى كلمته خلال المنتدى الذي نظم في دهوك

وقال إن أغلب «القادة الذين التقاهم في القمة العربية في الجزائر، وفي قمة المناخ في شرم الشيخ، أعربوا عن ارتياحهم للخطوات الديمقراطية التي شهدها العراق لانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الجديدة»، مبيّنا أنهم سيسعون «من أجل أن يكون للعراق دوره الخاص في المنطقة، وأن يساعد بعض الدول التي تعاني من مشاكل أو لديها علاقات سيئة مع دول أخرى». وشدد على ضرورة «السمعي لتفكيك المنهج الوزاري بدعم من مجلس النواب العراقي الذي عليه أن يساند خطوات الحكومة»، مشيراً إلى أن «العراق لن يتمكن من إقرار موازنة عامة منذ ثلاث سنوات، كما لم يتمكن من اتخاذ خطوات جيدة نحو حل المشاكل». واستعرض أيضاً، أهم نقاط المنهج الوزاري، «وفي مقدمتها تحقيق الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العراق، وخلق شراكة حقيقية لحل المشاكل التي يعاني منها العراق، وحل المشاكل بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان وفق الدستور»، مشيراً إلى أن من بين هذه المشاكل «عدم وجود قانون للنفط والغاز»، الذي أعرب عن أمه في «إقراره سريعاً». وتطرق إلى «مشكلة شح المياه، بسبب

الجفاف وسلوك الدول المجاورة، والتي يتطلب حلها مجموعة خطوات، سواء عبر مجلس النواب العراقي أو الحكومة العراقية»، منوهاً إلى أن «مكتب رئيس الجمهورية تولى مسؤولية البدء في هذه الخطوات عبر السعي لتشكيل مجلس أعلى للمياه بالشراكة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية ليشرف على السياسة المائية ويتواصل مع دول الجوار». وأضاف: «يجب، ألا نتوقع أن تبقى حصة العراق مثلما كانت خلال السنوات السابقة، لكن يجب أن تكون عادلة، لا تلحق الضرر بالزراعة وتكفي لتوفير مياه الشرب»، داعياً في الوقت نفسه إلى «تحسين إدارة المياه في العراق وإقليم كردستان». كذلك، قال وزير الداخلية، في حكومة إقليم كردستان العراق، ربيير أحمد، إن «السوداني يمكنه أن يكون أفضل رؤساء الحكومات المتعاقبة على حكم العراق في حال التزم بعد سقوط النظام السابق، في حال التزم

الجلبوسي يحذر من عودة الاحتجاجات المطالبة

بغداد - «القدس العربي»:

توقع رئيس مجلس النواب العراقي محمد الجلبوسي، أمس الخميس، عودة التظاهرات في العراق، ودول أخرى للمطالبة بتحسين الواقع المعيشي والخدمي. وقال في كلمته، في منتدى السلام والاستقرار في الشرق الأوسط في الجامعة الأمريكية في دهوك، إن «البيات صناعة القرار السياسي ودوافعها في عالمنا في الشرق الأوسط، تختلف اختلافاً جذرياً عن العالم الغربي». ولفت إلى أن «عالمنا الشرقي يتطلب مبادرات ثنائية ومتعددة تتعلق بملفات التنمية والاقتصاد والثقافة والتبادل العلمي والتقني وتبادل المعلومات»، منوهاً إلى أن «العمل الفردي لا يمكنه كسب المعركة مع الوقت في ظل الظروف التي تدهم عالمنا الجديد وتزداد معها حدة التوتر والمنافسة بين الأقطاب الدولية». كما أشار إلى أن «داعيات الصراع جعلت من عالمنا اليوم يتجه إلى وضع مختلف تحكمه آليات جديدة بعد الصعود الصيني والموح الروسي، ووفق قوله، «ترتبط التحديات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بقدرتنا على الحفاظ على شراكاتنا وسوقنا، من خلال دبلوماسية واعية ومنفتحة على الأبعاد الاقتصادية والتجارية والسياسية والأمنية، ولا أرى أن هناك إمكانية للتخلص من تلك التحديات، إلا بخلق وسائل عيابة للأوضاع القديمة بعيداً عن التخوفات الصادرة عن أفكار قديمة عفا عليها الزمن». وختم، «فضاء حرية التعبير وتطلع المجتمعات إلى ظروف عيش أفضل يجعل احتمالية عودة التظاهرات في العراق وفي دول الشرق الأوسط مشاريع مجازي محافظة بغداد.

رئيس الحكومة العراقية يبحث على تغيير واقع بغداد الخدمي

بغداد - «القدس العربي»:

وحالت دون تقديم الخدمات المطلوبة في مناطق أطراف بغداد، كذلك الإشارة إلى أهم المشاريع القادمة التي تعزز المحافظة تنفيذها في المناطق الواقعة ضمن نطاق مسؤوليتها. وشدد رئيس مجلس الوزراء على ضرورة تغيير الواقع الخدمي الحالي لمحافظة بغداد وفق رؤية جديدة، وأن يجري ترتيب الأولويات حسب حاجات المواطنين، والتركيز على مشاريع البنى التحتية المتمثلة بمشاريع الصرف الصحي وتوفير المياه الصالحة للشرب، وفقاً للبيان.

الأساسية»، موجهاً بضرورة وضع خطط سريعة لمعالجة مشاكل تقديم الخدمات الملحة للمواطنين». وشهد الاجتماع مناقشة المشاريع الخدمية الملحة وأسباب التأخير، من بينها مشاريع بوابات بغداد والمستشفيات والمدارس. وحث، على «محااسبة المتسببين بهدر المال العام في تلك المشاريع»، مؤكداً أن «الحكومة تدرك جيداً حجم الأزمات والمشاكل التي يشكو منها المواطنين، ولديها تشخيص لواقع الخلل، وهي عازمة على إيجاد العلاجات، وفق خطط قنية مدروسة». ووجه، محافظ بغداد بإعادة النظر في الكلف المالية لمشاريع مداخل بغداد

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أمس الخميس، ضرورة تغيير الواقع الخدمي الحالي لمحافظة بغداد وفق رؤية جديدة، وأن يجري ترتيب الأولويات حسب حاجات المواطنين، والتركيز على مشاريع البنى التحتية المتمثلة بمشاريع الصرف الصحي وتوفير المياه الصالحة للشرب، وفقاً للبيان.

وأوضح أن «السوداني الكثير من العلاقات المهمة وخصوصاً عندما كان وزيراً أو عضواً في مجلس النواب العراقي، وكان دائماً صديقاً لإقليم كردستان» ويتصرف بسطوية وهذه التجربة مهمة وكبيرة جداً، «مبيناً أن مفكر السوداني عراقياً وبقدر النقاط التي اتفقت عليها اعتقد أنه سيكون أنجح رئيس وزراء بعد عام 2003».

مواظبة وإشراف ميداني من قيادة القوات البرية. ووفقاً للمعلومات استخبارية دقيقة وإدماة زخم العمليات العنصرية وتكثيف الضربات الموجعة لعصابات داعش الإرهابية، انطلقت المرحلة الثامنة من عملية الإرادة الصلبة ضمن قاطع قيادات عمليات نينوى وغرب نينوى والحدود الفاصلة بينهما». وأضاف البيان، أن «العملية تهدف إلى ملاحقة العناصر الإرهابية والمطلوبين، وكذلك تطهير الأراضي من مخلفات عصابات داعش وتمدير أوكارها». وأشار إلى «اشتراك قلععات من الجيش والشرطة والحشد الشعبي، مسنودة بجهد استخباري كبير».

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، أمس الخميس، مقتل مسؤول التخفيخ في تنظيم «الدولة الإسلامية» لقاطع الرمادي ما تسمى ولاية الأنبار. وقال، في بيان صحفي: «حسب توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، يواصل جهاز مكافحة الإرهاب عملياته النوعية، ويكمن نجاحه وفق معلومات استخبارية، تمكنت قوة خاصة من جهاز مكافحة الإرهاب من قتل القيادي بعصابات داعش الإرهابية المدعو حسين محمد جاسم العيساوي المكتنى

مصر: 700 معتقل على خلفية الدعوات للتظاهر... و4 وفيات في السجون خلال الشهر الجاري

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

تواصلت الانتقادات لملف حقوق الإنسان في مصر بالترافق مع استضافة مدينة شرم الشيخ مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ. وفي الوقت الذي أدانت فيه منظمات حقوقية الحملة القمعية التي شنت، تحسبا لدعوات التظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، زادت المخاوف من احتمال انتقام السلطات من النشطاء والمعارضين، الذين انتقدوا وسجل الحكومة البيئي والحقوقي، بمجرد انتهاء المؤتمر. ويأتي ذلك فيما شهدت السجون 4 حالات وفاة خلال الشهر الجاري، ما أعادته منظمات للإهمال الطبي المتعمد من جانب إدارات السجون.

حملة قمع

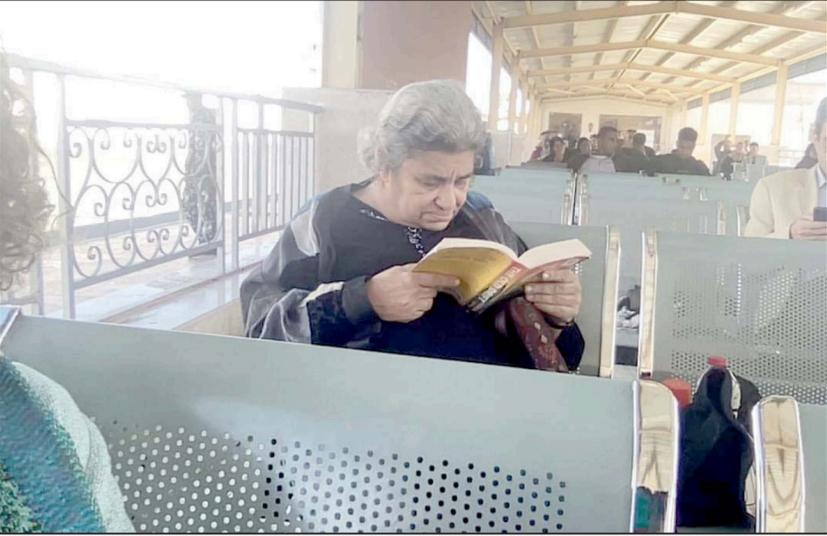
منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قالت إن السلطات اعتقلت مئات في حملة قمع عميت البلاد عقب دعوات إلى احتجاجات مناهضة للحكومة، موضحة أن بين المعتقلين صحفيين ومحامين بارزا وعضوا في حزب سياسي معارض، ونشطاء، وآخرين. ولققت إلى أن القمع المستمر، المترافق مع استضافة مصر مؤتمر كوب 27 للمناخ، يزيد المخاوف من أنه بمجرد انتهاء المؤتمر، يحضل أن تنتقم السلطات من النشطاء والمعارضين المصريين الذين انتقدوا وسجل الحكومة البيئي والحقوقي. لما فقيه، مديرية الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «رايبيس ووتش»، من المراقبة إلى الترهيب وصولا إلى حد الاعتقالات، سلوك السلطات المصرية أثناء تسليم الضوء عليها، يدق ناقوس الخطر بشأن ما قد يحدث بعد انتهاء كوب 27. وأضاف: ينبغي لشركاء مصر الدوليين الضغط على السلطات المصرية في الاجتماعات الخاصة، علنا، لاحترام حق المواطنين في التعبير عن الانتقادات بحقوق الإنسان، وإنهاء الأزمة الحقوقية في البلاد.

وتابعت: تحدثت النشطاء المصريون بجرأة في مؤتمر كوب 27 عن تصاعد انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد، ينبغي للسلطات التعامل بشكل بناء مع المجتمع المدني، بدل الانتقام منه لما رسنه حقوقه الأساسية. وأكدت المنظمة أن المفوضية المصرية للحقوق والحريات قدمت وثائق لها بشأن احتجاز قرابة 700 شخص في 18 محافظة بين أول أكتوبر/ تشرين الأول و14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022. وحسب المفوضية، يبدو أن السلطات استهدفت المصريين لجرد استجابتهم للدعوات إلى احتجاجات مناهضة للحكومة نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني، التي جاءت وسط استياء واسع من المعارضة نتيجة عدم انخفاض كبير في قيمة العملة. وحسب بيانات المفوضية، أمرت السلطات باحتجاز معظم هؤلاء المعتقلين 15 يوما على نمة التحقيق بينهم تتعطل بالارهاب. ولقبت أيضا إلى عدم مشمول حوالي 40 محتجزا أمام النيابة، وعدم معرفة مكانهم بعد أيام من اعتقالهم. معتبرة أنه بموجب القانون

الدولي، تنتهك الحكومة الحظر المفروض على الاختفاء القسري عندما يحتجز عناصرها شخصا ما ثم يتكروا احتجاجه من قبل الحكومة أو لا يكشفون عن مكانه، وأشارت إلى وجود احتمال شديد بتعرض الأشخاص «المخفيين» لخطر التعذيب. وأدت الدعوات إلى الاحتجاج إلى إغلاق أمني مشدد عم البلاد، حيث أوجت السلطات العديد من الحفلات الموسيقية والفعاليات الرياضية، التي كان من المقرر عقدها في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني. ووسط حملة القمع، استهدفت السلطات عدة صحافيين، في 7 نوفمبر/ تشرين الثاني، إذ احتجزت محمد موسى، الذي اعتقلته من منزله، واتهمته بالدعوة إلى الاحتجاج. وفي 10 نوفمبر/ تشرين الثاني، أفادت وسائل إعلام محلية أن السلطات احتجزت صحافيا محليا آخر هو أحمد فايز، الذي ألح عبر «فيسبوك»، إلى أن الناشط السياسي المصرب عن الطعام علاء عبد الفتاح، والذي حظيت قصيته باهتمام في مؤتمر الأطراف، كان يُجبر على تناول الطعام من قبل سلطات السجن. وامتدت حملة القمع لتشمل آخرين غير أولئك الذين يُزعم أنهم يدعمون الاحتجاجات. ونقلت «رايبيس ووتش» عن محام، أنه في 7 نوفمبر/ تشرين الثاني، قبض على أحمد نظير الحلو، المحامي المعروف بتمثيله المعارضين السياسيين، ثم أتهم في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني بالانضمام إلى جماعة إرهابية. وفي حزب «العيش والحرية»، وهو حزب جديد قيد التفتيش، أنه في 14 نوفمبر/ تشرين الثاني، مثل عضو الحزب زياد أبو الفضل أمام نيابة أمن الدولة العليا بتهمة التحريض على الاحتجاج. ويشترك الحزب في عملية الحوار الوطني التي أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسي في أبريل/ نيسان، والتي زعمت في البداية الأمل في أن تخفف السلطات قمعها للمعارضين. ووفق «رايبيس ووتش»، سجل مصر الحقوقي التي بطلته على كوب 27، فقد حدث عدد من قادة العالم في المؤتمر على الإفراج عن الناشط علاء عبد الفتاح.

مراقبة النشطاء

في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، قدمت السفارة الألمانية في القاهرة، شكوى إلى الحكومة المصرية بشأن عمليات مراقبة أجزائها عناصر الأمن والحكومة في كوب 27. وحسب الشكوى فإن عناصر الأمن أرقوا وصوروا الأحداث التي أقيمت في الجناح الألماني، وعليه أعلنت الأمم المتحدة، أنها تتحقق في هذه الإدعاءات، بينما رفض الوفد المصري في مؤتمر الأطراف، هذه المزاعم، واصفا إياها بـ«السخيفة». وفي نوفمبر/ تشرين الثاني، نشر عضو برلماني مؤيد للحكومة حضر مؤتمر الأطراف على حسابه على فيسبوك صورا لاشائيات هواتف محمولة يبدو أنها تعود إلى نشطاء وحضروا المؤتمر، وعلق تحتها بالقول: تصوير التعليمات القادمة إليهم، أي النشطاء، على هواتفهم». وأكدت تقارير بشأن الاقتصاد الأوروبي، ووفودا أخرى آثاروا مخاوفهم مع الحكومة المصرية بشأن سلامة مندوبيها الشباب بعد



ليلى سويف والدة علاء عبد الفتاح في انتظار رؤيته أمس

وضع المعتقل علاء عبد الفتاح الصحي (تدهور بشدة)

وتحتل القاهرة المرتبة 135 من أصل 140 دولة في التصنيف العالمي لسيادة القانون الصادر عن مشروع العدالة العالمية. وما زالت أسرة علاء عبد الفتاح تنتظر عفوا يمكن للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن يصدره ويتيح له استعادة حريته. وأثر إعلان علاء إنهاء الإضراب، قال المحامي طارق العوضي العضو النافذ في لجنة العفو الرئاسي عبر «تويتر»: «نأمل اتخاذ إجراءات من جانب الدولة بسرعة العفو عنه وعدد من الحكوم عليه». وأدى إحياء لجنة العفو الرئاسي إلى الإفراج عن 766 معتقلا سياسيا، حسب منظمة العفو الدولية. لكن الأخيرة تقول إنه جرى خلال الفترة نفسها سجن ما يقرب من ضعف هذا العدد بسبب نشاطهم. وأشار العديد من القادة الغربيين قضية علاء عبد الفتاح مع الرئيس السيسي خلال مشاركتهم في مؤتمر المناخ الأسبوع الماضي في شرم الشيخ. وكان من بين هؤلاء الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الذي رحب أمام الصحافة في شرم الشيخ بإحياء لجنة العفو الرئاسي في نيسان/ أبريل، في إشارة إلى دورها في الإفراج عن سجناء سياسيين. وجاءت هذه الدعوات الدولية إثر حملة واسعة لعائلة عبد الفتاح أكدت فيها أنها تخشى من أن يموت في السجن. ويعد علاء عبد الفتاح أحد رموز انتفاضة 2011 في مصر التي أطاحت بحسني مبارك. والقى القبض عليه في نهاية عام 2019 وحكم عليه بالسجن خمس سنوات بتهمة «نشر أخبار كاذبة» بعد إعادة نشره على فيسبوك نصا كتبه شخص آخر يتهم فيه ضابطا بالتعذيب.

القاهرة: أ. ف. ب. قالت أسرة السجن السياسي المصري - البريطاني، علاء عبد الفتاح، الذي أُضرب عن الطعام والشراب كليا لعدة أيام مطلع الشهر الجاري، إن وضعه الصحي «تدهور بشدة خلال الأسبوعين الأخيرين». وكتبت شبكته على «تويتر»، بعد انتفاه زيارة والدته ليلي سويف في 19 ديسمبر/ كانون الأول 2015، وصدر ضده العديد من الأحكام القضائية، حيث أصدرت محكمة الجنايات العسكرية في السويس بحقه حكما غيابيا بالسجن المؤبد في 3 ديسمبر/ أيلول 2013. وفي 8 أبريل/ نيسان 2015، أصدرت محكمة جنايات السويس بحقه حكما بالسجن المؤبد في غيابيا لمدة 15 عاما.

تحرش جنسي

إلى ذلك، أدانت 6 منظمات حقوقية مصرية في بيان، تعرض السجن عمر محمد علي للتحرش الجنسي داخل مكان احتجازه، من جانب أفراد شرطة، وفي وجود مفتش مباحث السجن. وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان كلا من مؤسسة حرية الفكر والتعبير، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومركز النديم، والجمعية المصرية لحقوق الإنسان، وكوميدي فور جستس، والمفوضية المصرية للحقوق والحريات. وطالبت النيابة العامة بفتح تحقيق جاد وشفاف حول الواقعة، والنخطف على تسجيلات الكاميرات داخل السجن، وتقديم المسؤولين للمحاكمة. وتقدمت مؤسسة حرية الفكر والتعبير ببلغ النائب العام حول الواقعة، التي تعود بحسب بيان المنظمات - اليوم 2 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أثناء تفتيش أفراد الشرطة لعمر في أزقة وهو لسجن بدر مرحا من سجن زعرة عام، إذ نزح ثلاثة أفراد من الأمن ملبسه بقوة، بينما هو مكبل اليدين، وتحرشوا به بشكل متكرر، في حضور أحد مفتشي المباحث، وفي مكان

لجهاز الأمن الوطني، وفي 16 يونيو/ حزيران من العام نفسه، عُرض على النيابة العسكرية، في القضية رقم 174 لسنة 2015 جنايات عسكرية، غرب القاهرة. ووجهت النيابة إليه اتهامات بـ«إفشاء سر أسرار الدفاع»، تحديدا، إمساد أحد المتهمين بمعلومات بشأن أحد ضباط أمن الصنع الحربي الذي يعمل فيه، ورغم تأكيد المحكمة بأن الإجراءات كانت خاطئة، إلا أن المحكمة العسكرية قضت بسجنه 25 عاما.

يتواجد فيه عدد من كاميرات المراقبة». واعتبرت المنظمات أن هذه الواقعة «تمثل مؤشرا خطيرا على حجم الانتهاكات التي يواجها المحبوسون داخل السجون بشكل عام، وسجن بدر الجديد بشكل خاص. وتشير الانتهاكات المتزايدة داخل سجن بدر، حسب شكوى العديد من المحبوسين السياسيين لعدم وجود أي تغييرات في سياسة الأجهزة الأمنية داخل السجون، إلى جانب التناقض الواضح مع ما تطرحه السلطات المصرية من إجراءات تقول

السودان: لجان المقاومة في بحري ترفض الاتفاق مع العسكر... وتظاهرات ضد الانقلاب

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

استذكر السودانيون، أمس الخميس، منذبة مدينة بحري، شمال الخرطوم والتي راح ضحيتها 15 قتيلًا وعشرات المصابين، خلال قمع الأجهزة الأمنية للتظاهرات الرافضة للانقلاب العسكري، حيث شارك الآلاف من المحتجين في تظاهرات «مليون ندية» في ميدان المؤسسة وسط مدينة بحري، والذي شهد أحداث القتل الدامية، في 17 نوفمبر/ تشرين الأول من العام الماضي. وواجهت السلطات يومها التظاهرات التي توجهت من كل أنحاء الخرطوم صوب ميادين النصر الرئاسي، بالرمصاص الحسي والقمع العنيف، بينما أغلقت الجسور وقطعت خدمات الاتصال والإنترنت، وفي ميدان المؤسسة، اعتلى مسلحون يرتدون الزي العسكري المباني الحكومية، كما طوقوا المظاهرات الذين تجمعوا هناك، بعد إغلاق الجسور المؤدية إلى القصر الرئاسي، ليلسقط 15 قتيلًا وعشرات الجرحى، معظمهم بالرمصاص الحسي، حسب لجنة أطباء السودان المركزية.

صور الضحايا

وفي المكان نفسه رفع المظاهرون وأسرى الضحايا، أسس، رايات تحمل صور الضحايا، وهتفوا مطالبين بإسقاط الانقلاب والقصاص وتحقيق العدالة، مؤكداين رفضهم لأي اتفاق يسمح لقيادة المجلس العسكري بالإفلات من العقاب.

وكان الهتاف الأبرز: «لا لا يا عسكر، لا تفاوض يا عسكر، لا لشراكة يا عسكر»، كما ظل المحتجون يرددون أسماء الضحايا الذين كان من بينهم عدد من أعضاء لجان المقاومة، مؤكداين أنهم «إما أن يتأروا لهم أو يلحقوا بهم». وعلى الرغم من هجوم المدرعات الأمنية على التظاهرات وإطلاق عوالت الغاز المسيل للدموع والقبائل الصوتية، نفذت تنسيقيات لجان مقاومة الخرطوم مجموعة مطالبات أكدت خلالها على تمسكها بإسقاط الانقلاب، والقصاص للضحايا. وقالت لجان مقاومة بحري في بيان: «في مثل هذا اليوم (أمس) قبل عام عندما اختارت بحري، قصر الشعب (القصر الرئاسي) كوجهة للمواكب، خرج السودانيون من كل كدب وصوب من أجل إسقاط حكم العسكر، وبنوا الربيع في قلوب قادة الانقلاب، الذين قابلوا هتاف المظاهرات السلمية بارتكاب الجازر على أمل كسر شوكة المقاومة، مضيقة: «لكن ما نحن بعد عام من المنذبة، لم تقتصر همة المقاومة، ولم ننسر وحدنا ولم يسر



من تظاهرات الأسس في السودان

العسكري في السلطة دون اكترات لحال الوطن والمواطنين».

وأكدت «استمرار الحراك الشعبي ضد الانقلاب وصولا لتأسيس سلطة الشعب وبناء دولة القانون والوطنية والقصاص لكل الضحايا». كما أكد حزب البعث العربي الاشتراكي الأصل، في بيان، أن تظاهرات أمس، بينت «قوة الشعب واستمرار الحراك الشعبي حتى إسقاط انقلاب السردة والفلول الذي اغتال الشباب من أبناء وبنات الشعب السوداني، وخلف مئات المصابين والمفقودين»، وقال إن «الشعب يستحضر بوضوح تجربة وتاريخ السودان، التي تؤكد أن الانقلابات تسقط بالحراك السلمي الجماهيري ووسائله المختلفة والتي تتسوق بالإضراب السياسي والعصيان المدني، تحت قيادة موحدة وبرنامج وأهداف منقح عليها».

أوضاع متريدة

ومنذ انقلاب الجيش على الحكومة الانتقالية في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تصاعدت التظاهرات الرافضة للحكم العسكري في البلاد، في ظل أوضاع أمنية واقتصادية متريدة. وراح ضحية قمع الأجهزة الأمنية للاحتجاجات خلال الأشهر العشرة الماضية، نحو 119 قتيلًا معظمهم بالرمصاص، وفق لجنة أطباء السودان المركزية، بينما أصيب أكثر من 7000 آخرين حسب إحصاءات منظمة حاضرين لعلاج مصابي الثورة السودانية، وتعيش البلاد حالة من الفراغ الدستوري والحكومي، في ظل فشل قادة الانقلاب في تكوين حكومة جديدة بعد الإطاحة برئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، وتعليق العمل بعدد من مواد الوثيقة الدستورية الخاصة بالعمل والشرارة مع المدنيين. والأربعاء، أعلن المجلس المركزي للحرية والتغيير الوصول إلى تفاهات مع العسكر، للتوقيع على اتفاق إطارى يؤسس سلطة مدنية، الأمر الذي يبدو أن لجان المقاومة ترفضه وتعتبره بمثابة «منح قيادة الانقلاب فرصه للإفلات من العقاب»، وذلك بعد نحو 4 أشهر من إعلان البرهان الخروج من العملية السياسية ومطالبته المدنيين بالتوافق على حكومة انتقالية. وعلى الرغم من التلميحات التي أطلقها البرهان خلال خطابه خلال الأسابيع الماضية حول مضيهم في تفاهات مع بعض قوى «الحرية والتغيير»، إلا أنه لا يعلن بشكل رسمي حتى الآن الاتفاق على توقيع اتفاق إطارى مع المدنيين. وتعتبر لجان المقاومة قادة الانقلاب غير مؤهلين، بينما تسمى «الحرية والتغيير» أن العملية السياسية قد تكون فرصة لاستعادة الانتقال الديمقراطي في البلاد وإنقاذها من الانهيار، على الرغم من عدم توفر أي ضمانات على التزام العسكر بالاتفاق.

وتابعت: «سنحاسب المتورطين في هذه الانتهاكات والجرائم البشعة فردا فردا، ولن يغفل عن العقاب والقصاص أحد، وفي مقدمتهم القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو، حمديتي». وأكملت: «ليعلم الجميع، أننا لن نسمح لرأسى الانقلاب وكل القتل بالإفلات من العقاب ولن نترك الباب مواريا لقاتل جديد يرتكب المجازر، وهو موثق بالإفلات من العقاب». واعتبرت تظاهرات أمس تخليدا لذكرى ضحايا عنف السلطات، واستمرا لمرحلة السودانيين الممتدة ضد الظلم والظغيان وحكم

والتغيير والعسكر، مشيرة إلى أن «المدنيين جربوا توقيع الاتفاقات مع العسكر وكانت النتيجة منح القاتل المزيد من الوقت لتطبيق قبضته على البلاد ويقتل من يشاء ويعتقل من أراد ويسرق كيفما شاء، بينما ينخر الفساد في عضد الدولة أكثر، ليكمل ما بدأه النظام السابق من فساد وقتل وإرهاب». وأضافت: «لا مساومة على دماء الضحايا التي أريق غدرًا، ولا حق المتغصبات والمصابين والمفقودين والمختفين قسرا، الذين لا يعرف لهم طريق أو مكان، ولا المعتقلين الذين عذبوا ظلما وجورا».

البرلمان اللبناني يفشل للمرة السادسة في انتخاب رئيس... وباسيل يستخف بفرنجية



من جلسة البرلمان اللبناني

نيه بري توّجه إلى باسيل، من خلال مكتبه الإعلامي، بالقول "في جميع الحالات، ما كان الأمر عليه في عام 1990 اعتقدت أنه أفضل مما قدّم لنا في السنوات الست الماضية والذي تلخص في: "عمّون - باسيل - جريصاتي".

ترامنا، وبعد التشرّيب صدر عن باسيل تعيين داخلي جاء فيه "توضيح داخلي موجه للتّيار ومطوبّ تعميمه داخلياً: التّيار في مرحلة مدّ جسور وتواصل مع كل القوى الراغبة، ولذا مطلوب عدم مهاجمة أحد في اللقاءات الداخلية وعلى الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وأن رئيس التّيار لم يتّجه على أحد بل أوضح في اجتماع داخلي للتّيار في باريس أسباب عدم تأييد فرنجية على باسيل رغبة من الأخير في التهدئة واحشواء التّداعيات، فإن رئيس مجلس النواب

ماذا أقول لكم إن أنتخبتم سليمان فرنجية" المرکز بترشيح لهيبة وهل بإمكانني أن أعدكم بأنه سيحارب الفساد" ستقولون لي، لقد تحمّلنا كل هذا الضغط حتى تأتي بفرنجية رئيساً؟

«بالأنا ما في رئيس»

ورأى أنه "بأننا ما فيهم جيببوا رئيس للجمهورية وماح نسجل ع حالنا إنه أنتخبنا حدا مثل سليمان فرنجية هيك متكون رجعنا لمعادلة 90 الحريري - بري - الهراوي واليوم بتصير المعادلة بري - ميقاتي - فرنجية".
وفيما لم يصدر حتى عصر الخميس أي رد من فرنجية على باسيل رغبة من الأخير في التهدئة واحشواء التّداعيات، فإن رئيس مجلس النواب

كوادر من تياره. ولوحظ أنّ باسيل استخف بترشيح فرنجية إلى الرئاسة ووصل به الأمر حد القول بحسب تسريبات "عمّ يحلم وماح يشوقها حتى بالناما. أنا المرشح للرئاسة، ويطحن الكل، علاقاتي متواصلة مع الأمريكيين بعيداً من الإعلام، ويلي أنا بعرفه، فرنجية ما مع خبرو".

وحسب التسجيّل الصوتي أمام كوادره في العاصمة الفرنسية التي انتقل إليها قبل يومين، قال باسيل "إنّ استخدام الورقة البيضاء من قبل كتشكّل "لبنان القوي" في جلسات انتخاب رئيس للجمهورية، هدفه إيصال رئيس ذات قدر وقيمة، معتبراً أن حجم فرنجية السياسي يتّراجع في زرعنا، فيما التّيار الوطني العريض يتوسّع". وأضاف "فرنجية لا يشكّل خطراً علينا وصلتنا ضمانات كثيرة لانتخابه. أنا أفكر على المستوى العالي،

الثانية، متعمياً تفسير الدستور في هذا الموضوع والحصول على جواب دستوري".

وعندما تمّنى الجميل مناقشة هذه النقطة بهوء وليس بالطريقة غير اللائقة من الرئيس بري في الجلسة السابقة، اعترض نواب كتلة التنمية والتحرير - وحصلت مشادة بينهم وبين الجميل، توسّعت ليدخل على خطها النائب نديم الجميل الذي رفض كلام عضو كتلة بري قبلان قبلان عن استحضار النواب في المرات عام 1982 لانتخاب بشير الجميل. من جهته، شرح الرئيس بري نصّ دليل على ذلك أنّ الدستور اللبناني أياً الزميل الكريم يفض على أكثريتين، أكثرية تصاب الجلسات شيء، والدورات شيء آخر، فالجلسات دائماً يجب أن تكون بنصّاب الثلثين، هذا الأمر كان دائماً موضع نقاش منذ عام 1927 وحتى الآن وأكبر دليل على ذلك أنّ الشّيخ سامي الجميل نفسه في 74 نيسان من 1970 بعد ما يحصل لانتخاب رئيس، معتبراً "أننا سنبقى عاجزين عن انتخاب رئيس إلا إذا حصلت تسوية ما، السجال لن يؤدي إلى نتيجة، مع قناعتنا أنّه لن يتم انتخاب رئيس إلا بتدخل خارجي". وهنا قال بري: "قلنا إننا نريد أن نقوم بالتوافق".

وبعد الجلسة، لفت رئيس حزب الوطنيين الأحرار النائب كميل شمعون إلى أنّ الشعب اللبناني ينتظر منّا أن نصل إلى نتيجة، بناء على المادة 75 من الدستور. المفروض أن يكون لدينا جلسات متتالية لانتخاب الرئيس.

ورأى المرشح ميشال معوض "أننا تراجعنا اليوم مقارنة بالأسبوع الماضي نتيجة لتدخلات حصلت مع بعض النواب المستقلين"، وقال "سنذهب نحو معالجة الواقع وحصل توافق مبدئي".
من ناحية، أشار عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب ابراهيم الموسوي إلى أنّ الورقة البيضاء دليل على "الظلم البيضاء" وتعني أننا مستمرّون بعدم ترشيح اسم استقرازي لأي طرف بل وضعنا مواصفاتها وهذا حق لنا".

باسيل - فرنجية

مرة جديدة، يفتعل رئيس التيار الوطني الحر "الكلام الذي قيل عن طريقة غير لائقة هو في غير محله، والكلام الذي قيل كيف اتّسب بالبدائيات" أيضاً في غير محله، وامتّنى أن تسوي صفحة هذا الموضوع ومن حقّ النواب أن يطلبوا جلسة

«القدس العربي»

من سعد الياس:

للمرة السادسة على التوالي، لم تخرج جلسة انتخاب رئيس الجمهورية بأي نتيجة، ومرة جديدة يتكرّر سيناريو الأوراق البيضاء في مقابل اسم المرشح ميشال معوض عن تسجيل دخول اسم رئيس "تيار المردة" سليمان فرنجية للمرة الأولى في صندوق الاقتراع إلى جانب زياد بارود رغم إعلان الأخير أنه غير مرشح حتى اللحظة.

وجاءت نتيجة فرز الأصوات في الدورة الأولى: الورقة البيضاء: 46، ميشال معوض: 43، سليمان فرنجية: 1، زياد بارود: 3، عصام خليفة: 7، لبنان الجديد: 9، ملغاة 2 كتبت على إحداها "دستور جديد للبنان جديد" و"فالج ما تعالج بهما عصا"، وميشال ضاهر: 1.
وقد واظب نواب القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي والكتائب و"حركة تجديد" على التصويت لمعوض في مقابل امتناع نواب الثنائي الشعبي والنيار الوطني الحر الذين وضعوا أوراقا بيضاء، فيما أبقى القسّم الأكبر من نواب التغيير على تصويتهم لعصام خليفة واختار عدد من النواب السنة التصويت للبنان الجديد.

وقبل بدء الدورة الثانية طار النائب القانوني فاختم رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة وحصد موعداً جديداً يوم الخميس المقبل، وفي هذا المجال، لفت اقتراح للناخب أشرف ريفي بعد جلسة الانتخاب حيث طلب تعليق الجلسات إلى 15 شباط/فبراير إلى أن "يأتي الوحي الخارجي".

نقاش دستوري

وكانت الجلسة شهدت نقاشاً دستورياً متجدداً حول التصاب وعدم تحديد المادة 49 صراحة نصاب الثلثين، وسأل رئيس حزب الكتائب النائب نصاب الجميل الرئيس بري "إلى أي مادة تستند عندما تقر بأننا نريد الحفاظ على نصاب الثلثين في دورتيهم؟"، وقال: إن "المادة 49 لا تتكلم عن نصاب، بل عن انتخاب رئيس بالثلثين في الدورة الأولى، وانتخاب بالنصف زائداً واحداً في الدورة

«القصر» دعم الصفدي... والخصاونة وطاقمه زاووا المجلس برلمان الأردن؛ إichاءات ورسائل مهمة في ترتيبات خاصة

وبصورة ناعمة وهادئة وتخلو من الصخب، وتعمل على تنظيم تلبية تلك الاحتياجات بدون احتكاك بين الوزراء والنواب وبينهم وبين الحكومة - الأمر الذي بحث في اجتماع الخميس بين الصفدي والخصاونة على الأرجح بحضور الطاقم السياسي ووزير شؤون البرلمان والتنمية السياسية وجيه العزايزة.

ثمة ما يوحي بصناعة مشهد جديد، والفكرة التي يتم ترويجها أنّ مراكز صناعة القرار في الدولة تريد التحول إلى الاشتباك الإيجابي والحد من الاعتداءات اللفظية لبعض النواب على الوزراء، كما حصل مع وزير المالية الدكتور محمد السعيسع قبل عدة أسابيع، ويبدو أن غرفة القرار مهتمة أيضاً بالحد من مشاحنات ومخاسبات النواب فيما بينهم بعد سلسلة من المشكلات والمشاجرات التي انتشرت الانتباه العام الأخير، بمعنى التركيز على الإنصاف إلى عمل منظم ومنهجي قدر الإمكان على مستوى اللجان.

المؤسسات. وصدرت إشارة مبكرة هنا عن طبيعة تركيبة اللجنة التي اختارها المكتب الدائم للنواب للرد على خطاب العرش الملكي، حيث ضمت لأول مرة بعض أعضاء الكتلة الإسلامية في البرلمان أو مجموعة التيار الإسلامي، ومن بينهم القطب البرلماني الحامي صالح العرومطي والنائب ينال فريحات.

وهو أمر يعتقد أنه قد ينعكس لاحقاً على دور للإسلاميين ولو من باب التكتية والتلصيح في استقرار توزيع اللجان الأساسية على مستوى التشريع والرقابة. وسط البرلمانيين اعتقاد راسخ بأن النظام الداخلي لمجلس النواب يحتاج إلى تغييرات جوهرية، وبأن بعض اللجان الرقابية التي شغبت أو الغيت في الماضي قد تعود من جديد، فيما يؤكّد مصدر حكومي بأن النية بالتعاون مع الصفدي والمكتب الدائم لوضع بروتوكول خاص عبر وزارة الشؤون البرلمانية لتلبية احتياجات ومطالبات النواب الخاصة بدوائهم الانتخابية

التي تحصل بين النواب، خصوصاً مع ظهور بعض التعبيرات المسيئة للوحدة الوطنية عند أقلية من أعضاء مجلس النواب. والنقديرات نفسها تتوقع أن الهدف الأبعد والأعمق قد يكون تحويل مجلس النواب إلى المرحلة اللاحقة إلى ورشة عمل تبرز فيها وتخرج منها بعض القيادات والكفاءات في إطار الرغبة بالتجديد ولو البيئي على صعيد صناعة الرموز والأدوات، وأيضا في إطار السعي لتنوع الخيارات بعدما اكتشفت مواقع الخيار وجود نقص حاد في خيارات الرموز والأشخاص في كثير من المفاصل.

قد يساهم المناخ الجديد في تقديم طاقم قيادي في مؤسسة النواب له دور فاعل أكثر لاحقاً في الاشتباك والمباغة، وثمة رسالة وجهت علناً في أن هوامش العودة لمحاولة مأسسة العمل البرلماني قد تتضمن التعامل مع كل المكونات السياسية، بما فيها المكون الإسلامي المسيس الذي يشكّتي من الإقصاء والتهيش في مواقع أخرى بالدولة

وعلنية هذه المرة، حيث استقبل الملك عبد الله الثاني، الأربعاء، الصفدي ثمّ هنأه بثقة زملائه النواب به وانتخابه رئيساً لمجلس النواب. وقبل ذلك حضر الصفدي، وهو برناني شغاب وديناميكي، حفلي العشاء التكريمي الذي أقيم للعائلة المالكة السويدية.

الصفدي كان قد حقق مفاجأة غير متوقعة عندما فاز بأغلبية 104 أصوات من أصل 130 صوتاً برئاسة مجلس النواب، الأمر الذي أثار ضجة واسعة النطاق وانتهت بحملات فيها بعض "العنصرية والخطاب الجهوي" من قبل عدد قليل من أعضاء المجلس ومن جهة كثيرين على مستوى التعليق في منصات التواصل الاجتماعي.
ولجميع الأطراف أنّ استقبال الملك للصفدي واللغة التي صيغ فيها الخبر الرسمي، بمثابة رسالة سياسية لجميع الأطراف داخل الدولة وخارجها تقدم الدعم المباشر لخيار وقرار أعضاء مجلس النواب، ليس فقط بخصوص انتخاب الصفدي

«القدس العربي»

من يسام البدارين:

حمل رئيس الوزراء الأردني الدكتور بشر الخصاونة معه طاقمه السورازي السياسي وقام بأول زيارة لأغراض المجاملة والتهنئة وتفعيل التواصل إلى مكتب رئيس مجلس النواب الجديد أحمد الصفدي، ظهر

تلك خطوة في اتجاه تدشين مرحلة جديدة تماما في العلاقة بين سلطتي التشريع والتنفيذ في الأردن وتتوجّهات وأوامر ملكية مباشرة وعلنية بعد انعقاد الدورة العادية الحالية للبرلمان، التي يعتقد كثيرون سياسياً أنها قد تكون الدورة الأخيرة، وإن نهايتها قد تتضمن تفحص سيناريو انتخابات نيابية مبكرة العام المقبل.

زيارة الخصاونة وطاقمه لرئيس مجلس النواب الجديد أعقبت رسالة ملكية خاصة

تعرف على «ولاية البوسراي» في مخيمات صربيا... أمراء للتهريب من عشيرة في دير الزور

«القدس العربي» ترصد الشبكات المسيطرة على طريق اللجوء من تركيا إلى أوروبا

التعددة التي تحيط بهم، شأن أغلب العشائر، منح قوة وصلابة جسدية أكثر، تمكنهم من مقاومة الرحلة الطويلة التي تصل 300 كلم داخل اليونان، وكذلك خبرتهم في السباحة في الأنهار بحكم سكنهم على ضفاف الفرات.

وينقل الصحافي السوري سلطان الخجّاش مشاهداته عن شبكة عشيرة البوسراي في أحد مخيمات صربيا، ويقول لـ"القدس العربي": "هنا لهم غرف خاصة في مخيم "سنبر" في صربيا، هذا المخيم تشرف فيه وبثأته في مضارب البوسراي في دير الزور، حيث تسمع الأغاني الديرية على أنغام الإيقاع الديرى الخاص والشاوي العام، وتشاهد الديكة والرقص "الديوي والرشاوي بأنواعه، تحت المطر وفي أجواء الثلج تقام تلك الاحتفالات، ويرى الصحافيون النشاط الذي اطنعوا على هذا الخيم إن هذه النشاطات هي بمثابة "تفوّذ ناعم" أمام الأطفاف المختلفة المرة والعبارة التي تشاهد هذه الرمزية الدالة على حضور القوة شباب البوسراي وشبكاتهم... وكذلك من باب هم أشدّ المنافسين لهم، والشباب السراوي".

والأفغان عبارة عن مافيا منظمة تحمل السلاح الخفيف "كلاشكوف" والمسدسات "الكواتم"، ولهم مخيمات في بقاثة محميات على الحدود، والحرب بينهم وبين البوسراي سجال، لذلك تجد الشباب البوسراي يحملون الرشاشات والكوام، شكل تسويات واتفاقات بينهم وبين الأفغان، وكذلك هناك شبكة أخرى مختلفة تتنافسهم وتقع معها مناقشات، وهي شبكة المغاربة، الذين أيضاً لهم منافذ وطرق خاصة.

بشر، يغرقونهم بألاف المهاجرين".
وتصل شبكات البوسراي الى فيينا، ولديهم سيارات لنقل اللاجئين إلى الدول المختلفة وكثير منهم يحمل الإقامات الأوروبية ويجيد اللغة، بل بعضهم يحمل الجنسية الأوروبية. لكن النفوذ الأثوي لهذه الشبكات يتركز في صربيا واليونان وإسطنبول في تركيا. ففي اليونان تتكوّن من تأسيس شبكات مكونة من يونانيين أصلهم تركي، يعملون كسائقين للسيارات التي تحمل الركاب لتوصيلهم إلى مدينة "سالونيك"، وكذلك يونانيين يعرفون اللغة، وسماسرة أفغان، وبلغار، وهؤلاء يقومون بسرعة لوحات سيارات نظامية مصفوفة ليلاً في شوارع مدينة سالونيك ووضع تلك اللوحات على هذه السيارات المسروقة من مقدونيا أو صربيا أو بلغاريا، وكذلك تتكفل شبكات اليونان بتأمين بيوت لاستقبال النازحين، واحتكار بيعهم الحاجيات كونهم لا يستطيعون الخروج للأسواق، وهذا يجعل النازح لقمّة سهلة للاستغلال المادي.

وهنا تنتهي المرحلة الأولى من مرحلة الهجرة الشرعية، وتبدأ مرحلة ثانية هي من "سالونيك" أو أثينا أو صوفيا نحو مقدونيا وألبانيا ثم الوصول لصربيا، هنا يتعاملون مع سائقي سيارات تنقل الركاب خارج "سالونيك"، ويتميخ السائقون لمدن مختلفة من سوريا، لكن أغلبهم من شرق سوريا مناطق العشاير، وتتركز الشبكة الأكبر لشباب البوسراي في صربيا، وفي نقطة الالتقاء للقادمين من اليونان ونقطة الانطلاق نحو أوروبا الغربية، ويكون أغلب رؤوسهم "موتيسور" الأمريكي، مواصفات التي طاملا تسمع بأسمائهم منذ انطلاقها، حيث انتهت كنيته "بالسراوي" المختار السراوي، عبود السراوي، الحال السراوي، الشاب السراوي".
ولعل من أسباب قوة شبكات البوسراي هي وحدتهم أمام شبكات المهجرين الآخرين، فهم شبكة قوية بينهم داخل علاقاتهم، كونهم أنشأوا ليعضهم البعض وكون التنافس يلعب دوراً بين أبناء العم، لكنه شأن العشاير، سرعان ما يتوحدون في حال تعرضوا منافس خارجي يهدد مصالحهم. ولعل طبيعتهم البدوية الريفية القائمة على تحدي الظروف المناخية والمخاطر

انطاكيا - «القدس العربي»
من وائل عصام:

امتحن الكثير من شباب العشاير في دير الزور خلال الحرب السورية العمل في شبكات تهريب اللاجئين إلى أوروبا، ويطلق على هؤلاء اسم "البربرية"، وهو مصطلح يعني "أدلة طرق" يقودون الناس، وأبرز هؤلاء كان أبناء عشيرة البوسراي التي اشتهرت بالسيطرة على الطريق المؤدي من تركيا إلى اليونان منذ عام 2012، وينسب البعض لهم نقل خط سير المهاجرين من البحر إلى البر، إذ كان التهريب يتم عن طريق عبور بحر إيجة سابقاً، لكن البوسراي يعتبرون من أوائل الذين استدلوا على الطرق البرية التي يمكن النفاذ منها والوصول إلى اليونان، بعد اجتياز النهر الفاصل بين تركيا واليونان "نهر إيفروس"، لاسيما أنّ لديهم خبرة "بالتجديف" بحكم سكنهم على شواطئ الفرات في ريف دير الزور.

بعد عام 2015 ومع بدايات موجات الهجرة الكبيرة نحو أوروبا، تطور عمل هؤلاء الأءاء، "البربرية"، إلى أن أصبحوا أمراء للتهريب، لديهم شبكات من الأشخاص تعمل معهم، وتتوزع الشبكة بين مدن وبلدان عدة، بعضهم في إسطنبول والبعض الآخر في صربيا، بديرون الأعمال عبر الهاتف.

وفي تصريحه لـ"القدس العربي" يشرح سلطان الخنج الصحافي والكاتب السوري في موقع "موتيسور" الأمريكي، مواصفات تلك الشبكة العشائرية وأعضائها من خلال تجربته الشخصية خلال رحلة لوجته، ويقول "البوسراي يتصفون بالشجاعة والمغامرة، فهم يجازون بك جبال اليونان دون خوف ولا كلل، وكانهم في نزهة، وبينما يلهث اللاجئ وقلبه يصل حجزته تجب "البربرية" يصرخ على الركاب وفي مقدمة الصاعدين ويحمل حقيبة ثقيلة على ظهره، وفي يده إما عصا يقود بها لتكرار مأساة الشتاء الغائت حيث تجاوزت نسبة المتضررين في الخيمات 48% خاصة أنّ أغلب المنظمات الإنسانية لم تبدأ بأي تحرك فعلي في تقديم مستلزمات الشتاء لهذا العام.

مسؤول في الدفاع المدني لـ«القدس العربي»: 2022 الأسوأ على الإطلاق المدنيون شمال سوريا على شفا كارثة إنسانية تتجدد كل شتاء



المياه الملوثة تحاصر مخيمات إلدب شمال سوريا

النازحين المنتشرة في المنطقة. وقالت أنها سجلت "أضراراً جديدة ضمن 16 مخيماً منتشرة في المنطقة. معظمها ناتج عن دخول المياه إلى الخيام وتجمع المياه في الطرقات وداخل الخيم أيضاً، حتى اليوم بلغت نسبة العجز داخل قطاع الخيمات 72.8% الذي يظهر عدم جدية كافة الأطراف الفاعلة في الملف الإنساني في إيجاد حلول حقيقية لتحسين الوضع المعيشي للنازحين داخل الخيمات".

وكان الفريق قد ناشد قبيل العاصفة، المنظمات والهيئات الإنسانية، مساعدة مئات العائلات من النازحين ضمن الخيمات والتجمعات العشوائية في المنطقة، متعاً لتكرار مأساة الشتاء الغائت حيث تجاوزت نسبة المتضررين في الخيمات 48% خاصة أنّ أغلب المنظمات الإنسانية لم تبدأ بأي تحرك فعلي في تقديم مستلزمات الشتاء لهذا العام.

2023، لذلك اعتبر المتحدث أنه "مهماً كانت الاستجابة من قبل المنظمات فهي لن تستطيع حل مشكلة الخيام التي تخرق وتتمزق في الشتاء ولا حتى يمكن تجهيز بنية تحتيّة كاملة لتلك الخيمات، في ظل تفشي مرض الكوليرا والحاجة الكبيرة لسواد التدفئة والغذاء وعدم كفاية المساعدات للحد الأدنى من احتياجاتهم وندرة فرص العمل".
وتضّرر، أكثر من 25 مسكناً مؤقتاً في ريفي إلدب وحلب قرب الحدود السورية - التركية، بعدما ضربت عاصفة منقطة شمال غرب سوريا، بينما وجهت منظمة والهيئات الإنسانية العاملة مناشدة قبل وقوع الكارثة.
وقالت منظمة "منسقو استجابة سوريا" في بيان رسمي الخميس، إنّ الأمطار الغزيرة التي شهدتها مناطق شمال غرب سوريا خلال الـ24 ساعة الماضية، تسببت في تسجيل أضرار جديدة ضمن مخيمات

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

في أزمة تتجدد كل شتاء وظل غياب الحلول الفاعلة، تهدد العواصف المطرية استقرار عشرات الآلاف من النازحين السوريين، في مراكز الإيواء المؤقتة والمخيمات العشوائية، في إلدب والأرياف الملاصقة بها شمال غربي سوريا.

نائب مدير الدفاع المدني السوري منير المصطفى حذر من سوء الأوضاع الإنسانية في مخيمات النازحين. وقال المصطفى لـ"القدس العربي" "المدنيون في الشمال السوري على شفا كارثة إنسانية تتجدد كل عام، مع بدء هطول الشتاء ولا تكون الدورة مشيراً إلى أن فرق الإنقاذ استجابت لليلة الماضية لاستغاثة الأهالي بمخيمات مشهد روحن ومخيمات أطمة بريف إلدب الشمالي، بعد تضّرر قرابة الـ25 مسكناً مؤقتاً نتيجة تسرب مياه الأمطار الغزيرة إلى داخل هذه المسكان فضلاً عن سقوط جدار.

كما تبث العاصفة المطرية، وفق المصطفى إلى دخول "مياه السيول إلى عدة أبنية في مدينة عفارين شمالي حلب وتهديم جدارين". وأكد المتحدث أنّ الواقع المأساوي في مخيمات شمال غربي سوريا "يستمر في ظل غياب حلول فعالة لواقع المهجرين قسرياً من ظل نظام الأسد و"حليّة الروسي". لافتاً إلى أنّ النازحين يشهدون "كل عام الأمطار ذاتها، فلا يزال هناك أكثر من مليون ونصف مليون مدني في خيام ومخيمات أكثر من ثلثها عشوائية ولا يحوي أي تجهيزات أو بنية لتصريف مياه الأمطار".

وتوقع المسؤول لدى منظمة الخوذ البيضاء أنّ يكون هذا العام في الأسوأ في ظل التضوّع من عدم تصيد قرار إدخال المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة عبر الحدود واعتراض روسيا عليه. وينتهي التمديد الخاص بالمساعدات في ذروة فصل الشتاء في كانون الثاني من عام

صحافة
عالية

«أكسيوس»: البيت الأبيض والخارجية الأمريكية أبعدا نفسيهما عن تحقيق أبو عاقلة وتحرك «إف بي آي» رمزي



فلسطينيون في القدس يطالبون بايدن بحاسبة قتلة شيرين أبو عاقلة

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

من انتخابات التجديد التصفي. وطلب المسؤولون الإسرائيليون بعد إبلاغهم بالمزيد من التفاصيل من السفير الأمريكي في إسرائيل توم نايدز، الذي قال إنه لا يعرف عن التحقيقات وسيتحقق من الأمر. وقام مستشار الأمن القومي الإسرائيلي إيال حولاوا والسفير الإسرائيلي في واشنطن مايك هيرتزوغ والون أوشيبين المدير العام لوزارة الخارجية بإجراء مكالمات مع نظرائهم الأمريكيين وطلبوا توضيحات. وقال مسؤول إسرائيلي بارز «اتصلنا مع كل مسؤول نعمل معه في إدارة بايدن وعبونا عن غضبنا».

وقال المسؤولون الإسرائيليون إن وزير الدفاع بيني غانتس أجرى مكالمات صعبة مع مسؤول أمريكي بارز بداية الشهر الحالي وأكد له أن إسرائيل لن تتعاون مع أي تحقيق يجريه «إف بي آي». وحث المسؤولون الإسرائيليون إدارة بايدن على «إصلاح الوضع» وقبل تسريب التحقيق للصحافة، وحثوا من أنه عندما يصل الخبر للصحافة فسيحول إلى أزمة علاقات ثنائية. وحاول البيت الأبيض و«الخارجية» الأمريكية التأكيد للمسؤولين الإسرائيليين أنهم لم يكونوا جزءاً في عملية اتخاذ القرار المتعلق بالتحقيق الذي أعلنت عنه وزارة العدل. وأوضحوا أن فتح التحقيق هو قرار مستقل من الوزارة وليس مدفوعاً بدوافع سياسية.

وقال رئيس الوزراء المنتهية ولايته، بنيامين نتنياهو، الثلاثاء إن إسرائيل عبرت «عن احتجاجها الشديد لإسرائيل». وقال «لن يتم التحقيق مع جنودنا من قبل «إف بي آي» ومن أي دولة أو كيان أجنبي، مهما كان صديقاً ولن نتخلى عن جنودنا بالتحقيقات الأجنبية». ولم يعلق لا البيت الأبيض أو الخارجية على التصريحات الإسرائيلية.

وسيمت تحويل مسألة التحقيق للحكومة المقبلة التي يتوقع اعتمادها سياسة متشددة في الضفة الغربية. ويقول المسؤولون الإسرائيليون إن التحقيق لن يتحرك أي تداعيات عملية وإنه مجرد تحرك رمزي من «إف بي آي».

نشر موقع أكسيوس تقريراً لمارسه في تل أبيب باراك رافيد نقل فيه عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين قولهم إن مسؤولي الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض أبلغوا الحكومة الإسرائيلية أن قرار مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) فتح تحقيق بمقتل الصحافية الفلسطينية الأمريكية شيرين أبو عاقلة في جنين لم يكن قرارهم. وأضاف أن قرار «إف بي آي» غير مسبوق وأدى إلى أزمة علاقات دبلوماسية بين إدارة بايدن والحكومة الإسرائيلية. وقتلت أبو عاقلة، مراسلة قناة الجزيرة في 11 أيار/مايو هذا العام وهي تغطي مدهامات إسرائيلية لمخيم جنين وكانت ترتدي سترة الصحافة. وانتهت السلطة الوطنية وعائلتها الجيش الإسرائيلي باستهدافها وبشكل مقصود. وقالت إدارة بايدن في تموز/يوليو إن أبو عاقلة ربما قتلت برصاص جندي إسرائيلي ولكن بطريقة غير مقصودة. وأضافت أن الرصاص التي استخرجت من جثتها كانت متضررة بشكل كبير مما منع من التوصل لنتيجة قاطعة عند الفحص الجنائي. وأعلن الجيش الإسرائيلي في أيلول/سبتمبر عن نتائج تحقيقه واعترف بأنها ربما قتلت على الأرجح برصاص جندي إسرائيلي، في تحول في الموقف الإسرائيلي الذي قال إنه من الصعب تحديد قاتل أبو عاقلة. وتعرضت إدارة بايدن لضغوط من أعضاء الكونغرس الديموقراطيين ومن عائلة الصحافية لعمل المزيد والتحقيق بمقتلها.

وأرسل أكثر من 20 سناتوراً أمريكياً رسالة إلى «إف بي آي» يطالبونه بتحقيق مستقل. وحسب المسؤولين الإسرائيليين والأمريكيين فقد اتخذ «إف بي آي» قراره للتحقيق في 1 تشرين الثاني/نوفمبر إلا أن وزارة العدل لم تبجل إسرائيل بالقرار رسمياً إلا بعد ثلاثة أيام

«الغارديان»: إيران وروسيا تهديد خطير لبريطانيا ... والصين تلعب لعبة طويلة ... وهناك خطر دائم من اليمين المتطرف

لندن - «القدس العربي»:

بريطانيا التجهز للعدوان الروسي ولسنوات قادمة.

وأضاف أن محاولات إيران استهداف صحافيين ومعارضين في بريطانيا زادت منذ كانون الثاني/يناير حيث يشعر نظامها بضغط متزايدة. واستدعت وزارة الخارجية في الأسبوع الماضي نائب السفير الإيراني وأطلب منه توضيح حول مزاعم إصدار حكومته إعدام ضد صحافيين إيرانيين يعملان من لندن، وذلك بسبب التقارير التي نشرها عن الاحتجاجات المستمرة في إيران. واتخذت القناة التلفزيونية «إيران انترناشونال» مزيداً من الاحتياطات بعدما أخبرتها الشرطة البريطانية بداية الأسبوع عن وجود تهديدات موثوقة ضد صحافيينها.

وقال ماكولام إن الصين تلعب «لعبة طويلة» وتحاول بناء علاقات طويلة الأمد مع سياسيين والتحرش بأبناء الشتات الصيني، بمن فيهم دعاة الديموقراطية والذين تعرضوا على ما يبدو للعنف خارج القنصلية الصينية في مانشستر. وعن الإرهاب قال ماكولام إنه تم إحباط 8 محاولات إرهابية «قائمة بشكل محتمل» في العام الماضي، ولم تسجل أية محاولة تتعلق بحيازة الملكة إليزابيث الثانية. وأشار إلى أن الإرهاب اليميني المتطرف الذي ينتشر بين الشباب والصغار الذين لا تتجاوز أعمارهم 13 عاماً و«يعيشون في عالم مشوش من الكراهية» والذي يتغذى في جزء منه على ما يقدمه المؤثرون اليمينيون المتطرفون من خارج المؤسسة السياسية على منصات أخرى ضد المهاجرين.

التواصل الاجتماعي. ويحاول هؤلاء المتطرفون الحصول على أسلحة مصنعة في البيوت وأسلحة أخرى. ويعتقد ماكولام أن التهديد النابع من الجماعات القومية المتطرفة سيتواصل.

أما التهديد من الجماعات الإسلامية المتطرفة فإنه يمثل «ثلاثة أرباع» من حالات الإرهاب ونابع بشكل رئيسي من «الإرهابيين متشددين يحاولون تنفيذ هجمات بقدرات تقنية متدنية». والتدني في قوة الهجمات لا يعني غياب التأثير، كما في حالة قتل النائب سير ديفيد إيميس العام الماضي.

وتحدث مسؤول الاستخبارات عن صعوبة اكتشاف «الإرهابي المعتد على نفسه» والذي يمثل تحدياً لـ«إم آي خيلطا» من الأيديولوجية المتشددة والتظلمات الشخصية إلى جانب مشاكل نفسية.

وفي بداية هذا الشهر قام أندرو ليك 66/عاماً/برمي قنبلة حارقة على مركز لاستقبال المهاجرين في دوفر، في عمل وصفته الشرطة بعد أيام من التحقيق بالإرهابي. وقال ماكولام إن الشرطة وجدت «صعوبة في الحكم» فيما إن كان الحادث يمثل عملاً إرهابياً مشوشاً وبدون مواقف أيديولوجية واضحة وهو لغز بالنسبة لكيفية التعامل مع هذه المخاطر». وكشفت منشورات ليك عن محاولته لوقف المهاجرين غير الشرعيين. وقبل ساعات من الهجوم هدد بـ«محو كل أطفال المسلمين» وأصدر تهديدات أخرى ضد المهاجرين.

اتهم مدير المخابرات الداخلية البريطانية MI5 («إم آي فايف») كين ماكولام، إيران بعشر محاولات لـ«اختطاف وحتى قتل» بريطانيين أو مقيمين في بريطانيا العام الماضي. وحذر في إحاطة السنوية من أن التهديد الروسي على بريطانيا سيظل قائماً ولسنوات قادمة.

وفي تقرير أعدته دان صباغ، محرر الشؤون الدفاعية والأمنية لصحيفة «الغارديان» أشار فيه إلى أن مدير «إم آي فايف» حذر من استمرار التهديدات التي تطلقها دول وتعرض بريطانيا لتهديد مباشر من إيران التي حاولت اختطاف أو قتل 10 أشخاص اتخذوا مقرهم في بريطانيا في العام الماضي.

وأضاف مدير المخابرات أن روسيا عانت من «ضربة استراتيجية» عندما طرد 400 من جواسيسها من أوروبا بعد حرب أوكرانيا، وأكد أن الكرملين يحاول وينشط إعادة بناء شبكات التجسس. وطردت بريطانيا 23 جاسوساً عملاً تحت ستار دبلوماسيين بعد محاولة تسميم يوليا وسيرغي سكريبال في مدينة سالزبري عام 2018.

وتم رفض أكثر من 100 طلب تأشيرات في بريطانيا منذ ذلك الوقت، حسبما قال ماكولام. واتهم المسؤول الاستخباراتي روسيا بنشر «مزاعم سخيفة» عن بريطانيا وتورطها في أعمال تخريب، مثل الهجوم على أنابيب نورديستيم، مضيفاً أن «النقطة الجيدة» هي أن «على

لندن - «القدس العربي»:

قال المعلق تشارلس إدم بلو في صحيفة «نيويورك تايمز» إن لحظة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب أصبحت من الماضي حتى لو حاول إحيائها عبر ترشيح جديد في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال: «دونالد ترامب يترشح للرئاسة مرة أخرى، هبط الإعلان مثل «الجلجلة» و«بخسر اللحظة»، ويصوت معها أيزيد. فالسياسة الرئاسية هي عمل يقوم على الوعده - شخص يواجه لحظة هو الوحيد المناسب لها والمتوسع لها بشكل فريد. وحصل ترامب على هذه اللحظة عام 2016 وبدعم كبير من الخارج، إلا أن البلاد تغيرت بعد ستة أعوام وهو تغير أيضاً. فلم يعد وجهاً جديداً في الفضاء السياسي ولا الطرف الأضعف أو الشخص الذي جاء من الخارج. وهو رئيس حاكم مرتين وهو في المنصب وخسر إعادة انتخابه لولاية ثانية وكلف حزبه ثلاث خسائر وبخوض في بحر من المشاكل القانونية. فقص التاريخ هو عن الهبوط والياس، والأوضاع الخافتة والحظوظ المتلاشية. والمرشح يحمل رائحة الخسارة، ولهذا السبب حاول ترامب إقناع العالم بأنه لم يخسر، ولكنه خسر و«الترامبية» هي التي خسرت الآن.

ثم هناك أمر آخر يتعلق بالطبيعة المتقلبة للتعصب عند الحزب الجمهوري، فالحافظون فيه، بشكل عام يحبون الإدمان على المعادل السياسي لإحياها النجمية، أي الرغبة بالاعتقاد والحاجة للتأكيد وتمجيد الوعظ المتنقل حتى يخرج فاتحاً المجال لشخص آخر. وهم يعيشون الأرنالين الذي يربطهم بالمبشرين الذين يبشرون بقصة الحب الأخيرة، ولكنها ستنتهي بشكل حتمي، فالوالمس تتغير، وتذبل الزهرة أخيراً.

في عام 1994 كان هناك نيوت غينغريتش الذي قدم تعاقده مع أمريكا بقائمة من المبادئ المحافظة والسياسات. واستطاع الجمهوريون الدفع بعيد منها بالعملية التشريعية لكنها انهارت بسبب تحولها إلى هجوم شعوبي على بيل كلينتون بدلاً من الاعتماد على نجاحها. وفي انتخابات التجديد النصفي عام 1998 حصل الحزب على ضربة موجعة. وقبل عام أدن بنهة خرق السلوكيات، وبعد النتائج الخييبة عام 1998 استقال من رئاسة مجلس النواب ومن ثم استقال من المجلس كلية. وفي استطلاع أجراه معهد غالوب في تشرين الثاني/نوفمبر 1994 وجد أن غالبية الأمريكيين لديهم مواقف محبذة لغينغريتش وليس مواقف سلبية. وعندما استقال كانت

شعبيته في الحضيض، وبعد عقد، عندما ترشح لانتخابات الرئاسة عام 2012 وصفته صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «السياسي الأكثر كرها في أمريكا».

وفي 2010 حصلت حركة حزب الشاي على دعم 52% من الجمهوريين حسب استطلاع غالوب، وانخفض ذلك الدعم بين الجمهوريين إلى النصف، واليوم لم يعد متغظو الاستطلاعات يسألون المشاركين عن حزب الشاي.

وفي عام 2008 أضر جون ماكين بالبلد عندما اختار حاكمة جمهورية كاتينية له في السياق الرئاسي ضد باراك أوباما. وكانت سارة باين مفيرة للانقسام وحادقة وعرضة للابتعاد عن الحقيقة. مع أنها كانت في البداية تحظى بشعبية بين الجمهوريين. وفي عام 2010 كانت الشخصية الجمهورية الأكثر شعبية والمرشحة لسياق الرئاسة عام 2012، لكنها خسرت ذلك العام انتخابات مهمة لمجلس النواب للمرشح الديموقراطي، وفي مقعد الاسكا الذي يعتبر آمناً للجمهوريين ورجح ترامب عام 2016 و 2020. ففي نزوة شعبيته داخل الحزب لم يكن أحد يتخيل سقوطهم، وحدث هذا وعلى الأرجح سجدت لترامب. وظل الجمهوريون على مدى العقود كتلة غضب وحقن مستعدين لربط أنفسهم في العربة المشتعلة التالية. واقنعوا أنفسهم، وسط اللحظة أن هناك مبدءاً يدفع لتلاصقهم، مثل الضوابط الاقتصادية والحدود ومعاداة المطلبين بالعدالة العرقية «وكنيس». وكل هذا كان تمردا دائماً ضد لم يشمل التنوير. وبالمناسبة لهم فالنمو والتغير والتطور عدو لهم. ومع أن التغير والنمو يحدثان أحياناً بطرق فوضوية وأخطاء، تعطي المحافظين الفرصة للقفز وتوجيه الاتهام، إلا أن التغير لا يقاوم وحتمياً.

ولهذا يتشبه الكثير من الجمهوريين في الأشخاص الذين يمثلون المقاومة والأضطهاد، أشخاص يزعمون أن لديهم القدرة على وقف الزمن وإعادة عقارب الساعة إلى الوراء. فهم بحاجة دائمة لإغراء نغمات صفارات الإنذار. وقدم لهم ترامب ما يريدون، لكن هذا لن يدوم، ولم يكن مفترضاً أن يدوم، ويجب أن يعتمد شخص جديد ورسالة جديدة.

والكاتب لا يقول إن ترامب فقد السيطرة على حزبه، بل يقدم حقيقة وهي أن دعمه يتراجع، وبناء على سابق، فالقادة الجذابون عادة ما يخسرون وتخفت صورتهم. ولم يترشح ترامب نفسه لأن لديه رؤية للبلد أو لأن لديه أجندة سياسية مختلفة، فقد رشح نفسه لعدم توفر الخيارات أمامه. ورشح نفسه لحماية نفسه من اللاحقات القانونية (كما يأمل) ورشح نفسه للانتقام، ورشح نفسه لأن تجارة عائلة ترامب أصبحت استغلالاً سياسياً.

هل تعتبر عامل استقرار أم تعمل على تأجيج النزاعات؟

«ميدل إيست آي»: هكذا تتسابق دول افريقيا على امتلاك أنظمة السلاح التركية

لندن - «القدس العربي»:

وليبيا طلبتا طائرات من تركيا. وقال نائب مدير الصناعات الجوية التركية في أيلول/سبتمبر إنه يتوقع المزيد من الزبائن الجدد لمقاتلات حرقوس في أفريقيا. وفي تشرين الثاني/نوفمبر طلبت نيجيريا قاربي خفر السواحل من نوع «ديرسان» من تركيا، كما طلبت ست مروحيات تي 1 اتاك. وحصلت إثيوبيا على مسيرات تي بي 3 في عام 2021 واستخدمتها في حربها في إقليم تيغراي، وهناك 10 دول أفريقية على الأقل طلبت شراء أسلحة ومعدات عسكرية تركية الصنع.

وقال علي باكير الزميل غير المقيم في المجلس الأطلسي والأستاذ المشارك في مركز إبن خلدون في جامعة قطر إن «صدرات تركيا الدفاعية لأفريقيا أمر غير مسبوq من ناحية الكمية والتنوع والقيمة والى». وأضاف أنه «يجب عدم الفصل بين هذا الواقع وحقيقة توسع التأثير التركي في القارة واستراتيجيتها لتقوية الروابط العسكرية والأمنية والاقتصادية مع عدة دول أفريقية». وأشار نيكولاس هيراس،

نشر موقع «ميدل إيست آي» في لندن سبب تنافس الدول الأفريقية للحصول على الأسلحة التركية. وقال إن هذه الأسلحة جريت في عدد من النزاعات وصفتها تأتي بدون حزمة من الشروط السياسية. وسجلت تركيا في السنوات الماضية أرقاماً قياسية في مجال بيع الأسلحة وتقترب الجزائر من توقيع صفقة لشراء 10 مسيرات من جيل أنك-أس والتي تنتجها الصناعات الجوية التركية (تاي). وفي 2021 كانت النيجر أول زبون أجنبي يطلق شراء طائرات حرقوس المروحية الخفيفة والمستخدمة للتدريب من الصناعات الجوية التركية. ويقال إن تشاد

تتعلق بحقوق الإنسان، وهو بالضبط ما يريده اللاعبون في الدول الأفريقية: أنظمة تسليح دائمة وتم فحصها في الميدان وتأتي بسرعة وبدون شروط».

كما أنجذبت الدول المسلحة التركي من خلال الفعالية التي أقيمتها في محاور حرب وخاصة المسيرات. وقال هيراس «يريد زبائن تركيا، بشكل عام المسيرات التركية لأنها متينة وسهلة التشغيل والصيانة وتستخدم ضد اللاعبين الحكوميين وغير الحكوميين». وفي الوقت الذي لا يوجد هناك سجل للمسيرات التركية ضد الأنظمة الدفاعية الجوية مثل روسيا إلا أن هذا لا يريده المشترون في أفريقيا. ويرى باكير أن هناك مجموعة من العوامل وراء الطلب المتزايد على المسيرات التركية، منها رخص سعرها وكفاءة عالية وكذا فحصها في مسار الحرب الحقيقية.

وهناك عامل آخر، وغير ملموس وهو «غياب التاريخ الاستعماري والذي شجع الدول الأفريقية للتعامل مع تركيا بناء على صيغة رابح-رابح». ولكن معظم هذه

الأسلحة بيعت للاستخدام في محاور حرب جارية أو نقاط قابلة للاستعمال مما يطرح أسئلة حول كيفية استخدامها. وتسليح تركيا اليوم المغرب والجزائر، وهما البلدان اللذان يقفان على قطبي النزاع حول الصحراء الغربية والذي مضت عليه عقود. ثم هناك الوضع في ليبيا، فقد ساعد التدخل التركي في الوضع الداخلي هناك على استعادة الحكومة المعترف بها شرعياً السيطرة على العاصمة التي حاصرها أمير الحرب خليفة حفتر من غرب البلاد.

وعاد الوضع حيث تسيطر القوى الموالية لعبد الحميد ديبية على منطقة الشرق والغرب على القوى المؤيدة لخليفة حفتر. وتقول تقارير إن حكومة طرابلس تريد شراء مقاتلات حرقوس وبيرقادر أكيجي وهي أكبر من مسيرات تي بي 2. ووصف جليل الحرشاوي، الزميل المشارك في المعهد الملكي للدراسات المتحدة وجود تركيا في ليبيا بأنه لا يزال ضارياً. وقال إن «المهمة التركية الحالية في ليبيا تشمل على مئات من الضباط العسكريين والجواسيس

مسؤول سابق في الموساد:

تشكيل حكومة يمينية متطرفة سيشعل حريقا في الشرق الأوسط

يستطيع إسقاطها، أو أن يقرر الاستقالة منها. ومثل هذه الحكومة ليست بحاجة إلى أطراف هامشية من اليمين واليسار لمعالجة القضايا الملتهبة في الدولة، من دون أن يكون لديها أي حس سياسي واقتصادي واجتماعي.

كما يعتبر أنه من البديهي أن من الصعب تحقيق مثل هذه الوحدة التي تجمع بين أحزاب مختلفة أعلنت أنها لن تجلس مع الليكود، أو تلك التي نزعّت الشرعية عن بنيامين نتنياهو شخصيا، سواء على خلفية محاكمته، أو على خلفية العلاقات السيئة به.

ويشير إلى أن العلاقات السيئة الموجودة أيضا بين زعماء «كتلة الوسط»، ستجعل من الصعب القيام بعملية الانضمام كما يجب.

ويرى بن دافيد أن نتنياهو من جهته يريد المحافظة على التحالف مع الأحزاب الحريدية التي ستطلب منه عدم دخول يائير لبيد وأفيغدور ليبرمان، اللذين تعتبرهما ضدها أيديولوجيا، لكن في ضوء التفوق العددي لأحزاب الوسط، سيضطر الحريديم إلى السكوت عن ذلك، وفي ظل الفشل حتى الآن في تشكيل حكومة نتنياهو يرجح بن دافيد أن نتنياهو سيواصل في الأيام المقبلة، والائتلاف الحريدية وأحزاب اليمين، محاولات التغلب على الخلافات فيما بينهم وتقديم حكومة. ويعتقد أن هذه الفرصة القصيرة من الوقت هي الفرصة الأخيرة لإعزاء أحزاب الوسط لإعلان استعدادهم للانضمام إلى الحكومة وتأييد حكومة وحدة تمثل فعلا إرادة الشعب.



اليهودي المتطرف بن غفير في حديث جانبي في الكنيست الإسرائيلي

الحرم القدسي، الأمر الذي سيضعل المنطقة، وستفرض هيمنة الدولة في النقب بيد من حديد (وهو أمر مطلوب، صحيح إن مخبري النخب في النقب هم الذين جاؤوا بإيتامر بن غفير - لكن وريثه أنه إذا جرى عرض بعض هذه الخطوط أمام المحكمة العليا، كونها «غير متساوية»، فإن قانون تغليب الكنيست على المحكمة العليا سيضمن تقزيمها.

ويقول إن التصويت الكثيف لنتنياهو هو الذي يوضح لزعماء الوسط الصهيوني الذين نزعوا عنه الشرعية، على خلفية محاكمته، أن أجزاء كبيرة من الجمهور لا تقبل كتب الاتهام الموجهة

ضده كزعيم لعدم انتخابه. ويتابع «في المقابل، عليهم تجاوز نزع الشرعية عن نتنياهو بسبب علاقته به؛ وهذا يتطلب زعامة مسؤولة وراشدة تضع مصلحة الدولة نصب أعينها، ويخلص بن دافيد للقول إن كنيستنا هو هذا الشخص الذي اجتمع الليكوديين من حزبي «الصهيونية الدينية»، و«قوة يهودية» عن مواقع مختلفة متطرفين في مواقع حساسة القطاعات المختلفة، وسوجه الحريديم إلى الاندماج في الدولة (من خلال الالتزام بالتعليم الأساسي والخدمة الإلزامية العسكرية والوطنية وتقنين المساعدات المجانية السخية إلى تلامذة

كرعة القدم والرحلات في يوم السبت، ومضاعفة ميزانية الشبان المتدينين، وتوزيع بطاقات التمنين والساعات للشباب الحريديم ممن لا يعملون ويكرسون كل أوقاتهم لتعلم التوراة. ويرى أنه إذا جرى عرض بعض هذه الخطوط أمام المحكمة العليا، كونها «غير متساوية»، فإن قانون تغليب الكنيست على المحكمة العليا سيضمن تقزيمها.

ويقول إن التصويت الكثيف لنتنياهو هو الذي يوضح لزعماء الوسط الصهيوني الذين نزعوا عنه الشرعية، على خلفية محاكمته، أن أجزاء كبيرة من الجمهور لا تقبل كتب الاتهام الموجهة

الناصرة - القدس العربي

من وديع عوادة:

حذر مسؤول سابق في الموساد من أن تشكيل حكومة يمينية متطرفة بمشاركة «مشعلي النار» من شأنه تفجير المنطقة بسبب سماحها المحتمل لليهود بالصلاة في الأقصى، علاوة على تحويل إسرائيل لدولة شرعية، مشددا على ضرورة بناء حكومة وحدة وطنية وتغليب السؤولية والمصالح العليا من قبل كل الأطراف.

ويقول المسؤول السابق في الموساد الكاتب ميشكا بن دافيد إن الأعداء إن إرادة الشعب اختارت حكومة إسرائيلية «يمينية بالكامل» هو أذعأ خاطئ، موضحا أن المقصود عدم فهم لنتائج الانتخابات.

وفي سبيل تبرير دعوته لتشكيل حكومة وحدة وطنية يرى بن دافيد أن الأرقام تتحدث بوضوح: 32 مندوبا عن الليكود، و 23 عن «يوجد مستقل»، الذين يشكلون معا تقريبا نصف مقاعد الكنيست، وهم الذين يعبرون، أكثر من أي شيء آخر، عن «إرادة الشعب» - حكومة يمين - وسط، لا حكومة يمينية متطرفة ولا يسارية.

كما يقول إنه في مرمى اليمين - الوسط، يوجد أيضا العسكر الرسمي برئاسة بيني غانتس مع 12 مقعدا، وحزب «إسرائيل بيتنا» برئاسة أفيغدور ليبرمان مع 6 مقاعد، أي أغلبية 74 عضو كنيست ينتمون إلى اليمين - الوسط المعتدل والمؤسسون، ويراية يمكن أن يخالف إقليم ممثلون عن قطاعات مختلفة، مثل الحريديم الذين سيجعلون الائتلاف يصل إلى أكثر من 90 نائبا، معتبرا أن الحيرة الكبيرة مثل هذه الحكومة هي أن أيأ من أعضائها لا يملك القدرة على فرض معايير، أو فرض حاجاتها على ميزانية الدولة، ولا

تقسيم الأقصى

ويتابع محذرا «إذا لم يحدث ذلك، فستشكل أمام أعيننا حكومة «يمين بالكامل»، ستسمح لليهود بالصلاة في

رسالة عائلات الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال إلى الشعب الفلسطيني: حان أوان توحيد الفعل والوجد



وقفة احتجاجية لأهالي الشهداء المحتجزة جثامينهم في ثلاجحات الاحتلال

وطالب بصورة اتخاذ خطوات عملية، معتبرا أن الأهالي يريدون معرفة إن كان أولادهم شهداء أم أحياء، لأن هناك حالات غامضة، لم يتأكد بعد من حقيقة استشهادهم، وأنهم إن كانوا شهداء في الثلاجحات أم في مقابر الاحتلال.

وتابع عليان في تصريحات صحافية: «نريد من المستوى السياسي أن يتحرك على المستوى الدولي، كما نريد من الدبلوماسيين الفلسطينيين بالعمل على هذا الملف، فلا يجب أن نبقى صامتين».

وكان قد نشر ورقة معلومات عن قضية احتجاج جثامين الشهداء تضمنت أسماء الشهداء وتواريخ قتلهم من قوات الاحتلال الإسرائيلي، كما تضمنت معلومات توثيقية حول هذه القضية.

وجاء في الورقة أن بداية سياسة احتجاج جثامين الشهداء بدأت منذ الإعلان عن دولة الكيان الإسرائيلي، أما سياسة احتجاج الجثامين بشكل منظم فقد بدأت بتاريخ تشرين الأول/أكتوبر 2015 وحتى اليوم.

وحسب الورقة فقد بلغ عدد الشهداء المحتجزة جثامينهم في مقابر الأرقام قبل تشرين الأول/أكتوبر 2015، 253 جثانا، أما عدد الشهداء المحتجزة جثامينهم منذ تشرين الأول 2015 وحتى اليوم 117 شهيدا منهم 4 شهداء في مقابر الأرقام و 110 شهداء من الحركة الأسيرة، وشبهديتان، و6 أطفال و 27 شهيدا من قطاع غزة، و 75 من الضفة الغربية.

ومن أبرز قرارات حكومة الاحتلال بشأن احتجاج الجثامين قرار الحكومة الصادر في 01.01.2017 باحتجاز جثامين الشهداء المحتجزة جثامينهم في مقابر ينفذوا عمليات نوعية وفيهم من قتلهم في غزة، وكذلك قرار الحكومة بتاريخ 01.09.2020 بتعديل القرار السابق بحيث يتم احتجاز جثامين الشهداء دون اعتبار للانتماء، ولا خطورة العملية التي نفذها الشهيد.

أما أبرز قرارات ما تسمى بمحكمة العدل العليا فهناك القرار الصادر عن محكمة العدل العليا بتاريخ 14.12.2017 بأن الجثامين يتم من دون موافقة قانونية وعلى «الدولة المبادرة بسنن قانون خلال ستة أشهر وألا يتوجب عليها الإفراج عن الجثامين المحتجزة، وكذلك القرار الصادر بتاريخ 09.09.2019 الذي يلغي القرار السابق ويجيز الحكومة الإفراج عن الجثامين في مقابر مؤقتة ويهدف التسامح مع المقاومة في عملية تبادل أسرى.

وأحزانكم، بل نقصد القبول ويقوة إن صراحتنا لا تزال عالية ولم نسمع، ونداءنا قوي ولم يقبلت صراحتنا، وكمكلماتنا تكرر نفسها في كل مرة ولم تقرا وأذا قرئت لم تفهم، واستلطنا تتكاثر وتزداد وحزنا وأما دون أي جواب.

ورأي أهالي الشهداء أن قضيتهم «محصنة»، أي باتت خاصة لعائلة الشهيد فقط، كما قضية الأسرى الخاصة بعائلاتهم وحسب.

وتابعوا قائلين: «لا ضعفنا ذلك لكنه يحزننا، ولا يتيننا على إصرارنا على مواصله معركة الأعداء لكن بقلقتنا شعورنا لوحدنا».

وطالب البيان الناس بالتعامل مع قضية الشهداء المحتجزة جثامينهم على أنها قضيتهم «معركتنا معركتكم، وجعنا شخصيتكم»، هذا إعلاننا للمرة تلو المرة أننا لن نهدأ ولن نكل ولن نتوقف عن الفعل من أجل إنقاذ شعاراتنا للوجد «بدنا ولاندا».

وطالب الشعب الفلسطيني بالصرخ معا «في وجه كل من أدأ ظهره إلى وجعنا، ومحلنا ودولنا، بأننا لن نترك أبنانا في ريسة

رام الله - القدس العربي

من سعيد أبو معلنا:

وجه أهالي الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي صرخة إلى الشعب الفلسطيني تطالبه بتكثيف التضامن والتوحد في القضايا الوطنية، وإلى الجهات الفلسطينية الرسمية التي اتهمت بالتقصير في متابعة ملف الجثامين المسروقة قانونيا وسياسيا.

وجاء في بيان باسم عائلات الشهداء المحتجزة جثامينهم أنه سيجع كل صرخة يطلقها أهالي الشهداء ولا نسمع، مع كل كلمة لا تقرا، مع كل نداء لا يستجاب، مع كل دمة لا تكفك، تزداد طبقات الصقيع على أجساد أبنانا الشهداء الذين ارتقوا وامتلأ النجوم ليصنعوا لكم حياة كريمة يسودها الأمان والأمانتان».

واحتشد، مساء أول من أمس، مئات الأهالي والنشطاء على نوار الترامارة وسط مدينة رام الله وأهاليهم تطالبهم بالشهداء وشعارات تطالب باستعادة جثامينهم واستلام الصوات المطالب بإعادتها لذويهم واستمالة العائلات التي يخوضه الأسير الحراسم العيساوي الذي وصل بالضره إلى الطعام اليوم العشرين تضامنا مع قضيتهم.

وأكد أن عدد الشهداء الذين تشنقوا الأرض إلى احتضان جثامينهم الطاهرة في زوايد، يتعدى يتعدى فوق بعضهم البعض في ثلاجحات مهترئة ضيقة شديدة البرودة، دون أي اعتبار لاي كرامة وأي دين وأي عرف.

وأضاف البيان الذي وصفه نشطاء بأنه موجع و«مليء بالألم»، «كمكاتبنا ولم تقرا كلماتنا يتعاطف جزنا، ويكر خوفنا من مصير أبنانا، وتتناثر الأسئلة التي توخر ضمائرنا في الصحو والنمام دون أن تلقى أي إجابة شافية تعيننا على الصبر واحتمال اللفق المتبين: هل أبنانا أحياء أم شهداء؟ هل هم في مقابر الأرقام أم في الثلاجحات؟ هل أجسادهم كاملة ما زالت أم خضعت لسرقة أعضاء أو تشويه؟ ما الذي تحدثه طبقات الصقيع المترامكة على أجسادهم من زمن غير قصير، تحت أي ظروف دنفوا في مقابر الأرقام؟ هل جرفت السيول رقائهم؟ هل القرتست الوحوش أجسادهم؟ متى تخلق القيور المفتوحة، متى «تقرح» بقيلة» الوراثة؟».

وينوع من العتب أضاف البيان: «عذرا أيها الناس لا نقصد إثارة مشاعركم

للسفير. ورفضت السفارة الأمريكية التعقيب على أسئلة صحافيين بهذا الخصوص فسارع سمو برتيش للقول علانية إنه يرفض تدخل الإدارة الأمريكية في مساعي تشكيل حكومة إسرائيلية كون ذلك مسألة داخلية.

شحنة البؤر الاستيطانية

إلى ذلك اتفق حزب «الليكود» مع حزب «عوتسما يهوديت» برئاسة المستوطن المتطرف إيتامر بن غفير ذي التوجهات الفاشية، على شرعنة 65 بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، خلال 60 يوما

من تصويب حكومة بنيامين نتنياهو من قبله، وتم ذلك خلال جلسة المفاوضات الائتلافية التي عقدت بين الجانبين.

وسيمت إدراج هذه المسألة في بنود الاتفاقية الائتلافية بين الليكود بزعامة نتنياهو، و«عوتسما يهوديت» برئاسة الكاهاني إيتامر بن غفير، وتشمل «تسوية الأوضاع القانونية» لـ 65 بؤرة استيطانية عشوائية، وتوصيلها بالمياه والكهرباء والبنية التحتية الخليلية وتعزيزها بتدابير أمنية».

وقفقا للمصاحبات المتفجرة فإن هناك نصف مليون مستوطن في 132 مستوطنة و 147 بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، علاوة على 230 ألف مستوطن في القدس، والزمان أفادت صحفية «معاريف» بأن «هناك محادثات مكثفة مستمرة منذ عدة أيام بين مقربين من بنيامين نتنياهو وبين ساعدي لبيد وغانتس»، ووفقا للصحيحة، فإن على أجددة هذه المحادثات إمكانية تشكيل حكومة وحدة بمشاركة الليكود ويشترعته برئاسة يائير لبيد والعسكر الرسمي برئاسة غانتس.

المفاوضات الائتلافية عالقَة

ورغم مرور أسبوعين ونيف على انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين ما زالت المفاوضات الائتلافية عالقَة بين حزب الليكود وحزب الصهيونية الدينية برئاسة باتسلئيل سموربيتش الذي يصر على إشغال واحدة من وزارتي المالية أو الأمن، لكن نتنياهو منح الأولى لرئيس حزب «شاس» آرييه درعي ورفض التنازل عن الثانية خاصة أن سموربيتش لم يخدم يوما في الجيش وليست لديه تجربة عسكرية ومواقفه متطرفة جدا والولايات المتحدة تواصل إرسال رسائل تحذير من تعيينه بهذا المنصب، وبعدها أعلنت الولايات المتحدة عن قرارها بفتح تحقيق رسمي في اغتيال الصحافية الفلسطينية شيرين عبادلة على 230 ألف مستوطن في القدس، والزمان أفادت صحفية «معاريف» بأن «هناك محادثات مكثفة مستمرة منذ عدة أيام بين مقربين من بنيامين نتنياهو وبين ساعدي لبيد وغانتس»، ووفقا للصحيحة، فإن على أجددة هذه المحادثات إمكانية تشكيل حكومة وحدة بمشاركة الليكود ويشترعته برئاسة يائير لبيد والعسكر الرسمي برئاسة غانتس.

نائب عربي جديد في الكنيست عن الوحدة ياسر حجيرات تيتهم وهو صبي وحاز الدكتوراه في الهندسة الوراثية وسيتابع القضايا الاجتماعية



ياسر حجيرات

الناصرة - القدس العربي

أفزرت نتائج انتخابات الكنيست الخامسة والعشرون عن انتخاب عشرة نواب عرب نصفهم للقائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس (190 ألف صوت) ونصفهم الآخر يتبعون لحالف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة مع العربية للتغيير برئاسة أمين عودة وأحمد الطيبي (160 ألف صوت).

وضمن العشرة نواب عرب هناك ثلاثة نواب جدد كاتتهم ينتمون للعرب البدو، إثنان منهم من النقب (وليد الوائل من «الوحدة»، ويوسف العطاونة من تحالف الجبهة/التغيير) وياسر حجيرات من الجليل (الوحدة)، والبير المسكور قرية من قضاء الناصرة وكانت قد تكونت كجممع سكانتي في قبيلة القرن العشرين بعدما كانت مراعي للقبائل الحجيريات التي أقامت في منطقة الظهراء الجبلية المجاورة.

ويتمتع ياسر حجيرات في بعض أبنائها في العمل الوطني الفلسطيني منذ الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936 والتي وجدت ملجأ لدى أهلها خاصة أنها في قمة جبل الديدية.

في واحدة من زيارات وفود فلسطينية الداخل الفزة عقب توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 كان الأديب محمد علي سلو استعرض أعضاء الوفد وقام بتسليمتهم وتعريفهم على مسامح الرحل ياسر عرفات (أبو عمار) وعندما قال: هذا عبد الرحمن حجيرات من قرية البير المسكور، استوقفه أبو عمار بلكته المصرية مزاحا: إيه دا البير المسكور؟ «من النهار دا» حكواون البير المعصور، ضحك محمد علي طه وقال للرئيس أبو عمار: البير المسكور بالصاد لا بالناس حيث كانت هناك بئر جدرانها بالبحم المحكم العربي الخاصة بالحداد العربية وبجسانات البناء، أما بالناسه العربية أزمنة السكان، موضحا أنه سيتم بموضوع حقوق الطواق الطبية، لافتا لإطلاع على مشاكل الجهاز الطبي في البلاد بفضل عمله السابق.

وتابع «كما ساهمت بشكل خاص بصناديق المرضى العرب الحالية من مديريين عرب في الوظائف العليا كمديري البرلمانية الإسرائيلية الآن للعرب وكل ذلك من دون شعارات وأداء استعراضي».

سلم الأولويات

وردا على سؤال «القدس العربي» قال حجيرات إنه إلى جانب القضايا الاقتصادية والاجتماعية سيعمل السلام بين إسرائيل وبين الشعب الفلسطيني. وتابع «نحن معنيون بتسوية الصراع ولا بد من إنهاء الاحتلال وهو منبع الشر والمشاكل والعمليات موجودة في الضفة ووظائفنا أن نحاول الدفع للأمام في هذا الاتجاه، وإن كنا هذه المرة نتجه على مسابيدو لأن تكون في المعارضة بيد أننا ستكون حيث يكون مجتمعنا العربي».

وردا على سؤال آخر حول حساسية المشاركة في طقوس أداء يمين الولاء قال إنها لحظة حساسة لكنها ليست حرجة ولا يشعر بالهرج الشديدي كونها مسألة إجرائية وجزءا من المشاركة في اللعبة البرلمانية الإسرائيلية.

يشار إلى أن رئيس الكنيست يرد في مثل هذه الطقوس الرمزية مقولة: «تعهدت بالبلاء لدولة إسرائيل والقائم بعهمتي سنوات تولى إدارة الوزارة «الفنان» التي

دكتور في العلوم

تعلم في المرحلة الابتدائية في قرية البير المسكور قضاء الناصرة ومنها انتقل مدينة شفا عمرو وأنه دراسته في المرحلة الثانوية، وهو اليوم متزوج وأب لستة أولاد، وفي الجامعة العربية في القدس أنهى حجيرات الماجستير في الكيمياء الحيوية وحاز على الدكتوراه في الهندسة الوراثية وحاز على درجة اليوسن دكتوراة في المعهد الملكي للأبحاث السرطان في لندن.

عاد من بريطانيا وأسس مختبرا للوراثة الجزيئية في مستشفى العفولة وهو مختبر متخصص في الحمض النووي وأداره طيلة 11 عاما، 2008. في العام المذكور انتخب رئيسا للسلطة المحلية في البير المسكور وبعد خمس سنوات تولى إدارة الوزارة «الفنان» التي

إنقاذ 26 فلسطينيا من رحلات هجرة غير شرعية قبالة ليبيا وليونان

أنه تم إنقاذ 4 مواطنين فلسطينيين كانوا على متن أحد المركبين وهم موجودون حاليا في مراكز التوقيف، حيث نتابع السفارات أوضاعهم، في حين لم تتضح بعد المعلومات بشأن المركب الثاني وعدد المواطنين الفلسطينيين الذين على متنه.

وطالب المسؤول الفلسطيني جميع الفلسطينيين في الوطن والشهات والضرة حث أبائهم على رفض أساليب الهجرة غير الشرعية، وعدم الرج بانفسهم في المجهول ومصدية تجار البشر والاتجار بالبشر.

وقال الخبير تحسرت حوادث غرق مركب هجرة غير شرعية، خلال إجرائها غير شرعية قبالة ليبيا واليونان، ما أدى كوس اليونانية.

وقال إنه أثناء المتابعة اتضح للسفارة

غزة - القدس العربي

أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية من 26 إنقاذ فلسطينيا كانوا على متن مركبين مهاجرين غير شرعية قبالة السواحل الليبية، وآخرين عند سواحل اليونان.

وقال المستشار السياسي لوزير الخارجية السفير أحمد الديك، إن الوزارة تتابع عبر السفارة إنقاذ المركب الأول قبالة سواحل مدينة صبراتة غرب العاصمة طرابلس، ولقا إلى أنهم موجودون الآن في مركز الهجرة غير الشرعية غرب ليبيا.

وأوضح أنه تم إنقاذ المركب الثاني قبالة سواحل مدينة صبراتة، وتم

«النهضة» تمنع قياداتها من المشاركة في الانتخابات البرلمانية.. وتلتمح لاحتمال تمديد سعيّد لفرته الرئاسية

تظاهرات في صفاقس التونسية احتجاجاً على أزمة القمامة... والرئيس يحتمل المسؤولية للمعارضة

البشرية «المعدّية» في كل مكان وليس في تونس المحروسة فقط.. ودون هشام العجوي، القيادي في حزب التيار الديمقراطي: «أول ملف واجه قيس سعيّد مباشرة بعد 25 جويلية (تموز) هو ملف النفايات في صفاقس.. وبعد حوالي 16 شهراً من الحكم المطلق والسلطات الفرعونية مازال هذا الملف يراوح مكانه، بدل زاد تأزماً وتعقيداً، مثل كل الملفات التي وضع قيس سعيّد يده عليها!»، وأضاف: «لو خصص قيس سعيّد 1 في المئة من الوقت الذي خصّصه لشتم معارضيه والتحريض عليهم لملف النفايات في صفاقس لتسبب إيجاد حل له.. وتابع بقول: «صرحت منذ يومين أن قيس سعيّد رئيس جمهورية «على وجه الخطأ»، وأجزم الآن أنه غير مؤهل حتى لإدارة «عطرية» (حانوت صغير)، فما بالك بدولة؟ سيرحل قيس سعيّد عاجلاً أم آجلاً وبارادته أو بدونها، وكونوا متأكدين أنه سيرخ من الباب الصغير وغير مأسوف عليه، تماماً كما سبقه».

على صعيد آخر، قال عضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة نزار حنوبي، إن الحركة ملتزمة بقراراتها المتعلقة بمقاطعة الانتخابات التشريعية كما قاطعت من قبل الاستشارة الرقمية والاستفتاء على الدستور.

وقال خلال ندوة صحافية في العاصمة، إن النهضة «حجرت على منظرها، في كل الهياكل والقواعد، المشاركة في مختلف مراحل المسار الانتخابي، من التزكية إلى الترشح والتصويت، وهي تعتبر أن تفعيل رئيس الجمهورية للفصل 80 هو انقلاب على الدستور».

وأضاف: «الرئيس قيس سعيّد سيسمّر في العمل بالمرسوم 117 حتى نهاية 2023، نظراً لوجود مواضيع موضوعية وضعتها بنفسه لتمطيط المسار وعدم إجراء انتخابات رئاسية في 2024، وتتوقع في حركة النهضة أن يقوم سعيّد بتفعيل الفصل 90 من الدستور الذي يسمح له بالتعديل في فترته الرئاسية، خاصة أنه خطط لانتخابات تفرز برلماناً على قياسي».



تونسيون يرددون هتافات خلال تظاهرة في مدينة صفاقس، بسبب تجدد أزمة النفايات في الشوارع وتلوث الهواء

في المدن، ولعل أبرز مشهد لذلك هو محنة صفاقس المتكوبة، حتى لكان شعار المرحلة التي يقودها قيس هو «القمامة في كل مكان».

والقريب في الأمر أنه يتوهم نفسه نبياً مرسلًا وملاكاً ملهماً نزل علينا من السماء، لحل أزمات

وكتب القيادي في حركة النهضة، رفيق عيد السلام: «أكبر إنجاز عمله قيس سعيّد أنه عطل كل المؤسسات واستولى على الدولة ثم جوع الشعب وتكل به شر تنكيل، ثم أضاف إلى كل ذلك -بمعية ولاته اليمانيين- تكديس القمامة

والنفايات المنزلية وبعد التصريحات غير المسؤولة لوالي التداريب الاستثنائية على صفاقس العاصمة للاقتصادية للبلاد العاجز عن معالجة الأزمة البيئية وعن التحذير والتصرف كمسؤول محترم في دولة محترمة».

وكتب عبد الوهاب الهانسي، رئيس حزب الحد: «تصريح تامري وغير موفّق لرئيس الجمهورية أمام وزيره حكومته للتدابير الاستثنائية للبيئية، بعد العجز التام للسلطات في رفع القمامة ومعالجة أزمة

تونس - «القدس العربي»:

تظاهر مئات التونسيين في مدينة صفاقس (جنوب شرق) للمتدبير بتلك السلطات في إيجاد حل للوضع البيئي في البلاد، فيما حمل الرئيس قيس سعيّد المسؤولية للمعارضة. وأكدت حركة «النهضة»، التزامها بمقاطعة الانتخابات ومنع قياداتها من المشاركة فيها، كما أحت إلى احتمال قيام سعيّد بتمديد فترته الرئاسية بعد وضع برلمان «على مقاسه».

وتظم اتحاد الشغل، الخميس، وقفة احتجاجية -شارك فيها المئات- أمام مقر ولاية صفاقس للتدبير بتواصل أزمة النفايات والغازات السامة الصادرة عن حرائق مكبات القمامة في المدينة.

وقال المسؤول المحلي للاتحاد في صفاقس، يوسف العدواني، إنه تقدم بحلول عدة ورؤى متكاملة لوزيرة البيئة ليلي الشخاوي بخصوص أزمة النفايات في صفاقس، لكن لم يتم تنفيذها بسبب عدم تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة، مشيرة إلى أن الوضع البيئي سيئ جداً في المدينة وخاصة مع تواصل الحريق في مكبات القمامة على مدى يومين.

أثار الرئيس قيس سعيّد جدلاً واسعاً في تصريحات جديدة هاجم فيها المعارضة التي حكلها مسؤولية الوضع البيئي المتردي في ولاية صفاقس.

وخلال استقباله، مساء الأربعاء، وزيارة البيئة ليلي الشخاوي، قال سعيّد: «صفاقس تشكو منذ عشرات السنين من الوضع البيئي المتردي، وكان يمكن أن تكون مدينة سياحية جميلة، فضلاً عن أنها مدينة صناعية».

كما اتهم المعارضة بالنسب في الوضع البيئي المتردي داخل المدينة، وخاصة بعدما قام البعض بإشعال الحرائق في مكبات القمامة، وهو ما تسبب بتلوث بيئي واسع.

وأضاف: «تونس دولة موحدة، وهناك إجراءات عاجلة لا بد من اتخاذها.. ومن يتحدث اليوم عن إسقاط الدولة فهو في مزلة التارخ ومكانه القمامة التي تركها تترامم على مدى أسابيع وأشهر»، في إشارة إلى المعارضة.

تحدث عن ضعف في مستويات القضاة وأمين نادي القضاة يرد ويتبرأ

موريتانيا؛ جدل حول انتقادات تضمنها التقرير السنوي للجنة حقوق الإنسان

زمنية معقولة.. وقد أثار التقرير الصادر عن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان ردود فعل غاضبة من القضاة الذين اعتبره بعضهم تقريراً مهيناً للقضاء وللقضاة.

أكد القاضي عمر ولد السالك الأمين العام لنادي القضاة الموريتانيين «أن تقرير اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تضمن نقاطاً جيدة، ولكن فيه معلومات مخلوطة، وأخرى غير دقيقة».

وقال: «لدينا في موريتانيا مكمّتان تجاريتان ادهاما في نوأكوشو، يرأسها القاضي مولاي علي مولاي علي، وخلفاً عما يقف من تكوين طويل على مدى سنتين في المدرسة الوطنية لإدارة، فإنه قبل ذلك خرج قسم القانون الخاص بجامعة نوأكوشو، ويحمل ماجستير في القانون التجاري، ولديه خبرات مشهودة، منذ العام 1999، ولا أعرف الآن قاضياً في موريتانيا أعلم من مولاي علي بالقانون التجاري ولا بإجراءات التقاضي في هذا المجال، علماً بأنه يحرر أحكامه قبل النطق بها».

وزاد: «والمحكمة التجارية الأخرى مقرها في نواذيبو، ويرأسها الآن القاضي سيدي محمد ولد علي، وهو من أهم قضاة القانون التجاري في العالم العربي، وهو خريج المدرسة الوطنية لإدارة الصحافة والقضاء، ويحمل شهادة الدراسات العليا المعقدة في القانون التجاري من جامعة محمد الأول بمدينة وجدة المغربية، وهو معروف بتحرير أحكامه قبل النطق بها».

وتابع ولد السالك تعليقه على تقرير لجنة حقوق الإنسان قائلاً: «التقرير جيد، ولكن تنقصه الدقة، لاسف، ونحن نتمنّى من فيه من نقاط إيجابية، ومنها على سبيل المثال، تناوله لبداً عدم قابلية القضاة للزلز، وتحميله المجلس الأعلى للقضاء مسؤولية التحويل التعسفي للقضاة من جهة، وتحويله دون مراعاة الكفاءة والتخصص من جهة ثانية، وحدثه عن عدم تنفيذ الأحكام والقرارات الصادرة ضد الدول، ومطالبته بالتكوين المستمر للقضاة».

وقال: «صفتي السؤال الأول في نادي القضاة الموريتانيين قائلاً نريد أنفسنا، بل نقر بأن العمل الشرطي يرسخ للنقض، والتقرير يبيض جوانب الضعف في مؤسساتنا القضائية، ويعزّز آراء من منطق التحويل هو السائد في كل ما يتعلق بالقضاة، إن نصف القضاة بينهم يومهم مقصرين، لا لنسبة سوى أن خاسري الدعاوى قد عاجزوا عن الإبتيان بما يكفي من الحجج والبيانات على ما يقولون، والقاضي إنما يحكم بالبيئات».



أحمد سالم بوجيبيني

في مجالات التقاضي والتعليم جامعياً أساسياً صلماً مرتبطاً بثروة من الخبرة، ليتمكّنوا من تسوية نزاعات معقدة في ميادين تقع ضمن اختصاصهم مثل القانون البحري، وقانون التأمين، والقانون الجنائي، وقانون الشركات، وقانون الضرائب، والقانون الإداري».

ولاحظت ضمن تشخيصها لواقع القضاء الموريتاني «أن بعض القضاة ممن تلقوا تكويناً من طرف شركاء موريتانيا الفيين والماليين في مجالات حقوق الطفل، والأرشفة، ومكافحة الإرهاب، يتم نقلهم معدياً من وظائفهم إلى مجالات أخرى لا علاقة لها بالتكوين التي اكتسبوها».

وأوصت اللجنة «باحترام مبدأ عدم قابلية عزل القضاة لأنه الضمان لاستقلال الحقيقي».

وتحدثت باستفاضة عن «التأخر في تحرير الأحكام»، مشددة على أن «التراخي واللامبالاة في تحرير الأحكام يرهقان حقوق الخصوم الذين يرون بالتالي أن سبيل طعونهم تحول بشكل غير عادي، مضيفة «أن التأخر في تحرير الأحكام يشكل انتهاكاً لحقوق المحترزين، خصوصاً الحق في الاستماع القضيته من طرف محكمة أعلى في غضون فترة

نوأكوشو ط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود

استمر أمس على أشده، الجدل الذي أثاره التقرير السنوي للجنة الوطنية الموريتانية لحقوق الإنسان والذي يجري حالياً تداوله منذ بعد أن تسلمه الرئيس الغزواني، منتصف أكتوبر الماضي. وتضمن تقرير لجنة حقوق الإنسان، انتقادات لواقع القضاء وتفصّلات عن الاختلال الذي يعانيه القضاء الموريتاني، كما أكد رئيس اللجنة الأستاذ أحمد سالم بوجيبيني، وهو نقيب سابق للمحامين «أن التقليل من أهمية الخدمة القضائية والغاء مركزية القضاة، إن لم يكن أصلياً اختلال الجهاز القضائي واستمرار تآكل ثقة المتقاضين، فإنها على الأقل مساهمات رئيسية في نتاجه».

وقال في مقدمة التقرير: «عندما يتم تجاهل الأماكن التي ينتخب فيها بالقانون ويبدأ سبيلها وعندما يتم التخلّص من الجدية وفرضه إجراءات الأعمال القضائية فإنها في الواقع تنقل من الاحترام الواجب لها».

وأكد بوجيبيني «أن أغلب الظالم التي يصدر منها التقاضون اليوم، يتعرضون لها داخل العدالة السياسية، تلك العدالة التي أصبحت تفقد الموطن فيها منذ عدة سنوات، مضيفاً «أن العدالة تسير بشكل سيئ وتوجد حالة ملحة للعمل من أجل إنقاذها».

وتناول التقرير عدداً من موضوعات منها تقديم لائحة مفصلة عن حقوق الإنسان في موريتانيا، والانتخابات وحقوق الإنسان، ونكسات كوفيد 19 على الحقوق، وختم توصيات ملحة موجهة للحكومة.

وتحدثت اللجنة في تقريرها السنوي حول وضعية حقوق الإنسان في موريتانيا لفترة 2021-2022، عن ضعف في تكوين القضاة وأعوام القضاء، مبرزّة «أن ميزانية وزارة العدل لم تتضمن مخصصات للتكوين منذ عدة سنوات، كما أن التكوينات في الخارج أصبحت نادرة، بالرغم من أهميتها في تطوير وتحسين العمل القضائي».

واعتبرت اللجنة ضعف التكوين، أكدت ضمن آثار غياب التكوين «وجود بعض القضاة البرهان على رأس محاكم في مختلف المجالات التجارية والجنائية والمدنية ولا يتفوقون على أي مؤهلات ولا تكوين أساسي».

وزارت اللجنة «أنه على الرغم من كفاءة بعض القضاة، فإنهم يعانون من نقص في التكوين

العربية والكثير من المعادين العربية اتخذوا نفس الموقف، بل وقالوا لسنّا مسلمين ونكره العربية»، على حد قوله.

وكانت صالحى قبل أسبوعين، قد مثلت أمام محكمة الشراكة في الضاحية الغربية لشكوى ضدها بالترجيح لخطاب الكراهية ضد أبناء منطقة القبائل للناطق بالأمازيغية في الجزائر.

وجاء الحكم بتعليق عقوبة 5 أشهر حبساً نافذاً دون مذكرة إبداً، مع غرامة مالية بـ50 ألف دينار، مما يعادل 350 دولاراً، حيث أيدت صالحى بتهم المساس بسلامة الوطن وجنحة عرض منشورات الجزائرية الباطلة الخيرية للجدل لدى استجوابها من قبل المحكمة كل التهم الموجهة إليها، وأشارت إلى أن المصوب بكمالها هم أنصار التنظيم الانفصالي في منطقة القبائل، والذي وضعت الدولة الجزائرية السنة الماضية على لائحة التضيقات الإرهابية.

أما حامو الادعاء، فطلبوا تعويضاً بـ2 مليون دينار جزائري توزع على مؤسسة الغني القبائلي الراحل مطوب الواس الذي اغتاله في 2011، حيث سنحت التضيقات، والشهيد أيت حمودة عميرش قائد الولاية الثالثة التي كانت تشمل منطقة القبائل في فترة الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي.

وعقب المحاكمة، نشرت صالحى تودنية في صفحتها على فيسبوك، قالت فيها «إن المحاكمة مرت على ما يرام، حيث أتيبتنا بالدليل القاطع أننا نحن المدافع عن الوحدة الوطنية وساهمنا في إفضال مشروع ترميق الجزائر»، وأشارت إلى أن مرافعتها المحامين فاروق قسنطيني وفاطمة الزهراء بن

الجزائر - «القدس العربي»:

أدانت محكمة الجنج الابتدائية في العاصمة الجزائرية، رئيسة حزب العدل والبيان نعيمة صالحى، بـ6 أشهر حبساً نافذاً على خلفية اتهامها بالترجيح لخطاب الكراهية ضد أبناء منطقة القبائل للناطق بالأمازيغية في الجزائر.

وجاء الحكم بتعليق عقوبة 5 أشهر حبساً نافذاً دون مذكرة إبداً، مع غرامة مالية بـ50 ألف دينار، مما يعادل 350 دولاراً، حيث أيدت صالحى بتهم المساس بسلامة الوطن وجنحة عرض منشورات الجزائرية الباطلة الخيرية للجدل لدى استجوابها من قبل المحكمة كل التهم الموجهة إليها، وأشارت إلى أن المصوب بكمالها هم أنصار التنظيم الانفصالي في منطقة القبائل، والذي وضعت الدولة الجزائرية السنة الماضية على لائحة التضيقات الإرهابية.

أما حامو الادعاء، فطلبوا تعويضاً بـ2 مليون دينار جزائري توزع على مؤسسة الغني القبائلي الراحل مطوب الواس الذي اغتاله في 2011، حيث سنحت التضيقات، والشهيد أيت حمودة عميرش قائد الولاية الثالثة التي كانت تشمل منطقة القبائل في فترة الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي.

وعقب المحاكمة، نشرت صالحى تودنية في صفحتها على فيسبوك، قالت فيها «إن المحاكمة مرت على ما يرام، حيث أتيبتنا بالدليل القاطع أننا نحن المدافع عن الوحدة الوطنية وساهمنا في إفضال مشروع ترميق الجزائر»، وأشارت إلى أن مرافعتها المحامين فاروق قسنطيني وفاطمة الزهراء بن

الجزائر - «القدس العربي»:

زعماء سياسيون في ليبيا يعرفون مساعي إجراء الانتخابات وحفتر يحذر من حرب جديدة

ويفتح فرصة لاتعاث نشاط مسلحين إسلاميين وبغذي أزمة هجرة عالمية، ولقما شهدت ليبيا حرباً مفتوحة منذ اتفاق وقف إطلاق النار عام 2020 الذي أنهى هجوماً شنته حفتر على طرابلس، نتاج سنوات من الفرة بين الفصائل التي بزغت خلال انتفاضة عام 2011، التي دعمها حلف شمال الأطلسي، والانقسام بين شرق البلاد وغربها في 2014، ظاهرياً. تتحدد ملامح الأزمة السياسية في ليبيا على أنها تدور حول خلافات بشأن الدستور النهائي للبلاد، وقواعد الانتخابات المستقبلية وتقسيم الثروة على المناطق المختلفة، وشكل الحكومة الانتقالية.

لكن الكثير من الليبيين لديهم شكوك في أنه لا يوجد طرف لديه اهتمام يُذكر بحل طويل الأمد للمشكلة، بل يرغب من مظاهر تأييد الانتخابات التي تجبرها تلك الفصائل، لأن كلها مستفيدة من الفوضى الراهنة، وقد ذهب الانتفاضة العامة بكثير من القوى السياسية المتناحرة التي سيطرت على ليبيا على مر سنوات من الانقسام المؤسسي والحرب الشاملة والسلام المنقلى.

وفي طرابلس، يدبر رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة حكومة الوحدة الوطنية التي تم تصنيبها العام الماضي في عملية مدعومة من الأمم المتحدة لإشراف على فترة انتقالية قصيرة كان من المفترض أن تقضي إلى إجراء الانتخابات العام الماضي.

وتعرض حكومته لاتهامات متكررة باستهزاء الفصائل بسبب تمتع حكومته بالقدرة على الوصول المباشر إلى إيرادات النفط عبر البنك المركزي والإنفاق على مشروعات تنموية يديرها حلفاءه السياسيون، ويرفض الدبيبة تلك الاتهامات.

ورفض مجلس النواب في شرقي ليبيا شرعية الدبيبة منذ أنهار العملية الانتخابية العام الماضي وسط خلافات حول لوائحها، ويؤيد ذلك البرلمان إدارة منفصلة بقيادة فتحي باشاغا ويحث على تنفيذ خطته الخاصة لإجراء انتخابات.

لكن ولاية مجلس النواب نفسها انتهت منذ سنوات، ويهتم منتقدون رئيس مجلس النواب عقيلة

الجزائر - «القدس العربي»:

زعماء سياسيون في ليبيا يعرفون مساعي إجراء الانتخابات وحفتر يحذر من حرب جديدة

ويفتح فرصة لاتعاث نشاط مسلحين إسلاميين وبغذي أزمة هجرة عالمية، ولقما شهدت ليبيا حرباً مفتوحة منذ اتفاق وقف إطلاق النار عام 2020 الذي أنهى هجوماً شنته حفتر على طرابلس، نتاج سنوات من الفرة بين الفصائل التي بزغت خلال انتفاضة عام 2011، التي دعمها حلف شمال الأطلسي، والانقسام بين شرق البلاد وغربها في 2014، ظاهرياً. تتحدد ملامح الأزمة السياسية في ليبيا على أنها تدور حول خلافات بشأن الدستور النهائي للبلاد، وقواعد الانتخابات المستقبلية وتقسيم الثروة على المناطق المختلفة، وشكل الحكومة الانتقالية.

لكن الكثير من الليبيين لديهم شكوك في أنه لا يوجد طرف لديه اهتمام يُذكر بحل طويل الأمد للمشكلة، بل يرغب من مظاهر تأييد الانتخابات التي تجبرها تلك الفصائل، لأن كلها مستفيدة من الفوضى الراهنة، وقد ذهب الانتفاضة العامة بكثير من القوى السياسية المتناحرة التي سيطرت على ليبيا على مر سنوات من الانقسام المؤسسي والحرب الشاملة والسلام المنقلى.

وفي طرابلس، يدبر رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة حكومة الوحدة الوطنية التي تم تصنيبها العام الماضي في عملية مدعومة من الأمم المتحدة لإشراف على فترة انتقالية قصيرة كان من المفترض أن تقضي إلى إجراء الانتخابات العام الماضي.

وتعرض حكومته لاتهامات متكررة باستهزاء الفصائل بسبب تمتع حكومته بالقدرة على الوصول المباشر إلى إيرادات النفط عبر البنك المركزي والإنفاق على مشروعات تنموية يديرها حلفاءه السياسيون، ويرفض الدبيبة تلك الاتهامات.

ورفض مجلس النواب في شرقي ليبيا شرعية الدبيبة منذ أنهار العملية الانتخابية العام الماضي وسط خلافات حول لوائحها، ويؤيد ذلك البرلمان إدارة منفصلة بقيادة فتحي باشاغا ويحث على تنفيذ خطته الخاصة لإجراء انتخابات.

لكن ولاية مجلس النواب نفسها انتهت منذ سنوات، ويهتم منتقدون رئيس مجلس النواب عقيلة

الجزائر - «القدس العربي»:

زعماء سياسيون في ليبيا يعرفون مساعي إجراء الانتخابات وحفتر يحذر من حرب جديدة

ويفتح فرصة لاتعاث نشاط مسلحين إسلاميين وبغذي أزمة هجرة عالمية، ولقما شهدت ليبيا حرباً مفتوحة منذ اتفاق وقف إطلاق النار عام 2020 الذي أنهى هجوماً شنته حفتر على طرابلس، نتاج سنوات من الفرة بين الفصائل التي بزغت خلال انتفاضة عام 2011، التي دعمها حلف شمال الأطلسي، والانقسام بين شرق البلاد وغربها في 2014، ظاهرياً. تتحدد ملامح الأزمة السياسية في ليبيا على أنها تدور حول خلافات بشأن الدستور النهائي للبلاد، وقواعد الانتخابات المستقبلية وتقسيم الثروة على المناطق المختلفة، وشكل الحكومة الانتقالية.

لكن الكثير من الليبيين لديهم شكوك في أنه لا يوجد طرف لديه اهتمام يُذكر بحل طويل الأمد للمشكلة، بل يرغب من مظاهر تأييد الانتخابات التي تجبرها تلك الفصائل، لأن كلها مستفيدة من الفوضى الراهنة، وقد ذهب الانتفاضة العامة بكثير من القوى السياسية المتناحرة التي سيطرت على ليبيا على مر سنوات من الانقسام المؤسسي والحرب الشاملة والسلام المنقلى.

وفي طرابلس، يدبر رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة حكومة الوحدة الوطنية التي تم تصنيبها العام الماضي في عملية مدعومة من الأمم المتحدة لإشراف على فترة انتقالية قصيرة كان من المفترض أن تقضي إلى إجراء الانتخابات العام الماضي.

وتعرض حكومته لاتهامات متكررة باستهزاء الفصائل بسبب تمتع حكومته بالقدرة على الوصول المباشر إلى إيرادات النفط عبر البنك المركزي والإنفاق على مشروعات تنموية يديرها حلفاءه السياسيون، ويرفض الدبيبة تلك الاتهامات.

ورفض مجلس النواب في شرقي ليبيا شرعية الدبيبة منذ أنهار العملية الانتخابية العام الماضي وسط خلافات حول لوائحها، ويؤيد ذلك البرلمان إدارة منفصلة بقيادة فتحي باشاغا ويحث على تنفيذ خطته الخاصة لإجراء انتخابات.

لكن ولاية مجلس النواب نفسها انتهت منذ سنوات، ويهتم منتقدون رئيس مجلس النواب عقيلة

المغرب: محامون متمردون على قرار جمعيتهم يواصلون الإضراب

وزير يكشف إحصائيات ضريبية عن أصحاب العبادة السوداء

مواصلة الإضراب، وهو القرار نفسه الذي اتخذته نقابا القنطرة ومراكش، وزادت عليه الدعوة إلى عدم الاستجابة لقرار جمعية هيئات المحامين.

إن ذلك، كشف فوزي لقعح الوزير المكلف بالموازانية في 90 في المئة من المحامين يساهمون بأقل من 10 آلاف درهم مغربي (934 دولاراً أمريكياً) سنوياً في خزينة الدولة كضريبة. وعن المبلغ الإجمالي، قال لقعح إن الحكومة تخطي من مجموع الضرائب المفروضة على المحامين 111 مليون درهم.

وواصل مطالبون الإحصائية، بالإشارة إلى أن عدد المحامين الذين يصرحون بمداخيلهم لدى مصالح إدارة الضرائب لا يتعدى 6600 محام، وخص عدد من ذوي المؤدونات الضرائب بالمغرب في 5 آلاف و738 محامياً من أصل 10 آلاف و837 محامياً مسجلين لدى الإدارة العامة للضرائب.

ولم يفعت الحديث عن النهجية التي اعتمدها الحكومة في إقرار الضريبة على المحامين، وسرد جميع الخطوات ومنها التشاور مع وزارة العدل بهذا الشأن منذ تموز/ يولييو المنصرم.

وشدد لقعح على أن الأمر لا يتعلق بضريبة جديدة، لكنه كشف عن أن الأمانة العامة، بين الأداة التقاضي كمدى أن الحكومة خيّر المحامين، بين الأداة التقاضي ولم تنس التغيير عن استبعادها للضرائب مع كافة الأطراف المعنية. نقابة أخرى انضمت لزميلتها في الدار البيضاء، في نقابة الرباط التي قررت بدورها

الرباط - «القدس العربي»

من: عبد العزيز بنعوي:

فيما يشه صب الزيت على النار، خرج الوزير المغربي المكلف بالموازانية، فوزي لقعح، بتصريحات جديدة خلال جلسة برلمانية أجاب فيها عن أسئلة النواب بمجلس المستشارين «وجود بعض القضاة البرهان على رأس محاكم في مختلف المجالات التجارية والجنائية والمدنية ولا يتفوقون على أي مؤهلات ولا تكوين أساسي».

وزارت اللجنة «أنه على الرغم من كفاءة بعض القضاة، فإنهم يعانون من نقص في التكوين

الرباط - «القدس العربي»

من: عبد العزيز بنعوي:

فيما يشه صب الزيت على النار، خرج الوزير المغربي المكلف بالموازانية، فوزي لقعح، بتصريحات جديدة خلال جلسة برلمانية أجاب فيها عن أسئلة النواب بمجلس المستشارين «وجود بعض القضاة البرهان على رأس محاكم في مختلف المجالات التجارية والجنائية والمدنية ولا يتفوقون على أي مؤهلات ولا تكوين أساسي».

وزارت اللجنة «أنه على الرغم من كفاءة بعض القضاة، فإنهم يعانون من نقص في التكوين

الرباط - «القدس العربي»

من: عبد العزيز بنعوي:

فيما يشه صب الزيت على النار، خرج الوزير المغربي المكلف بالموازانية، فوزي لقعح، بتصريحات جديدة خلال جلسة برلمانية أجاب فيها عن أسئلة النواب بمجلس المستشارين «وجود بعض القضاة البرهان على رأس محاكم في مختلف المجالات التجارية والجنائية والمدنية ولا يتفوقون على أي مؤهلات ولا تكوين أساسي».

وزارت اللجنة «أنه على الرغم من كفاءة بعض القضاة، فإنهم يعانون من نقص في التكوين

موجة هجمات غامضة في عدة مدن يسفر عنها قتلى وجرحى والحكومة تتهم «إرهابيين» إيران تتهم إسرائيل ومخابرات غربية بالتخطيط لحرب أهلية في البلاد

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

اتهمت إيران، أمس الخميس، إسرائيل وأجهزة مخابرات غربية بالتآمر لإشعال شرارة حرب أهلية في الجمهورية الإسلامية التي تشهد واحدة من أكبر الاحتجاجات المناهضة للحكومة منذ ثورة 1979. وتزامن ذلك مع مقتل تسعة أشخاص بينهم طفلان في هجمات غامضة نفذها مسلحون على دراجة نارية. وكتب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان على تويتر: «أجهزة أمنية متعددة وإسرائيل وبعض السياسيين الغربيين الذين وضعا خططاً لنشوب حرب أهلية وتدمير وتفكيك إيران، يجب أن يعلموا أن إيران ليست ليبيا أو السودان». ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «فارس» عن قائد الحرس الثوري الجنرال حسين سلامي قوله في قم، إن «الولايات المتحدة وكتلترا وألمانيا وفرنسا وإسرائيل والسعودية وحلفاءها يستعدون لحاربة الله ورسوله والشهداء». وأضاف: «هذه مؤامرة ضخمة على الأمة وبعض الأشخاص داخل البلاد أصبحوا دمي في يد العدو لتدمير الأمة الإيرانية». وتتهم طهران خصوصاً الغربيين بتأجيج الاضطرابات في جميع أنحاء البلاد، وشارك فيها إيرانيون من كل الأطياف، والتي أشعلتها وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني في 16 سبتمبر/ أيلول بعدما اعتقلتها شرطة الأخلاق بزعم ارتدائها ملابس غير لائقة.



مظاهرون إيرانيون يسيرون في شوارع مدينة سوسمارا في مقاطعة جيلان الشمالية

وأمر الرئيس إبراهيم رئيسي السلطات المعنية به التحرك فوراً لتحديد هوية منفذي الاعتداء وتسليمهم إلى النظام القضائي لتتم معاقبتهم». وفي مكان آخر، اتهمت القوات الأمنية بقتل عشرة أشخاص على الأقل في 24 ساعة خلال التظاهرات التي شهدتها مدن يوكان وكاميران وسندج، وفي سقز مسقط رأس أميني، حسبما أفادت «هنكاو» في وقت متأخر من الأربعاء. وقالت المنظمة الحقوقية التي ترصد الانتهاكات في المناطق التي يقطنها الأكراد، إنه تم رصد إطلاق النار الخميس في تلك المدن الأربع بالإضافة إلى مدن أخرى من بينها دهغولان وإيلام ومهاباد وروانسانر.

محاكمة سورية

وأصدرت إيران خمسة أحكام بالإعدام منذ الأحد مرتبطة بالاحتجاجات التي هزت النظام في الجمهورية الإسلامية، ودانت منظمة العفو الدولية، الأربعاء: «استخدام إيران المروءة للعبوة بالإعدام من أجل (ممارسة) المزيد من القمع الوحشي للانتفاضة الشعبية». وقالت المنظمة الحقوقية التي تتخذ من لندن مقراً لها، إن السلطات تسعى إلى إنزال عقوبة الإعدام بحق 21 شخصاً على الأقل، في «محاكمات صورية تهدف إلى ترهيب» حركة الاحتجاج. وقالت ديانا الطحاوي من منظمة العفو الدولية: «يجب على السلطات الإيرانية أن تراجع فوراً عن السعي لفرض حكم الإعدام، وتسقط كل التهم الموجهة إلى المعتقلين على خلفية مشاركتهم السلمية في الاحتجاجات».

وأضافت: «بعد شهرين من الانتفاضة الشعبية وثلاث سنوات على احتجاجات تشرين الثاني/نوفمبر 2019، فإن أزمة الإفلات من العقاب السائدة في إيران تمكن السلطات الإيرانية ليس فقط من الاستمرار في تنفيذ عمليات القتل الجماعي ولكن أيضاً من تعصيد استخدام عقوبة الإعدام كأداة للقمع السياسي». وتتهم إيران الدول الغربية التي تستضيف وسائل إعلام ناطقة بالفارسية، بما في ذلك بريطانيا، بتأجيج الاضطرابات. وقالت وكالة الاستخبارات الداخلية البريطانية «إم آي 5» الأربعاء إن إيران أمرت بقتل أفراد مقيمين في المملكة المتحدة تعتبرهم «أعداء للنظام»، بينما تم الكشف عن عشر مؤامرات على الأقل حتى الآن هذا العام.

إذاعة «فارس» وهي محطة فارسية تمولها الولايات المتحدة وتختذ من براغ مقراً، وسمع أحد أفراد الأسرة لم يكشف عن هويته، وهو يقول في تسجيل صوتي: «كان ذاهبا إلى المنزل مع والده واستهدفوا بالرصاصة من قبل النظام الفاسد للجمهورية الإسلامية. وتعرضت سيارتهم للهجوم من جميع الجهات». وفي هجوم آخر وقع بعد ساعات في أصفهان، ثالث أكبر المدن الإيرانية، أطلق مهاجمان على متن دراجة نارية النار من أسلحة آلية على عناصر من قوات الباسيج التابعة للحرس الثوري، ما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية.

وهذا الهجوم هو الثاني الذي تنسبه السلطات إلى «إرهابيين» منذ اندلاع الاحتجاجات على مستوى البلاد على خلفية موت أميني. وفي 26 تشرين الأول/أكتوبر، استهدف هجوم مرقداً دينياً في مدينة شيراز (جنوب) ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً وتبنيها «تنظيم الدولة الإسلامية». ومقتل طفل غير أن عائلة الصبي الذي يدعى كيان برفالاك البالغ من العمر تسعة أعوام والذي قتل في الهجوم، اتهمت قوات الأمن الإيرانية بشنن الهجوم، في تغريدة نشرتها

سبعة أشخاص في مدينة إيذه جنوب غرب البلاد وصفته وسائل الإعلام الرسمية بأنه «هجوم إرهابي». كما قالت منظمة «هنكاو» الحقوقية التي تتخذ من أوسلو مقراً، إن مظاهراً قتل في يوكان الخميس، بعدما أفادت عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل في مراكب شوارع في غرب إيران، الأربعاء. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) إن «مجموعة إرهابية استغلّت تجمعاً للمظاهرين أمام السوق المركزية في البلدة لفتح النار على الناس وضباط الأمن». وأضافت الوكالة أن ثمانية أشخاص أصيبوا بجروح، بما في ذلك ثلاثة عناصر في الشرطة وعناصر من قوات الباسيج التابعة للحرس الثوري.

موجة هجمات

ذكرت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان (هيرانا) إن 362 قتلوا في الاحتجاجات المستمرة منذ نحو شهرين من بينهم 56 قاصراً، وأضافت أن 56 فرداً من قوات الأمن قتلوا واعتقلت السلطات 16033. وقالت وسائل إعلام روسية إن حسن يوسف، وهو كوليونيل بالشرطة، قتل طعنًا، أمس الخميس، في مدينة سندج التي تقع في إقليم كردستان شمال غرب إيران. كما أظهر مقطع فيديو نشرته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) الرسمية محتجين وهم يهاجمون مبنى البلدية وممتلكات عامة أخرى في إقليم آذربيجان الغربي. وشهدت إيران موجة من الهجمات، الأربعاء؛ فقد قتل

الصليب الأحمر يحذر من عواقب اجتماع الحرب والمناخ على اليمن

■ اليمن- الأناضول: ناشدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر المجتمع الدولي دعم اليمن المنكوب جراء تداعيات تغير المناخ، محذرة من وصول المجتمعات المحلية إلى نقطة الانهيار في ظل وضع متدهور. وسلطت اللجنة عبر بيان، الضوء على معاناة اليمن في ظل الصراع الطاحن المستمر في البلاد منذ ثماني سنوات. وحذرت من أن الوضع في اليمن في طور التدهور بسبب آثار التغيرات المناخية التي تدفع المجتمعات المحلية التي تعاني بالفعل إلى نقطة الانهيار. واعتمد البيان على مشاهدات العاملين الميدانيين بمناطق النزاعات، وصدر على هامش مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب 27) المنعقد بمدينة شرم الشيخ المصرية بين 6 و18 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، ومنذ 8 سنوات يشهد اليمن حرباً بين الحكومة الشرعية مدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران والسعوديين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/ أيلول 2014. وأفادت اللجنة الدولية بأنه من بين كل أربعة يمينيين يعتمد على الزراعة والثروة الحيوانية كصدر دخل أساسي لبقائهم على قيد الحياة، ويواجه هؤلاء المزارعون تهديداً لسبل عيشهم بسبب الجفاف الشديد والفيضانات المدمرة والنزاعات المتكررة، مما يجعل من الصعب عليهم تغطية نفقاتهم. وقالت متحدثة للجنة في الشرق الأوسط والأدنى إيمان الطرابلسي، إن «ما يمر به اليمن مصنف من ضمن أكبر الأزمات الإنسانية في العالم، فينالك 70 بالمائة من اليمنيين، أي حوالي 20 مليون شخص، يحتاجون المساعدات الإنسانية». وتابعت: «يجانب ما يمر به اليمن من نزاع مستمر فإنه يعاني من تداعيات أزمة المناخ، والانعكاسات السلبية لازمة لا تحسن بشكل متكافئ بين دول العالم، فالسود التي تعيش أزمات وحروب مثل اليمن يكون وقع الكوارث

المناخية عليها مضاعف مقارنة بالدول الأخرى». وأوضحت أنها «دول ذات خصائص تتناسب في تكيف الأزمة وتسريع الأثر الخاص بها، منها مثلاً تلوث الأراضي الزراعية جراء النزاع المسلح على تلوين البيئة، وتقلص الأراضي الزراعية وتلوث المياه». محمد مزارع يعني تضمر من الدمار الذي ضرب ريف صنعاء (شمال)، وتجسد قصة كفاحه وضع الكثير من المزارعين اليمنيين، وفق البيان. ولحق هذا الدمار هطول أمطار غزيرة، ووصف محمد اجتياح الفيضانات قائلاً: «أشعر أن الحياة قد انتهت». وارتفع عدد الأفراد الذي يعانون من صعوبة الوصول للغذاء في اليمن إلى حوالي 19 مليوناً في جميع أنحاء اليمن مقارنة بـ16.2 مليوناً في 2021، ما يعني أنهم باتوا يشكون 63 بالمائة من إجمالي السكان، يارتفاع 10 بالمائة عن العام الماضي. وعملت الطرابلسي بأن «الدول الشبيهة باليمن لا تستطيع أن تعالج أزمة المناخ لأسباب عديدة منها تراجع قدرات مؤسسات الدولة وتقلص مواردنا، وتراجع قدرة المجموعات السكانية على الصمود في وجه هذه التغيرات». وتابعت: «نرى في اليمن أن المزارعين هم الأكثر هشاشة في مواجهة تغير المناخ بخلاف التداعيات الأخرى المتصلة بالمناخ». وبعد قطاع الزراعة اليمني المتضرر الأكبر جراء الأزمة، حيث تراجعت نسب المحاصيل الزراعية بشكل مستمر بما يؤثر على الأمن الغذائي في البلاد، وقالت الطرابلسي إنه «عندما نتحدث عن الخليط بين أزمة المناخ والنزاع القائم في اليمن فنحن نتحدث عن أزمة تزوج فالنزاعون اضطروا للنزوح نظراً لتلوث الأراضي الزراعية والأسلحة والتأثيرات المختلفة للتغيرات المناخية، ومنها الفيضانات، خاصة أن 75 بالمائة من السكان يقطنون مناطق ريفية». ودفع شح المياه وجفاف الأراضي، بحسب البيان، أكثر من 3.3 ملايين شخص في اليمن إلى ترك منازلهم والنزوح إلى مناطق أخرى.

ميانمار: المجلس العسكري يفرج عن حوالي 6 آلاف سجين بينهم أجناب

■ رانغون- أف ب: أعلن المجلس العسكري الحاكم في ميانمار، أمس الخميس، إطلاق سراح نحو ستة آلاف سجين بينهم سفيرة بريطانية سابقة، وصحافي ياباني، ومستشار استراتيجي لحكومة أونغ سان سو تشي المخلوعة، غادروا البلاد على الفور. وقالت المجموعة العسكرية في بيان، إن هؤلاء الأجناب الثلاثة «صدر عفو عنهم وطردوا». وأفرج عن الدبلوماسية السابقة فيكي بايوم والاستشاري الاقتصادي الأسترالي شون توريل والصحافي الياباني تورو كويوتا «بمنااسبة العيد الوطني للبلاد، الخميس، كما قال مسؤول كبير. وقد وصلوا إلى بانوك على متن رحلة تجارية حوالي الساعة 19:10 (12:00 ت غ) كما ذكرت وكالة «فرانس برس». ويعد إطلاق سراح السجناء مؤشراً نادراً على انتفاخ الجيش منذ وصوله إلى السلطة في انقلاب الأول من شباط/فبراير 2021. وشجن آلاف الأشخاص في الحملة الدموية على المعارضة التي أعقبت ذلك. وغادرت ثلاث فحلات تقل سجناء شملهم عفو

الجيش سجن إنسانين في يانغون بعيد الساعة 15:00 (08:30 ت غ) ومزت وسط حشد ضم حوالي مئتي شخص، وقال ضابط في النظام إن العفو شمل «ما مجموعه 5774 سجيناً بينهم حوالي 600 امرأة». ولم يذكر عدد الذين تم العفو عنهم من الذين اعتقلوا في الحملة العسكرية على المعارضة. وكانت منظمات حقوق الإنسان تطالب بهذا القرار منذ أشهر، مشيرة إلى أحكام سياسية تصدرها المجموعة العسكرية المتهمة بإغراق البلاد في صراع دموي منذ الانقلاب. 2006 و2002، وزوجها الفنان الميانماري هين لين وهو سجين سياسي سابق، في آب/أغسطس بتهمة مخالفة قوانين الهجرة، وقد حكم عليها بالسجن عاماً واحداً واستفاد من العفو الأخير. ورحب وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي في تغريدة على تويتر، بالإفراج عنهم متراً بأنه «يجب إطلاق سراح كل من سجنوا ظلماً في ميانمار». أما توريل، أستاذ الاقتصاد الأسترالي، الذي كان

تركز على «حاجي» المتهم بقيادة الهجوم من شمال سوريا اعتقالات في سوريا وبلغاريا: التحقيقات في تفجير إسطنبول تتوسع وتكشف مزيداً من التفاصيل



مسؤولون ورجال دين وقناصل، في مسيرة في شارع الاستقلال للتأكيد على التضامن، عقب التفجير

إسطنبول - «القدس العربي» %

تواصل وتتوسع التحقيقات المرتبطة بالتفجير الإرهابي الذي استهدف شارع استقلال قرب ميدان تقسيم السياحي الشهير وسط إسطنبول، يوم الأحد الماضي، وهو ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين اترك وإصابة أكثر من 80 آخرين، في أول هجوم إرهابي كبير شهده البلاد منذ أكثر من 6 سنوات. وتواصل التحقيقات والتحريات والملاحقات في مناطق مختلفة في تركيا، امتدت القضية إلى دول أخرى عقب توقيف مطلوب رئيسي مرتبط بالهجوم في شمالي سوريا، وسط أنباء عن اعتقال مجموعة تهريب في بلغاريا يعتقد أنها ربما ساعدت في تهريب متهمين رئيسيين بالمشاركة في الهجوم الذي كشفت الكثير من تفاصيله ولا يزال الغموض يكتنف الكثير من التفاصيل الأخرى.

والأربعاء، قالت مصادر رسمية تركية إن قوات الأمن التركية في مدينة أعزاز شمالي سوريا ألقت القبض على عضو في تنظيم بي كي كي/ بي واي دي» يلقب بحسام» قالت إنه متورط في التفجير الذي وقع بشارع استقلال في إسطنبول، موضحة أن الوقوف عضو في الوحدات الكردية شمالي سوريا ووصل إلى إسطنبول قبل عام من التفجير ورصد وهو يتحرك بإسطنبول إلى جانب منفذة التفجير وأشخاص آخرين ساعدوا. وأوضح المصدر أن المشتبه به ساعد منفذة التفجير «أحلام البشير» والمشتبهين الذين تحركوا معها خلال إعدادهم للتفجير، مشيرة إلى أن «حسام» إلى سوريا قبل إلقاء القبض عليه في العملية التي انطلقت عقب التفجير. ويعتقد أن الاعتقال جرى بالتنسيق بين المخابرات والجيش التركي في أعزاز شمالي سوريا.

وعقب اعتقال قوات الأمن التركية المشتبه به «حسام» الذي ثبت بصور كاميرات الأمنية قدم مساعدة مباشرة للمنفذة «أحلام البشير»، تتركز الجهود حالياً للوصول إلى شخص يدعى «بالحسان» الذي يعتقد أنه قد تمكن بالفعل من الفرار إلى بلغاريا عبر الحدود التركية برا.

ورشة الخياطة التي عملت بها في إسطنبول، وتتوقع الجهات الأمنية التركية أن حسام ليس الزوج الحقيقي للمنفذة وأنهما مثلاً زواجا لفترة طويلة كون ذلك يساعدهما على التحرك بسهولة من الناحية الأمنية. وحسب التحقيقات المنفذة عقب تفجيرها القنبلة، وتسير التحقيقات التركية، فإن «بالحسان» هو أهم شخص في الخلية التي نفذت الهجوم بعد المنفذة أحلام، كونه الشخص الذي أوصلها إلى ميدان تقسيم قبل أن تدخل شارع الاستقلال لتفجير القنبلة، كما جرى التثبت من أنه أول شخص اتصل به المنفذة عقب تفجيرها القنبلة، وتسير التحقيقات إلى أنه توجد في أدرنة قرب الحدود اليونانية والبلغارية ليلة التفجير ويعتقد أنه دخل بطريقة غير قانونية نحو بلغاريا. وصحيفة «حريت» التركية قالت في تقرير لها، إن قوات الأمن التركية على تواصل مع الأناضول إن المنفذة «أحلام البشير» اعترفت أثناء استجوابها الأول لدى السلطات التركية أنها تلقت أمر تنفيذ الهجوم من مسؤول كبير في تنظيم «بي كي كي» يدعى باسمه الحركي «حاجي»، كما اعترفت بأنها كانت تخطط للفرار إلى خارج البلاد عبر ولاية أدرنة الحدودية بعد تنفيذ التفجير، كما كشفت عن أنها دخلت إلى تركيا عبر فرين-إدلب بعد أن مكثت في مدينة منج مدّة شهرين.

وكان رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألباني في لصحافيين من بانوك حيث يشارك في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك): «تحدثت لتتو مع شون توريل الذي أطلق سراحه بعد 650 يوماً من سجن غير عادل (...) إنه بخير». وأضاف ألباني الذي تولى مهامه في أيار/مايو أنه «كان يطلق نكتاً وهو من ناخبي، واعتذر لأنه لم يصوت في الانتخابات». طمأنته بأنه لن يكون عليه دفع غرامة». واعتقل تورو كويوتا (26 عاماً) في تموز/يوليو على هامش تظاهرات مناهضة للعسكريين في رانغون وحُكم عليه بالسجن عشر سنوات. وكان خامس صحافي أجنبي يتم اعتقاله من قبل العسكريين منذ الانقلاب بعد الأمريكيين داني فينستروناتان وونغ وبول ووربرت ووكاغا والياباني يوكي كيتازومي، وجميعهم أطلق سراحهم وطردوا من البلاد في نهاية المطاف.

الكويت: وزير الخارجية يؤكد رفض بلاده «تدخل» أوروبا في شؤونها الداخلية

أكثر من قاطع التدخل في قرارات وعمل جهازنا القضائي من قبل أي كان»، وتشدد أن «الكويت دولة ديمقراطية ونفخضر بذلك، ونفخضر بنظائنا وبفضل السلطات في البلاد، ولا يقبل مؤتمراً صحافياً لوزير الخارجية الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح، تعليقا على تصريحات نائب رئيس المفوضية الأوروبية مارغريثس ويناس، وفق وكالة الأنباء الكويتية. وقال وزير الخارجية الكويتي: «أرفض رفضاً قاطعاً التدخل في شؤوننا الداخلية من أي كان وبالأخص أصدقاؤنا (...) أرفض رفضاً

الكويت- الأناضول: رفضت الكويت، أمس الخميس، تصريحات أوروبية أدانت تنفيذ أحكام بالإعدام بحق أشخاص، واعتبرتها «تدخلًا في شؤونها الداخلية»، وجاء ذلك في مؤتمر صحافي لوزير الخارجية الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح، تعليقا على تصريحات نائب رئيس المفوضية الأوروبية مارغريثس ويناس، وفق وكالة الأنباء الكويتية. وقال وزير الخارجية الكويتي: «أرفض رفضاً قاطعاً التدخل في شؤوننا الداخلية من أي كان وبالأخص أصدقاؤنا (...) أرفض رفضاً

بيسكوف؛ الأوكرانيون يعانون بسبب رفض كيبف التفاوض... وزيلينسكي؛ لا أعرف ماذا حصل في بولندا

محكمة هولندية تتهم انفصاليين روسيين بإسقاط طائرة ماليزية في 2014 وموسكو تعتبر القرار «سياسياً»



الرئيس البولندي أندريه دودا يخاطب الصحفيين من الموقع المتضرر في قرية برتسغودوف

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

خلصت محكمة هولندية إلى أن ثلاثة انفصاليين سابقين كبار موالين لروسيا أسقطوا طائرة الركاب الماليزية التي كانت في رحلتها رقم "إم إنش 17" فوق شرقي أوكرانيا في 2014، مما أسفر عن مقتل 298 شخصاً. وتمت تبرئة المتهم رابع، وجاء ذلك بالتزامن استهداف ضربات روسية جديدة مدناً في مختلف أنحاء أوكرانيا، أمس الخميس، وفق ما أعلن مسؤولون، حيث أحدثت سلسلة الهجمات شللاً في البنى التحتية الأوكرانية للطاقة، بينما تساقطت الثلوج في كيبف لأول مرة هذا الشتاء.

وكان المتهمون، وهم ثلاثة روس وأوكراني، متهمين انفصاليين يحظون برتب رفيعة المستوى شرقي أوكرانيا هم من حصولوا على الصاروخ الذي أسقط طائرة الخطوط الجوية الماليزية من طراز بوينغ 777.

ووقعت الحادثة في 17 تموز/ يوليو 2014 خلال القتال بين الانفصاليين الموالين لروسيا والقوات الأوكرانية. وتعرضت الطائرة التابعة للخطوط الجوية الماليزية للإصابة بصاروخ "بوك" مضاد للطائرات بينما كانت في طريقها من أمستردام إلى كوالالمبور فوق منطقة متنازع عليها شرقي أوكرانيا.

ونظراً لأن معظم الضحايا هولنديون أقيمت المحكمة هناك، وأصدرت المحكمة حكماً غيابياً، ولم يمثل محامون إلا الرجل الذي تمت تبرئته آن.

ويعتبر قضاء المدانين لدة عقوبتهم أمراً بعيد الاحتمال. وأفاد خبراء بأنه يقال إنهم في روسيا وأن موسكو لن تسلمهم.

ضغوط على المحكمة

ولطالما نفت روسيا أي مسؤولية وتلقي باللائمة على أوكرانيا في إسقاط الطائرة رغم وجود أدلة تناقض ذلك. وقالت الخارجية الروسية في بيان إن "مخبريات ونتيجة العملية القضائية تعيد أن (القرار) يستند إلى أمر سياسي".

وأضافت الخارجية الروسية: "طوال المحاكمة وجدت المحكمة نفسها عرضة لضغط غير مسبوق من جانب مسؤولين سياسيين هولنديين وممثلي النيابة ووسائل الإعلام الذين فرضوا نهاية للمحاكمة تنطوي على دافع سياسي".

واعتبرت أن المحاكمة تكاد تكون "واحدة من أكثر المحاكمات) فضائحية في تاريخ العمليات القضائية"، مضيفة: "تأسف بعمق لكون المحاكمة أهملت مبادئ حياد القضاء خدمة للوضع السياسي الراهن، موجهة بذلك ضربة قاسية لسمعة مجمل النظام القضائي في هولندا".

وفي الأثناء، قال جوزيب بوريل، منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الخميس، إن السلام في أوكرانيا لن يكون ممكناً إلا بعد سحب روسيا قواتها، متابعاً في حديث مع وكالة "رويترز" في مدينة سمرقند بأوزبكستان: "أخشى أن روسيا ليست مستعدة للاستسحاب، وطلما لم تتسحب فلن يكون السلام ممكناً". وأضاف: "روسيا هي التي يتعين عليها جعل السلام ممكناً، على المعتدي أن ينسحب إذا أراد سلاماً مستداماً".

في المقابل، قال المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، رداً على سؤال بشأن انقطاع التيار الكهربائي الذي يواجه ملايين الأوكرانيين: "هذا نتيجة عدم رغبة الجانب الأوكراني في حل المشكلة، وبدء مفاوضات، ورفضه السعي للبحث عن أرضية مشتركة".

وجاءت تصريحات بيسكوف بعد أن شهدت العاصمة

الصنع من نوع "شاهد"، حسبما أعلنت الإدارة العسكرية للمدينة.

أما في منطقة أوديسا (جنوب)، قصف الروس موقعاً للبنى التحتية ما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح، وفقاً للإدارة الإقليمية.

أعلنت شركة الكهرباء الوطنية "أوكرانيا جود" تمديد انقطاع التيار الكهربائي الخميس بسبب "تدهور الوضع"، وقالت الشركة عبر فيسبوك إنه "بسبب البرد القارس، زاد استهلاك الكهرباء في مناطق أوكرانيا"، مما "زاد من تعقيد الوضع في النظام الكهربائي، بعدما كان صعباً بالفعل"، مضيفة أن الأمر أدى إلى "قيود أوسع على استهلاك الكهرباء في جميع أنحاء البلاد، وأضاف الشركة أن "هذا إجراء ضروري للحفاظ على استقرار نظام الطاقة بعد الهجوم الصاروخي الروسي السادس

والثامن، قال جوزيب بوريل، منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الخميس، إن السلام في أوكرانيا لن يكون ممكناً إلا بعد سحب روسيا قواتها، متابعاً في حديث مع وكالة "رويترز" في مدينة سمرقند بأوزبكستان: "أخشى أن روسيا ليست مستعدة للاستسحاب، وطلما لم تتسحب فلن يكون السلام ممكناً". وأضاف: "روسيا هي التي يتعين عليها جعل السلام ممكناً، على المعتدي أن ينسحب إذا أراد سلاماً مستداماً".

في المقابل، قال المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، رداً على سؤال بشأن انقطاع التيار الكهربائي الذي يواجه ملايين الأوكرانيين: "هذا نتيجة عدم رغبة الجانب الأوكراني في حل المشكلة، وبدء مفاوضات، ورفضه السعي للبحث عن أرضية مشتركة".

وجاءت تصريحات بيسكوف بعد أن شهدت العاصمة

تمديد الاتفاق بشأن الحبوب الأوكرانية لأشهر الشتاء «بالشروط نفسها» وسط ترحيب دولي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تم تمديد الاتفاق الذي يسمح بتصدير الحبوب الأوكرانية من موانئ أوكرانيا لأشهر الشتاء الأربعة، مما أدى إلى تهدئة المخاوف من أزمة غذاء عالمية محتملة. وكان يفرض أن تنتهي "المبادرة المتعلقة بالحبوب في البحر الأسود" منتصف ليلة الجمعة-السبت.

وأكد الأطراف الأربعة المشاركون في هذا الاتفاق - تركيا وأوكرانيا وروسيا والأمم المتحدة - أمس الخميس، استمرار هذا التفاهم "من دون أي تغيير"، كما قالت وزارة الخارجية الروسية.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في تغريدة على تويتر، أمس: "تعد المحادثات الرباعية التي استضافتها تركيا، تم تمديد اتفاقية ممر الحبوب في البحر الأسود لمدة 120 يوماً اعتباراً من 19 تشرين الثاني/ نوفمبر". وأكد اردوغان أحد مهندسي هذا الاتفاق "أهمية وقائدة" هذا التفاهم "للإمداد والأمن الغذائي في العالم، مع نحو 500 سفينة وأكثر من 11 مليون طن من الحبوب والمنتجات الغذائية تم تسليمها منذ الصيف".

حوالي 40% من أصل 11 مليون طن تم تصديرها حتى الآن.

وقال غوتيريش في بيانه، إن الأمم المتحدة ملتزمة التزاماً كاملاً إزالة العقبات التي تعرق تصدير المنتجات الزراعية والأسمدة من روسيا الاتحادية.

واعتبرت أن أهمية حيوية في خفض أسعار المواد الغذائية وضمان الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم. وأكد أن الاتحاد الأوروبي يفتن جهود الأمم المتحدة وتركيا لضمان استمرار مبادرة شحن الحبوب عبر البحر الأسود. وشدد البيان على "وجوب عدم استخدام الغذاء سلاحاً في الحرب".

وأضاف أن روسيا تعمدت استهداف المنشآت الزراعية وطرق التصدير في أوكرانيا، ما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

واعتبر أن عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد روسيا لم تستهدف تجارة المنتجات الزراعية والغذائية والأسمدة

وأشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى أن كيبف عرضت تمديد مبادرة البحر الأسود إلى أجل غير مسمى. وأكد أن ذلك "أمر حيوي من أجل الاستقرار".

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالبيان، في بيان نشره مركز التنسيق المشترك للتركز في إسطنبول ويشرف على تحركات السفن عبر مضيق البوسفور.

وقال مسؤول تركي كبير طلب عدم كشف هويته، إنه تم تمديد الاتفاقية لمدة أربعة أشهر "بالشروط نفسها" التي اعتمدت منذ تموز/يوليو. وأضاف المسؤول أن كل الأطراف اتفقت على "استمرار سريان الاتفاق لمدة 120 يوماً خلال أشهر الشتاء"، ويمكن بعد ذلك إجراء "ترتيبات جديدة" في نهاية الموسم السياحي في البحر الأسود.

وجرت مفاوضات مكثفة تحت رعاية الأمم المتحدة في العاصمة التركية أنقرة، في 12 تموز/يوليو، بحضور ممثلين من 19 دولة، بينهم ممثلون عن روسيا، تركيا، أوكرانيا، والولايات المتحدة.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

مع الدول الأخرى.

وقال وزير الزراعة الألماني جيم أوزديمير، الخميس، إن هذا "تخصيص أمل في ظل هذه الأوقات العصيبة"، بالنسبة للملايين من ذوي الحاجة في أنحاء العالم.

كما رحبت دولة قطر بتمديد العمل بالاتفاق، إذ عبرت وزارة الخارجية القطرية، في بيان الخميس، عن تقدير الدولة الكامل لجهود الأمم المتحدة والجمهورية التركية في تمديد الاتفاق، بما يسهل انسياب وتدفق إمدادات الحبوب والمواد الغذائية دون عوائق، ويسهم في تعزيز وضمان الأمن الغذائي العالمي.

وكانت موسكو انسحبت مؤقتاً من الاتفاق وطالبت بتعليقها الشهر الماضي بعد سقوط صاروخ في شبه جزيرة القرم. وعادت بعد ذلك إلى الاتفاق.

ولكنها أصرت في الأسابيع الأخيرة على المبدأ المتفق عليه الصيف الماضي بشأن صادراتها من الأسمدة والمنتجات الغذائية. وقال مفوض إن روسيا "لم تقدم مطالب جديدة". لكنها أصرت في الأسابيع الأخيرة على المبدأ الذي تم الاتفاق عليه الصيف الماضي، حول صادراتها الخاصة من الأسمدة والمنتجات الغذائية، وكان اتفاق

توتر العلاقات الصينية - الكندية ينعكس في سجل بين شي وترودو... وبكين تقلل من أهميته

بشأن العلاقات الدولية في جامعة فيكتوريا في ويلينغتون فان جاستسن، وقال إن "اللغة التي استخدمها شي وضعية جسده لم تكن غير المهدئة بشكل كامل بالنسبة للمسؤولين الكنديين الذين تربطهم علاقات أقل من ودية، في جلساتهم الخاصة".

ولفت إلى أن التوتر بين الولايات المتحدة والصين يضع كندا في "وضع محرج بشكل خاص"، مضيفاً أن "انتماء أوتوا إلى شبكة الديوقراطيات المتخلو سكونية التي تتشارك المعلومات الاستخباراتية يضمن بأنها ستستثير حفيظة الصين أكثر فأكثر مع مرور الوقت". وكان لقاء شي مع ترودو الثلاثاء، أول حديث مباشر بين الزعيمين منذ 2019.

وهو يأتي بعدما ضمن شي الشهر الماضي ولاية ثلاثة غير مسبوقه على رأس السلطة وحجز لنفسه ولحفائه الشخصيين أرفع المناصب الحكومية.

وتكررت الشرطة الفدرالية الكندية الأسبوع الماضي، أنها تحقق في ما وصفها مراكز شرطة أقيمتها بكين بشكل غير قانوني في كندا. وأفاد ترودو الأسبوع الماضي بأن الصين تقوم ب"مناورات عدوانية" بعدما أوردت هيئة البث الكندية "غولباي نيوز" تقريراً عن "شبكة سرية" لترشحي في الانتخابات الفدرالية لتوليم بكين. وبلغت العلاقات بين الطرفين أدنى مستوياتها عندما أوقفت السلطات الكندية المديرة التنفيذية الجدل كطرف محاوّر. وأوضح أنه في المقابل "بدت لغة جسدي مع (الرئيس الأمريكي جو) بايدن هما مايكل سلقا ومايكل كوفريغ في خطوة اعتبرها كثيرون انتقامية، وأطلق سراح مينغ والكنديين العام الماضي بعد مفاوضات مطولة.

والأ، فلن يكون ممن الممكن التنبؤ بالنتائج". ويظهر شي بعد ذلك وهو يحاول المرور من أمام ترودو الذي يرد: "قسي كندا، نؤمن بالحوار الحر

مجموعة من الخبراء في سجل علي غير مهوود من شأنه أن يزيد تعقيد العلاقات المتوترة أساساً بين البلدين.

وأظهر فيديو سجله صحفيون خلال قمة مجموعة العشرين التي استضافتها بالي، الأربعاء، شي وهو يوبخ ترودو بعدما تم تسريح تفاصيل عن محادثات عقدها الزعيمان إلى وسائل الإعلام.

وأثار ترودو الثلاثاء مع شي قضية "التدخل" الصيني في شؤون مواطنين كنديين بعدما أتهمت أوتوا في الأسابيع الأخيرة بكين بالتدخل في أنظمتها الديموقراطية والقضائية.

وفي اللحظة التي بلغت مدتها دقيقة والتقطت على هامش القمة في إنونيسيا، يظهر شي وهو يقول لترودو من خلال مترجم: "كل ما ناقشناه تم تسريبه إلى الصحف، إنه أمر غير لائق".

ويضيف: "ولم تكن هذه الطريقة التي جرت فيها (محادثاتنا)، ليس كذلك؟".

وعلى الصعيد الدولي حيث أسس سلطته، يعتزم توكايف مواصلة عمله المتوازن والتحرك بين روسيا والصين والغرب واستقبال عدد من الشخصيات مثل الرئيس الصيني ومسؤولين غربيين ورئيسي الدولة الروسي والتركي أو حتى البابا.

وقد انتقد غزو أوكرانيا بأمر من فلاديمير بوتين لكنه امتنع عن الانضمام إلى العقوبات الأمريكية والأوروبية التي تستهدف روسيا، الشهر الاقتصادي الرئيسي لكازاخستان.

المفاجئة لزارباييف في آذار/ مارس 2019 شدد توكايف أولاً على الاستمرارية مع سلفه وعلمه، قبل الانفصال عنه بعد كانون الثاني/ يناير الماضي.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

وكانت المفاوضات جارية منذ تموز/يوليو، في أعقاب انهيار مفاوضات في جنيف، سويسرا، في 17 تموز/يوليو.

رياضة بلا «روح»: ماذا يبقى من كرة قدم مُنتزعة العنف والولاء؟



محمد سامي الكيال *

شعبية، بالانفصال عما يمكن تسميته بنيتها التحتية الاجتماعية، فهما ضخّ المستثمرون من أموال في الملاعب والأندية والسلع الثانوية المرتبطة بالرياضة، يبقى الشكل الاستهلاكي الأساسي للكرة قائماً على حضور بنى اجتماعية، باتت تعتبر اليوم تقليدية، وربما على وشك الإضمحلال التام، أي العائشة الأيوبية والمنطقة الحضرية والمواطنة، وغيرها من المؤسسات «الذكورية» المرتبطة بالدول الوطنية الحديثة، بمفهومها الكلاسيكي. قد يكون الاستثمار الحالي الهائل في كرة القدم فقاعة أخرى من الفقاعات المالية، التي ستفترج قريباً، فلا يبقى من اللعبة إلا أطلال نوارٍ أنفق عليها الكثير، وجمهور فاقد للربة والإخلاص.

ما بعد الكرة

ربما يكون انحلال البنى الذكورية، العاشقة بطبيعتها لكرة القدم، أمراً إيجابياً من منظور ما، إذ أنها ارتبطت بظواهر مثل المؤسسات الانضباطية والعنصرية واضطهاد النساء وهزأ الأجنبي. وقد يكون تقبل تغير طبيعة اللعبة، وبالتالي فقدانها مكانتها البارزة، إدراكاً واعياً لـ«روح العصر» الذي لن يقبل أحداثاً ومناسبات عامة، تبني نفسها على استبعاد إهماتنا ورؤى وأذواق فئات كثيرة، رغم هذا فإن عالمنا دون روابط اجتماعية، تقوم على «العصبية»، يشكل من الأشكال، يطرح أسئلة فعلية عن إمكانيات التضامن بين البشر، وقدرتهم على مواجهة أشكال الاستغلال والإفراق التي يتعرضون لها. عالم ما بعد كرة القدم، بصيغتها الأسطورية القديمة، قد يكون «فقيراً» بكل دلالات الكلمة، ليس فقط بالمعنى السياسي، الذي تكلم عنه مفكرون مثل سلوتردايك، أو الاقتصادي/ الاجتماعي، الذي يركز عليه اليساريون عادة، بل بالمعنى الثقافي أيضاً، الأقراد العزولون، الحريصون على «مساحتهم الخاصة» الذين يخترقهم «البيت» في كل مكان، وفي جميع تفاصيل حياتهم، غير قادرين على إنتاج مساحات عامة، يتم فيها تداول الأفكار والقيم والرموز. وقد يكون هذا سبباً للحزن على ماضي كرة القدم، حتى بالنسبة لغير المولعين بها.

* كاتب سوري

يختلف مفهوم «العرض» الرياضي المعاصر بشدة عن أقدم أسلافه، أي العرض الروماني، عندما كان المشاهدون، ذكور المدن الرومانية الأحرار في أغلب الأحيان، يجتمعون في الحلبيات لمشاهدة أقصى درجة ممكنة من العنف، المخلط بالرغبة في تحصيل المجد والاعتراف. اليوم قليلاً ما يجتمع البشر، بل غالباً ما يتابعون، عبر بث حي، يصلهم باشتراك مدفوع، عرضاً يحوي عناصر شديدة التنوع، يستثير الانفعالات على المستوى الأكثر أمناً وقابلية للحكم، وبالتأكيد الأكثر سطحية. لا مجال هنا لكثير من الغضب والعنف والفخر والشهوة، بل للتعط، انترعت كل أعراضها الجانبية الممكنة، وبالتالي أثمانها الأخلاقية، سبق لسلافوي جيجيك طرح مقال «القهوة دون كافيين» بوصفها نموذجاً للمتعة الآمنة المطلوبة في عصرنا.

يمكن القول إن كرة القدم الحالية تستثمر في «بنوك انفعالات»، وهو تعبير مستمد من الفكر الأناثي بيتر سلوتردايك، الذي تحدث عن «بنوك الغضب» ضمن المنظومة الليبرالية؛ يتم تدجين عوامل الغضب والرغبة والعصبية، وما ترتب عليها من قيم، مثل الكبرياء والطموح ورفض الظلم، ضمن قنوات سلطوية آمنة «تؤجل الغضب»، ثم تعيد استثماره بما يتناسب مع قواعد وغايات التحكم البيروقراطي، الذي ألغى السياسة لصالح الإدارة. لا مثال لتأجيل الغضب، أفضل من أسلوب إدارة كرة القدم المعاصرة، إذ باتت كل الانفعالات المرتبطة باللعبة، بما فيها الولاء والعصبية الوطنية والمناطية، قابلة للتثقيب والتحكم والتجديس، ومن ثم إعادة الاستثمار، ضمن «عرض» منتج للقيم المالية.

إلا أن «عرض» كرة القدم قد لا يستمر بتوليد الأرباح بالشكل المتوقع، إذا فقدت اللعبة شعبيتها القديمة، بوصفها الرياضة الأولى، والحدث الاجتماعي-الثقافي الموسمي الأبرز، واستمرت مجرد ظاهرة أخرى، من ظواهر وسائل البث Streaming Media الالافنة اللاتجاه. محاولات تسويق اللعبة خاراج جمهورها التقليدي لن تؤدي غالباً إلى أكثر من انتباه محدود وغير مخلص، من فئات المشاهدين الجدد، في حين سيختلج المشاهدون المخلصون عن حماسهم القديم، لتلقي كرة القدم «الحقيقية» في عرفهم مجرد ذكرى نوستالجية، يصعب التفكير في الاستثمار بها/الرياضة الأكثر



رسم جداري لماردونا في مدينة نابولي الإيطالية

الأرجنتيني ماردونا مع نادي نابولي، أو الإيطالي توتي مع نادي روما، بل نرى نجومًا يقدمون صورة متألبة عن ذواتهم الفردية؛ بني عضلية متكاملة، أرقاما غير مسبوقه في السرعة والمناورة والتسديد؛ مرونة كبيرة في التنقل والاندماج في نوايا وبيئات لعب جديدة، ما يرفع قيمتهم السوقية، بينما غير كثير من الأندية، مثل (باريس سان جرمان، الفرنسي، ومانشستر سيتي، الإنجليزي، ووجه الاجتماعي التقليدي، ليصبح معياراً عن مستثمرين وممولين عابرين للجنسيات؛ أو برزت أندية جديدة وقوية، دون «أصل» اجتماعي معروف، مثل «بييراميدز» المصري.

وبما أن كرة القدم لم تعد معنوية بالولاء بقدر اهتمامها بـ«العرض»، فتقتضي الصلحة أن يكون عرضاً آمناً، بل وعائلياً، إلى أقصى درجة ممكنة، إذ لا يمكن تسويق اللعبة على نطاق أوسع، إذا استمر المشجعون الذكور، السكارى، العنيفون والمثيرون للشغب، بالسيطرة عليها. ربما كان هؤلاء مفيدتين عندما كانت الغاية بناء مجد النادي أو المنتخب المثل للبلاد، لكنهم اليوم يُفخرون فئات كثيرة، يمكن اعتبار أفرادها زبائن محتملين لتوسيع سوق اللعبة، ولذلك فإن تخلص السكيتي، ولو بشكل نسبي، من ذكورتها، بات ضرورة لا يمكن تجاوزها، ضمن نموذج الأعمال الحالي.

شغف كثيرين من متابعيها القدامى يقل بالترديد، اليوم، مع اقتراب منافسات كأس العالم، يبدو أن كرة القدم تواجه أسئلة، قد تعكس كثيراً من أحوال عصرنا: هل ما يزال الولاء والعصبية، في صيغتهما الرياضية، مقبولين في عالمنا، ومنطلقاً لتأسيس روابط اجتماعية تتمتع بشيء من الشرعية؟ وهل يمكن أن تستمر للعبة، بكل ما ارتبط بها من تراث، في حال تم تشذيب أو تدجين هذين العالين؟

بنك الانفعالات

لا يمكن اختزال الولاء في كرة القدم بالمتطرف، أو اعتبار عصبيتها وعنفها مجرد ظاهرة تخريرية، فكل العامل كاتا أساسيين في توجيه انفعالات البشر بشكل اجتماعي بنّاء، يعطي معنى مقبولاً لكثير من التّزّجات التي لا يمكن كبتها، وتحقيق حد أدنى من السيطرة عليها، بما يتسق مع تكوين جماعة ما، لا بد أن يكون لها حضورها السياسي، اليوم لم يعد تأسيس الجماعة، أو على الأقل تعظيمها عبر الرياضة، الشاغل الأساسي للقائمين على كرة القدم، بل تقديم «عرض» يحوي أكثر العناصر بريقاً ولقناً للانتباه. من الصعب اليوم تكرار ظواهر «لائيبة» وحكايات درامية، مثل قصة اللاعب

عرف النقاش حول كرة القدم، الرياضة الأكثر شعبية في العالم حتى الآن، تناقضاً دائماً ومستمراً. فقد شهدت اللعبة عبر تاريخها كثيراً من الحوادث العاصفة، وعلى رأسها العنف داخل الملاعب وخارجها؛ العنصرية والحساسيات القومية والإثنية والثقافية؛ انفجار الصراعات السياسية والطبقية؛ وأحياناً مجازر وسفك دماء وحروب بين دول. وكما تصاعدت الصراعات، غير الودية، حول كرة القدم، يزداد الحديث عن «أخلاق اللعبة» و«الروح الرياضية»، عموماً، التي من المفترض أن تجعل الأفراد والجماعات يتقبلون البريغ والخسارة، وإدارة التنافس ضمن قواعد وأخلاقيات منضبطة، تؤمن المتعة والإثارة في الوقت ذاته.

ربما كان هذا التناقض اعتيادياً، ومماثلًا لما يحدث في كل مجالات الحياة الأخرى، بينما هو كائن بحكم الأمر الواقع، وما يجب أن يكون على مستوى القيم والتصورات المثالية، وقد يكون الأجدى فهم «الروح الرياضية» بشكل مركب، كأي «روح» أخرى، أي أنها تجوي كل أشكال الانفصالات والأفكار والرغبات: لفتت كرة القدم نمطاً تواصلياً حميمياً وممتعاً للبشر طيلة عقود طويلة، وكانت انعكاساً لكل ما في

حياتهم، بما فيه السياسة والعنف والمحبة والولاء، وبفضلها تأسست روابط صلبة بين الناس، كان لها شأن كبير في أهم الوقائع الاجتماعية. دول مثل الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا في الماضي، وفرنسا حتى وقت قريب، استخدمت الرياضة وكرة القدم لتحقيق التآلف بين مكوناتها الإثنية والدينية المتنوعة، ودمج أقاليمها؛ فيما استطاع بعض روابط المشجعين الوفوف في وجه السلطات في بلدان متعددة، وتصدّر الأعمال الاحتجاجية ضدها، وحتى اليوم ما زالت روابط التشجيع هدفاً مفضلاً لنشطاء اليسار المتطرف حول العالم. بهذا المعنى فلا يمكن الحديث عن «روح» لكرة القدم، أو حتى عن متعتها وإثارتها، إذا تم عزلها عن اثنين من أكثر العوامل تعلقاً بها: الولاء، أي الارتباط بجماعة معينة ومحبتها، سواء كانت بلداً أو منطقة أو طبقة أو قومية، والعصبية، والمقصود بها الجهد الموجه لنصرة هذه الجماعة، إن لم يكن عبر قواعد الرياضة نفسها، أثناء وخلال التضامن الشديد الصلابة للمشجعين، أثناء الصراعات والاحتجاجات أو الشغب. كرة القدم كانت دائماً رياضة سياسية، ذكورية، اجتماعية بالعمق. قد يكون استخدام صيغة الماضي في ما سبق ضرورياً للغاية، فاللعبة شهدت تغيرات كبيرة في السنوات الماضية، ويبدو أنها فقدت كثيراً من «روحها» ما يجعل

منصة تشكيل السرد

في قصص «لأوفيليا جسد الأرض»



محمد خضير سلطان *

للصيرورة والتشكل؟ يتأكد الوجه الآخر للفضاء الاجتماعي، أو الواقعي في نمو القوة الكاسحة الخيوية كصهيل مائل لدى الحصان المضطرب، الذي كان في هيئة من ينتظر أن يجيء صاحبه ليفتح رباطه المحكم، لكن لم يحدث شيء من ذلك كما في «قصة السيف» أو الصبي الذي يواجه حالة غريبة هي مزيج من الرغبة والفعل الحائر.. ومن الربيع والتطلع إلى الجوهول؛ مثل «قصة الصبي» ويتواصل أيضاً في قصص «الغار» و«الكلاب»، وحتى قصة «الفاع الطيني» وقصة «في مكان ما» في شراعات الانقضاض المسعور، التي تعيد تشكيل عناصر البيئة القصصية لاستكمال المأساة. وتتخذ الظلال والأضواء والأصوات الصادرة من جميع الجهات كتلة إشارية وزمرية. التعبير عن الحدث بوصفه جزءاً من الوجود والعكس يتسنى، على سبيل المثال في قصة «الكلاب» يتسنى له أن يرى الكلاب في سلاسلها، تحاول أن تتدفع نحوه، لم يكن في إمكانه الآن أن يرى شيئاً سوى جلبة هائلة تتعثر بكتل صوية، قريبة منه بشكل صاعق. عشرات من الأقدام تتعثر بين الشجر والضوء الزائف، مئات من الأشباح، تطوق الهواء من حوله.

الرمز المسرحي

في السياق نفسه، تشتبك الأرض في جميع القصص بوصفها معادلاً رمزياً للجسد واليقظة البكر للوجود، فالوث هو غياب الحياة وعودتها الثانية إلى الجسد الأمومي الأكبر، غير أن هذا الرمز، يسعى إلى أن يكون رئيساً في قصة «لأوفيليا جسد الأرض»، فالحدث له مرجعيته الدرامية الشكسبيرية المعروفة، التي تؤكد الرمز في مسرحية «هاملت» من أن موت أوفيليا عودة ثانية إلى جسد الأرض، واقتنر تفسير هذا الرمز أيضاً في قصيدة المعري التي تقول إن هذه الأرض من أدب هذه الأجساد، فيما أضيف لها القاص الراحل عبد الرزاق مفتيساً جديداً من الشاعر ويتمان ليعيد تشكيل الحدث في متوالية تعبيرية جديدة. وما أن يتحرك جسد أوفيليا ليلاصق قاع الماء بيده، حتى تبدأ الكلمة الإشارية من الضوء والضباب والظلال والأغصان بمرافقة الحدث وتشكيل السرد القصصي، وتظهر عناصر البيئة السردية بين الظلال الموهمة، وعمرة الماء وذيول ريح مهزومة، لتضم وتحتوي وتشكل مسارات الصعود والهبوط والاستدارة، والكبو والاستعطلة بين الماء والطين، لكي يعود الجسد إلى يقظته الأخيرة، ولم تمر لحظات حتى ينشر غراب جناحيه وينعب في الأنحاء فيندفع الجسد المسجى مع تيار الماء ليندمج مع الأرض الجوهول وراء الأشجار.

* كاتب عراقي

للطباع، سلسلة القصة والمسرحية. تتغرد التجربة القصصية في هذه المجموعة للقصص الراحل عبد الإله عبد الرزاق بتقديم مستوى من التعبير القصصي، تشتبك فيه جميع القصص الاثني عشرة ما يشبه متوالية تعبيرية، تعيد توزيع الأدوات الفنية مثل تشكيل الحروف نفسها في كلمات جديدة تعبيرية، متنوعة، ويتأكد هذا المستوى التعبيري من نص إلى آخر، تبعاً لشكل فني، يبدو متشابهاً مثل تشكيل بصري ونغمي «صوتي» مستعاد، يتم بناؤه لغوياً وفنياً باستمرار وبالادوات نفسها التي تتوزع بعناية ودقة في خرائط القصص، لكي تتحقق قدرتها مناسبا ومنسجما مع موضوع واحد وثابت، يظهر عبره محتوى نزعات وجدوية وفردية، وربما عرفانية وعبثية، فيما يستنبطن ثيمات ثانوية من عيب الانتظار وسط الضحك، وتضالول أجساد وجث داخل ممرات ضيقة، واليقظة الأولى للزلال والأشياء، والخوف من الجوهول، وهناك شراعات من الانقضاض بمخالب ضارية متوجة بالدم، ونهايات وشكية للمصائر مهما كانت ضعيفة أو قوية، مقابل تحد وتطلع لشيء ما لن يحدث.

إن الشكل الفني لدى القاص الراحل عبد الإله عبد الرزاق في مجموعته «لأوفيليا جسد الأرض» سواء في بناء الحدث، أو في معالجة الشخصيات وعرض الأمكنة والأزمنة، ينطلق من تشكيل المستوى التعبيري الألف نذره، على أكثر من وجه لغوي وبصري، فالمكان عام غير محدد، لا يحمل إلا صفة وجوده من خلال الشكل الطبيعي له، مثل مستنقع وخنزير بري، نهر الجوهول القديمة المستحكمة لدى المؤسسة الثقافية، فضلاً عن أن الرقيب، يخشى عدم تمرير المجموعة، لأن عدداً من قصصها، كانت قد ظلت على عاثة عربية لا يمكن تجاهلها عبر نشرها في مجلة «الآداب» البيروتية؛ ولعل هذه العملية لم تجر إلا على نحو الجاهل من الإهمال المقصود، إذ لم تكن عاجزاً فنياً عن القراءة والتحليل النقدي، وهذا ليس مجال نقاشه الآن.

صدرت المجموعة القصصية «لأوفيليا جسد الأرض» عام 1976م، 1996هـ عن وزارة الإعلام، الجمهورية العراقية - دار الحرية

داخل السرد، أي لبيدات ونهايات القصص، مطلاً دائماً، إما على شريط الصحراء أو مساحات الماء ومجرى نهر وغابات النخيل والغرب وسوي ذلك. من هنا، تصل إلى السمة التقنية الأساسية في تعبيرية القاص الراحل عبد الرزاق، التي تفرّد بها بين مجاليه من القاصص، وهي كيف يستخدم عناصر البيئة في الزمان والمكان والشخصيات، ويعيد تشكيلها في نصه إلى الدرجة التي يجب عنها فضاءها الاجتماعي المتضمن في الزمان وقبل الواقعي أيضاً لكنه في المقابل، يمتلك القدرة الفنية والبراعة اللغوية التي يستعيد عنها بالفضاء الإنساني المجرّد، ويضفي عليها مرجعيات واقعية واجتماعية ووجودية مختزلة في محوره الإنساني المجرّد، كأنه الوجه الآخر الفني

«السفينة النشوى»؛

كيف تنقلب على مشكلات الترجمة؟



عاطف محمد عبد المجيد *

انطونيو ماتشادو - ميغيل دي أونانو - خوان رامون خيمينيث - ميغيل إرناندس - رافائيل البرتي - فينتي الكساندري. وفي الجزء الرابع والأخير من الكتاب يتحدث المترجم عن شاعرين من شعراء الرومانسية هما: لورد بايرون «من الأندلس» - أبو القاسم الشابي.

ختاماً.. لا بد من التنويه إلى أن ماهر البيطوي أجاد في اختيار هذه النصوص التي قدمها لنا مترجمة في كتابه هذا «السفينة النشوى».. قصائد وشعراء، مثلما أجاد في ترجمتها ترجمة تمتاز برشاقته وبروعتها.

نصوص

وهنا أتركك عزيزي القارئ مع بعض نصوص هذا الكتاب. ● قصيدة زهرة اللروائي والشاعر جيمس جويس: رقيقة هي الوردة ورفيقة هي اليلة التي أهدتها روحها أكثر ذواء وشجوباً من موجات الزمن الواهنة

وردة رقيقة جميلة وأكثر رقة منها تلك الدهشة الوشجية التي تخفيها في عينيك الرقيقتين يا طفلي ذات المسحة الزرقاء.

● أما لورد بايرون فيقول في إحدى قصائده: لا تحذوني بعد ذلك قط عن أجواء الشمال ولا عن النسوة الإنكليزيات أنتن يا من لم يسعدكم الحظ بتأمل فتاة قادم.

● قصيدة قمري رافائيل البرتي: قمري الذي كان بالأمس واليوم هو قمري نسياني تعال عندي هذه الليلة اهبط إلى الأرض وبدلاً من أن تكون اليوم قمراً للحرب فلتكن قمراً حبي وحسب.

● وأختم بهذا المقطع للشاعر خوان رامون خيمينيث الذي يقول فيه: أنا لست أنا ذلك الذي يسير بجوارتي دون أن أراه والذي ساراه أحياناً والذي ساراه أحياناً ذلك الذي يصمت زرعياً حين أتكلم ذلك الذي يغفر في عذوبة حين أبغض ذلك الذي يعصي حيناً لا يكون ذلك الذي سيبقي حيناً أموت.

* كاتب مصري

في تُولي الهبئات والجماعات الأدبية والشكولية المختصة في العالم العربي بحث هذه المشكلات التي تُعقد أمور الترجمة. ثم ينتقل المترجم البيطوي إلى الحديث عن مشكلات ترجمة الشعر.. خاصة أن الشعر يختلف عن النثر في وجود أوزان وقواف وإيقاع وموسيقى وصور بديعية وأحاسيس.. وكيف يتم نقل ذلك كله عن طريق الترجمة؟

هذا سؤال يصيف إليه المترجم أسئلة أخرى: هل تجب ترجمة الشعر شعراً أم نثرًا؟ وماذا يصنع المترجم في الأشياء التي ليس لها مقابل في اللغة العربية كاسماء بعض الطيور والزهور؟

الشاعر والقارئ

ويُزاد على الذين يقولون إنه يجب عدم ترجمة الشعر أصلاً بأن ترجمة الشعر جعله متاحاً أمام قراء العربية وعلى أدنى تقدير يأخذ القارئ العربي فكرة عن نتاج الشعر الأجنبي. ويذكر في هذا الصدد قول يوسف الخال: «ليس كالتجربة حافر للشعر العربي على الإبداع بما تنقله إليه من تجارب كبار الشعراء الابدعين وإنما كانوا وليس كالتجربة وسيلة لتلقيق ذوق القارئ العربي وتعقيم مفهومه للشعر وولا ذلك لتعزير قيام الصلة بين الشاعر والقارئ».

ولا يتنكر البيطوي أن لكل مترجم أخطاءه والعذر في ذلك أن شقيق المترجمين سان جيروم قد أخطأ هو الآخر.. ومن يريد أن يعرف في ما أخطأ، فعليه أن يرى تماثل موسي لمايكل جابلو الموجود في كنيسة القديس بطرس في مدينة روما.

ويختتم المترجم ماهر البيطوي هذه المقدمة الرائعة - التي لا غنى لأي مترجم، سواء أكان في بداية مشواره مع الترجمة أو كان قد حقق خطوات على طريقها، عنها - بعبارته جميلة تقول: «انتم الناس أيها الشعراء».

أما الجزء الثاني من هذا الكتاب فقد صنّفه المترجم مجموعة من القصائد المترجمة مثل: «السفينة النشوى» لارتور رامبو - «سيفنوس» الموت - د.هد. لورانس - «عن شعري» لناظم حكمت - «الأرض والموت» لشيزاري بانيس - «قصيدتان» لبابلو نيرودا.. وقصائد أخرى.

أما الشعراء فقد خصص لهم المترجم الجزء الثالث من الكتاب.. وفي هذا الجزء يتحدث المترجم عن الشاعر مع ترجمة لبعض قصائده.. ممن ترجم لهم: روبين داريو -

يُقسّم المترجم ماهر البيطوي كتابه «السفينة النشوى».. قصائد وشعراء» الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، إلى أربعة أجزاء هي: مقدمة عن الترجمة - قصائد مترجمة - شعراء - شاعران رومانسيان. ورغم أن المقدمة لا تحتل سوى إحدى عشر صفحة فقط من صفحات الكتاب التي تجاوزت الثلاثمئة بإحدى عشر صفحة، إلا أنها - كما تقدمت - من وجهة نظري لها من الأهمية ما يكتب تقديراً لصاحبها الألف صفحة.

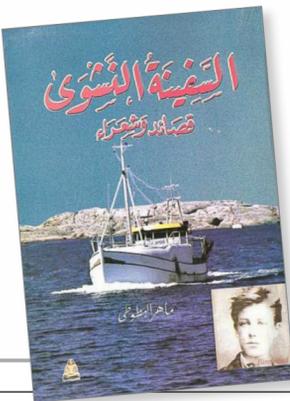
يبدأ المترجم ماهر البيطوي هذه المقدمة بالإشارة إلى أن مقولة «أيها المترجم.. أيها الخائن» التي يتداولها النقاد هي مقولة يجانبها النصوص المترجمة بل قصد بها الأشخاص الذين كانوا يتعاونون مع أعداء بلد ما حين يحولونه، فيقومون بالترجمة بين الغزاة الأجنبي وبين سكان هذا البلد.. وهذا ما يُعتبر خيانة صريحة.

صعوبة الترجمة

كما يشير المترجم على هامش هذه المقولة إلى صعوبة الترجمة والشروط العديدة التي يجب أن يتميز بها المترجم حتى لا يصبح خائناً للنص الأصلي. من هذه الشروط: إجابة اللغتين الأصلية والمترجم عنها إجابة صادقة.. ومعرفة المؤلف وأسلوبه والألفة مع موضوع الكتاب المترجم.. والأماكن التي يُرصد نكرها في النص الأصلي. بعد ذلك يُعَدُّ ماهر البيطوي الأخطاء التي يقع فيها بعض المترجمين ذاكراً منها: نقل أسماء أماكن أو أشخاص نقلًا خاطئاً.. ويسوق أمثلة على ذلك قائلاً إن أحد كبار المترجمين ترجم شهر محل في نيويورك يسمى بالإنكليزية «Macy's».. ويُطلق ميسيز إلى ماكي. كما درج المترجمون في معظم اللغات على الترجمة إحدى الروايات الشهيرة لوليم فوكسر، التي عنوانها الأصلي هو «August Light in August».. إلى «ضوء» أو «أغسطس».. غير أن من يقرأ الرواية يتكشف أن المؤلف يتحدث عن الأبقار في جنوب الأمريكي حين تكون مثقلة بحملها حتى يشرب ويلوي/ تونوز - إلى أن تلد صغارها في ذلك الشهر ثم تصبح «خفيفة في أغسطس».

مخادير واستثناءات

ويشير المترجم ماهر البيطوي إلى أن عناوين الروايات كثيراً ما تخدع مترجميها. أما الوسائل الممكنة لتفسير العناوين الغامضة - من وجهة نظر المترجم - فمنها معرفة كيف تُرجمت إلى اللغات الأخرى.. ولا يتنكر أن ترجمة الأسماء الأجنبية إلى اللغة العربية تمثل مشكلة عويصة - على حد تعبير المترجم - تظهر هذه المشكلة في وجود عدة أشكال للاسم الواحد حسب مفهوم المترجم وحسب البلد الذي ينتمي إليه. ولا ينسى البيطوي أن يذكر أن القاعدة العامة في ترجمة الأسماء الأجنبية هي نقلها بحسب نطقها في لغتها أم قدر الإمكان.. غير أن هناك معاذير في ذلك واستثناءات.. منها تغليب الاسم العربي القديم إن وُجد مثل أسماء المدن والأماكن الأندلسية.. فيقال: إشبيلية.. قرطبة.. غرناطة.. بدلاً من: سبيليا.. كوردوبا.. جرانادا. أما علاج المشكلات - وفق ما يراه المترجم - فهو يمكن



أمل مرقس: سأغنيها لساعتين فنحن محظوظون لوجودها في حياتنا حيفا تحتفل بميلاد فيروز حبيبة فلسطين وشعبها

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

الكثير. لم تترك نوعاً من الغناء دون أن تخوضه. زار صوتها كافة المطارح الجميلة.

□ من هو الجمهور الذي يقصد حيفا للاحتفال بميلاد فيروز؟

■ من كل فلسطين، من الجليل، ومن المثلث، ومن النقب، ومن القدس.

□ ماذا اخترت من ريبورتاج فيروز الشاسع الواسع؟

■ سيمتد الحفل لساعتين، اخترنا أغنيات أحبها شخصياً، وأخرى يمكن للجمهور أن يشارك في غنائها. سيجتمع البرنامج بين قديمها الكلاسيكي الرومنسي، وجديدها من كلمات والحان زياد الرحباني. وأهم ما في البرنامج أغنياتها للفلسطين كما شوارع القدس العتيقة وزهرة المدائن، ووطنى يا جيل الغيم الأزرق، فهي تحكي عننا كشعب «شجر أراضيك سواد أهلي شجرو، وحجار حفايك وجوه جدودي عمرو.. عاشو فيك من مية سنة من ألف سني يا وطني»، وسنسمع بعضاً من أغنيات الخمسينيات يكتب اسمك وشايف البحر شو كبير، وباريت من مدين إيدي وسرقتن، طلعت على الضو وعصفورة الشمس، أنا يا عصفورة الشجن مثل عيتك بلا وطن، التي أحبها كثيراً، ومش فارقة معاي وكان غير شكل الزيتون. وبالتأكيد الأغنيات الشعبية شبه مهرجان أسطوانات أغنياتها في المنزل، وواصلنا غنيت في مناسبات كثيرة أغنية تكس واقع الشعب الفلسطيني «أحترف الحزن والإنظار»، وسأغنيها في عيد ميلاد فيروز، فقد غنيتها وكانها لاجئة حقيقية.

□ ما هو جديك الخاص؟

■ اطلقت أغنية جديدة خلال جولة «عنا أمل» للشاعر محمود درويش من الحان وتوزيع نجلي

«لفيروز» حفل يحضنه عشية عيد ميلادها في بيت دافئ من بيوت حيفا العتيقة. هناك سيلتقي جمهور نشأ على صوتها، مع الفنانة أمل مرقس، التي ستغنيها بقديدها وجديدها، على مدار ساعتين من الزمن.

المكان «غاليري بار فنوش - حيفا» في الثامنة والنصف مساءً، إلى فلسطين حيث تنتمي فيروز أن تكون بين «أهلنا الناظرين» تواصلت «القدس العربي» مع أمل مرقس، وسألناها ماذا ستقول للسيدة التي منح صوتها طعماً مختلفاً للحياة؟ - كافة الألقاب الجميلة تليق بفيروز، لكنها ماضياً وحاضراً ومستقبلاً حبيبة الفلسطينيين. العالم العربي جميعه محظوظ بوجود هذه الهامة الشامخة وما قدمته من تنوع فني. ومحظوظ بها كشخص وسلوك إنساني، وبكافة المضامين التي غنتها. من حيفا سنحاول إعادة بعض السعادة التي غمرت بها الناس بالف كاس، وسنقول لها إن أغنياتها كانت ولا تزال نسمة خير على بيوتنا وقلوبنا منذ أمالينا وقبل ولادتنا. ولندا ورضعنا مع حليب أمهاتنا أغنيات فيروز، والدتي رددت أغنياتها، والدي كان يُسمعنا أسطوانات أغنياتها في المنزل. وواصلنا سماعها في المدرسة، وفي النادي وفي العمل السياسي والشعبي، وكذلك حين أحبينا، وحين أنجبنا. فيروز هي المنارة الدائمة التي تراقفتنا. أعطت للغناء معاني عميقة، متجددة وثورية فيها الكثير من كرامة الإنسان. فنانة خاضت كافة أنواع الغناء من الشرقي الأصيل الكلاسيكي، إلى الجاز والتانغو، والفالس والمسرح الغنائي وغيره



فراس زريق، وهي «أنا من هنا وهناك أنا»، إنها تأكيد على وجودنا وبقائنا في فلسطين رغم كافة محاولات اقتلاع الإنسانية، ومحاولات القتل ومحاولات الإقلاع. هذه الأغنية جاءت في إطار محاولات التهرب والعنف ضد المرأة، والممارسات العنصرية، ومحاولات التهميش لكافة الإصلاحيين المصيرين على مذابحهم وتقاليدهم ووجودهم بعناصر الصمود والحياء. هذا حال سنطلقها في مطلع العام المقبل.

في تشكل امتداداً لكافة الأجيال الباقية في فلسطين، وامتداداً لكافة الأجيال التي ترفض محاولات اقتلاع الإنسانية، ومحاولات القتل ومحاولات الإقلاع. هذه الأغنية جاءت في إطار محاولات التهرب والعنف ضد المرأة، والممارسات العنصرية، ومحاولات التهميش لكافة الإصلاحيين المصيرين على مذابحهم وتقاليدهم ووجودهم بعناصر الصمود والحياء. هذا حال سنطلقها في مطلع العام المقبل.

جائزة مهرجان السينما الأوروبية في بيروت لثلاثة أفلام متنوعة الأنماط

بيروت - أ ف ب: حضرت أجواء جائزة كوفيد-19 والمواضيع المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في محتوى الأعمال التي تنافست ضمن مسابقة الأفلام اللبنانية القصيرة في الدورة السابعة والعشرين من مهرجان السينما الأوروبية التي وُزعت جوائزها مساء الأربعاء في بيروت.

وُمُنحت جوائز المهرجان التي أعلن عنها سفير الاتحاد الأوروبي لدى لبنان رالف طراف في صالة تابعة للمعهد الفرنسي في بيروت، إلى ثلاثة أفلام، أحدها تحريكى هو «هيرا» لعلاء فيلزل، والثاني رواثي بعنوان «بروكين فان» لأسعد خويبري، والثالث وثائقي رواثي لأحمد نابلسي هو «بلاك ماوس». ويتمحور «بلاك ماوس» حول ظروف بناء معرض طرابلس الدولي ونظرة سكان عاصمة الشمال اللبناني ونقمتهم على هذا المبنى المهجور.

أما «هيرا» فعن قصة شخص يتعرف على الذكاء الاصطناعي من خلال امرأة تظهر له في المرآة وتعكس مشاعره وشهواته. واستوحى «بروكين فان» الأوراق التي يلصقها الباحثون عن عمل على جدران المدينة، ليتناول من خلاله موضوع البطالة.

وعكست النتيجة «تنوع الأنماط السينمائية» للأفلام الإثني عشر المدرجة ضمن المسابقة، على ما قالت عضو لجنة التحكيم رينيه عويط. ولاحظت أن الأشرطة الوثائقية والتحريكية والروائية «لا يشبه بعضها بعضاً، لكنّ الجامع المشترك بينها هو التميز في طريقة السرد وكيفية إيصال الفكرة بأسلوب متين».

وأفادت عويط بأن المواضيع التي تكررت «هي تلك المتعلقة بزمن كوفيد والذكاء الاصطناعي» ورأت في ذلك «انعكاساً لاتساع حيز التكنولوجيا في حياة البشر في الزمن الراهن». وتتيح إدارة المهرجان الذي تنظمه بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان بالشراكة مع جمعية «متروبوليس سينما» وبالتعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد، للفائزين الثلاثة فرصة حضور مهرجانات سينمائية دولية في ألمانيا وفرنسا وبولندا.

وزمت الدورة السابعة والعشرون، إضافة إلى الأفلام اللبنانية القصيرة، 24 فيلماً روائياً طويلاً أوروبياً حديثاً وغير تجاري، ومجموعة أفلام أوروبية قصيرة، فضلاً عن مجموعة من أفلام التحريك القصيرة. كذلك تضمّ البرنامج أربعة أفلام تكريمية، أحدها للإيرانية ميترافراهمي عن المخرج الراحل جان لوك غودار، عُرض في اختتام المهرجان كتحية للسينمائي السويسري-الفرنسي الذي توفي في أيول/سبتمبر الفائت.

غضب شديد بين جمهور مهرجان القاهرة بسبب عرض بعض الأفلام للحافيين فقط ونفاذ تذاكر الفيلم المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندأوي:

المهرجان، وتم الإعلان عن عرضه «للصحافة فقط»، دون الحضور الجماهيري.

الفيلم شارك في مسابقة أسبوع النقاد في الدورة 44 لمهرجان القاهرة السينمائي، ويتناول الفيلم قصة فتاة في السادسة عشرة قوية الشخصية والإرادة وقلة اللغاية، تعيش مع أمها وأختها الصغرى وقطنهن، لكنها تريد أن تعيش مع والدها المنفصل عنهن، تتشبه به لكنها تفاجأ بمروره بمرحلة مراقبة متأخرة.

وهو الفيلم الروائي الطويل الأول، للمخرجة فلانتيما ماوريل، وينتمي لنوعية أفلام البولوغ التي صارت محببة للعديد من المخرجين حول العالم، حيث تتابع رحلة «إيفاء» الصغيرة من الطفولة للمراهقة، وتصعب بمهارة علاقتها المتوترة مع أمها وما صار جمعها مع أبيها من مشاعر مراقبة وجد كل منهما نفسه فجأة غارقاً فيها، فتتمزق بين براءة الطفولة ووعور عالم البالغين الذي تتكشف أنه ليس كما تخيلته.

جدل كبير أثاره قرار إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، بعرض عدد من الأفلام للصحافيين والنقاد، ومنع الجمهور من حضورها، وهو ما فاجأ جمهور المهرجان، وأثار ضيقاً شديداً، وتساقولات حول الهدف من مهرجان القاهرة، وهل هو موجه للجميع من عشاق السينما، أم لفئات بعينها.

ويرى الكثيرون، أن التصنيف العمري كان هو الحل، وليس حصر عرض بعض الأفلام بفئات بعينها، بسبب احتوائها على موضوعات تتعلق باكتشاف الهوية الجنسية، وغيرها من الموضوعات الجدلية.

كانت البداية مع فيلم «لدى أحلام كبريائية»، الذي عرض ضمن فعاليات اليوم الثاني من

قال المخرج أمير رمسيس، المدير الفني لمهرجان القاهرة السينمائي إن هناك أفلاماً مخصصة لسابجات، الصحف والصناعة، وهذا الأمر متعلق بما تراه الرقابة مناسباً، حسب الشرائح العمرية وغيرها.

وهو ما أكده الناقد أسامة عبد الفتاح، مدير مسابقة أسبوع النقاد، التي يشارك فيها الفيلم، مشيراً إلى أن قرار عرض الفيلم للصحافة والصناع فقط، هو قرار رقابي وليس لإدارة المهرجان دخل فيه.

تواصر تذاكر حجز الفيلم المصري (19 ب)، بعد ساعات قليلة جداً من طرحه في شبكات التذاكر، ولم يتكر الناقد أندرو محسن، مدير المكتب الفني لمهرجان القاهرة السينمائي، مشكلة عدم وجود تذاكر لحضور الفيلم، مشيراً إلى أن المشكلة كانت بسبب تنسيق شبكات التذاكر لهذا الفيلم مع الشرة المنتجة له، مؤكداً على مواصلة تجاوز

فيلم «السباحات»: أحلام اللاجئين أبعد من مجرد النجاة بحياتهم

القاهرة - رويترز: من منظور الإعجاب

لا الشفقة يتناول فيلم «السباحات» للمخرجة المصرية الإنكليزية سالي الحسيني قضية اللاجئيين مسلطا الضوء على شجاعة فئتين سوريين في خوض مغامرة الهجرة غير المشروعة إلى أوروبا لتحقيق حلم المشاركة في الألعاب الأولمبية.

الفيلم بطولة الشقيقتان اللبنايتان ناتالي ومنال عيسى والمصري أحمد مالك والسورية كنده علوش والفلسطيني علي سليمان والألماني ماتياس شيفغوفر والبريطاني جيمس كريشنا فلويد وتودر أحداثه خلال 134 دقيقة بين سوريا وتركيا وألمانيا والمجر واليونان.

تبدأ الأحداث الفيلم من عام 2011 في سوريا، حيث تعيش أسرة مدرب السباحة عزت مارديني الذي تبذل حلمه وهو شاب في تمثيل بلده بالأولمبياد ولم ينجب بعد

زواجه سوى ثلاث فتيات فققرر أن يعلم بناته السباحة لتحقيق هذا الحلم من خلالها. لكن الأوضاع السياسية والأمنية في سوريا تتدهور خلال بضع سنوات وتصبح حياة الأزمات كلها في خطر فتفكر العتاتان الكبيرتان يسرا وسارة في السفر إلى ألمانيا بحثاً عن حلمهما ويرافقهما في

هذه الرحلة ابن عمهما نزار الذي يحلم هو الآخر بأن يصبح موسيقياً مشهوراً في أوروبا.

ورغم وضع خطة محدودة المخاطر للتسلسل برأ إلى أوروبا عبر تركيا تتبدل الأوضاع ويخوض الثلاثة رحلة مؤلة عبر البحر لا يتقدم منها سوى إجابة السياحة

وبعدما يتعرضون لمشكلات متعددة عبر الحدود الأوروبية حتى يصلوا إلى ألمانيا ليجدوا أنفسهم أسرى مخيم للاجئين.

تأخذ يسرا المبادرة وتبحث عن ناد لاستكمال حلم الوصول إلى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 وبالعمل تجد مدرباً ألمانيا يؤمن بموهبتها ويساعدها فتنتقل خارج المخيم وتدريب ليل نهار بينما تفقد سارة بوصلتها وتتوقف عن السباحة.

وبينما تصير يسرا على أحقيتها في تمثيل بلدها سوريا في الأولمبياد تقف اللوائح والقوانين عقبة في طريقها باعتبارها لاجئة في بلد أجنبي وهو ما يحبطها كثيراً قبل أن يلوح أمل في الأفق بإعلان اللجنة الأولمبية الدولية تشكيل فريق للاجئين بالأولمبياد.

تقوم يسرا الفكرة في البداية لشعورها بأن هذه المشاركة ستكون من منطلق

تلك الأزمة في العروض الثانية والثالثة. ونفى محسن ما يشاع حول أن الشركة الخاصة بالفيلم اشترت التذاكر بالكامل، بل حصلت على عدد تذاكر محدد بالاتفاق المسبق مع إدارة المهرجان، ولكن ما حدث كان نتيجة خطأ ولى يتكرر.

يشارك (19 ب) ضمن المسابقة الرسمية للدورة 44 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في أول عرض عالمي للفيلم، وهو من تأليف وإخراج أحمد عبدالله، بطولة سيد رجب، أحمد خالد صالح، ناهد السباعي، فدوى عابد، مجدي عطوان وماهر خميس، إنتاج محمد حفطي، تدور أحداث الفيلم حول حارس عقار يعيش حياة روتينية في فيلا قديمة منذ ستينيات القرن الماضي، لتصبح الفيلا عالمه الخاص، ولكن يكسر استقراره شاب يريد اقتحام مساحته الخاصة، ليجد حارس العقار المسن نفسه في مواجهة لم يتوقعها يعيد فيها اكتشاف ذاته من جديد.

القاهرة السينمائي الدولي إنه مأخوذ عن قصة حقيقية للسباحة يسرا مارديني التي شاركت في أولمبياد 2016 ضمن فريق اللاجئيين وشقيقته سارة التي تحولت لاحقاً إلى مطوقة في مجال إغاثة اللاجئين.

وقالت إن شجاعة وإصرار يسرا ونجاحها في تحقيق حلمها هو ما ألهمها لصنع هذا الفيلم، مشيرة إلى أن العمل كان مليئاً بالتحديات حيث التصوير في أكثر بلدان ولفترة طويلة قبل نقشي جائحة كورونا التي عطلت التصوير لكن تدخل منصة نتفليكس في الإنتاج ساهم في إكمال المشروع.

وقالت الممثلة السورية كنده علوش التي أدت دور أم اللاجئيين بالفيلم إن هذا العمل يؤكد أن اللاجئيين ليسوا مجرد أرقام تزداد يوماً بعد يوم لكنهم بشر يمكنون قصصاً يجب الإصبات لها وأحلاماً علينا مساعدتهم في تحقيقها.

ويواصل مهرجان القاهرة السينمائي عروض أفلام دورته الرابعة والأربعين حتى العاشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني موعد إعلان جوائز مسابقاته المختلفة.



الشقيقة على وضعتها كلاجئة وليس لكونها بطلة في بلادها لكن مدربها الألماني وشقيقته سارة يقنعها بأن وجودها في هذه المناسبة العالمية فرصة لتسليط الضوء على معاناة ملايين اللاجئين وحققهم في تحقيق حلمهم حتى ولو بعيداً عن أوطانهم. وقالت المخرجة سالي الحسيني الأربعة بعد عرض الفيلم في القسم الرسمي خارج المسابقة بمهرجان

حل عدد السابق

3	5	2	8	7	1	9	4	6
6	9	4	3	2	5	7	1	8
7	8	1	9	6	4	5	3	2
1	7	6	2	8	3	4	9	5
8	4	9	5	1	7	2	6	3
2	3	5	6	4	9	1	8	7
5	6	3	4	9	2	8	7	1
9	2	7	1	3	8	6	5	4
4	1	8	7	5	6	3	2	9

الجلي

يجب إعطاء الأولويات لأفراد الأسرة، قد تتلقى عرض زواج من شخص تواعده منذ فترة طويلة، تصرف بلطف مع الآخرين حتى وهم يتبعون عنك

الدلو

يُنصح بالاسترخاء بين الأعمال وتجنب السهر المتأخر، يمكن لأي ضيف غير مدعو أن يأتي إلى منزلك اليوم، لكن حظاً أو حظاً سيديك مالياً

الحوت

فرص جيدة ستكون معك في الأيام القليلة المقبلة، يمكنك قضاء اليوم مع نفسك في غرفة لقراءة كتاب أو شيء شيق، ستكون الحياة الزوجية جميلة إذا كانت تشاركية في كل شيء

الميزان

قد تنزعج من الخلافات بينك وبين عائلتك، أنت تقف بمفردك على الحافة، لذا امش بحذر لتجنب الصراع غير الضروري

العقرب

عبر عن مشاعرك، ستجد كل العلاقات مريحة وسهلة، قم ببدء واجبك بأمانة لتبقى متحفزاً في العمل، على الرغم من الخلافات، فإن المحيطين سيقفون إلى جانبك

القوس

تجد نفسك تقف بمفردك في مرحلة حرجية، قد يعرض سلوكك اللفظ علاقتك بشريك الخطر، تحصل على المزيد من المال من مصادر غير معروفة اليوم

السرطان

تقابل شخصاً في حفلة يمكنه أن يقدم لك بعض النصائح المهمة لتقوية جانبك الاقتصادي، التغامم الأفضل مع زوجتك يمكن أن يجلب السعادة لك

الاسد

تشعر بالثقة في تقديم الأفضل الآن، سوف تتعلم مهارة جديدة لحياتك المهنية، قد تواجه خسارة مالية، كن متيقظاً أثناء إجراء المعاملات أو توقيع أي مستند

العذراء

سوف تساعد أطفالك على إكمال مهامهم، وتكتشف جانباً رائعاً من زوجتك أو زوجك، سوف تقضي وقتاً ممتعاً ورومانسياً لم تزل به من قبل

أبراج

الحمل هناك الكثير من الأسباب للشعور بالسعادة، سوف يظهر لك شريك الشعور الجيد الذي تتمناه وتريده.

الثور

اعتذر إذا كنت تتصرف بوقاحة مع حبيبك أو عزيز عليك، فالاعتذار شجاعة ومحبة، يدرك بعض المشايخ العلة يجب أن تنتهيها كي تقدم

الجوزاء

لا تجبر الناس على فعل الأشياء من أجلك، ستستملك الوظائف الكثيرة وقتك، يجب أن تحكم الرومانسية قلبك وعقلك، كي تكون سعيداً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	6	8	3					
		6	1	5	8			
			3					1
	7		5		2	8		
		9	4					4
	6	2	7					
			4					
	5	3	6	1				
			8	2	1			



لجنة السياسة بين المغرب والجزائر ولفز «الدجاجة والبيضة»!

الطاهر الطويل *

الضيف لا يريد مغادرة المغرب هذا العام، حتى ونحن في شهر نوفمبر الذي يكون عادة بارداً برودة خطاب الساسة الحاليين. بعض الأعلام المأكرة أو المغرصة - لا فرق - تقول إن الحكومة طبقت الزيادة في كل شيء، حتى في مدة فصل الصيف، ففاك الثلاثة شهور المعتادة.

وفي مدينة مراكش، نسي الناس حرارة الطقس، كما نسوا الزيادات الموهلة في أثمان المواد الاستهلاكية، وذهبوا لملاقاة نجوم الفن السابع. بالنسبة لقبيلة الإعلاميين، من لم «يبحج» هذه الأيام إلى المهرجان الدولي للسينما في «المدينة الحمراء» فمما لو أنه أضع نصف عمره، ومن لم يظفر بحوار مع أحد النجوم الضيوف فقد أضع العمر كله.

وبالنسبة للفنانين والفنانات المغاربة، فهي فرصة للمرور عبر البساط الأحمر تحت الأضواء القوية، والتنافس على إظهار الأزياء الجديدة، سواء كانت مشتراة أو مستأجرة. وتتأاحم مناكب المصورين لتصويرهم، فيما يسألهم مبعوثو القنوات التلفزيونية والوواقع الإلكترونية بلهفة عن سر اختيار هذا اللباس بعينه، وعن الصممة التي اقترحتها، وعن نوع التسريحة والماكياج وهلم جرا... ولم يبق لهم سوى أن يستفسروهم عن طبيعة الحمية التي ابتعوا من أجل التخلص من الوزن الزائد لدى بعض الفنانات!

ويبلغ الحماس بممثلة مغمورة أن قالت إن اللباس الذي ترتديه (وهو بالمتاسبة مجرد كومة ثوب عشوائية) يبلغ ثمنه 30 مليون (أي زهاء 30 ألف دولار)، وكأنها تشعرت بأن لا أحد سيصدقها، سارت على ختم تصريحها مضممة بأغلب الأيمان: «وحق الرب»!

على كل حال، نقطة حسنة سُجّلت بالنسبة للعديد من الممثلات المغربيات، تتمثل في كونهن حرصن على ارتداء اللباس المغربي التقليدي (القفطان) تكريماً للهوية ولجمالية الزي المحلي. في حين اختارت أزياء الترفيه خارج السرب، وبالظهور الكثير من خلال ألبسة تكشف أكثر مما تستر!

وللمصادفة العجيبة، بما أننا «كُنّا في الهم شرق» كما قال الشاعر أحمد شوقي في - أن هذا المشهد تزامن مع ما وقع في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، حيث اختارت فنانات مصريات التمدد على التعليمات التي أصدرها رئيس الدورة، الفنان النجم حسين فهمي، بشأن «ترين كوت».

المسكين طلب مسبقاً ممن يزورن على البساط الأحمر ارتداء ملابس «شديدة» لتليق بقيمة التظاهرة السينمائية وبسمعتها العالمية. لكن ممثلات يعينهن كان لهن رأي مخالف، أو بالأحرى فهم خاص لتوجيهات «ترينس» المشاشة العربية، حيث ظهرن بفساتين شفافة وقاضحة وغريبة.

الم يقولوا: إن بعض الفنون جنون؟ أم هي مسألة حرية لا غير؟!

الكلام الصريح على لسان البرلماني الفصيح!

هو برلماني من طينة خاصة، اشتهر بأنه كان لا يتوانى في جلد الحكومة السابقة، زمن «الإسلاميين» الذي جاء بهم «الربيع العربي» وحراك «20 فبراير» في المغرب. ولكنه التزم الصمت تحت لواء البرلمان، بمجرد أن صار لحزبه نصيب معتبر من «الكعكة» الحكومية في انتخابات سبتمبر 2021.

البعض أطلق التساؤلات والتكهنات حول خلود «هشام المهاجري»، البرلماني شيفساو (القرية من مدينة مراكش) للصمت عن الكلام المباح، إلى أن فاجأ الجميع منذ أيام قلائد، بوجهها سهام النقد المباشرة والصريحة إلى الحكومة وإلى رئيسها شخصياً، ورجل المال والأعمال، عزيز أخنوش. كلام بهت التلفزيونيين على الهواء خلال النقل المباشر للجلسات البرلمان، وتناقلته شبكات التواصل الاجتماعي، طمعا في نيل «جر» ترويج المعلومة والموقف!

وكما تسأل الناس من قبل عن سر صمت البرلماني المذكور، تسألوا أيضا - متعجبين - عن سبب خروجه جميعاً عن إجماع الأغلبية وميثاقها «الغليظ» وعن «التضامن الحكومي» بين الأحزاب الثلاثة (التجمع، والأصالة والمعاصرة، والاستقلال)، وإطلاقه المقرفعات التي أذهلت البرلمانيين، أغلبية ومعارضة، فصاروا وكان على رؤوسهم الطير، لا يدرون: أينصقون للرجل، وقد نطق بما لا يقوون على الجهر به، أم يتحججون عليه لكونه «فرع الرمانة»، حسب التعبير الدارج؟!

وحدهم المواطنون، الناس «الغلبة» من صفرة المسرحي في جلد جوائز في إطار ورشة «المشهد الأخير» في الدورة 78 لمهرجان البندقية السينمائي بإيطاليا، كما حصل على جائزة من مهرجان الجونة السينمائي في مصر. وتوج الفيلم بالجائزة الأولى في مهرجان «تامور» للسينما في بلجيكا وشارك في الدورة الـ75 لمهرجان كان السينمائي في فرنسا. يذكر أن المسرحي أخرجت فيلمها الأول وثائقي بعنوان «العلاسة» (على سكة الحديد)، وكان توج بالعديد من الجوائز ومنها جائزة مهرجان السينما المتوسطية «سينيما» في تونس.

وتعكس أحداثها وأفعالها بريرا لعمال الشراكة الوطنية للسلك الحديدية عبر تتبع تفاصيل حياتهم اليومية بكثير من الشعرية.

الإخوة/ الأعداء والانهامات المتبادلة!

والسياسة أيضاً تفسد الوُد بين الشعوب أحيانا عديدة، ما جعل الكاتب المصري مصطفى لطفي المنفلوطي يصبّ اللعنات عليها في نصح الإبداعي الشهير.

وكما شاهدت حوارا تلفزيونيا يشارك فيه مغربي وجزائري إلا ولعنّت بدوري السياسة التي تفرّق بين الشعوب والإخوة، وتذكرت ذلك المواطن الجزائري الذي دمعت عيناه أمامي وهو يحتضن ممثلا مغربيا في فندق بمدينة مراكش مرددا: «والله إننا نحكم!»

أما إذا تتبعنا حديث الخبراء المغاربة والجزائريين في القنوات التلفزيونية فإنك ترى شيئا عجبا؛ مثلما وعد منذ بضعة أيام على قناة «فرانس 24» العربية، بدأ الحوار راقيا هادئا حول المناورات الروسية- الجزائرية، ولكنه سرعان ما تحول إلى تبادل للاتهامات: الخبير المغربي تحدث عن التداخل الجغرافي والسكاني الموجود في المنطقة الحدودية بين البلدين، فردد عليه الخبير الجزائري بالحديث عن «الصحراء المحتلة»، قبل أن يتدخل الإعلامي صاحب البرنامج بتصحيح التعبير، مشيرا إلى أن الصيغة المتعددة في أدبيات الأمم المتحدة هي: «إقليم متنازع عليه».

وحين اعتبر الخبير الغربي أن المناورات الروسية الجزائرية تشكل استفزازا للرباط، بسبب أنها تجري في منطقة لا تبعد سوى بـ80 كيلومتر عن الحدود مع المغرب؛ رد عليه الخبير الجزائري بأن «إسرائيل» تهدد بلاده انطلاقا من العاصمة المغربية!

إعلامي قناة «فرانس 24» أراد أن يختم البرنامج بنبرة مثقفة، فسأل ضيفه عن إمكانية راب الصدع بين البلدين، وماذا لم تطرح المسألة خلال القمة العربية الأخيرة؟ الجزائري قال إن المسألة متروكة للتاريخ، والمغربي قال إن الجزائر ترفض اليد الممدودة التي أعلنت عنها الرباط في أكثر من مرة.

انتهت الحلقة، إذن، بلا جواب مقنع، ولعل الكثير من المشاهدين مثلي عاشوا الحيرة نفسها، وهم يتذكرون اللغز الوجودي المحير: أيهما أسبق: الدجاجة أم البيضة؟!

.....
* كاتب من المغرب



متحف مخصص لبرودواي

يعرض محطات أساسية من تاريخ نيويورك الثقافي

■ نيويورك - أف ب: تشكل مسرحيات حي برودواي الشهير جزءاً لا يتجزأ من المشهد الثقافي الكولمبيس» للتعرف إلى أسرار إنتاج العروض ومتحف خاص في قلب الرثة الثقافية لهذه المدينة الأميركية الكبرى.

ورغم العدد الكبير من المتاحف والمؤسسات الثقافية في نيويورك، كانت المدينة تفقر إلى موقع مخصص بالكامل إلى تاريخ برودواي ومسرح هذا الحي الذي يشكل عنصرا أساسيا من هوية المدينة وتصدر إيرادات تقرب من ثلاثين مليون دولار من مبيعات التذاكر أسبوعيا.

وأوضحت المنتجة المسرحية جولي بوردمان، إحدى مؤسسي المتحف المقام على ثلاث طبقات قرب ساحة تايمز سكوير «الفكرة تكمن في إظهار التقدير ليعلى لبرودواي محطات من تاريخ تمتد على نحو قرنين من الزمن، ويستعرض أكثر من 500 مسرحية استعراضية من خلال لفترات وأزياء وبورتريجات لنجوم سابقين، إضافة إلى كافييتريا

ويعتبر المبدأ.

تلسكوب «جيمس ويب» يلتقط صوراً لسحابة ضخمة من الغبار على شكل ساعة رملية حول نجم أولي

■ باريس - أف ب: كشف تلسكوب جيمس ويب الفضائي عن صور جديدة مذهلة التقطها لسحابة ضخمة من الغبار على شكل ساعة رملية حول نجم في طور التكون.

ورصدت هذه السحب البرتقالية والزرقاء التي لم تتم رؤيتها سابقا، بواسطة أداة «نيركام» الخاصة بالتلسكوب والتي تعمل في الأشعة تحت الحمراء القريبة غير المرئية للعين البشرية. ويقع النجم الأولي المسمى «بروتستار إل 1527» في كوكبة الثور وهو موجود في الظلام بسبب طرف قرص دوام من الغاز في عنق الساعة الرملية.

وأوضحت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) ووكالة الفضاء الأوروبية في بيان مشترك، أن الضوء المنبعث من هذا النجم «يتسرب» من فوق القرص وتحت، مما يتيح إضاءة الغبار المحيط. وتتساقط الغيوم من خلال تصادم المواد التي يقذفها النجم مع المواد المحيطة. وتكون طبقة الغبار أرق في الأجزاء الزرقاء فيما تكون أسمك في الأقسام البرتقالية.

ويبلغ عمر النجم الأولي مئة ألف عام فقط وهو في المرحلة الأولى من تكوّنه، وليس قادرا بعد على توليد طاقته الخاصة. أما القرص الأسود المحيط به والذي يماثل حجمه تقريبا حجم نظامنا الشمسي، فسيزود النجم الأولي بالمواد حتى يصل إلى «الكمية اللازمة لبدء الاندماج النووي»، على ما ذكر بيان الوكالتين.

وأضاف البيان «في النهاية، يوفر مشهد 1527 L هذا فكرة حول كيف كانت تبدو الشمس ونظامنا الشمسي في مراحلها الأولى».

وتشكل السحابة الجزيئية للثور التي تقع على بعد 430 سنة ضوئية من الأرض، موطنًا لمئات من النجوم شبه المتكونة.

ويلتقط جيمس ويب الذي كُشف عن صورته الملمّنة الأولى في تموز/ يوليو، صوراً للكون وهو مثبت على بعد 4.6 مليون كيلومتر من الأرض. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية لهذا التلسكوب الذي كلف 10 مليارات دولار، في دراسة دورة حياة النجوم.

مزاد في باريس

على قطع من عالم السينما دعماً لأوكرانيا

■ باريس - أف ب: تنظم دار «أركوريال» الفرنسية في الأول من كانون الأول/ديسمبر مزاداً تطرح فيه أغراضا برزت في المجال السينمائي، في حدث يعود ريعه لأوكرانيا.

وبين ما سيطرح في المزاد، حقيبة لكاترين دونوف وساعة كان يضعها جان دوردان في سلسلة أفلام «أوس اس 117».

وذكرت «أركوريال» في بيان أنّ هذا الحدث الذي يديره المخرج ميشال أزانافيسوس (ذي أرتيست»، «كوبيه»، ينطوي على هدفين هما «جمع الأموال لنصرة شخصية وحقيقية تبرعت بها (الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وجمع أسماء من المجال السينمائي في خطوة رمزية وشاملة داعمة لأوكرانيا».

وفي المجموع، يطرح في المزاد خمسون مكافأة بينها جائزة سيزار لأفضل مخرج حازها جاك أوديار

المخرجة أريج السحيري: فيلم «تحت الشجرة» مرآة تعكس واقع تونس

■ تونس - الأناضول: «تحت الشجرة» فيلم للمخرجة التونسية الشابة أريج السحيري حصل في احتتام أيام قرطاج السينمائية في دورتها الـ33 على جائزة التانيت الذهبي في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة. الفيلم الذي امتد على ساعة ونصف غاص فيها المشاهرون في عوالم ريف مدينة كسرة التابعة لولاية سليانة وسط تونس، وكان بمثابة مرآة عكست واقع البلاد، حسب ما قالت السحيري، ويتناول الفيلم واقع الفلاحين الذين يعيشون ظروفًا صعبة، وتطرق خلاله للمرحلة الموضوع بعد إنساني أكثر فكان الفيلم انعكاسا للحظات فرحهم وحزنهم وغضبهم وتعبهم وطموحاتهم وأحلامهم في الوقت ذاته. وفي 29 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي انطلقت فعاليات الدورة الثالثة والثلاثين للمهرجان في مدينة الثقافة في تونس العاصمة، تحت شعار «رجل التينة (فتح الطريق)»، بمشاركة 44 فيلما عربيا وإفريقيا وانتهت في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري. وحصل على التانيت الذهبي فيلم «الثور» لإميل شلفنجي من تنزانيا في فئة الأفلام الروائية الطويلة، و«التانيت» هو مجسم للإبهة القرية المحضرة للقرطاجية (تانيت) ويأخذ شكل رمزه مثلث يعلوه خط أفقي ودائرة.

أبطال وقيود

السحيري اختارت أن يكون أبطال «تحت الشجرة» أشخاصا واجهوا الكاميرا لأول مرة في حياتهم، شباب ونساء من المنطقة التي دارت فيها أحداث الفيلم حتى تعطيه بعدا أكثر واقعية، عبر إقناعهم للجهة المحلية وقربهم الكبير من تلك البيئة. وأعربت المخرجة عن مسعادتها بحصول الفيلم على الجائزة قائلة: «أنا سعيدة جدا بهذا التوزيع، فإن تحصل على جائزة في بلدك فإن الأمر له طعم خاص رغم حصولك على جوائز أخرى في مهرجانات عالمية أخرى»، وأضافت: «الفيلم لم يكن نمطيا أو كلاسيكيا حتى في طريقة كتابته، فقد كنا نضيف مشاهد ونحذف أخرى خلال

التصوير». وأردفت أنها أرادت من الشباب الريفي الذين يعملون في الزراعة وأن التوجه الأول لعملها كان روائيا إلا أن طبيعة الأحداث جعلتها تغير هذا التصور ليميل إلى الوثائقي الذي يجسد يوما كاملا من حياة عمال الزراعة يقفون أغلب ساعاته تحت شجرة تين. وتابعت: «لم أجد فعلا من يتقن اللهجة المحلية لمدينة كسرة أفضل من أبنائها، فمحت لهم فرصة حتى يتمكنوا من إيصال صوتهم فكانت المشاهد أكثر عفوية وتلقائية». وقالت أريج: «أردت أيضا خلق تصور جديد للحياة الريفية بنظرتهم، فكان التركيز منصبا على الإحساس وال عفوية أكثر من الجانب الدرامي». وأردت أن تترك لشخصيات الفيلم المجال للتعبير عن أحاسيسهم عن كرامتهم حتى يثقوا أنّ الريف ليس مجرد حديث عن فقر واحتياج وإنما هو مليء بقصص الحب والأحاسيس الجياشة، وفق ما تقول. وأضافت المخرجة أنها أرادت أن تقدم تكريما ولو بسيطاً لهم ولكن بطريقة سينمائية، وتحدثت عن تجربتهم معهم قائلة: «صحح أننا وجدنا في البداية بعض الصعوبات، فإن تقف أول مرة أمام كاميرا السينما الأمر لم يكن باليسر أبدا على الشخصيات.. فعالم السينما بدا غريبا عليهم في البداية وقد تداركوا ذلك وتوغلوا فيه لا سيما وأن الفيلم يحكي عالمهم الخاص (الزراعة وجلي التين)». وقالت: «كوتنا عائلة صغيرة فاصطنا وكاننا في مخبر أو ورشة سينما، نكتب ونضيف ونغير مشاهد حسب الحاجة وحسب تطور الأحداث».

وتابعت أريج أن «الفيلم قام بتسليط الضوء على ظروف العمل الصعب لعمال الفلاحة، واستحضر الحوادث التي طالتا تعرضت لها نساء فلاحات في

نيويورك - أف ب: عندما أعلنت تايلور سويفت عودتها إلى إحياء الحفلات بعد أربع سنوات على قولتها الأخيرة، كان جاكوب لا ندري متشبها قاي ليحجز تذكرة، لكن بعدما سجل اسمه وحصل على رمز يخلوه شراء وطاقته مسبقا، اضط الشباب العنصريين لينتظر طويلا بسبب أعطال تقنية، فضلا عن ارتفاع الهائل في أسعار التذاكر.

حالة جاكوب لا ندري ليست معزولة. فقد تحدث آلاف مستخدمي الإنترنت عن تجارب مشابهة على الشبكات الاجتماعية، بينهم كاترين بيري التي أخبرت أنها عاشت كابوسا استمر ثلاث عشرة ساعة للحصول على تذكار لها لمقاعد لن تتيج لها رؤية النجمة الأمريكية بشكل جيد خلال حفلتها الراقية في ناشفيل.

وقالت «هذا مبلغ كبير جدا لنا، لكننا من كبار المعجبين (بسويفت) وانتظرنا هذه اللحظة طويلا، مشيرا إلى أن بعض جهات إعادة البيع تعرض تذاكر في مقابل مبالغ تراوح بين ألفي دولار وتسعة آلاف. ولفت رودس إلى أن «تيكت ماستر خدمة متعشبة للكسب المادي من دون أي اعتبار للمعجبين الحقيقيين. وظن أنهم سيترون الأسعار بتغير حسب العرض والطلب بما أن ذلك سمح

الموسيقية منذ سنوات، خصوصا بسبب النفقات الإضافية غير المعلنه والازدياد الكبير في أسعار التذاكر. وأشارت مواقع بيع التذاكر المرتبطة بـ«تيكت ماستر» إلى تعرضها لأخطار وتوقف للخدمات ومشكلات أخرى إثر الإقبال الكثيف من الراغبين في شراء بطاقات حفلات تايلور سويفت، والذين لم يبل كثير منهم مراده رغم أنهم حصلوا على رموز للشراء المسبق.

اختكار خارج عن السيطرة

وأبلغ كودي رودس البالغ 23 عاما وكالة فرانس برس بعزمه المحاولة مجددا مع إعادة فتح باب شراء التذاكر الجمعة، لافتا إلى أنه مستعد لدفع ما يصل إلى 400 دولار لكل تذكرة لمشاهدة فنانته المفضلة في حفلة لها.

وقال «هذا مبلغ كبير جدا لنا، لكننا من كبار المعجبين (بسويفت) وانتظرنا هذه اللحظة طويلا، مشيرا إلى أن بعض جهات إعادة البيع تعرض تذاكر في مقابل مبالغ تراوح بين ألفي دولار وتسعة آلاف. ولفت رودس إلى أن «تيكت ماستر خدمة متعشبة للكسب المادي من دون أي اعتبار للمعجبين الحقيقيين. وظن أنهم سيترون الأسعار بتغير حسب العرض والطلب بما أن ذلك سمح



طرق وعرة وفي انقلاب شاحنات كانت تقل أعدادا كبيرة منهم». واستدركت: «تأولت المسألة من زاوية ذاتية أكثر، فأردت التركيز على مختلف تفاصيل يوم هؤلاء بما يحمله من عمل وكد ومعاناة وفرحة وعلاقات إنسانية وعلاقات حب وغضب أحيانا وفن أحيانا أخرى». ولكن المخرجة لم ترغب في أن يكون التطرق إلى قضية عاملات الفلاحة كما تم تناولها في وسائل الإعلام والصحافة، وإنما انصب تركيزها على تفاصيل دقيقة في حياتهم اليومية ببساطتها، وفق تعبيرها. وقالت: «مخرجة تونسية أردت أن أطور أقدام الجديد للسينما في بلادنا فكانت الصورة وكانت تتقدم أحداثا تحصل للثو، فلا يمكن أن نتوقع ما قد يحصل بين الحين والآخر على غرار ما يحدث في أفلام أخرى». عدة رسائل ورموز أرادت أريج إيلاغا من

فوضى بطاقات حفلات تايلور سويفت تهز قطاع بيع التذاكر في الولايات المتحدة

لهم بالإفادة من أوضاع كهذه». ولم ترد «تيكت ماستر» على الفور، لكنها طلبت في بيان الثلاثاء من محبي تايلور سويفت التحلي بالصبر، متحدثة عن «طلب قياسي تاريخي» بسبب إقبال ملايين الأشخاص على شراء التذاكر.

تلك أزمات الشركة إحدى عمليات البيع المسبق يوما واحدا، وأثار الوضع ردود فعل من مسؤولين أمريكيين، بينهم الديموقراطيان ألكسندرا أوكاسيو كورتيز وريتشارد بلومنتال اللذان طالبا بإجراء تحقيق فوري بشأن «وضع المنافسة في قطاع بيع التذاكر». وفي 2010، اندمجت «تيكت ماستر» وشركة «لايف نايشن»، العملاقة في مجال الترفيه، وهو ما وصفه الناخب ديفيد سيسيلين الثلاثاء بأنه «احتكار خارج عن السيطرة».

ودعا سيسيلين ونواب آخرون العام الماضي وزارة العدل الأمريكية إلى التحقيق بشأن «الجهود التي تبذلها لايف نايشن لرفع الأسعار وخنق المنافسة». وقالت المحللة كريستا براون، العضو



لكن المعجبين يشكون من الارتفاع الكبير في أسعار التذاكر. وقد أثارت أسعار تذاكر حفلات مغني الروك الشهير بروس سيرينغستون تحقير وسائل الإعلام والدورات، موجة تنديد مطلع العام الحالي، في ما عزته «تيكت ماستر» إلى سوق إعادة بيع تذاكر الحفلات. وقالت المنصة إن «سوق إعادة بيع التذاكر فاقت قيمتها عشرة مليارات دولار في السنوات الأخيرة، إذ فقد الفنانون وفرق العسل هذه الإيرادات لصحة الجهات العاملة في مجال إعادة البيع»، لافتة إلى أن منظمي الأحداث يحاولون «استعادة هذه الأرباح المفقودة» من خلال «الانسجام مع أسعار السوق».

«فاو» تحذر: ندرة المياه تهدد الأمن الغذائي في الشرق الأوسط



قناة ري جفت مياهما في قرية المنشية في شمال الجيزة

الشعوب بالنسبة لبلدان الشرق الأوسط بشكل خاص.

وقال "نحن نعيش في منطقة الشرق الأوسط، وهي منطقة جافة جداً، ومعروفة بكونها أكثر المناطق التي تعاني من ندرة المياه، بسبب الوضع المائي في الكثير من بلدان المنطقة تحت مستوى ندرة المياه".

وأضاف "عندما ننظر إلى الخريطة، نرى أن هذه المنطقة صحراوية في أغلبها، فالرمال في كل مكان حولك، وتهطل الأمطار بشكل محدود في مناطق، ونرى أنهار قليلة من مناطق أخرى، لكنها إجمالاً منطقة تعاني من نقص المياه طبيعتها".

ولفت إلى أنه "إذا أضفنا لهذه المعاناة التغييرات المناخية التي ستؤثر على كمية المياه القليلة أصلاً، فهذا تحدٍ كبير".

وشرح أن "كمية المياه المتاحة ترتبط مباشرة بالأمن الغذائي، إذ تعتمد عليها كمية الطعام التي يمكن إنتاجها، وعدد الأفراد الذين يمكن إطعامهم، فنحن نحتاج إلى حوالي لترين مياه لنشربها يومياً على الأقل، ونحتاج إلى 2000 لتر مياه لإنتاج الطعام الذي نتناوله".

وقال "في الواقع، الشرق الأوسط لا يفكر في المياه الشرب، ولكن المياه كافية لإنتاج الغذاء، وهذه مشكلة مشتركة بين دول المنطقة بأسرها، وهذا أيضاً هو الرابط الذي لا ينفصل ما بين الماء والغذاء والزراعة".

وتحدثت فوريس عن علاقة وثيقة بين تغير

المناخ والتكيف والمياه والزراعة. وشددت على أن "التغير في هطول الأمطار وأنماطه وكمياته، وموجات الجفاف الأطول، كل هذه العناصر تؤثر على ربي المحاصيل، وهناك تقديرات تشير إلى أن تغير المناخ سوف يغير كميات ومواسم هطول المطر".

وقال "على سبيل المثال، في شمال أفريقيا، من المتوقع أن تتخفف الأمطار بنسبة 12 في المئة، وفي حال حدوث هذا، سيتبعه انخفاض بنسبة تتراوح من 30 إلى 40 في المئة في مياه الأنهار، وهي المستخدمة في الري".

ولفتت فوريس في حوار خاص على هامش مؤتمر "كوب 27" في شرم الشيخ إلى أن هناك الكثير من التحديات التي يجب مواجهتها مع عرعاة تحديد الأولويات، كالتالي:

وأضاف "الماء هو القضية رقم واحد في الشرق الأوسط على وجه الخصوص وفي العالم، سيسبب كل وزير للمياه والري أن الزراعة أكبر مشاكله".

وتابع "إذا ذهب إلى أحد وزراء المياه والري والتحدث عن مشكلة أخرى تتعلق مثلًا بالآفات الزراعية، أو عن الكيفية التي يمكن من خلالها جعل المزارع يحصلون على حياة أفضل، أو أي موضوع آخر يمكن طرحه، سيكون الرد: الماء... الماء".

وشددت على عمق مشكلة ندرة المياه المرتبطة بتغير المناخ، وبالتالي انخفاض الإنتاج الزراعي الكافي لسد حاجات

ملوحة المياه والتربة وارتفاع سطح البحر وفيضانات كيف سيؤثر التغير المناخي على الزراعة والحياة في دلتا النيل؟

لبحوث السياسات الغذائية، إن الأمر يمثل تحدياً لا سيما في وادي النيل بسبب المناخ الصحراوي الجاف.

وأضافت "يتوجب القيام بعمل أفضل بكثير في مكان مثل دلتا النيل لأن الماء يتبخر بسرعة".

غير أنه للتكيف حدود. فقد تساعد زراعة الأرز في غسل التربة، لكن الحكومة فرضت قيوداً على المحصول في أجزاء من الدلتا وذلك بسبب شح المياه.

وبالقرب من مدينة المنصورة، إلى الشمال الشرقي من القاهرة وعلى بعد حوالي 70 كيلومتراً من الساحل، قال المهندس الزراعي ومدير الأراضي الزراعية حسام العزباوي أنه حتى بالنسبة لمحصول أكثر تحملاً للملوحة مثل البنجر، يمكن أن تتخفف العلة بأكثر من النصف في المناطق المتأثرة بالملوحة.

وفي بعض الأراضي التي يديرها، تحول العزباوي إلى زراعة القطن، الخبثة التي تمتد جذورها أعمق إلى تربة أقل ملوحة. وقد أجرى هذا العام تجارب لسلالة جديدة من الأرز تزيد المحصول بنسبة 18 في المئة في حقول الأرض المشبعة والملحية بالأملح. ومع ذلك قال العزباوي "ما فيش علاج جذري للملوحة وسريع، محتاجة شغل كثير".

فعلت مدار الثلاثين عاماً الماضية، زادت درجات الحرارة في مصر بمقدار 0.4 درجة مئوية لكل عقد، وفقاً لبيانات من وحدة أبحاث المناخ بجامعة إيسيت أنغليا البريطانية. وتظهر بيانات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ارتفاع درجة حرارة شمال أفريقيا بمقدار 1.5 درجة مئوية بحلول منتصف القرن، مقارنة بفترة 1995-2014.

ويقول العلماء أن الملوحة تختلف من مكان إلى آخر ومن الصعب قياس المساهمة الدقيقة لتغير المناخ.

لكنها تؤثر بالفعل على 15 في المئة من أفضل الأراضي الصالحة للزراعة في الدلتا، وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "فاو". ومن المتوقع أن تزداد جنوباً.

وقال محمد عبد المعز أحد كبار مستشاري المنظمة "مع مرور الوقت ومع ارتفاع مستوى سطح البحر ستتغلغل الملوحة إلى الدلتا، وسوف تتعمق أكثر".

وتشير دراسة نشرت العام الماضي في مجلة الاستدامة إلى أن 60 في المئة من أراضي شمال شرق الدلتا ستأثر سلباً في نهاية القرن بارتفاع نسب المياه الجوفية المالحة المرتبط بارتفاع مستوى سطح البحر. وتقول كلوديا رينجلر، خبيرة الموارد المائية والسياسة الزراعية في المعهد الدولي

كبير على وادي النيل الأوسع، حيث يمكن أن تكون المياه شحيحة وتكافح السلطات لمنع الناس من البناء على الأراضي الصالحة للزراعة.

وأظهر تقرير للبنك الدولي نُشر هذا الشهر أن مصر هي خامس دولة على الصعيد العالمي عرضة للتأثير الاقتصادي لارتفاع مستوى سطح البحر على المدن، وسيط وجود مخاطر على الزراعة ومياه الشرب من الفيضانات والتعرية وتسرب المياه المالحة. ومن المتوقع أن تتخفف غلة المحاصيل الغذائية في مصر بأكثر من 10 في المئة بحلول عام 2050 بسبب ارتفاع درجات الحرارة وندرة المياه وزيادة ملوحة مياه السرى، وفقاً لورقة بحثية نشرها المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية العام الماضي. وتشير بعض الدراسات إلى أن التأثير في منطقة الدلتا قد يكون أعلى من ذلك بكثير.

وتظهر أبحاث حديثة أن مستويات سطح البحر في مصر ترتفع بمقدار 3.2 متر بحلول عام 2012، مما يهدد بفيضانات وتآكل الشاطئ الشمالي للدلتا ودفع المياه المالحة إلى التربة والمياه الجوفية التي يستخدمها المزارعون للري. تعمل درجات الحرارة المرتفعة على تسريع عملية التبخر، مما يؤدي إلى زيادة تركيز الأملاح.

ذلك الإفراط في استخراج المياه الجوفية واستخدام الأسمدة ومبيدات الآفات. لكنهم يقولون إن الأمر يزداد سوءاً بسبب تغير المناخ الذي أدى بالفعل إلى ارتفاع مستويات سطح البحر ودرجات الحرارة في مصر، وهو موضوع مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ "كوب 27" الذي تستضيفه البلاد في شرم الشيخ.

تتضمن قمة المناخ خططا مبدئية لم تُقر بعد لمساعدة أربعة مليارات شخص يعيشون في المناطق المعرضة للخطر، جنباً إلى جنب مع تحديد أهداف أكثر صرامة بشأن الانبعاثات المسببة لارتفاع درجة حرارة الكوكب.

ويقول علي أبو سبع، المدير العام للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "إيكاد"، أنه بالنسبة لمزارعي الدلتا تتراوح خيارات التكيف من إنشاء أحواض زراعية مرتفعة، أو استخدام قوالب الزراعة الطولية، لتحسين كفاءة السرى والصرف، إلى استخدام سلالات بذور جديدة.

وقال وائل السيد، وهو مزارع في شرق الدلتا بالقرب من مدينة الزقازيق، إن الأحوال المرتفعة ساعدت في توفير الأسمدة والمياه، وضاعفت إنتاجية محصول القمح.

لكن البعض الآخر يكافح من أجل معالجة

ديماط - رويترز: بدأ عماد عطية رمضان زراعة الأرز في قطعة أرض مساحتها 12 فدانا (5 هكتارات) على أطراف مدينة دمياط المصرية، متخلياً عن زراعة الطماطم (البندورة) التي لم تعد تنمو جيدا في تربة زادت ملوحتها بشكل كبير قرب ساحل البحر المتوسط.

يقول رمضان، وهو يجمع العشب البري من أرضه ويتحقق من علاماته تراكم الملح بها، إن الأرز يُباع بسعر أقل، لكن مياه الري المستخدمة لزراعته تساعد في تطهير الأرض من الملح مما يعطيه الفرصة للنمو.

ومضان واحد من عشرات آلاف المزارعين الذين يكافحون للتكيف مع زحف الملوحة في دلتا النيل، وهي مثلت أخضر خصب منكمض بالسكان ويجه نحو البحر إلى الشمال من القاهرة، وبنفس أكثر من ثلث الأراضي الزراعية في مصر.

وقال رمضان "الأرز لو سببتنا 10 أيام من غير ما تشرب تلاقيها طردت ملوحة على وش الرض".

وعلى حدود أرضه يوجد حقل أصفر جاف قاحل بسبب الملوحة، وحاول رمضان استخدام المواد الكيميائية دون تأثير يذكر وأكد أن ملوحة التربة "كل سنة تزداد".

يقول خبراء ومزارعون إن ارتفاع الملوحة في الدلتا له أسباب متعددة، بما في

نقاط الخلاف التي تعوق التوصل لاتفاق في «كوب 27»

عامة أو عامين للاتفاق على تفاصيل آلية التمويل ومقداره والجهات الممولة.

وقدمت الهند التي تعتمد على الفحم فكرة تغيير صياغة الاتفاق غلاسكو للمناخ العالم الماضي "كوب 26" الذي يدعو إلى تقليل استخدام الفحم تدريجياً لتشمل جميع أنواع الوقود الأحفوري، وهو ما سيتسبب مزيداً من الضغط على الدول العتمدة على النفط والغاز.

وتحدثت الهند ودول أخرى في تخفيف الصياغة لتصبح "التقليص التدريجي" بدلاً من "التخلص التدريجي". وحظي التفتيح المقترح للصياغة هذا العام لتشمل كل أنواع الوقود الأحفوري بدعم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول معرضة للتأثر بكميات تغير المناخ، بما في ذلك دول جزرية. لكن الدول المنتجة للنفط ما زالت تعارض هذه الصياغة.

* برنامج عمل لاحتواء مخاطر عدم تحقيق الأهداف المناخية: يتمحور هذا الجهد حول مقدار التدقيق الذي يجب أن تخضع له الإجراءات التي تتخذها كل دولة للتأكد من أنها تحقق أهداف المناخ. وفي "كوب 26" أقرت المفاوضات بضرورة تقليص

انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري عالمياً بحلول عام 2030 بنسبة 45 في المئة عما كانت عليه عام 2010 وذلك للحد من متوسط ارتفاع درجة حرارة الكوكب عند 1.5 درجة مئوية.

ويقول العلماء أن الحد البالغ 1.5 درجة مئوية مهم لتجنب أسوأ آثار تغير المناخ، وارتفعت درجات الحرارة بالفعل 1.1 درجة مئوية.

لكن مع استمرار زيادة الانبعاثات عالمياً، اقترح المفوضون ما يسمى "برنامج عمل للتخفيف"، وهو عبارة عن عملية فنية لمرجعة مستوى التقدم بصفة دورية.

ويريد الاتحاد الأوروبي عملية طويلة الأمد تركز على قطاعات معينة كثيفة التلويث، لكن آخرين مثل الصين يريدون عملية أقصر أجلاً وأوسع نطاقاً لتتبع مستوى التقدم.

وتعارض الهند ودول نامية أخرى أي محاولة لتطوير مثل هذا البرنامج الذي لا يصاحبه دعم مالي وتقني يساعدهم على خفض انبعاثاتهم. ومن ناحية أخرى تواجه الدول ضغوطاً لتعزيز أهدافها المناخية قبل دورة العام المقبل من محادثات الأمم المتحدة للمناخ "كوب 28" التي تستضيفها الإمارات العربية المتحدة.

عامة أو عامين للاتفاق على تفاصيل آلية التمويل ومقداره والجهات الممولة.

وقدمت الهند التي تعتمد على الفحم فكرة تغيير صياغة الاتفاق غلاسكو للمناخ العالم الماضي "كوب 26" الذي يدعو إلى تقليل استخدام الفحم تدريجياً لتشمل جميع أنواع الوقود الأحفوري، وهو ما سيتسبب مزيداً من الضغط على الدول العتمدة على النفط والغاز.

وتحدثت الهند ودول أخرى في تخفيف الصياغة لتصبح "التقليص التدريجي" بدلاً من "التخلص التدريجي". وحظي التفتيح المقترح للصياغة هذا العام لتشمل كل أنواع الوقود الأحفوري بدعم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول معرضة للتأثر بكميات تغير المناخ، بما في ذلك دول جزرية. لكن الدول المنتجة للنفط ما زالت تعارض هذه الصياغة.

* برنامج عمل لاحتواء مخاطر عدم تحقيق الأهداف المناخية: يتمحور هذا الجهد حول مقدار التدقيق الذي يجب أن تخضع له الإجراءات التي تتخذها كل دولة للتأكد من أنها تحقق أهداف المناخ. وفي "كوب 26" أقرت المفاوضات بضرورة تقليص

انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري عالمياً بحلول عام 2030 بنسبة 45 في المئة عما كانت عليه عام 2010 وذلك للحد من متوسط ارتفاع درجة حرارة الكوكب عند 1.5 درجة مئوية.

ويقول العلماء أن الحد البالغ 1.5 درجة مئوية مهم لتجنب أسوأ آثار تغير المناخ، وارتفعت درجات الحرارة بالفعل 1.1 درجة مئوية.

لكن مع استمرار زيادة الانبعاثات عالمياً، اقترح المفوضون ما يسمى "برنامج عمل للتخفيف"، وهو عبارة عن عملية فنية لمرجعة مستوى التقدم بصفة دورية.

ويريد الاتحاد الأوروبي عملية طويلة الأمد تركز على قطاعات معينة كثيفة التلويث، لكن آخرين مثل الصين يريدون عملية أقصر أجلاً وأوسع نطاقاً لتتبع مستوى التقدم.

وتعارض الهند ودول نامية أخرى أي محاولة لتطوير مثل هذا البرنامج الذي لا يصاحبه دعم مالي وتقني يساعدهم على خفض انبعاثاتهم. ومن ناحية أخرى تواجه الدول ضغوطاً لتعزيز أهدافها المناخية قبل دورة العام المقبل من محادثات الأمم المتحدة للمناخ "كوب 28" التي تستضيفها الإمارات العربية المتحدة.

الف لتر، أي ما يزيد بقليل عن ثلث الاستهلاك الضيف أصلاً في البلد الذي يعد ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة، وفق المصدر عينه.

وتمثل البوسنة نسبة ضئيلة للغاية مقارنة مع الإنتاج السنوي لزيت الزيتون في العالم والبالغ 3.4 ملايين طن، لكن مزارعي البلاد، بينهم يوري سوساك، يحصدون ميداليات للملح للتحرك، لم تخرج عن السلة لكن الجهود الدبلوماسية في مجال المناخ توقفت خلال تلك الفترة. يضم الحديث عن صواريخ وإمدادات الأسلحة أو الحبوب من دون المناخ. ثمة غياب واضح لقيادة عالمية على هذا الصعيد.

له تأثيره، لذا أنا مع المحافظة على هذا الهدف حتى لو كانت فرص تحقيقه أقل بكثير. وحتى لو تجاوزناه يجب العودة إليه بطريقة أو بأخرى وبذل جهود إضافية على صعيد النقاط الكربون.

وإذا حصل تراخ على هذا الصعيد ستترجع الجهود وهذا مؤثر سياسي.

س: الأطراف الموقعة على اتفاق باريس للمناخ تعهدت قبل سنة تعزيز أهداف تخفيض الانبعاثات غازات الدفيئة (الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري) لإبقاء هدف 1.5 درجة مئوية على قيد الحياة. أقدمت حوالي ثلاثين دولة فقط على ذلك. هل الدول تقوم بما يكفي؟

ج: تعهدت الدول القيام بذلك وكان ينبغي عليها الأقدام على ذلك في 2020. يجب الاحتجاج على الأمر والقول إن هذا غير مقبول. صحيح أنه مع أزمة كوفيد والأزمات المتعددة الأشكال من غداً وطاقة تشرك أن الاهتمام انصرف إلى مكان آخر. صحيح أن رباحاً معاكسة كثيرة هبت، إلا أنه ينبغي المحافظة على الضغوط

حرارة يومية يفوق 15 درجة مئوية يرتدي أهمية كبيرة للزيتون".

ويشير إلى أن عدد هذه الأيام بات يصل إلى 192 سنوياً في المنطقة المعنية، أي بزيادة 18 يوماً من المعدل المسجل بين عامي 1961 و1990.

لكن يوري سوساك يقول إن هذا الأمر يشكل "امتيازاً ذا وجهين"، لأن الأمطار أصبحت نادرة جداً ما لا يناسب أشجار الزيتون التي تحتاج إلى المياه. وينجح المزارع مع ذلك في تدبير وضعه لأن هذه المنطقة تقع فوق أبار جوفية غنية بالمياه، في بلد يضم بحسب البنك الدولي مخزونات مياه من بين الأكبر في أوروبا قياساً على عدد السكان. وعلى غرار كثيرين آخرين من العاملين في مجال زراعة الزيتون في المنطقة، حفر

سيرنو قرب ليوبشكي، لوكالة فرانس برس أن "المناخ تغير هنا. فصل الشتاء لم يعد يشهد ظروفاً قصوى، وكذلك الأمر مع الربيع. لم تعد تشهد أي جليد تقريباً".

وعودت آخر تساقط للثلوج في المنطقة إلى شباط/فبراير 2012، ما يعني أن "لا خطر بأن تتجمد أشجار الزيتون خلال الشتاء وتعرض لأي أضرار". ويعتزم سوساك أن يضاعف عدد الأشجار التي يملكها بعد سنة شهدت مردوداً زراعياً قوياً. إذ حصد خمسة أطنان من الزيتون واستخرج ما يقارب 16 لتراً من الزيت لكل مئة كيلوغرام من هذه الثمرة.

وقد كان سوساك من ملائع مزارعي المنطقة الذين تجرؤوا على زرع بعض أشجار الزيتون عام 1989.

لوكاسكو - أ ف ب: كانت أراضي يوري سوساك الزراعية تغطي خلال الخريف في ما يسمى بحبات برد بيضاء وحتى طبقة ثلوج... لكن الحرارة كانت تبلغ 28 درجة مئوية عندما جمع هذا المزارع في جنوب البوسنة والهرسك الأسبوع الماضي عائلته وأصداً لقطع الزيتون.

وفيما يلحق التغير المناخي أضراراً كبيرة في بلدان أخرى، بينها إسبانيا، أكبر منتج عالمي لزيت الزيتون والذي تعرضت حقول هذه البنية فيه إلى انتكاسة قوية هذا العام، تشهد هذه الزراعة الملته في منطقة الهرسك، جنوب هذا البلد الصغير في منطقة البلقان، بفضل ارتفاع درجات الحرارة.

ويقول يوري سوساك البالغ 68 عاماً والذي يملك حوالي مئتي شجرة زيتون في

العراق يستهدف رفع طاقة إنتاج النفط إلى 7 ملايين برميل يوميا في عام 2027

بغداد - رويترز: قال علاء الياسري، رئيس شركة تسويق النفط الحكومية العراقية "سومو"، أن العراق يخطط لزيادة طاقته الإنتاجية من النفط إلى نحو سبعة ملايين برميل يوميا في عام 2027.

وتقرب طاقة العراق الإنتاجية من الخام من خمسة ملايين برميل يوميا، لكنه أنتج 4.651 مليون برميل في أكتوبر/تشرين الأول، وفقا لـ"سومو"، بما يتماشى مع حصته الإنتاجية بموجب اتفاق "أوبك+".

وقال الياسري أن الزيادة في طاقة الإنتاج ستأتي من حقول النفط العملاقة في العراق التي تخضع للتطوير حاليا ومنها الرملة، الذي يديره مشروع مشترك بين "بي.بي" البريطانية و"بتروتشاينا" الصينية، وكذلك غرق القرنة الذي تديره "لوك أوليل" الروسية.

وكانت "بي.بي" قد بحثت مع وزارة النفط العراقية في مايو/أيار زيادة إنتاج حقل الرملة إلى ذروته البالغة 1.7 مليون برميل. وفي العام الماضي، قال وزير النفط العراقي آنذاك إحسان عبد الجبار أن "لوك أوليل" تعزز مضاعفة إنتاج غرب القرنة 2 إلى 800 ألف برميل في عام 2027.

وقال الياسري أن هناك أيضا حقول لا تزال في مراحل التطوير أو الإنتاج المبكر، والتي تظهر إمكانات إنتاج واعدة ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الياسري قوله "وزارة

وأضاف "أتوقع انخفاض صادرات أوبك بنحو مليون برميل يوميا في نوفمبر تشرين الثاني، مما يشير إلى أن خفض أوبك+ يتخذ وفقا لما جرى التمهيد به". ولم يقدم مقر أمانة "أوبك" في فيينا أي رد حين سئل عن تصريحات "بترو-لوجيستكس".

وتبلغ حصة "أوبك" في الخفض 1.27 مليون برميل يوميا، ولذا فإن خفض الصادرات بمقدار مليون برميل يوميا يشير إلى أن جزءا كبيرا من الخفض المتفق عليه يؤثر على الإمدادات العالمية.

وشركة "بترو-لوجيستكس" ومقرها جنيف من بين الشركات التي تقيم إمدادات النفط من أوبك+ ومنتجين آخرين في السوق العالمية بنحو 100 مليون برميل يوميا من خلال تتبع الناقلات وغيرها من الوسائل بسبب ندرة المعلومات في الوقت المناسب من المنتجين أنفسهم.

ومن المقرر أن تصدر "أوبك" تقريرها الشهري التالي عن سوق النفط في 13 ديسمبر كانون الأول لنشر أرقام إنتاج نوفمبر/تشرين الثاني.

وعزت "أوبك+" الإنتاج معظم العام لتعويض الخفض من عام 2020 خلال أسوأ فترات الجائحة لكنها عادت إلى خفض الإنتاج في أكتوبر تشرين الثاني.

وفشل الأعضاء في الوفاء بحصصهم من الزيادات المزمعة بسبب نقص القدر الإنتاجية في بعض البلدان، مما عزز الأتمثال للخفض المتفق عليه.

هبوط أسعار النفط مع انحسار التوتر السياسي والتوقعات المتشائمة بشأن الطلب الصيني

كما تشجع الإمدادات في نوفمبر/تشرين الثاني مع تطبيق منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفائها، المعروفين جميعا باسم "أوبك+"، أحدث ضوابط الإنتاج لدعم السوق.

وقالت شركة "بترو-لوجيستكس" الرائدة في تتبع الناقلات أمس الأول أن صادرات دول "أوبك" من النفط الخام انخفضت كثيرا حتى الآن هذا الشهر، مما يشير إلى أن الأعضاء ينفذون نصيبهم من خفض الإنتاج الذي اتفقت عليه المنظمة وحلفاؤها بمقدار مليوني برميل يوميا، أي نحو اثنين في المئة من الناتج العالمي، اعتبارا من نوفمبر/تشرين الثاني مع زيادة المخاوف من الركود.

وتصريح "بترو لوجيستكس" يمثل تقييما مبكرا لمدى الالتزام بالخفض الذي قالت إنه تقرر في ضوء توقعات انخفضة بشكل غير متوقعي. وانتقد الرئيس الأمريكي جو بايدن القرار.

وقال دانييل غريب، الرئيس التنفيذي لشركة "بترو لوجيستكس"، أمس "صادرات أوبك تراجعت بشكل كبير في النصف الأول من الشهر لكن مسائل التوقيت تعني أن الأرباح القليلة الأولى من نوفمبر تشرين الثاني كانت منخفضة بشكل غير طبيعي".

ومضى يقول "توقع انتعاشا طفيفا مع مرور الوقت خلال الشهر، لكن يبدو أن الأحجام ستتناقص كثيرا عن أعلى مستوياتها في أكتوبر/تشرين الأول".

لندن - رويترز: واصلت أسعار النفط انخفاضها أمس الخميس مع انحسار التوترات الجيوسياسية، في حين أدت زيادة الإصابات بكوفيد-19 في الصين إلى زيادة المخاوف المرتبطة بالطلب في أكبر مستورد للخام في العالم.

وانخفضت عقود خام برنت القياسي العالمي 1.09 دولار، أو 1.2 في المئة، إلى 91.77 دولار للبرميل بحلول الساعة 1445 بتوقيت غرينتش، وتراجعت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.61 دولار، أو 1.9 في المئة، إلى 83.98 دولار للبرميل.

وسجلت الصين زيادة يومية في حالات الإصابة بكوفيد-19، وطلبت المصافي الصينية خفض حجم مشتريات الخام السعودي في ديسمبر/كانون الأول في الوقت الذي خفضت فيه أيضا من حجم شراء الخام الروسي.

وفي حين أن عدد حالات الإصابة بكوفيد-19 في الصين قليل مقارنة ببقية دول العالم، إلا أنها تطبق سياسات صارمة للحد من تفشي فيروس كورونا مما يقلل الطلب على الوقود.

وتلقت أسعار النفط بعض الدعم من الأرقام الرسمية التي كشفت انخفاض مخزونات الخام في الولايات المتحدة بأكثر من الخمسة ملايين برميل المتوقعة في الأسبوع الأخير.

صناعة الهيدروجين الأخضر... بين الآمال والشكوك في الشرق الأوسط وأفريقيا



محطة توليد كهربياء تعمل بالهيدروجين الأخضر في منتجع شرم الشيخ المصري

شرم الشيخ - رويترز: تتزايد الآمال في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ "كوب27" بشأن تطوير صناعة الهيدروجين الأخضر الوليدة، لكن شكوكا تلوح في الأفق في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بشأن جدواها.

ويتعتبر الهيدروجين الأخضر، الذي يتم إنتاجه باستخدام التحليل الكهربائي، الذي يعمل بالطاقة المتجددة، لفصل الماء عن الأكسجين، مصدر طاقة محتملا في المستقبل يمكن أن يقلل الانبعاثات على الرغم من أنه يقتصر إلى حد كبير حتى الآن على المشروعات التجريبية.

ووقعت مصر عددا من الاتفاقيات الإطارية مؤخرا لتطوير مشروعات الهيدروجين الأخضر والأمونيا. وقالت أنها تهدف إلى أن تصبح مركزا لإنتاج الهيدروجين والفوز حصص من السوق العالمية نسبتها خمسة في المئة بحلول عام 2040.

غير أن هناك قائمة طويلة من التحديات تعوق تطوير صناعة الهيدروجين الأخضر، بدءا من تكاليف الإنتاج المرتفعة، إلى مخاوف السلامة والحاجة إلى الاستثمار بكثافة في البنية التحتية والنقل وتخزين الوقود، وذلك وفقا لمصادر من القطاع ومحللين وأكاديميين.

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضي "يظهر جليا أن الدول النامية تظل أقل قدرة على الاستفادة من الفرص التي يمثها التحول نحو الهيدروجين الأخضر".

وأشار إلى عوائق لوجستية وتكنولوجية وفي مجال البنية التحتية بالإضافة إلى عدم قدرة الدول النامية على التنافس مع المنتجين الأوروبيين الذين يستفيدون من دعم حكوماتهم.

وعلى صعيد الطلب، عبر الخبراء أيضا عن قلقهم إزاء احتمال أن يؤثر ارتفاع الأسعار عالميا على الاستهلاك.

وقال طارق إمطير، مدير إدارة الطاقة في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "إذا طُرح الهيدروجين الأخضر في السوق بسعر اليوم، سيؤدي إلى ما وصفه بالريح الأخضر على سلع معينة مثل الصلب والأسمنت. هل هناك طلب على هذه المنتجات في الأسواق المحلية؟ هذا هو السؤال، ونحن لم نره بعد".

ويتكون الهيدروجين الأخضر بالأساس حاليا من الغاز الطبيعي ويُستخدم في الأسمدة ومصافي التكرير. وتؤدي أغلب الأساليب إلى انبعاث كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون.

وتشمل العوائق أمام تطوير اقتصاد معتمد على الهيدروجين ندرة المياه العذبة والمسافة بين أفضل مواقع لإنتاج الهيدروجين الأخضر والحاجة إلى تصديره عبر الموانئ البحرية.

تشمل الطاقة والسكك الحديدية والكيميائيات والصناعات الدوائية والألعاب السعودية تبرم اتفاقات استثمار بقيمة 30 مليار دولار مع شركات كورية جنوبية

بغداد - رويترز: أعلنت أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج على انخفاض أمس الخميس بالتوازي مع انخفاض أسعار النفط، مع تكبد المؤشر السعودي خسارته الأسبوعية الرابعة على التوالي، بينما جاء أداء البورصة المصرية فائقا.

وواصلت أسعار النفط، التي يعد المحفز الرئيسي للأسواق المالية في الخليج، تراجعها مع انحسار المخاوف من التوترات السياسية وزيادة أعداد حالات الإصابة بكوفيد-19 في الصين، والتي أدت إلى تصاعد المخاوف بشأن الطلب في أكبر مستورد للخام في العالم.

ونزل المؤشر الرئيسي في السعودية 0.1 في المئة متأثرا بتراجع سهم "بنك الرياض" 1.9 في المئة، وسجل المؤشر خسارته الأسبوعية الرابعة، متراجعا 0.6 في المئة مع تكبده خسائر بواقع 1.2 في المئة منذ بداية العام حتى أمس.

وتعمد الدفاع والبناء، ووقعت المملكة الغنية بالنفط اتفاقات استثمارية بقيمة 30 مليار دولار مع شركات كورية جنوبية.

وانخفض المؤشر الرئيسي في دبي 0.3 في المئة مع تراجع سهم هيئة كهرباء ومياه دبي 2.1 في المئة، وقالت فرح مراد، كبيرة محللي السوق في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى "إكس.تي.بي" للمستهرة، أن سوق الأسهم في دبي شهدت تصحيحات مستمرة في الأسعار حيث استمر المتعاملون في اتجاه البيع.

وأضافت "ظل الاتجاه العام للسوق يكتنفه الغموض حيث استمر المتعاملون في التداول في نطاقات ضيقة لأكثر من شهر".

وأغلق مؤشر أبوظبي على هبوط 0.6 في المئة، وقالت شركة "اليف كابيتال" ومقرها أبوظبي، وهي أول شركة استثمار مباشر تقودها النساء في الشرق الأوسط، أمس الخميس إنها أتمت صفقة لشراء 100 في المئة من شركة "ذا بت شوب" لتجارة الحيوانات المنزلية الأليفة من "كاسامار القابضة".

كما خسرت المؤشر القطري 0.6 في المئة مواصلا خسائره للجلسة الثالثة.

وقالت فرح مراد إن السوق قد تجد بعض الدعم من ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي بالإضافة إلى اقتراب موعد كأس العالم لكرة القدم مما قد يساعد في جذب المزيد من الاهتمام لفرص الاستثمار المحلية.

وخارج منطقة الخليج، صعد مؤشر مصر للأسهم القيادية 1.4 في المئة، مسجلا مكاسب للأسبوع الخامس على التوالي، فقد حقق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أمس الخميس أعلى مستوى إغلاق أسبوعي في نحو 33 شهرا، وذلك بعدما سجل ارتفاعا أسبوعيا بنحو 760 نقطة، بما يعادل حوالي 6.5 في المئة، وذلك بالتزامن مع استضافة البلاد لمؤتمر الأمم المتحدة للناخ "كوب27".

وأثنى المؤشر تعاملات أمس الخميس عند مستوى 12505.71 نقطة، ارتفاعا من 11756.56 نقطة في نهاية الأسبوع الماضي، إذ حقق مكاسب في جميع جلسات الأسبوع الخمس.

وهذا هو أعلى إغلاق أسبوعي للمؤشر منذ السابع والعشرين من فبراير/شباط 2020 عندما سجل نحو 13009 نقاط، كما أنها هي المرة الثالثة منذ ذلك الحين التي يتغير فيها تعاملات الأسبوع فوق مستوى 12 ألف نقطة، إذ لم يتخطاه سوى مرتين في أول أسبوعين من العام بتسجيله 12043 نقطة و12012 نقطة على التوالي.

مخيم ندي روت" والسعودية للتعاون في مشروع للسكك الحديدية في المنطقة الصناعية التي تبلغ قيمته 500 مليار دولار، ولم تفصح الوزارة عن القيمة المحتملة للاتفاق.

وقال وزير التجارة الكوري الجنوبي لي تشانغ يانغ "ستدعم حكومة (كوريا الجنوبية) بفعالية التطبيق الناجح للمشروع التعاوني الذي يستخدم أحدث هندسة معمارية كورية... في مدينة نيوم الذكية".

كما أعلنت شركة "أرامكو السعودية" عن الاستثمار الأكبر لها على الإطلاق في كوريا الجنوبية لمشروع تطوير مرفق تكسير بخاري للبتروكيميائيات المتكاملة بمقاييس عالمية من خلال شركة "إس-أويل" التابعة لها.

ووفق وكالة الأنباء السعودية أمس

سيول/القاهرة - وكالات: ذكرت قناة الشرق نقلا عن وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح أمس الخميس أن السعودية أبرمت اتفاقات استثمار قيمتها نحو 30 مليار دولار مع شركات كورية جنوبية.

وتتزامن الاتفاقات مع زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لكوريا الجنوبية، رابع أكبر اقتصاد آسيوي.

وقالت وزارة الصناعة الكورية الجنوبية في بيان أمس الخميس أن شركات منها "سامسونغ سي أند تي" و"يوسكو القابضة" أبرمت أكثر من 20 اتفاقا مع شركات سعودية في مجالات التعاون في الطاقة والسكك الحديدية والكيماويات والصناعات الدوائية والألعاب.

ونقلت قناة الشرق عن "الشركة السعودية للاستثمار الجريء" قولها أنها أبرمت اتفاقا في كوريا الجنوبية لإنشاء سبعة صناديق

البورصة السعودية تواصل تكبد الخسائر المصرية عند أعلى مستوى في 33 شهرا

بغداد - رويترز: أعلنت أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج على انخفاض أمس الخميس بالتوازي مع انخفاض أسعار النفط، مع تكبد المؤشر السعودي خسارته الأسبوعية الرابعة على التوالي، بينما جاء أداء البورصة المصرية فائقا.

وواصلت أسعار النفط، التي يعد المحفز الرئيسي للأسواق المالية في الخليج، تراجعها مع انحسار المخاوف من التوترات السياسية وزيادة أعداد حالات الإصابة بكوفيد-19 في الصين، والتي أدت إلى تصاعد المخاوف بشأن الطلب في أكبر مستورد للخام في العالم.

ونزل المؤشر الرئيسي في السعودية 0.1 في المئة متأثرا بتراجع سهم "بنك الرياض" 1.9 في المئة، وسجل المؤشر خسارته الأسبوعية الرابعة، متراجعا 0.6 في المئة مع تكبده خسائر بواقع 1.2 في المئة منذ بداية العام حتى أمس.

وتعمد الدفاع والبناء، ووقعت المملكة الغنية بالنفط اتفاقات استثمارية بقيمة 30 مليار دولار مع شركات كورية جنوبية.

وانخفض المؤشر الرئيسي في دبي 0.3 في المئة مع تراجع سهم هيئة كهرباء ومياه دبي 2.1 في المئة، وقالت فرح مراد، كبيرة محللي السوق في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى "إكس.تي.بي" للمستهرة، أن سوق الأسهم في دبي شهدت تصحيحات مستمرة في الأسعار حيث استمر المتعاملون في اتجاه البيع.

وأضافت "ظل الاتجاه العام للسوق يكتنفه الغموض حيث استمر المتعاملون في التداول في نطاقات ضيقة لأكثر من شهر".

وأغلق مؤشر أبوظبي على هبوط 0.6 في المئة، وقالت شركة "اليف كابيتال" ومقرها أبوظبي، وهي أول شركة استثمار مباشر تقودها النساء في الشرق الأوسط، أمس الخميس إنها أتمت صفقة لشراء 100 في المئة من شركة "ذا بت شوب" لتجارة الحيوانات المنزلية الأليفة من "كاسامار القابضة".

كما خسرت المؤشر القطري 0.6 في المئة مواصلا خسائره للجلسة الثالثة.

وقالت فرح مراد إن السوق قد تجد بعض الدعم من ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي بالإضافة إلى اقتراب موعد كأس العالم لكرة القدم مما قد يساعد في جذب المزيد من الاهتمام لفرص الاستثمار المحلية.

وخارج منطقة الخليج، صعد مؤشر مصر للأسهم القيادية 1.4 في المئة، مسجلا مكاسب للأسبوع الخامس على التوالي، فقد حقق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أمس الخميس أعلى مستوى إغلاق أسبوعي في نحو 33 شهرا، وذلك بعدما سجل ارتفاعا أسبوعيا بنحو 760 نقطة، بما يعادل حوالي 6.5 في المئة، وذلك بالتزامن مع استضافة البلاد لمؤتمر الأمم المتحدة للناخ "كوب27".

وأثنى المؤشر تعاملات أمس الخميس عند مستوى 12505.71 نقطة، ارتفاعا من 11756.56 نقطة في نهاية الأسبوع الماضي، إذ حقق مكاسب في جميع جلسات الأسبوع الخمس.

وهذا هو أعلى إغلاق أسبوعي للمؤشر منذ السابع والعشرين من فبراير/شباط 2020 عندما سجل نحو 13009 نقاط، كما أنها هي المرة الثالثة منذ ذلك الحين التي يتغير فيها تعاملات الأسبوع فوق مستوى 12 ألف نقطة، إذ لم يتخطاه سوى مرتين في أول أسبوعين من العام بتسجيله 12043 نقطة و12012 نقطة على التوالي.

الداخلي البريطاني ستيراج بنسبة 1.4 في المئة إضافية في العام 2023.

وحذر بنك إنكسيرا ليمركزي، الذي يرفع معدل الفائدة لمكافحة التضخم الارتفاع، من أن الاقتصاد البريطاني قد يواجه ركودا قياسيا طويلا حتى منتصف العام 2024.

ورغم التوقعات القاتمة، أعلن هنت الخميس زيادة الإعفاءات الضريبية للعمال إلى جانب تخفيضات الإنفاق.

مع ذلك، تعهد بزيادة الإنفاق على خدمة الصحة الوطنية وسط التأخير الحاد في إجراء العمليات للمرضى.

وأضاف وزير المال أن التقديرات للعمال عن العمل والمتقاعدين سترتفع إلى مستوى قريب من معدل التضخم، بينما سيرتفع الحد الأدنى للأجور.

كذلك، أشار هنت إلى ضريبة على عمالة النفط والغاز، الذين ارتفعت أرباحهم ببسبب تداعيات الحرب الأوكرانية، وذلك للمساعدة في تمويل الدعم للمستهلكين الأكثر فقرا والذين يواجهون فواتير طاقة مرتفعة.

وفي هذا السياق، سيواجه عمالة مثل "بي بي" و"شل" ضرائب استثنائية على الأرباح من 25 في 35 في المئة، وسيجري تمديدها إلى العام 2028.

وسيفرض الحكومة ضريبة مؤقتة على شركات توليد الطاقة.

وساعد الصراع في أوكرانيا على دفع التضخم العالمي إلى أعلى مستوياته منذ عقود. كما ارتفعت الأسعار بسبب قيود العرض التي غذتها جائحة كوفيد.

وكان حاكم (محافظة) بنك إنكلترا اندرو بابلبي قد أعاد أمس الأول تأكيد على أن الاقتصاد البريطاني قد تأثر أيضا بخروج البلاد من الاتحاد الأوروبي "بريكست".

وكان هنت قد شبه نفسه في وقت سابق بـ"سكروج"، إحدى الشخصيات المعروفة بالفخ في رواية لشارلز ديكنز، ولكنه أكد أن خطته "ستحرص على أن لا تلغى (حفظات) عيد الميلاد".

لندن - وكالات: كشفت بريطانيا أمس الخميس عن ميزانية تقشها تقوم على زيادة الضرائب وخفض الإنفاق بقيمة 55 مليار جنيه استرليني (65 مليار دولار)، بينما أكدت أن اقتصادها دخل في حالة ركود.

أكد وزير المال البريطاني جيرمي هنت أثناء عرضه الميزانية على البرلمان أن الإجراءات الصعبة ضرورية من أجل تحقيق الاستقرار المالي بعد الاضطرابات الأخيرة، مشددا على أنها ستخفف من حدة التباطؤ الذي تشهده البلاد.

وأطلق هنت حقيقة جديدة من التوقف بعد الفترة الكارثية القصيرة التي قضتها رئاسة الوزراء السابقة ليز تراس في السلطة، وغداة نشر البيانات الرسمية التي أظهرت ارتفاع التضخم في المملكة المتحدة إلى أعلى مستوياته في 41 عاما فوق 11 في المئة.

وقال وزير المال للبرلمان أن مكتب مسؤولية الميزانية اعتبر "أن المملكة المتحدة، مثل البلدان الأخرى، هي الآن في حالة ركود".

ورغم التباطؤ الاقتصادي، يشدد هنت ورئيس الوزراء ريتشي سوناك على الحاجة إلى خطوات متشددة بعدما أطلقت رئيسة الوزراء السابقة سلسلة إجراءات لخفض الضرائب أحدثت حالة هلع في أسواق المال.

وانخفض الجنيه الاسترليني بنسبة 1 في المئة مقابل الدولار أمس بعد الكشف عن ميزانية التقشف في المملكة المتحدة، وكان قد سجل مستوى قياسيا منخفضا مقابل الدولار في أواخر أيلول/سبتمبر، بعدما فشلت ليز تراس في الكشف عن تأثير التخفيضات الضريبية على النمو والتضخم.

وحذر سامويل تومبس الحلل لدى "بانتيون ماكروايكونوميكس" من أن الميزانية الجديدة تخاطر بـ"تضخيم الركود الجاري بالفعل".

ويأتي ذلك فيما لغت وزير المال إلى أن إجمالي الناتج



البرازيل والأرجنتين في طليعة المرشحين لكسر الاحتكار الأوروبي لكأس العالم



كابتن منتخب البرازيل والمدافع كافو يحتفل بغزو فريقه 0-2 على ألمانيا في المباراة 64 من نهائي كأس العالم 2002 في كوريا واليابان

وفي موقف لافت، ذهب أسطورة كرة القدم الكامبونيون صامويل إيتو بعيداً في توقعاته، معتبراً أن "الكامبونيون سيقفزون بنهائي كأس العالم ضد المغرب" علماً أنه لم يسبق أن بلغ منتخب إفريقي مباراة القمة.

حيث يقول "الفريق يبدو صلباً جداً، لكن خلال الأعمار الأربعة الأخيرة لم يواجه سوى خصوم من أميركا الجنوبية، مع خوضه بعض المباريات الودية مع منتخبات آسيوية وإفريقية أقل شأناً منه".

إيطاليا قليلاً، تضع أحياناً ولا تحقق النتائج القادرة على تحقيقها. وربما بلجيكا، لأنني أحب كثيراً (حارسها تيبو كورتوا). ومن جهة، يرى الدولي الفرنسي السابق باتريك فييرا، المتوج بمونديال 1998، أن "فرنسا لا تزال

كانوا يقولون البرتغال وفرنسا ودول أوربية أخرى، ثم قال بيب هل تعرفون من لديه أفضل فرصة؟ لم يقولوا أي شيء ثم استدار وأشار إليّ. أما ميسي نفسه، فرأى أن البرازيل وفرنسا حامله اللقب، بقيادة نيمار وكيليان مبابي توالياً، زميليه في باريس سان جرمان، ستكون أبرز المرشحين. وقال في حديث مع اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم "كوتيمبول": "كلما تحدثنا عن المرشحين، تحدث دائماً عن الفرق ذاتها. إذا أردتم أن تعطي أفضلية الفوز للبيض، فاعتقد أن البرازيل، فرنسا وإنكلترا تتقدم بعض الشيء على المنتخبات الأخرى". وكان كشف في حديث سابق عن البرازيل وفرنسا "لديهم نفس المجموعة منذ فترة طويلة، ويعملون بشكل جيد. فرنسا، بصرف النظر عن آخر كأس أوروبا عندما أقيمت (في ثمن النهائي) حيث قدموا أداءً سيئاً، فإن لديهم بعض اللاعبين الذين لديهم فكرة واضحة والمدير البعض أن كرة القدم مدينة للأرجنتين ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم سريع مرات، بالتتويج، فيما يعتبر البيض الآخر أنه لن يصبح بقيمة الشاب خوان بلاده ما لم يحقق ذلك، ويتوقع الإسباني بيب غوارديولا، من زيه السباق في برشلونة، والذي غالباً ما يركز ميسي هو أعظم من أجياله المستديرة، أن يكون اللقب أخيراً لمن نصيبه، وكشف عن ذلك المهاجم الأرجنتيني الشاب خوان الفاريس الذي يلعب تحت إشراف غوارديولا في مانشستر سيتي الإنكليزي بعد وصوله خلال الصيف من ريال مدريد. مايلت، وقال في حديث سابق مع شبكة "آي أس بي إن": "خلال أيامي الأولى، كان يتحدث بيب وبرتغالليون ورودرى عن من سيفوز بكأس العالم، لم أقل شيئاً.

سكالوني يلوح إلى إمكانية تعديل تشكيلة النهائيات

الدوحة - أ ف ب: ألح مدرب المنتخب الأرجنتيني ليونيل سكالوني عقب الفوز الودي على الإمارات 5-0 صفر في أبو ظبي، إلى إمكانية إجراء تعديل على تشكيلة الـ26 لنهائيات مونديال قطر الذي ينطلق الأحد. وعقب المباراة الـ36 توالياً من دون هزيمة، قال سكالوني لصحيفة "سبورت" الإسبانية "هناك إمكانية لإجراء تغييرات على تشكيلة الـ26 لاعبا لكأس العالم، سنبدي ما سيحصل". ويرر سكالوني ذلك بالقول "هناك لاعبون ليسوا جاهزين 100 بالمئة، نريد توخي الحذر ورؤية كيف سيتطورون". ويحق للمنتخبات الوطنية إجراء تغيير على تشكيلة النهائيات قبل 24 ساعة من المباراة الأولى، وسيكون على سكالوني اتخاذ قراره قبل 24 ساعة من مباراة أبطال العالم مرتين مع السعودية الثلاثاء ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي تضم المكسيك وبولندا، وكان الشك يحوم حول تواجد بالولو دييالا في تشكيلة النهائيات بسبب إصابة إبعده عن فريقه روما الإيطالي لمدة شهر قبل أن يسجل عودته السبت بمباراته في ربع الساعة الأخير من مباراة الدوري المحلي ضد تورينو (1-1)، كما تحوم بعض الشكوك حول جاهزية كل من المهاجم الآخر نيكولاس غونزاليس (فيورنتينا الإيطالي) والمدافع ماركوس كونيا (إشبيلية الإسباني) الذي شارك في مباراة الأربعاء ضد الإمارات قبل أن يستبدل في مطلع الشوط الثاني، وتعتبر الأرجنتين بقيادة نيمار ليونيل ميسي من أبرز المنتخبات المرشحة للفوز باللقب العالمي للمرة الأولى منذ 1986 والثالثة في تاريخها، لاسيما بعد الأداء الذي قدمته في تصفيات أميركا الجنوبية المهمة التي انتهت بانتصافها بلقب كوبا أمريكا 2021. إلى ذلك وصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى العاصمة القطرية الدوحة عند الثانية والنصف بعد منتصف الليل الأربعاء بالتوقيت المحلي على رأس تشكيلة منتخب بلاده التي ستخوض غمار منافسات مونديال 2022، وحطت طائرة منتخب ألمانيا "تاتغو" في الدوحة آتية من أبو ظبي، وستكون هذه التنتسة من كأس العالم المشاركة الموندبالية الأخيرة لميسي (35 عاماً) الفائز سبع مرات بالكرة الذهبية.

آمال واعدة لمنتخب قطر رغم الحمل الثقيل في المشاركة الأولى



النجم القطري المعز غلي يسجل هدفاً من ركلة جزاء في مرمى السلغادور خلال مباراة ربع نهائي كأس الكونكاكاف الذهبية في أريزونا 2021

المنتخب القطري خلال تجاربه السابقة ضمن برنامج الاستثنائي الطويل قد تراوحت بين المرضية في كوبا أمريكا، والمشجعة في كأس العالم، وحارس الرمي سعد الشيب، لكن ثمة رهان آخر على سانشيس نفسه ابن أكاديمية لاساميا الذي راكم كما لا يخفى خبرات كبيرة من التعامل مع منتخبات الصفرة خلال الاختبارات الودية التي قاد فيها المنتخب في رحلة إعداد قاربت على السنوات الخمس منذ أن تولي المهمة شهر/أغسطس 2017. وإذا كانت نتائج

عام 2019، وسيكون لنجوم الخبرة دور في قيادة الكتيبة، وهو ما سيكون منوطاً بالدافع وخوشي بوعالم والقائد حسن الهيدوس وحارس الرمي سعد الشيب، لكن ثمة رهان آخر على سانشيس نفسه ابن أكاديمية لاساميا الذي راكم كما لا يخفى خبرات كبيرة من التعامل مع منتخبات الصفرة خلال الاختبارات الودية التي قاد فيها المنتخب في رحلة إعداد قاربت على السنوات الخمس منذ أن تولي المهمة شهر/أغسطس 2017. وإذا كانت نتائج

أشهر دون خوض منافسات رسمية وبدون المشاركة في الدوري المحلي، قد نشرت بعض المخاوف لدى المراقبين والمتابعين للمنتخب القطري، علقاً على المستويات التي قدمها الفريق، ولكن يدّ سانشيس تلك المخاوف على الوصول إلى الجاهزية المطلوبة في الموعد المحدد، وذلك خلال التدريبات الأخيرة. وليت الثقة في اللاعبين، اختار المدرب خوض مباريات ودية غير رسمية، فحقق

وتحديثاً منذ مارتن ماكس (33 عاماً و253 يوماً) عندما شارك للمرة الأولى مع ألمانيا في 2002 ضد الأرجنتين، وفق موقع "أوبتا" للإحصاءات. وعاد فولكرغ للتسجيل بعد 4 دقائق بتقميرة من هافترس أيضاً لكن الحكم ألغى هدفه بداعي التسلل (84). وتستهل ألمانيا مبارياتها في نهائيات قطر ضد اليابان في 23 الشهر الحالي، ضمن منافسات المجموعة الخامسة التي تضم أيضاً إسبانيا وكوستاريكا. من جهتها، تستعد عمان لمنافسات كأس الخليج الخامسة والعشرين "خليجي 25" التي ستقام في البصرة في العراق في كانون الثاني/يناير 2023، وستلعب مباراة ودية أخرى في 20 الحالي أمام بيلاروس في مدينة العين الإماراتية.

بعدا دفع به المدرب هانزي فليك مطلع الشوط الثاني، حيث تعامل المخيني مع تسديده ببراعة وأبعدها إلى ركنية، لعبت الكرة وسددها تيلو كيبير لكن حارس عمان الرابع أبعدها عن خط الرمي (53). وكان لأصحاب الأرض بعض الانطلاقات الخطرة في المرات وأهدر الريدل مسحن الغسائي فرصة بغرابة بعدما سدّد بعيداً عن رمي توير وهو في مواجهته (72). وسجل فولكرغ ثاني هدفي "البونديغا" هذا الموسم برصيد 10 أهداف، هدفه الدولي الأول بعدما تلقى تمريرة من هافترس فمثل المخيني هذه المرة في التعامل معها (80). وللحظ، بات فولكرغ (29 عاماً و280 يوماً) أكبر لاعب ميدان يخوض بداياته مع المنتخب الوطني منذ 20 عاماً،

تسديدة مهاجم تشلسي الإنكليزي كاي هافترس (16)، وردت عمان عبر صلاح الجحاني لكن الكاي غوندوغان تدخل وأبعد تسديده إلى ركنية قبل أن تشكل الخطر على رمي الحارس مانويل نوير (20). وكاد واعد بوروسيا دورتوموند يوسوفا موكوكو يسجل في أول مشاركة دولية له لكن تسديده القوية أثار عزيمة ديفيد راوم أصابت القائم(45). وبات موكوكو الذي يحتفل بعيد ميلاده الـ18 يوم افتتاح كأس العالم 2022 بين قطر والكوالور في 20 الحالي، أصغر لاعب ألماني يتم استدعاؤه للعب في المونديال، واستمر المخيني في تالقه وتصدى لكرة غوندوغان على دفتين (51). وبشكل فولكرغ الذي شارك للمرة الأولى بقميص ألمانيا خطراً كبيراً

مسقط - أ ف ب: فاز منتخب ألمانيا على مصيفه الألماني صفر الأربعة في استاد مجمع السلطان قابوس الرياضي في مسقط، في الحطة الأخيرة لـ"دي مانشات" قبل خوض نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر التي تنطلق الأحد. وتدين ألمانيا بفوزها المتأخر على الهدف نيكلاس فولكرغ مهاجم فيردر برمن الذي سجل الهدف الوحيد في أول مباراة دولية له (80). وهذا الفوز الثاني لألمانيا على عمان بعدما حسمت أيضا المباراة الأولى بينهما 2-0 صفر في 1998 على نفس الملعب. ورغم سيطرة ألمانيا الميدانية، لم تترجم فرصها إلى أهداف بعد تالقت لانت لحارس أصحاب الأرض ابراهيم المخيني، وبسبب المخيني عرضه عندما أبعده ببراعة



لقطة فرح للنجم المغربي أنس زوروي الذي انضم لأسود الأطلس وهو يحتفل بتسجيل هدفه الثاني لفريقه بيرتلي الإنكليزي ضد ريدنغ، الشهر الماضي

دفعة هجومية مهمة لأسود الأطلس المغربي

التشكيلة الأولى للركراكي في تشرين الأول/أكتوبر الماضي عقب خلافه البونسي وحيد خليلوجيتش المقال من منصبه، بشكل لافت مع فريقه بيرتلي المنقل إلى صفوف الصف الماضي قادماً من سشارلروا. الجناح الذي احتفل في السابع من الشهر الجاري بعيد ميلاده الثاني والعشرين، سجل أربعة أهداف في 13 مباراة مع ترمير تين حاسمتين. وعلق زوروي في حديثه إلى صفوف المنتخب المغربي في حواره على "إنستغرام": "لحم أصبح حقيقة"، وقال "أنا سعيد جداً وبشرفني التمكن من الدفاع عن ألوان المغرب خلال أفضل مسابقة في العالم. أود أن أشكر أحبائي وعائلي والجماهير المغربية على دعمهم الهائل. دون أن ننسى المدرب على ثقته والفرصة التي منحها لي لتحقيق حلم الطفولة". وسيلتحق زوروي زميله بارك في أكاديمية نادي ليرس البلجيكي لاعب وسط كوينز بارك رينجرز في التشاميونتشيب اللباس شاعر، وبات زوروي ثاني موهبة يحطها المغرب من بلجيكا بعد لاعب وسط غنك بلال الخنوس (18 عاماً). وكان الخنوس أكد أن استدعاءه للعب مع المغرب "فخر كبير، خصوصاً في سنتي، فعمرى 18 عاماً وأملك فرصة عيش هذه التجربة الجميلة جداً مع هؤلاء اللاعبين، أتمنى أن أقدم مسابقة رائعة جداً إن شاء الله".

وأضاف في تصريح لقناة الاتحاد المغربي للعبة "بالتأكيد أنني فخور جداً بكوني مغربياً، أجدادي من المغرب وأحب دائماً الذهاب إلى المغرب لقضاء عطلة وزيارة عائلتي، بصراحة إنه فخر كبير جداً بالنسبة لي حمل ألوان هذا البلد". وعن مواجهة بلجيكا التي دافع عن ألوانها في منتخبات تحت 15 و16 و18 عاماً، في مونديال قطر كونها ضمن المجموعة السادسة إلى جانب المغرب وكوستاريكا، قال "سأكون متحمساً أمام بلجيكا ولكن ليس أكثر من المباريات الأخرى، ستكون فقط أكثر خصوصية قليلاً".

الدوحة - أ ف ب: يشكل استدعاء لاعب بيرتلي الإنكليزي أنس زوروي إلى تشكيلة المنتخب المغربي لكرة القدم لتعويض صانع ألعاب مرسييلا الفرنسي أمين حارث المصاب، دفعة مهمة لخط الهجوم عشية انطلاق نهائيات كأس العالم في قطر. وتلق "أسود الأطلس" نهاية الأسبوع الماضي ثالث ضربة موجبة بإصابة أمين حارث بالتواء فوي في الرباط الصليبي لركبته اليسرى خلال مباراة فريقه ضد موناكو في الدوري المحلي، فحقق المدافع الأيسر لأونديزي الإيطالي آدم ماسينا ومهاجم خنت البلجيكي طارق تيسودالي اللذين تعرضا مطلع الموسم الحالي لإصابة بالرباط الصليبي أبعدهما عن العرس العالمي، وفي الوقت الذي كان فيه الجميع يتوقع أن يقوم المدرب وليد الركراكي بتوجيه الدعوة إلى لاعبي وسط خنتا في الإسباني منير الحدادي وأضفة ديميرسيور التركي يونس بلهندي لتعويض غياب حارث، بالنظر إلى أنهم كان ضمن اللائحة الاحتياطية إلى جانب ريان مابي (فيرينسيفاروش المجري) ويوب الكعبي (هاتي سبور التركي)، اختار المدرب الجديد لأسود الأطلس لاعباً لم يكن متواجداً بها هو الجناح الأيسر لنادي بيرتلي منصبر بطولسة التشاميونتشيب (السنوي ثاني). وقال الاتحاد المغربي لكرة القدم في بيان له "لقد وجه وليد الركراكي -مدرب المنتخب الوطني الدعوة إلى أنس زوروي، المحترف ضمن فريق بيرتلي الإنكليزي للانضمام إلى بعثة المنتخب الوطني للمشاركة في نهائيات كأس العالم في قطر". وأضاف "جاء توجيه الدعوة إلى أنس زوروي، بعدما تم تأهيله رسمياً مساء يوم الأربعاء 16 نوفمبر 2022 من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم" كونه يحمل الجنسية البلجيكية أيضاً ودافع عن ألوان منتخباته المعربية من تحت 16 عاماً حتى الأولمبي (تحت 23 عاماً). ويتلقى زوروي الذي كان ضمن

الدوري الأمريكي لكرة السلة

سليتكس يحقق فوزه الثامن على التوالي و50 نقطة لكوري لا تنفذ ووريز



سليتكس جايلين براون (7) حارس بوسطن يسجل السلة ثلاثا تولايا هوكس جريفي (14) بين مهاجم وجوستين هوليداي (8) خلال الشوط الثاني في ستيت فارم أرينا

لوس أنجلوس - أف ب: حقق بوسطن سليتكس فوزه الثامن تواليًا في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بتفوقه على أتلانتا هوكس 126-121، في حين لم تساهم نقاط ستيفن كوري الخمسين في تفادي غولدن ستايت ووريزز حامل لقب الخسارة أمام مضيفه فينكس صنز 130-119. وقاد جايلين براون سليتكس مع 22 نقطة مقابل 19 لجايسون تايتوم، ولكن الأول أكد أن النقاط الـ 44 التي ساهم بها لاعبو الاحتياط هي التي صنعت الفارق. وقال في هذا الصدد "سدننا بعض التسديدات المهمة، لاعبوا الاحتياط جلبوا الطاقة. لدينا فريق رائع على كل الأصعدة". وعزز سليتكس صدارته للدوري بالانتصار الثاني عشر مقابل ثلاث هزائم. أما ووريزز، الفريق الذي هزمه في نهائي العام الماضي، مني بالخسارة التاسعة مقابل ستة انتصارات في المركز الثاني عشر في المنطقة الغربية. وسجل كوري، أفضل لاعب في نهائي الموسم الماضي، 50 نقطة، ولكن في ظل ضعف المساهمة الهجومية وأداء دفاعي ضعيف، مني ووريزز بالخسارة الثامنة خارج الديار من دون أي فوز هذا الموسم، وهو الرصيد الأسوأ بعيداً عن أرضه منذ 9-صفر عام 1989. وقال المدرب ستيف كير "ليس هناك عزيمة جماعية، نحن نفكر إلى العزيمة الآن. وعندما لا تملكها، تصبح المباراة سهلة حقاً للفريق الآخر". وقاد كاميون باين هجوم صنز في ظل غياب المصاب بول جورج، مسجلاً 29 نقطة، الأعلى في مسيرته، فيما ساهم ديفن بوكر بـ 27 وميكال بريجز بـ 23. وحقق ميلوكي ياكس الفوز الـ 113-98 على ضيفه كليفلاند كافاليرز ليتلقى الأخير الخسارة الخامسة تواليًا. وكان بروك لوبيز الأفضل من الفائز مع 29 نقطة، بينما سبع ثلاثيات من أصل 9، فيما ساهم اليوناني يانيس أنتيتوكو ميو مع 16 نقطة و12 متابعة و8 تمريرات حاسمة.

في واشنطن، سجل الكندي شاي غيلغوس-الكسندر الثلاثية الحاسمة التي منحت فريقه أو كلاهما سيني فاينر الفوز 120-121 على ويزاردز. وتأخر ثاندر بفارق 17 نقطة في الربع الأول و13 عند الاستراحة، ولكنه عاد في المباراة التي شهدت تبادل التقدم 15 مرة، وسجل برادلي بيل ثنائية ليمنح التقدم 120-118 لوزيرز قبل 6.7 ثوان. ولكن غيلغوس-الكسندر أحرز الثلاثية قبل 1.9 ثانية، لينهي المباراة مع 42 نقطة، الأعلى في مسيرته، بينما 30 في الشوط الثاني، مانحاً فريقه انتصاره السابع مقابل 8 هزائم. أضاف اللاعب

بايسرز 125-113 على مضيفه تشارلوت هورنتس الذي مني بانتكاسة أخرى إثر تعرض نجمه لاميلا بول الذي غاب عن أول 13 مباراة بسبب الإصابة، لأخرى روكتس مفاجأة في الدالاس بفوزه على مافريكس 101-92 الذي غاب عن صفوفه نجمه السلوفيني لوكا دونتشيتش.

المعروف بـ "أس جي ايه" ست متابعات وسبع تمريرات حاسمة لينهي مباراة ثالثة تواليًا يحقق فيها أقله 35 نقطة و5 تمريرات حاسمة. قال بعد المباراة إنه شعور رائع. واجهنا وضعًا مماثلاً الأسبوع الماضي، ولكن لم نسسم المباراة. تعلمنا من ذلك وتحسّنًا. وتفوق إنديانا

المعروف بـ "أس جي ايه" ست متابعات وسبع تمريرات حاسمة لينهي مباراة ثالثة تواليًا يحقق فيها أقله 35 نقطة و5 تمريرات حاسمة. قال بعد المباراة إنه شعور رائع. واجهنا وضعًا مماثلاً الأسبوع الماضي، ولكن لم نسسم المباراة. تعلمنا من ذلك وتحسّنًا. وتفوق إنديانا

دوري أستراليا يسعى للحصول على رونالدو بالحب والاحترام

شيء تحدثوا عنه كثيرا وقلنا (بيب) جوارديولا (مدرب مانشستر سيتي) منذ أسبوعين على ما اعتقد أنهم حاولوا بجديّة ضمنيّ، وأضاف "كنت كما تعلم قاريحي (كان) في مانشستر يونايتد قلبى ومشاعري... صنعت الفارق. وكل تأكيد أيضا السير اليكس فيرجسون". وتابع "لقد كنت منهشاً... اتخذت القرار بوعي، لأن القلب يتحدث ويتحدث بصوت مرتفع في تلك اللحظة". وأكد رونالدو أن تدخل فيرجسون ساعده على اتخاذ قراره بالعودة إلى يونايتد. وقال اللاعب البرتغالي "أعتقد أن هذا كان السمر. صنع هذا الفارق في تلك اللحظة لكن سأكون غير متأكد من أن مانشستر سيتي لم يكن قريباً. لقد تحدثت إليه (فيرجسون)، ولقد قال لي من

الإذاعة محلية في أستراليا في وقت سابق اليوم الخميس أيضاً "من الواضح أن هذه خطوة كبيرة لكننا بالتأكيد قدما له عرضاً كبيراً للتفكير فيه". وقال كريستيان رونالدو مهاجم مانشستر يونايتد في بيان صحفي بعد انتقاله إلى الفريق الغريم مانشستر سيتي العام الماضي، لكن مدربه السابق المضمّن اليكس فيرجسون طالبه بالعودة إلى يونايتد. وقال رونالدو إن فيرجسون ألقعه بالعودة إلى يونايتد لفترة ثانية، وفعل ذلك قادماً من يوفنتوس في أغسطس 2021 بعد مدة عامين. ليقرر العودة إلى النادي الذي أحرز معه ثمانية ألقاب كبرى خلال الفترة 2003-2009. وأبلغ رونالدو محطة (توك تي. في) التلفزيونية "حسناً، بكل أمانة كنت قريباً.. هذا

رحيل اللاعب البرتغالي عن فريقه الحالي، وجاء في تصريحات تاونسند "قال (رونالدو) إنه لا يحظى بأي حب أو احترام في مانشستر يونايتد لكننا بالتأكيد سمنحه الكثير من الحب والاحترام في أستراليا. ربما لا يكون بوسطنا المنافسة مادياً مع عروض أخرى لكننا نستطيع المنافسة في جوانب أخرى". وانضم ناني زميل رونالدو السابق في مانشستر يونايتد إلى نادي مليون كورنوال في الموسم الحالي. ويستعد رونالدو للهدف التاريخي لما نقّسات كرة القدم للرجال برصيد 117 هدفاً في 191 مباراة رسمية لقيادة منتخب البرتغال في نهائيات كأس العالم 2022 في قطر في خامس مشاركة له في النهائيات العالمية، وقال تاونسند في تصريحات

■ مليون - رويترز: الرياضة العربية: يسعى داني تاونسند رئيس رابطة دوري كرة القدم الأسترالي لتأمين انضمام النجم البرتغالي المضمّن كريستيانو رونالدو إلى أحد فرق البطولة رغم أنه يعترف أن العروض الأسترالية ربما تكون قيمتها المادية أقل من العروض المنافسة التي تسعى للحصول على خدمات لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي. ويكتفّف الغوض مستقبل رونالدو مع ناديه الحالي بعد أن قال خلال مقابلة إنّه "من الصعب الخيانة من جانب النادي وإنه لا يحترم مدرب الفريق الهولندي إريك تين هاج. وقال تاونسند في تصريحات إعلامية في أستراليا الخميس إنه تقدم بعرض لوكيل أعمال رونالدو جورج جوجي منديش في حالة

فورمولا 1 - هولكنبرغ بدلاً من شوماخر في هاس لموسم 2023

إنفانتينو المرشح الوحيد لرئاسة الفيفا لولاية ثالثة على التوالي

اللجنة الأولى في عام 2016 بعد "استعادة صورة فيفا" الذي كان وقتها غارقاً في فضيحة فساد عالمية، أعلن السويسري جاني إنفانتينو سيكون المرشح الوحيد في آذار/مارس المقبل لولاية ثالثة تواليًا. وقالت الهيئة العالمية في بيان قبل ثلاثة أيام على انطلاق نهائيات كأس العالم في قطر (بين 20 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي و18 كانون الأول/ديسمبر المقبل): "لم يتم تقديم أي ترشيح آخر من قبل الاتحادات الأعضاء في فيفا قبل المؤتمر الانتخابي المقرر في كينغدي في 16 آذار/مارس 2023. وكان تجديد ولاية إنفانتينو متوقفاً كون النظام الانتخابي للفيفا الذي يعتمد على صوت لكل اتحاد منضو تحت لوائه، سمح لتقسيمه السابقين بالبقاء في الرئاسة لولايات متتالية من خلال ضمان دعم غالبية المصوتين: البرازيلي جواو هافيلانج الذي استلم المهمة من 1974 إلى 1998، والسويسري جوزيف بلاتر من 1998 إلى 2015. وكان إنفانتينو الذي انتخب

مركزه الأساسي في البطولة العالمية لسباقات سيارات المعدّ الأحادي بعد رحيله عن رينو في عام 2019. غير أنه عاد إلى السباقات العام كمدرب لفرمولا واحد، حسب ما أعلن الفريق الأمريكي. وأقار هاس في بيان قبيل انطلاق الجولة الختامية للعام الحالي على حلبة مرسى ياس في أبو ظبي يعود هولكنبرغ (35 عاماً)، وهو سائق فورمولا واحد مضمّن تضمن مسيرته 181 جائزة كبرى، إلى جانب فوزه بسببها 24 سباقاً في لومان مع بورشه، إلى الفورمولا واحد لخوض برنامج كامل العام المقبل". وسيزامل هولكنبرغ السائق النمساوي كيفن ماغنوسن (30 عاماً)، في وقت لم يحدد فريق هاس مدة العقد. ووافق هولكنبرغ مع ألوان ويليامس وفورس إنديا وساوبر ورينو ورايينغ بوينت وأستون مارتين، قبل أن يقف

أضاف الإيطالي-الأميركي غونثر شتاينر مدير هاس "من الواضح رؤية الخبرة والمعرفة اللتين سيحلبهما نيكو للفريق"، مشدداً على سعة هولكنبرغ "كسائق رائع وصلب خلال التجارب التأهيلية، وفعل خلال السباقات". في المقابل، خسر ميك، نجل أسطورة سعيّد جاد اللانتقال لخوض موسم بكامله مع فريق هاس للفورمولا واحد في عام 2023. وحلّ السائق الألماني في المركز السابع في عام 2018 كأفضل نتيجة له في الفورمولا واحد، علماً أنه يحمل الرقم القياسي لكبرى عدد من السباقات من دون الصعود إلى منصة فورمولا 2، المركز السادس عشر في الترتيب العام للبطولة الحالية برصيد 12 نقطة، خلف زميله ماغنوسن صاحب المركز الثالث عشر (25 نقطة).

أضاف الإيطالي-الأميركي غونثر شتاينر مدير هاس "من الواضح رؤية الخبرة والمعرفة اللتين سيحلبهما نيكو للفريق"، مشدداً على سعة هولكنبرغ "كسائق رائع وصلب خلال التجارب التأهيلية، وفعل خلال السباقات". في المقابل، خسر ميك، نجل أسطورة سعيّد جاد اللانتقال لخوض موسم بكامله مع فريق هاس للفورمولا واحد في عام 2023. وحلّ السائق الألماني في المركز السابع في عام 2018 كأفضل نتيجة له في الفورمولا واحد، علماً أنه يحمل الرقم القياسي لكبرى عدد من السباقات من دون الصعود إلى منصة فورمولا 2، المركز السادس عشر في الترتيب العام للبطولة الحالية برصيد 12 نقطة، خلف زميله ماغنوسن صاحب المركز الثالث عشر (25 نقطة).



اللاعب الإسباني رافاييل نادال يخفق في بلوغ الدور قبل النهائي للتنس

نادال المصنف الثاني عالمياً ينهي مشواره بالبطولة الختامية للتنس

تورينو - رويترز: ودع اللاعب الإسباني رافاييل نادال البطولة الختامية لموسم تنس الرجال لكنه سيعدّ ليلاده بعدما تعجب معادلة أسوأ لسلسلة هزائم له على الإطلاق خلال مسيرته بفوزه بنتيجة 5-7 و7-5 على الفرنسي كاسبر رود الخميس. وخسر نادال بمجموعتين دون رد مرتين متتاليتين في المجموعة الخضراء أمام تيلور فريتز وفيلكس أوجيه-البايسم ليحقق اللاعب الإسباني، الحاصل على 22 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، في بلوغ الدور قبل النهائي.

لكن من الواضح أن نادال كان حريصاً على عدم إنهاء الموسم بتجرع الخسارة الخامسة تواليًا وهو أمر لم يواجهه اللاعب البالغ من العمر 36 عاماً منذ ما قبل انطلاق مسيرته الاحترافية في 2004-2005. وبعد أن ضمن رود المصنف الرابع عالمياً بالفعل بلوغ الدور قبل النهائي كانت نتيجة المباراة بالنسبة له غير مهمة. ومع ذلك، كانت المجموعة الأولى مفعمة بالنشاط والحيوية بينما ساندت الجماهير نادال بشده. وأحبط نادال عدة محاولات لكسر إرساله عند 4-4 في المجموعة الأولى بعدما أظهر رود خطورته لكن بعد ذلك استعاد اللاعب القادم من مايوركا ضرباته الأمامية الرائعة. وتأخر رود البالغ من العمر 23 عاماً صفر-40 والإرسال معه والنتيجة 5-6 وكان نادال المصنف الثاني عالمياً بحاجة إلى فرصة واحدة فقط لحسم المجموعة. وكانت القصة مماثلة في المجموعة الثانية حيث انقض نادال على منافسه مجدداً في الشوط 12. وأنفذ رود نقطة واحدة لحسم المباراة لكن نادال سدد ضربة خلفية في النهاية لينهي موسمها بعتويات جيدة.

كلمة موندباليه



منصف اليازغي *

نفاق الغرب: عندما تتغير المبادئ كما تتغير الجوارب!

■ عندما احتضنت روسيا كأس العالم سنة 2018، لم يتحرك المجتمع الدولي، الغربي على الخصوص، للحديث عن الديموقراطية في هذا البلد، ولم ينصب نفسه مدافعاً عن المعارضين السياسيين والإعلاميين الذين كانوا يتعرضون لمضايقات شتى من نظام بوتين، كما لم يلتفت أحد لجزيرة القرم التي ابتلعها روسيا على مرأى ومسمع الجميع، بل وضع الجميع شريطاً لاصقاً على الأفواه وتم التركيز على جدول المباريات والتكهنات بخصوص الفائز بكأس العالم، وقبلها بأربع سنوات بالبرازيل، ورغم المظاهرات التي غدت شوارع العاصمة برازيليا حاملة لشعار "اليوم العالمي لمكافحة الموندبالي" احتجاجاً على الإنفاق الكبير على دورة عالمية أبعد ما تكون عن عموم الطبقة الفقيرة، التي كما تعتقد الاستديرة تلمح بحياة كريمة بأبسط الشروط، رغم ذلك، تعامل الغرب بنفاق كبير وهو يشيد بالضمانات التي أعلنت عنها رئيسة البرازيل ديلما روسيف، ولم يتجاوز حديث الغرب عن بلد السامبا كونه بلد السحر الكروي، بل وحضر بعض زعمائه حظي الافتتاح والاختتام، وتوارت كل صرور الاحتجاج إلى الخلف فاسحة المجال أمام إبداعات كروية يتنظرها الجميع كل أربع سنوات. مع قطر 2022، تبدو الأمور مختلفة تماماً، فرغم بلاغ الفيفا الذي طالب الدول بالتركيز على كرة القدم في الوقت الحالي، والثأ عن الانتقادات المبالغ فيها اتجاه قطر على بعد أيام من انطلاق أول مونديال ببلد عربي، أطلقت 10 اتصالات كروية العنان للانتقادات استحضرت كل اللغات بريا كبير، كما لو أن الزمن توقف عندما احتضن بلد عربي كأس العالم، بل إن المتشارك الطلق حملة لجمع التوقيعات على عريضة لمنع منحها من حضور الموندبالي، وهذا هو الواقع، يصعب تصور غياب تلقائي واثني من أي منتخب عن الموندبالي، فهو الموعد الذي يسعى إليه الجميع طيلة سنوات. المشور أن مضمون انتقادات الدول لقطر كان معروفاً مسبقاً ومنذ سنوات، وكان بإمكان الدول المنتقدة لسقط قطر في حقوق الإنسان أن تنتسب منذ بداية التصفيات المؤهلة للمونديال، ففي اعتقادي، كانت تدرك أن الموندبالي سيجري بقطر وليس بنينويلا! عندما تقوم قطر بعملية تبريد الملاعب في سابقة من نوعها من أجل ضمان مرور المباريات في أجواء ملائمة للاعبين والجمهور، فإن قطر تضرب بالبيشة، لكن تناسى "حماة البيشة" عملية التسخين التي تجري منذ سنوات في ملاعب أوروبا في فصل الشتاء البارد، وهي الأخطر على الإطلاق في قرارة احتضنت 10 مؤتمرات للتغيرات المناخية، وعندما يلقي عامل حقه في ورش البناء في الدوحة، فحكومة قطر هي المسؤولة، لكن عندما يقع الحادث نفسه في دولة أوروبية أو أمريكية تتحضر منافسة دولية، فالشركة المكلفة بالبناء هي المسؤولة! وكانت يومية "الغارديان" البريطانية فجرت في السنة الماضية "قنبلة" يسرد عدد الوفيات خلال بناء ملاعب كأس العالم بقطر، إذ أوردت أن العدد يبلغ 6500 وفاة في صفوف العمال (الغريب أن الرقم ينتهي بصفر)، وهو ما حسم العديد من المنظمات والجمعيات إلى المطالبة بمعاملة قطر أو دفعها لتخصيص صندوق للتعويض بقيمة 400 مليون دولار. المفاجأة أن عملية احتساب عدد الوفيات تمت من خلال جمع كل الوفيات المسجلة في ثلاث سنوات بقطر، بما فيها تلك التي حدثت بسبب حوادث السيارات والشاحنات أو لأسباب أخرى تتعلق بالمرض وخلافه، وتم ضربها في 10 سنوات، وعندما تم التدقيق في الموضوع بادرت منظمة العمل الدولية إلى نفي رقم "6500 وفاة"، لكن ظل منتشراً في الأوساط الإعلامية رغم أن الجريدة البريطانية اعترفت عن نشرها له، لكن ليس بنفس حجم وحيز الخير الأول. وكانت دول الغرب تقول للعرب وهم يقاطعون مباريات إسرائيل منذ خمسينات القرن الماضي إنه لا يتوجب خلط السياسة بالرياضة، وأن المنافسات الرياضية من المفترض أن تظل مرتفعة عن الخلافات السياسية ومكانا للتعايش والمحبة نفس الدول الآن خلطت وبعثت وشوهت هذا المبدأ وهي تقحم السياسة في تصفيات كأس العالم من أجل إقصاء غير مشروع لروسيا، بل إنها لم تجد حرجاً في التحريض ضد إيران من أجل إقصائها بحكم أنها تدعم روسيا في حربها، وطبيعة الحال لهم الحق في دعم أوكرانيا بدون أن يتعرض لهم أحد! لا يعني هذا انفاننا أو اختلافنا مع روسيا في غزوها لأوكرانيا، فهناك مبررات متبينة ومتعارضة، ولا يعني ذلك أيضاً تسليمنا بالتجربة القطرية، فهي إن أبدعت في صناعة موندبالي غير مسبوقة، فإنها لم تبعد بعد في صناعة تجربة ديموقراطية كاملة، لكن الواضح أن هذا الغرب يتعامل مع المبادئ والقواعد كالجوارب يغيرها متى يشاء، ويحفظ بها متى كانت متلائمة مع مصالحه.

* إعلامي مغربي

أخفاها الجيش الإسرائيلي... تفاصيل «لية الشهداء» واستهداف إسرائيل لـ«عرين الأسود»

عميره هاس

على عترة، عزب ابن 26 سنة، أصب ركوب الدراجة، كان يعمل حلاقا لكسب الرزق، ومثله حمدي شرف، الأب لولدين وابن 35 سنة، كان حلاقا. لم يكونا مسلحين أو مرتبطين بعرين الأسود، فقلعها جنود من الجيش الإسرائيلي في مكانين مختلفين، وخطفهما أثناءهما كما في الشوارع ليلة 24 - 25 تشرين الأول حين اقتحمت نابلس قوة مشتركة من الجيش الإسرائيلي ووحدة اليمام والشاباك، وانتشرت حول البلدة القديمة وداخلها. في بيان المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي عن الاقتحام، نذكر اسم شخص واحد باعتبار الهدم الرئيسي لهذا الهجوم، وهو وديع الحسوح (31 سنة)، الذي قتل عندما كان مع عدد من أصدقائه في مبنى حجري في البلدة القديمة. في جزء من تقارير صحافية إسرائيلية كتب أنه قتل في تبادل لإطلاق النار، إضافة إليه [الحوح]، أربعة فلسطينيين آخرين، ولكن عترة وشرف -حسب شهود العيان- لم يكونا في مكان إطلاق النار المتبادل عندما أطلق رجال القنصاة النار عليهما وقتلوهما.

مرت ثلاثة أسابيع منذ تلك الليلة، وقد أصبحا تاريخاً منسباً بمهاجم وسائل الإعلام الإسرائيلية. ولكن اقتحاما عسكريا كهذا يتبرك بصمات عميقة ويبيغ جزءاً من روتين حياة الفلسطينيين، الذي من الجدير الكتابة عنه. البيان القصير للمتحدث بلسان الجيش والتمسري، ليس للاقتراب، ليس نشرته بعد فترة قصيرة من الاقتحام، يترسخ في إسرائيل على اعتباره «رواية من يعرف كم شيء». في المنافسة مع الرواية الفورية والمقتضية، الجيش الإسرائيلي يفوز دائماً. من يريدون إعطاء صورة كاملة أكثر هم في موقف مئذن مسبقاً. لم يبق لهم سوى ضم شهادات شهود عيان ووضع علامات استقحام مثل:

الشقة السرية، حسب المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، حددت القوات الإسرائيلية مكان الحوح وهاجمت ما يسمى بالبيت السري. تعود الشقة التي قتل فيها لعائلة الحوح، داخل حوض العطوط، وهو وساحة فيها عدد من البيوت الحجرية ذات الأقواس والتي يزيد عمرها عن 100 سنة. يعرف الجميع أن الشقة تعود لهذه العائلة، وهناك من يعرفون أن الشقة زُمت قبل فترة قصيرة على أمل أن يتزوج وديع قريباً. في الطابق الذي تحت هذه الشقة غرفة اجتماعات عائلة العطوط (الدويان). تقام فيه المناسبات العائلية والاجتماعية بالنسبة لتفاصيل المقال، فإن المتحدث بلسان الجيش وفي «هآرتس» إلى المتحدث بلسان الشرطة، لكن الشرطة لم تجب عن سؤال لماذا تم عرض الشقة كمشكيباً. ورد من قبلها بأن «جنود اليمام» وجدوا الجيش الإسرائيلي و«الشاباك» وقوات أخرى من حرس الحدود، أحيطوا بناية تحتية إرهابية عميقة في نابلس. جهاز الأمن نفذ التنسيق المطلوب للعملية، وطبقاً لذلك أطلقوا النار على مسلحين عرصوا قوتاً للخطر.

مختبر العيوات النافذة، قال المتحدث بلسان الجيش إن «الشقة السرية» التي استخدمت كمختبر لإعادة العيوات النافذة، «جرتها قواتنا»، في الشقة كما أظهرت في 30 تشرين الأول، كانت هناك وبقى دلائل واضحة على هجوم من الخارج بعدد من صواريخ «ماتادور»، كما نشتر. نوافذ أمتد محطمة، فضلات معدنية ومخيم محطمة، مقنعة، وشاشات تلفاز وأجهزة حاسوب محطمة،



أثاث ممزق، آثار للرصاص على الحيطان وبقياء طائرة بدون طيار ومركبات حاسوب يتيمة. يمكن الافتراض بأن عوات تم تفجيرها ستتسبب بضرر أكبر بكثير للشقة إذا لم يكن في حيطان البيت السميكة، وربما مستررك علامات حروق لم يحدد موقعها. لم يتم مشاهدة أي أضرار تدل على تفجير عيوات في الحوش نفسه والمبني الحجري الذي فيه الشقة. هل كانت هناك شقة أخرى استخدمت كمختبر للمواد المتفجرة، التي تم تفجيرها، ولم تعرف الاستخبارات عنها؟ هذا السؤال الذي وجه للشرطة ولم تجب عليه.

دخول الجنود، حسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، وليس حسب بيان المتحدث بلسان الجيش، فإن قوات من المشاة «دخلت إلى الشقة السرية»، وبعد ذلك تم تفجير العيوات النافذة المروجدة في «المختبر»، حسب أقوال الفلسطينيين في الحي، فإن الجنود ورجال «اليمام» لم يدخلوا إلى الشقة. المتحدث بلسان الشرطة لم يصادق ولم يتكر وجود الجنود و«جنود اليمام» في الشقة. شقة أخرى، حسب أقوال الجيران، فإن قوات من هذه الشقة اقتحمت وسيطرت في الليلة نفسها على شقة أخرى في البلدة القديمة، في شارع النصر، شمال شقة عائلة الحوح. حسب أحد التقارير، لا يوجد مكان في هذه الشقة سكان. هي شقة مضافة إلى البناء، أي أنها جديدة ولكنها أضعف من البيوت الحجرية القديمة، ولا تظهر فيها أي علامات خارجية للتفجير. من المرجح أن «مختبر العيوات النافذة» لم يكن داخلها. تولد لدى الجيران انطباع بأن قوات الجيش ورجال الشرطة أقاموا فيها «غرفة عمليات» لم يرد المتحدث بلسان الشرطة على سؤال عن هذه الشقة. إطلاق النار على رجال الشرطة، حسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، أبلغ الجيش الإسرائيلي أجهزة الأمن الفلسطينية عن اقتحام قوات الجيش «وقت بدء العملية»، ولكن البيان كان زائفاً؛ القوة الخاصة أطلقت النار وأصابت رجالاً من قوات الأمن الفلسطينية، الذين كانوا -كما في الحال دائماً- في ميدان الشهداء أمام المدخل الشمالي للبلدة القديمة. أصاب الرصاص الإسرائيلي خمسة على الأقل، اثنان من جهاز الأمن الوطني، وآخران من

المخابرات العسكرية، وشخص أتى لإقناعهم (وهو شترطي لم يكن في طبيغته عندما وجد في المكان). هذه النار كانت كافية كي تعرف أجهزة الأمن الفلسطينية بأن عليها التراجع بسرعة والانسحاب إلى مقراتهم وإلى مراكز الشرطة في المدينة كي لا يصيبهم سوء.

إطلاق النار الإسرائيلي على رجال أمن فلسطينيين وفي أماكن يعرفها الجيش الإسرائيلي، يخالف ترتيبات التنسيق الأمني بين الطرفين. فهل قرر الجيش والشرطة و«الشاباك» مسبقاً تفجير حيوة رجال الأمن الفلسطينيين للخطر؟ (والقواعد الأساسية لإبلاغ الفلسطينيين قبل الدخول إلى المناطق «ج»، أو أن المستعربين الذين أطلقوا النار عليهم لم يكونوا يعرفون خطر إطلاق النار على قوات الأمن الفلسطينية، أو أنهم لم يعرفوا أنهم موجودون دائماً في تلك النقطة. وهو سؤال وجه للمتحدث بلسان الشرطة، ولكن لا إجابة). خمس ساعات، القوة التي اقتحمت نابلس تركت المدينة بعد أربع ساعات تقريباً وخلفت وراءها 12:30 و 12:30، تقريباً -قال ح. في حديثه مع مراسلي «هآرتس»، في البداية سمعنا صوت انفجار شديد، تلاه إطلاق نار، نظرت من النافذة وشاهدت رجال الأمن الفلسطيني يطلقون النار على الهواء حتى توجهي إلى مكان معين لأنهم يعرفون مصدر النار. ج. لاحظ أن بعض الأشخاص أصيبوا بالنار الإسرائيلية. واحد منهم هرب إلى المنزل الذي كان فيه. ج. في ذلك الوقت، ساعد زوجته للوصول إلى سيارة إطفاء التي تجتحت في الاقتراب. ق. ج. أن الجنود ورجال الشرطة كانت القوات الإسرائيلية، «المستعربون» والشرطة والقوات، على سطح بنايتين، فوق الريف والبنية، بيروت في «الجبل الشمالي» (جبل عيبيل). أحد السكان، أ. عاد إلى البيت قبل منتصف الليل بخمس دقائق. قال الصحفي: «عندما وُقت الشقة، وجهوا إلى اللبزر الفصيص المركب على البندقية، وأطلقوا نحرصي مروحية صغيرة. عرفت أنهم جنود. ولكني لم أعرف مكانهم. الروحية الصغيرة لاحق في مبنى والبلدة القديمة. قال. ولم يعرف أ. والسكان الآخرون أن القوات الإسرائيلية فوق سطح المبنى خاصتهم والمبنى المجاور إلا عندما أطلق رجال الشرطة والجيران النار نحو البلدة القديمة. ونحو الشوارع المحيطة بها. المساقفة بين البلدة القديمة وسطح بيته كيلومتر ونصف جوا.



في نابلس تحدثوا عن عدة مبان أخرى تسلس إليها المستعربون، وتحولت إلى مواقع لإطلاق النار. أحد المباني مجمع تجاري كبير في شارع الشهداء. في المباني الواقعة في محيط ميدان الشهداء، بعض المحلات التجارية والمطاعم كانت مفتوحة رغم الليل المتأخر. ج. كان مع 100 شاب في أعمار 18-30، يسهررون أو يعملون. كانوا يستمعون بالأحداث وتذخين النرجيلة، وبعضهم يتناولون وجبات ليلية خفيفة أو بيتروتون المكن أو ينظفونه استعداداً ليوم عمل في الغد. المبان، تحت شجرة نخيل، وقف عدد من رجال الأمن الفلسطيني مع أسلحتهم. هم هناك يشكل دائم ليلياً ونهاراً. «كانت 12:30 أو 12:30»، تقريباً -قال ح. في حديثه مع مراسلي «هآرتس»، في البداية سمعنا صوت انفجار شديد، تلاه إطلاق نار، نظرت من النافذة وشاهدت رجال الأمن الفلسطيني يطلقون النار على الهواء حتى توجهي إلى مكان معين لأنهم يعرفون مصدر النار. ج. لاحظ أن بعض الأشخاص أصيبوا بالنار الإسرائيلية. واحد منهم هرب إلى المنزل الذي كان فيه. ج. في ذلك الوقت، ساعد زوجته للوصول إلى سيارة إطفاء التي تجتحت في الاقتراب. ق. ج. أن الجنود ورجال الشرطة كانت القوات الإسرائيلية، «المستعربون» والشرطة والقوات، على سطح بنايتين، فوق الريف والبنية، بيروت في «الجبل الشمالي» (جبل عيبيل). أحد السكان، أ. عاد إلى البيت قبل منتصف الليل بخمس دقائق. قال الصحفي: «عندما وُقت الشقة، وجهوا إلى اللبزر الفصيص المركب على البندقية، وأطلقوا نحرصي مروحية صغيرة. عرفت أنهم جنود. ولكني لم أعرف مكانهم. الروحية الصغيرة لاحق في مبنى والبلدة القديمة. قال. ولم يعرف أ. والسكان الآخرون أن القوات الإسرائيلية فوق سطح المبنى خاصتهم والمبنى المجاور إلا عندما أطلق رجال الشرطة والجيران النار نحو البلدة القديمة. ونحو الشوارع المحيطة بها. المساقفة بين البلدة القديمة وسطح بيته كيلومتر ونصف جوا.

فوق المباني في الجبل الشمالي، قال ف. إن الانفجار الأول الشديد الذي سمعته والذي تسبب في استعداته هو والطواقم الطبية كان في رأس العين جنوبي البلدة القديمة. تبين أنه حدث انفجار في سيارة حمدي قيم، الذي ذكر بعد ذلك كأحد أعضاء حماس والعضو في «عرين الأسود». رجال إسعاف أبلغوا بانهم قد أنقذوا جثته المحترقة من السيارة. هل كان في الطريق إلى البلدة القديمة؟ هل انفجرت العبوة التي كانت في السيارة من تلقاء نفسها أم أن أحداً إطلاق النار على السيارة؟ هذا غير واضح. في الوقت نفسه، سمع صوت انفجارات من داخل البلدة القديمة. هناك من قالوا بأن الانفجار الأول كان بسبب الصاروخ الذي أطلق على شقة الحوج. استيقظ الناس في أحياء بعيدة على صوت الانفجار الأول وعلى صوت الانفجارات التي تلتها، ومنهم من جاء بعده و لم يتمكنوا من النوم، بسبب ازدياد إطلاق النار وصوت سيارات الإسعاف، و تراكمت العطومات وازدادت الشائعات وكبر الخوف. «خلال أربع ساعات شعرنا بحرب وأصابتنا بالخوف، وكأنا عدنا إلى أيام الانتفاضة الثانية»، قالت للصحيفة إحدى سكان الحي في غرب البلدة القديمة. حدثت في جزء من المدينة توقف للمركباء. في الساعة 12:40 بدأت عشرات السيارات العسكرية تتدفق نحو البلدة القديمة، التي دخلت من داخل المدينة الأربعة، ومن قرى تل والطور وحوارة وعصيرة الشمالية؛ استجاب النشاب والنسججان لنداءات أعضاء «عرين الأسود»، واقتربوا من البلدة القديمة للتشوش على الاقتحام عن طريق رشق الحجارة وإشمال النار وتحويلها إلى مناطق سكنية. الذين أطلقوا النار وتبادلوا إطلاق النار مع القوات الإسرائيلية.

لا يوجد مكان آمن. بعد مرور أربعة أيام على جنزات حاشدة للتلقي الخسرة، بدأ أبناء عائلة الحوج يتحدثون مع وسائل الإعلام. قالوا بأنهم تحدثوا مع أصدقاء وديع الذين تواجدوا معه في الشقة في تلك الليلة، وحسب هذه المحادثات، استعدوا عملية الهجوم التي قتل فيها. ليس كل شيء واضح في هذه الاستعادة التي اعتدلت على الآخرين، ما يتبين منها ومن شهادات أخرى هو أنه لم تكن هناك أي محاولة لإعتقال الحوج وأصدقائه. فالقوات جاءت وليس في نيتهما سوى قتلهم. حسب أقوال أصدقائه، لم يطلق عدد من حوامات التابعة الإسرائيلية أي داخل الشقة، الأولى، التي اقتحمت النافذة في الجهة الشمالية في الوقت الذي كان فيه الحوج وبعض أصدقائه يجلسون على الأريكة قبالته، فاجأتهم. بعض أبناء العائلة قالوا بأنه سمعوا أن الحوح أطلق النار على الحوامات.

في الوقت نفسه، جرى إطلاق صواريخ ماتادور إلى داخل الشقة من الجنوب، واستخدمت طائرة بدون طيار، أطلقت الغاز المسيل للدموع. أعضاء بطون طلبة فلسطيني قالوا إن الحوج قد رفض مصاحبات أصابته بطنه وصدره، يبدو أنها أطلقت من موقع خارج الشقة. وقال أبناء عائلة الحوج بأنه سمع على أن الأصعب وأصدقائه الذين أصيبوا، من الشقة وإنقاذ حياتهم. أحدهم، مشعل العبادي، أصيب إصابة بالغة وتوفي في الطريق إلى المستشفى. في، الذي سبق ووصل مع الطاقم الطبي إلى الميدان قرب مسجد النصر، قال بأنه سمع صوت ستة انفجارات.

قال ف. إن الإسرائيليين أطلقوا النار على سيارة الإسعاف خاصة عندما أراد الاقتراب من بعض المصابين. «أضطرت والمساقفة للهرب من سيارة الإسعاف واختبأنا كي لا نصاب»، قال. وأبلغت

السبتاويرو الذي سيرغب نتبناهم وربما بين غير سمولوتريش. في الامتاع عنه في هذه المرحلة، وخصوصاً إذا ما فعروا بالتمسك (الأزواح أيضاً) الذي سيرافق ذلك جراء قتال إسرائيلي داخل من الضفة الغربية، نخمن أن حماس في غزّة والحالة حالة تصعيد واسع في «يهودا والسامرة»، لن تقف حيداً سنشهد. نار الصواريخ تنطلق من القطاع.

إذاً ما رغع اليمين المتطرف في تحقيق الاستقرار وتثبيت حكمه في إسرائيل فليغيبه أن يحقق الهدوء، وهدوء سيحتاج إلى سلطة فلسطينية قوية ومستقرة، مع رب بيت في صلاحيات وقدرات. في هذه اللحظة رغم ضعف عباس الكبير وسنّه المتقدمة، فإنه ينبغي على إبداء سيطرة ما على الوضع. دليل ذلك ما جرى على نابلس ونجاح السلطة (بمساعدة إسرائيلية) في دفع المطالبين لتسليم أنفسهم وسلاحهم.

اليوم التالي لاجتحام عباس قد يجعل إسرائيل سموتريش ومن غير تلقى زعامة فلسطينية مستقرة أقل بكثير وعيفة أكثر. وزير الدفاع المستقبلي حتى لو كان هذا سموتريش، إذا لم يرغب في خلق واقع آمن سائب بدولة إسرائيل ومواطنيها، فعليه أن يصلي لسلسلة السلطة الفلسطينية ولصحة الرئيس ابن الـ87.

يعدوت أحرنوات 2022/11/17

حتى سموتريش وبن غير سيشتاقان لأيام «الختيار» و«التنسيق الأمني»

ضوء الوضع مع إسرائيل، فإن الواقع الأمني الذي سيعطر نتبناهم وشركاؤه المتطرفون في الحكومة واجهته سيكون أصعب بكثير من ذلك الحالي، نجن في أيام تصعيد، وأعداد القتلى والعمليات تواصل الارتفاع. وبمهاجم عديدة، لا يزال أبو مازن الولد الذي يوقف التسرب من السد يابصع، عبر أجهزة الأمن الفلسطينية. الوضع الأمني على الأرض في هذه اللحظة هو مؤقت للطوفان الذي أفرس هذا، لانفجار أكبر بكثير مما كنا نشهدوا عليه. والسلطة الفلسطينية ورئيسها هم الذين يعيرون الانجراف الكبير، إلى جانب «الشاباك» والجيش الإسرائيلي -الذين حددتهم «الصهيونية الدينية» مؤخراً كأعداء أيضاً.

نتبناهم، وسموتريش، وبن غير وأخرون قد يصرخون بأعلى الأصوات بأن أبو مازن هو العدو الرئيس الذي ينبغي العمل على إبادته، لكنه هو والسلطة العاصم التي تقف بين القوة على الوضع الراهن الحالي في الضفة، بتفقيدهات الكثيرة والعمليات القاسية، وبين انفجار واسع على السط الانتفاضة. انفجار سيسجر الجيش الإسرائيلي على العودة إلى مراكز المدن الفلسطينية وخيماات اللاجئين لزمن طويل. في حالة انفجار شعبي كبير بدون السلطة الفلسطينية، ستضطر إسرائيل لإدارة منظومات الجاري والمياه والكهرباء لسكان الضفة،

أنكرها فأتى بروايات متناقضة وأجل 4 أشهر وبرتتم كذب تحقيقات 4 جهات دولية

في قضية أبو عاقلة... إسرائيل وأمريكا: «جيشنا أخلاقي» ولن نسمح بالتدخل في شؤوننا الداخلية

ومهنيًا وعرضه على الولايات المتحدة. وأضاف: «أوضحت للمندوبين الأمريكيين باننا نقف من خلف جنود الجيش الإسرائيلي...» غير أن هذا الاستعراض زائد و لا داعي له، فالأمريكيون يطالبون بفتح تحقيق جنائي رداً على كون التحقيق داخلياً؛ أي أن الجيش حقق مع نفسه. وحتى في إطاره احتاج الجيش الإسرائيلي لأربعة أشهر وجملة روايات كي يعرف بسان أبو عاقلة أصيبت بنار الجيش الإسرائيلي.

غير أن الرواية الأخيرة التي عرضها الجيش كانت ضعيفة، ولم يكن فيها حمل للمسؤولية الكاملة. حسب التحقيق العسكري الإسرائيلي، وإن كانت أبو عاقلة قتلت بنار جندي فلسطيني، لكنه لا تستبعد إمكانية إصابها بنار فلسطينية. إضافة إلى ذلك، ثقرر عدم فتح تحقيق من دائرة التحقيق العسكرية ضد من أطلق النار. كل ذلك رغم أن تحقيقات شبكة «الجزيرة» والتحقيقات مفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة وشبكة الـ«سي.ان.ان.» و«نيويورك

بعد انضمام كيبف لـ99 دولة ترى استمرار الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية احتلالاً

إسرائيل لأوكرانيا؛ إذا... اطلبني من محمود عباس تزويدك بالسلاح ضد بوتين!

على قرار بلاده، على الحكومة الجديدة المقبلة تجري صف أمعة كي توازن سياستها تجاه الصراع بين موسكو وكيبف. ستكون مصلحتنا دوماً في رأس اهتمامنا. ستسمع كيبف أنهم لا يخيبون فقط ألمانا بتأييدهم لقرار مناهض لإسرائيل قد يجعل أثارا في المستقبل، بل إن قرارها البائس هذا لا يسهم في تعزيز العلاقات بين الدولتين.

يمكن لكيبف أن تتعيب عن التصويت. كان يعكسها أيضاً أن تمتنع. أما الآن، فينبغي أن نفحص كيف ستتصرف لاحقاً؛ إما أن تواصل تأييد القرار المناهض لإسرائيل الذي سيطرحه الجمعية العمومية بكامل هيئتها لإقراره، أم ستغير تصويتها فتتصم على الولايات المتحدة وباقي الدول المؤيدة لإسرائيل.

إسحق ليفانوف

ينبغي الرد بتصميم وبقوة على تأييد كيبف قراراً مناهضاً لإسرائيل بوضوح. فقد انضمت أوكرانيا إلى الـ99 دولة التي أيدت قرار اللجنة الخاصة للأمم المتحدة، والذي يحول الحكمة الأولية في لاهاي البحث والتقارير بأن وجود إسرائيل في «المناطق» [الضفة الغربية] يعدّ أحد الانتصارات العبيثة للقرار المناهض لإسرائيل أن الوجود اليهودي داخل الحرم في نظر الفلسطينيين يُعدّ احتلالاً. وكأنه لا صلة بين اليهود والقدس على الإطلاق. فكيف عرف ما هو الاحتلال. هل تعاني منه يوماً في الأشهر الأخيرة. لنلق أكثر هو المفارقة في موقف كيبف بالنسبة لنا؛ فمن جهة، تستجدي أن تساعدها إسرائيل بالسلاح في حربها ضد روسيا،

ما معنى ادعاء اليمين «فرض النظام» على الضفة وهو أكبر خارقيه؟

الدعوى ليفي هاكم رقماً قياسياً آخر من الأرقام الوطنية في الواقعة: أجد الإعلام الأساسية التي يرفعها عن علم النظام. اليمين يريد النظام. حارس واضح للكائن والنظام. اليمين مصدوم من الفوضى السائدة في شمال البلاد وجنوبها، لا قانون ولا عدالة، الوضع الأمني للمواطن في أسوأ الوضاعة. لا يوجد سياسي يميني إلا ويتحدث عن ذلك، لا يوجد زعيم لليمين يظن أن يتظاهر بالصداقة من الوضع، الولد لنا. لقد قلنا النظام، وانتظروا الحكومة القادمة. ستظهر للهرب ما معنى النظام، وانتظروا.

من يقف ضد فرض النظام؟ من مع الفوضى؟ لا أحد. ولكن عندما نطفر تلكمنا بين السطوط بالبعرضية والفوضى ضد أعمال الشغب، هذا هو الذي يكون كبير من بيرون الشغب ومن يخالفون القانون ومن يفوضون النظام في إسرائيل هم الذين يعطون به، حمماً مستنضحاً أو نبكي، طليهم، الذي هو حق كما يبدو، لا يمكن أخذه بجديلا. يمكن تصديق طيارة نواياهم وتجاهل نفاقهم. مستوطنون يدعون للنظام، هل هناك من لديه نخعة أفضل من هذه؟

اليمن والمستوطنون لا يدعون للنظام، بل يدعون لاستبعاد اليهود على العرب. هذا هو

بحر الموت المتوسط

رياض معسوس *

للمتوسط كان آخرها المواجهة بين فرنسا وإيطاليا بسبب رفض إيطاليا نداءات السفينة "أوشن فاينكس" للمساعدة والرسو في مرفأ إيطاليا ما اضطرها للتوجه إلى السواحل الفرنسية حيث رست في ميناء طولون العسكري جنوب فرنسا، بعد نحو 18 يوما قضتها في عرض البحر، وعلى متنها المهاجرون الذين كانوا في حالة يرثى لها.

وضمن الانتهاكات المسجلة على قرار السلطات الإيطالية، انتهاك معاهدة جنيف المتعلقة بواجب تقديم الحماية الدولية لمن يحتاجونها. فحسب جمعية الدراسات القانونية حول الهجرة، قرار إيطاليا إبقاء المهاجرين على متن السفن حرمهم، من ضمن أمور أخرى، من التماس الحماية الدولية وفقا لاتفاقية جنيف لعام 1951، وهي عملية لا يمكن القيام بها بالتاكيد على متن السفن وحسب الاتفاقيات الدولية للبحث والإنقاذ البحري التي أصدرتها الأمم المتحدة في عامي 1979 و1982، فإن الدول الموقعة عليها مسؤولة عن إنقاذ من هم بحاجة للمساعدة على مقربة من موانئها، ونقلهم على تنظيم عمليات إنزال الناجين بأسرع وقت ممكن، لكن القانون البحري لم يأخذ على ذكر سفن الإنقاذ التابعة للمنظمات الإنسانية، والتي بدورها تقوم بتنسيق أنشطتها تباعا مع مراكز البحث والإنقاذ التابعة للدول التي تتواجد ضمن إطارها الإقليمي.

والقانون واضح من ناحية ضرورة نقل من يتم إنقاذهم إلى مكان آمن، ولكن لم يتم تحديد طبيعة ذلك المكان. بالانتظار فإن مآسي المهاجرين الهاربين من بلدانهم لا تنتهي بمجرد ركوبهم البحر، والحل الوحيد هو البحث عن أسباب هجرة شعوب بأكملها وإيجاد الحلول الناجعة لها في مواطنها.

* كاتب سوري

والمستسبب بلجوء هؤلاء للهجرة وسلوك تلك الطرق، ثم غرقهم أو قتلهم، أتم مشاركتي في الجريمة، ولا يجوز التفريط في النفوس المعصومة أو تعريضها للتلف والهلاك.

ويدخل في التفريط السفر عبر الطرق غير الآمنة، وأن السفر غير الآمن يعرض النفس للإهانة والأذى والإذلال على يد تجار البشر وخفر السواحل وجنود الحدود وغيرهم، إلى جانب إضاعة الأموال بدفع المبالغ الكبيرة لقاء التهريب، أو احتيال المهربين بأخذ الأموال من الناس وتركهم مشردين أو تائهين، أو تسليمهم لحرس الحدود. وأن كل سفر لم يكن آمنا، ويتعرض فيه المسافر لخطر الموت أو الضياع أو الغرق، فهو سفر ممنوع شرعا، ويأثم قاصده وطلابه، ومثله الطرق البرية التي فيها خطر التعرض للهلاك جوعا أو عطشا.

المواجهات الأوروبية والقانون البحري

الدول الأوروبية الأكثر عرضة لمواجهة مشكلة اللاجئين (إيطاليا واليونان ومالطا وقبرص) أصدرت بيانا مشتركا طالبت فيه تطوير سياسة جديدة أوروبية بشأن الهجرة - مستوحاة من مبادئ التضامن والمسؤولية التي سيتم تقاسمها بشكل عادل بين جميع الدول الأعضاء - ويقع عليها العبء الأكبر في إدارة تدفق الهجرة في البحر المتوسط. وأضاف البيان أن "عدد عرّض لإعادة التوطين التي قدمتها الدول "ميد 5" ليس سوى جزء طفيف من العدد الفعلي للوافدين غير الشرعيين الذين استقبلتهم الدول الموقعة على البيان" ويأتي هذا البيان بعد المواجهات المتعددة بين السلطات الإيطالية وسفن الإنقاذ الإنسانية، وقد اتخذت قرارا بعدم استقبال هذه السفن في موانئها ما أثار خلافا شديدا بين دول الضفة الشمالية

"المهاجرون الضائعون" أشار المركز إلى أن أعداد الغرقى السوريين حسب التوثيق بلغ خلال السنوات الخمس الأخيرة 497 غرقيا، بينهم 219 في شرقي البحر المتوسط، و278 في المنطقة الوسطى من البحر، منهم 67 طفلا.

وتعتبر هذه الأرقام أقل بكثير من الأرقام الحقيقية، بسبب أن الكثير من الغرقى لا يحملون هويات لتحديد جنسياتهم، وهناك الكثير من المغفودين الذين لم يعثر على جثثهم وبالتالي لم يسجلوا ضمن الغرقى وإنما ضمن جداول المغفودين.

وبالطبع فإن الغرقى من جنسيات أخرى من أفغان وعراقيين وأفارقة وسواهم.. تتعدى هذا الرقم بكثير.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قدرت عدد المهاجرين الذين غرقوا أو فقدوا في البحر الأبيض المتوسط ارتفع إلى 1200 في النصف الأول من العام 2022 فقط. بينما يصل عدد الغرقى والمغفودين في البحر تخطى عدة آلاف خلال السنوات الخمس الأخيرة.

وهناك مقابر للغرقى الجهولي الهوية انتشرت على السواحل التونسية، ولا مبادروا، واليونان. وتتفاقم محاولات الهجرة بالعبور للخطر للبحر، ولا تزال حوادث الغرق تتكرر وتلقي عبئا ثقيلا على الدول في الجانب الآخر من بحر الموت المتوسط.

فتوى تحرم الهجرة، غير الأمانة،

"مجلس الفتاوى السوري" التابع لمجلس الإسلامى السوري المعارض، وبعد حوادث الغرق المتكررة للاجئين السوريين أفتى بعدم جواز السفر إلى أوروبا بطرق "غير آمنة"، لأن هذا النوع من السفر "يتضمن مفاسد ومحاذير شرعية

وصلت إلى مدينة عين العرب/ كوبياني السورية جثامين 8 شباب سوريين التي يتحدر منها الغرقى بعد محاولتهم الوصول إلى أوروبا عبر قارب هجرة، للدفن في موانئهم الأخرى.

وكان هؤلاء الشباب قد تعرضوا لحادثة انقلاب مركبهم في 3 تشرين الأول/ أكتوبر قبالة السواحل الجزائرية، وكان من المقرر أن يتوجه إلى السواحل الإسبانية انطلاقا من مدينة وهران الجزائرية. كان المركب يقل حوالي 34 طالب لجوء معظمهم من السوريين، غرق منهم 10 أشخاص 8 منهم من عين العرب، وواحد من اللاذقية وآخر من حلب، ولا يزال مصير 10 آخرين مجهولا.

هؤلاء الشباب هربوا من سوريا كما هرب الملايين قبلهم من بطش النظام، من الفقر، من انسداد الأفاق، من الخوف على مستقبل أبنائهم في بلد لا مستقبل فيه ولا حاضر، جمعوا ما خف وزنه وحفنة دولارات وتستروا بجنتح ظلام وشقوا طريق الشقاء الجهول النهائية والوجهة في الأمل المنشود الوصول على أرض أوروبية.

الموت تحت الماء

غرق المئات من السوريين في مياه البحر المتوسط، في طريق الحلم الأوروبي، كما غرق آلاف آخرون من جنسيات مختلفة استقلوا قوارب متهاككة تعتقد لأبسط معايير السلامة، مقابل مبالغ طائلة من المال لمهربين غير مبالين بحياة البشر، ومصيرهم في رحلة العبور في هذا البحر الذي ابتلع الكثير منهم. مركز تحليل بيانات المهاجرين العالمي في برلين قام بجمع إحصائيات حول اللاجئين منذ العام 2014، وذلك ضمن مشروع

تعقيب

مقال منصف الوهايبى؛ في إعادة «تخريج» الشعر القديم و«تحقيقه»

تشبيه العشوق

أمس انتهيت من قراءة كتاب «الشعر والشعراء» لابن قتيبة، وعجبت لهذا التوافق مع مقال عن إعادة تخريج الشعر القديم. لدي ملاحظتان بشأن ما ورد في مقالك، الملاحظة الأولى قولك: (والراد بـ الكناس الخيمة أو البيت من بيوتهم، سماه كناسا لأنه جعل المرأة غزلا على عادة القدماء في تشبيه العشوق). إنما الكناس بيت الغزال وبقر الما نغم. لا الخيمة ولا البيت للمرأة. الثانية قولك: (والصعيد إنما هو وجه الأرض الذي فيه التراب، وأكثر ما يكون في ما اطمان من الأرض، لا في ما علا). والصواب العكس حفظك الله. إنما الصعيد المرتفع من الأرض؛ ألم تقرأ قول ساعدة ابن جؤية في جبل مرتفع العلو؛ وهو المشمخر: { ياوي إلى مشمخرات صاعدة...شمم بهن فروع القان والششم}. وقول الشاعر تميم ابن مقبل بالمعنى: {وحذته أن السيلين ثنية...صعوداء تدعو كل كهل وأمردا}. وقيل للقبير البائس فوق الأرض: الصعيد. وقيل لأرض مصر السفلى الصعيد لعلوها المنحدر نحو دلتا مصر؛ لهذا يتحدر مجرى نهر النيل من الصعيد إلى الدلتا سلسبيلا. وإنما فرقوا بين صعد وأصعد؛ فقالوا: صعد للعلو؛ وأصعد للهبوط. وثمة ملاحظات لكنها من النوافل لا من الغرض...مع المودة أيها الكاتب المجيد للمنثور وللقرظ.

الدكتور جمال البديري



تعقبا على مقال نزار بولحية: متى يقرر الصحراويون مصيرهم؟

<p>الغربية شيئا، ولا يزيد نار المنطقة إلا التهابا وتاجيجا..</p>	<p>لافتة الحقوق</p> <p>لا يمكن التضحية بمستقبل مئة مليون مغاربي لأجل متني ألف صحراوي...إن كان قد قالها الرئيس التونسي الأسبق منصف المرزوقي فيكون قد كفر بكل ما كان يؤمن به وهو الذي يرفع لافتة الحقوق والحريات..... لأن الحق والحريه كل لا يتجزأ ..</p>	<p>وتتفصل ولا تستقل الصحراء الغربية وهي إقليم متميز عن المغرب، تركه يقاوم الإسبان لوحده ولما دحر المحتل اتفق مع موريتانيا على اقتسامه؟ سكان الصحراء الغربية ليسوا بدوا فيهم الدكتور والطبيب والفلسفة والمغني والمترجم...الخ.</p>	<p>البيعة للملك، ترى لماذا بدل تبديلا؟ لماذا عاد المرحوم الحبيب أيوب إلى وطنه المغرب وهو الذي حاربه أكثر من غيره؟ يحكي المرحوم (الذي توفي في إقامته في الرباط قبل أسبوعين) أنه كان في خيمته حينما جاءه محمد خداد، منسق الجبهة مع مينورسو، وأخبره أن بوليساريو قبلت بوقف إطلاق النار وستقبل باقتراح تقسيم الصحراء، يومها، قرر الراحل الانشقاق والعودة للمغرب.</p>	<p>المسيرة الخضراء</p> <p>خلال المسيرة الخضراء، ما زلت أذكر، أن عبد العزيز بوتفليقة حل في المغرب، وقال بالحرف الواحد أن الجزائر لا لاقه لها ولا جمل في الصحراء.</p>
<p>ابن سعيد</p>	<p>مصباح الإدريسي</p>	<p>يوسف</p>	<p>أحمد حنفي</p>	<p>العربي بنجلون</p>
<p>محكمة العدل</p>	<p>دائرة التردد</p>	<p>مطلب شعبي</p>	<p>قول الحق</p>	<p>معارك ضارية</p>
<p>الصحراء الغربية مدرجة ضمن الأقاليم المعنية بتصفية الاستعمار تُعنى بها اللجنة الرباعية للأمم المتحدة كما أن محكمة العدل الدولية قضت سنة 1975 بلا سيادة للمغرب على الصحراء.</p>	<p>أتمنى من المثقفين المغاربيين أن يحدو حذوك على المثقف المغاربي أن يكون مثقفا حقيقيا ويخرج من دائرة التردد والصمت والحياد السلبي للدمر.</p>	<p>إن الوحدة مطلب شعبي لا يمكن لأحد إلا أن يقر به لما في ذلك لمصلحة شعوب المنطقة، لكن الوحدة لا تأتي بالتمني كما لا يمكن بناؤها رغما عن إرادة الشعوب وبحد السيف.</p>	<p>أحييك أستاذ بولحية على أسلوبك الممتع وعلى شجاعتك في قول الحق، رغم علمك أن البعض سيهاجمك بشراسة لإبداء رأيك بموضوعة.. تحية عالية من شمال المغرب.</p>	<p>شكرا للكاتب العزيز على مقاله المفيد الذي يتسم كالعادة بالعمق والموضوعية والجرأة وجب التذكير بالمناسبة بقصة المرحوم الحبيب أيوب، وهو أحد مؤسسي جبهة بوليساريو، وكان قائدا لأكبر كتبية عسكرية للحركة، خاض معارك ضارية ضد المغرب وموريتانيا من أجل استقلال الصحراء. كان لا يقبل بوجود مرتزقة أجنبي في كتيبته لقناعته أن الصحراء هي قضية الصحراويين وليس غيرهم. دخل المرحوم في خصام وقطيعة مع القيادة السياسية للجيبة بعدما قبلت بقرار وقف إطلاق النار. قال: لا يليق بحركة تحرير أن تهادن العدو وهو يحتل أرضها.</p>
<p>عزيز - ح</p>	<p>نار المنطقة</p>	<p>القوات الإسبانية</p>	<p>نور المغربي</p>	<p>نيمور الشريفة</p>
<p>المغرب هو من أدرج صحراء كمستعمرة في الأمم المتحدة.. وما تفضلت به عن محكمة العدل الدولية غير صحيح .. وللأسف نقرأ هذا ههنا.. ولا أدري ما الهدف ..</p>	<p>رشيد رشيد - المغرب</p>	<p>المقاومة المغربية الموريتانية للاستعمار سبقت بكثير نشأة ميليشيا البوليساريو سنة 1973 فقط بدعم من القذافي وبوخروبة، المقاومة بدأت مباشرة بعد دخول القوات الإسبانية للصحراء سنة 1884 .</p>	<p>مادنا عن تيمور الشرقية وقصة جنوب السودان وقصة كوسوفو، لماذا تستقل هذه الدول بل</p>	<p>غيره لكنه عاد في نهاية الأمر إلى وطنه المغرب، واستقبل في القصر الملكي وأثناء الاستقبال، جدد</p>
<p>ابن الوليد - أنانيا</p>	<p>أعتقد أن هذا الكلام لا يغير من واقع الصحراء</p>	<p>محسن - المغرب</p>		

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

د. عبد الحميد صيام*



محاكمة الاحتلال الإسرائيلي في محكمة العدل الدولية- كيف نستعد للمحاكمة؟

من هو الغزول حقا في النظام العالمي الجديد الذي يتشكل؟

لطفي العبيدي*



الولايات المتحدة تتحدث عن ضرورة الالتزام بنظام دولي قائم على القواعد في بحر الصين الجنوبي، ومثل هذا الرهان هو ما دفعنا إلى أن نتجس عن الارتقاء بالشرطة مع مجموعة «الأسيان» نحو شراكة استراتيجية شاملة. في وقت ساهمت فيه عوامل محددة في تسريع التحول في عالم من الكتل الاقتصادية، من ذلك فرض عقوبات غربية شديدة على روسيا. وما قائلها من تمثين للتحالف الاستراتيجي بين موسكو وبكين، ومن ثم إخراج المستثمرين الغربيين من الأسواق الصينية والروسية، على قاعدة أوجه التشابه الذي نصر واشطن في سياقه على الربط بين حرب بوتين المتواصلة ضد أوكرانيا، والغزو الصيني للحمل لتايوان. مسار يرى فيه أمثال جيريمي كليف، إعلان انتهاء العولة في المعسكر الغربي المتشائم، وقد أعلنت الحرب المتواصلة في أوكرانيا مصافقة لهذه الفكرة.

زيارة المستشار الألماني الأخيرة إلى بكين، تؤكد أنه لا يمكن لأوروبا أن تتحمل ارتكاب خطأ في الواجهة مع الصين، وهو تهديد تتصوره واشنطن في المقام الأول، ولكنه غير متفق لعديد من الدول الأوروبية وكثير من دول العالم، ولدى الصين وروسيا لأن اهتمام مشتركا لتقويض حرية الولايات المتحدة غير المقيدة في التدخل العسكري أو الاقتصادي الأحادي الجانب في جميع أنحاء العالم، وهي حرية مارسها على مدى عقدين أو أكثر على الأقل.

وتتمتع روسيا بقدم علمي وطاقمة وفيرة، ومعادن نادرة غنية، كما تتمتع الصين برأس المال والأسواق والقوى العاملة للإسليم في ما يمكن أن يصبح شراكة طبيعية عبر أوراسيا، وعلى الأرجح كما قدر تشومسكي، يميل الطابع الجيوسياسي لروسيا الآن نحو أوراسيا. وليس أمام الخبث الروسية بديل سوى قبول فكرة أن مستقبلها الاقتصادي يكمن في المحيط الهادئ، وفي الأثناء النفط لا يزال يلقي طربا في السوق العالمية، ما يجعل حرب الطاقة الحالية في صالح روسيا، إلى حين انتشار مصادر الطاقة غير الأحفورية في غالب اقتصاديات العالم، وأحد الدروس المستفادة من حرب أوكرانيا تكمن في أنه من الخطر أن يعتمد بلد ما على خصم جيوسياسي للحصول على طاقته، وعندما لا تتضم إندونيسيا والصين والهند والبرازيل وتركيا والأرجنتين، وغيرها من الدول على غرار دول الخليج ومصر إلى الولايات المتحدة والغرب في نبيذ روسيا وغزها، يصح التساؤل حينها، من هو الغزول فعلا في النظام العالمي الجديد يتشكل؟ بالتأكيد ليست روسيا، فلما تحاول الدول الغربية الرامية إلى تسويق ذلك لدى الرأي العام، لكسب العناء، والتأثير في زخم الحرب ميدانيا.

في بحثه عن الإمبراطوريات ومنطق الهيمنة العالمية، ينتقد هيرفريد مونظر اقتراح جوزيف تاي، الذي يقضي بضرورة أن تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية في مساعيها الرامية إلى تأمين أن كان سلطانها وتعزيزه على القوة الناعمة، على لا القوة الخشنة في المقام الأول، بأنه محدود الجودي بالنسبة إلى الحرب الأهلية، أي الحرب من أجل المحلظة على الهوية القومية، أو الهوية الدينية، أو القيم الثقافية. كذلك التي صيغت أحداث 11 سبتمبر في نيويورك، والأمر الذي لم يشك فيه أبدا هو أن تأثير القوة الناعمة في نطم الحياة في المجتمعات يتزايد بشكل كبير من التأثير الذي تخلفه القوة الخشنة، فهي، أي القوة الناعمة، تُغير هوية السكان المحليين، على حين أن القوة الخشنة تؤثر في توزيع القوى فقط، ولذا فإن الاعتماد على القوى الناعمة في مقامة للقوة الناعمة التي يصدها مركز إمبراطوري بعيد، وليس هناك أمر يحتم أن تستمددها القوة الناعمة السلاح، بعين أن «العنفوان العالمي» الذي تنتشر به القوة الناعمة يشكل إغراء مستمرا لاستخدام أساليب العنف، هذا ما حدث في أفغانستان، فشلت أمريكا في الحرب هناك، وانسحبت بطريقة مخجلة بعد عقدين من المواجهة مع حركة طالبان، ولم تستطع القابلات أن تغير نمط تفكير أو هوية الأفغان المحلية، بل لجحت القوة التي تحمل في جوهرها قدرة أمة ما على التأثير في أمر أخرى، وتوجيه خياراتها العامة، استنادا إلى جاذبية نظامها الاجتماعي والثقافي، ومنظمة فيها ومؤسستها، بل بالاعتماد على الإكراه أو التهديد، وحفاظاؤها الإقليميون، على غرار إيران وكوريا الشمالية، إحدى أهم استراتيجيات بكين على مدى عقود كانت، البناء الصامت، والابتعاد عن أي مواجهة خارجية، وانتظار اللحظة المناسبة للبروز عالميا، على المستوى الاقتصادي والتجاري والاستثماري، وبناء قاعدة من الشراكة الاستراتيجية مع عديد الدول. وتقدم الصين في تشكيل التحالفات في الوقت الحاضر يأتي من حركتها وقوة وجودها الخارجي عبر استثمارات في مختلف أنحاء العالم، والأهم في كل ذلك أن برامغاتها الحالية من المطالبات، انبثقت على قاعدة المنافع المتبادلة، وليس على أساس القوة والإكراه كسياسة متبعة أمريكا منذ عقود. بكين التي أسست نموذجها هجيناً بين الاشتراكية والرأسمالية، أي نموذجا هجيناً بين تحكم الدولة وفسلفة الاقتصاد الحر، انتظرت اللحظة المناسبة لكثرت عن أنيابها والحقيقة الساعفة في السنوات الأخيرة، هي أنه لا توجد بين كل الدول الصاعدة اقتصاديا الآن دولة قادرة على منافسة الولايات المتحدة عسكريا واقتصاديا سوى الصين، واقعية جيوسياسية يستشرف بعض ملامحها الكبرى ميرشايهر في كتابه «تراجيديا سياسات القوى العظمى»، إذ إنه لا يمكن سأي حال من الأحوال قبول أمريكا بالصين متفوقة عسكريا واقتصاديا، ورفضها وجود منافس محتمل يهدتها في شرق آسيا والمحيط الأطلسي، يجعلها تبتذل جهودها لاحداث بكين، من دون ذلك، لن يكون صعود الصين سلمي، وفي كل الحالات، لا يمكن الجزم بما يخفيه مستقبل الصراع بين الصين والولايات المتحدة، فواشنطن تتجنب مفاقعة الصراع في أوكرانيا بينها وبين قوة نووية كبرى هي روسيا، التي تعتبر على طرفي نقيض معها في ما تسميه ذلك سواء رصيت أمريكا أم لم ترض، فإن النظام الدولي لم يعد خاضعا لتخبطات الاقتصاد الأمريكي، أو قابلا للحكم والضبط السياسي وفق إرادة أحادية مختطفة.

عالم متعدد المحاور والتكتلات، تتسع دائرة تحالفاته وتعاظم أخطاره، ومفاعيل الجوائح العالمية، لا ينفك من خلالها المومنون بالفوضى والحروب في كل مرة تهديد من البشرية وسلامة الكرة الأرضية، فهل يمكن للصين وأمريكا أن تستمرا في السعي لبناء استراتيجيات تعاون زغم وجود صراع حول فكرة الريادة واقعية المواجهة الجيوسياسية؟

*كاتب تونسي

تلي. ويجب ألا ننسى فرنسيس بويل المختص بالقانون الدولي والقضية الفلسطينية، إضافة إلى طاقم المحامين أو بعضهم الذين جمعمهم ناصر القدوة عام 2003 لتتابعه كلمة أخيرة قبل التصويت القاها السفير الإسرائيلي جلعاد إردان، وهو يرغي ويزايد ويكاد يتخجر غضبا، اتهم الذين سيصوتون مع القرار إنما هم يدمرون عملية السلام (وكان هناك عملية سلام)، ويتوهن أي محاولة لاستئناف العملية السلمية، وقال إنها خطوة أحادية يقوم بها الفلسطينيون، واسترد عليهم إسرائيل بخطى أحادية أخرى، وطالب بالتصويت ضد مشروع القرار، وأكد أن بلاده ستعيد النظر في العلاقات الثنائية مع كل دولة تصوت لصالح القرار.

إسرائيل تعرف أنها تنتهك القانون الدولي منذ اليوم الأول لإنشائها على جسد فلسطين الأروى والشعب، لكنها تعرف أيضا أن هناك مظلة من الحماية الدولية تقيها من خطر المسائلة والمسؤولية، وعندما يتعلق الأمر بمجلس الأمن فالفيتو الأمريكي ظل دائما يشكل صمام الأمان لإسرائيل. لكن هذه المرة لا يوجد فيتو، وهو ليس قرارا لمحكمة العامة مثل قراراتها السابقة، بل يحتوي على خطوة عملية بإحالة مسألة الاحتلال نفسها للمحاكمة، فلما فعلت الجمعية نفسها عندما طلبت عام 2003 من محكمة العدل الدولية أن تبت في مسألة قانونية الجدار العنصري، التي باشرت إسرائيل آنذاك بنبائها بشكل أساسي على الأرض الفلسطينية.

تحول القرار إلى محاكمة لقانونية الجدار استمرت 9 أشهر، صدرت في نهايتها يوم 4 تموز/يوليو 2004 فتوى قانونية مكونة من ثلاثة أقسام: الجدار غير شرعي، يجب أن يهدم ويجب أن يتم تعويض الفلسطينيين الذين اضطروا من بناء الجدار. هذه المرة المحاكمة أوسع بكثير من محاكمة الجدار. إنها محاكمة لكل منظومة الاحتلال وأثاره ونتاجه، وعلى المحكمة أن تجيب عن عدد مهم من الأسئلة الجوهرية، تتعلق بالتبعات القانونية الناجمة عن انتهاك إسرائيل المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واحتلالها الطويل والاستيطان وضم الأراض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما في ذلك قيامها بتغيير التركيبة الديمغرافية والطابع الثقافي والمكانة التاريخية لمدينة القدس الشريف، واعتماد إسرائيل تشريعات وإجراءات تمييزية لتكريس هذه السياسة، كما ستجيب المحكمة عن أثر السياسات والممارسات الإسرائيلية على الوضع القانوني للاحتلال، والتبعات القانونية بالنسبة لجميع الدول والأمم المتحدة

الخطوات التالية من بين خطوات أخرى كثيرة: أولا: يجب تحضير طاقم متكامل من المحامين الدوليين المتروسين بالمحاكمات الدولية، وعلى علم واسع بالقانون الدولي، ويخضل اختيار عدد من الذين علخوا في هذا الميدان ثم قاعدوا مثل، ريتشارد فولك، ومايكل نكس وفرجينيا رتجز نينوجورسي

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجدامعة رتجز نينوجورسي

الناجمة عن هذا الوضع. إسرائيل تعرف معنى القرار وتعرف أنها في ورطة كبيرة؛ فإن شاركت في المرافعات والمداولات، سيكوبن ذلك بمقابلة اعتراف بأنها دولة احتلال، وأنها في حالة انتهاك للقانون الدولي وعليها أن تدافع عن انتهاكات واضحة وضوح الشمس، وإن هي قاطعت، وهو المتوقع كما حصل في محاكمة الجدار، سيستفرد خصمها (الفلسطينيون) بتقديم بيانات الإدانة على مهل ويقوم المحامون بتقديم كل الوثائق والبيئات التي تدين السلطة القائمة بالاحتلال. لهذا جُنّ مندوب الكيان مثل جنون حاييم هيرتسوك عندما اعتمد قرار الصهيونية عام 1975.

الثالث: تقديم تفاصيل عن حركة الاستيطان والأراضي الصادرة والرسومات البيانية التي تثبت أن هناك نية معينة لنقل مواطنين من دولة الاحتلال إلى الأراضي المحتلة، عن سيق إصرار وترصد بهدف مصادرتها وتغيير الطابع الديموغرافي للأرض المحتلة.

رابعاً: تقديم كل الوثائق والمستندات والمعلومات، التي تؤكد سعي إسرائيل المتواصل إلى تهويد القدس عن طريق زيادة السكان اليهود وتسهيل انتقالهم إلى القدس وفي الوقت نفسه تقليص عدد الفلسطينيين، وتديم ممتلكاتهم وإغلاق مؤسساتهم، وفرض المناهج الإسرائيلية على السكان العرب، وتهديد الوصول إلى أماكن العبادة والسماح للمستوطنين بتدنيس المقدسات وارتكاب المجازر في أماكن العبادة.

خامساً: استهداف الأشخاص المحييين قانوناً كالصحافيين وعمال الإغاثة الطبية ونشطتي حقوق الإنسان والشباب ونوعي الاحتيايات الخاصة والأطفال ومحاكماتهم في محاكم عسكرية وقضائية ومحاكمات الإداري وحجز الجثامين وانهاك حقوق الأوسرى والمعتقلين.

سادساً: يجب إعداد مجموعة مهمة من شهود العيان وضحايا الاحتلال الذين قتل إبناؤهم بدم بارد، أو أحرقت بيوتهم عائلة الدوابشة وأبو خضير وغالية وغيرهم المئات، هؤلاء يجب تأمين وصولهم للبلاد بشهادتهم أمام القضاة. (هذه غيرض ممن فيض الأساطيل للمحكمة من الآن، من وقت للشردد، فلتنك محاكمة القرن لأبشع احتلال عرفه التاريخ المعاصر.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجدامعة رتجز نينوجورسي

حروب اليهود الجديدة.. الساخنة والباردة

ويسدون الصنائح الدؤوبية من أجل مستقبل فلسطين وحماية أهلها وحقوقهم، آخذين بعين الاعتبار مستجدات المرحلة الراهنة محليا ودوليا، وغربا واسلاميا، خاصة بعد أن أثبتت نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة عن أن إسرائيل قد تدهورت ويبدو إلى الأبد،، وذلك كما جاء في ورقة تقدير صدرات مؤخر عن «المرکز الفلسطيني للبحوث والدراسات الاستراتيجية»، في رام الله، ولبيدنا لا بد من أن نتابع القيادة الفلسطينية لواجهة ما ستقدم عليه الحكومة الإسرائيلية المقبلة، وتبادر لاتخاذ خطوات جديدة وكفيلة لها، وهذا مسألة الوطنية والقدرة على الصمود أمام جميع الضغوطات المحتلة، وقد تكون أولى هذه الخطوات، كما جاء في ورقة المركز المذكورة، العودة إلى «منظمة التحرير» وتعظيم دورها وإبراز شخصيتها كقوة عاملت للتحركة الحالية، وتطور الخدمات المقدمة للمخيمات، كونها حصونا للوطن، وتوثيق التنسيق مع الدول العربية وشعوبها، لن يكون أمام الفلسطينيين خيار إلا الاستعداد لمواجهة «الكائن الجديد» فهو عو من فصيل منحور أشرس من الذي سبقه وأكثر فتكا وأصراراً منه.

إننا مقليلون على عهد دموي وعنيف، لا في الأراضي الفلسطينية المحتلة وحسب، بل عندنا أيضا داخل إسرائيل. فعلى الرغم من خبورة الأوضاع التي سنترجها فيها الحكومة الجديدة، ما زالت فئات واسعة بيننا تعتبر أن ل فرق بين القوى السياسية الجديدة، التي ستستسلم عقائد الحكم من حكماو إسرائيل في العقود الماضية؛ فقد كنا نعامل كموطنين عرب بخصرية وبإضهاد، وهكذا نستعامل أيضا تحت حكم الحكومة الجديدة، حتى إن بعض الفرق بيننا راحت تقول باستخفاف: «خلوها ما تكبر، فإذا ما كبرت ما يتصفاها» وهو شعار مأخوذ من عالم الحرائق والنار طبعاً، ويغل أو يتغافل قائلوه أن النار لن تصغر إلا بعد أن تاكلنا، نحن خطيها.

أعرف أنه لا يروق للبعض أنني مصمم على فرق اجراس الخطر، قبل الانتخابات الجديدة، فمن لا يستوعب عب القتل، النظامين السياسيين، إسرائيل العنصرية كدولة احتلال، وإسرائيل الفاشية كدولة مستعمرة، سيواجه قريباً في

الشتاء التركي الساخن يبدأ من شارع الاستقلال

تركية خاصة بعد أن منحتهم الحرب الروسية – الأوكرانية فرصة من أجل دور جديد بعيد عن جوارها العربي، وأعادت أنقرة من جديد للحسابات الأوروبية بصورة مغايرة عن النظرة السابقة لبروكسل تجاه الجارة، التي تعتبر مدخلها إلى القارة الآسيوية، ولكن التركيز التركي يتحمل ثرقة ثقيلة من الصراعات التي انتهجتها السنوات الأخيرة وشلل استراتيجية صخر «مشكال»، التي كانت عاملاً مهماً في بناء مكتسبات تركيا خلال التسعينيات والألفية الجديدة، لتخرج من ذاكرة العنتر والفشل التي لآزمتها من أزمنة سيطرة الحكم العسكري على المشهد العام. تتضاف إلى ذلك، تركيبة الديمقراطية التركية نفسها، وممارسات السياسيين الأتراك الشعبوية، التي يمكن أن ترتب نتائج كبيرة ونقلية مع التوجهات الاستراتيجية التي تحمل عنها مؤسسة تركية أخرى، فضلاً، يأتي ملف العلاقة مع اليونان، وبعد الحديث عن فكرة التعاون في ملفات الغاز في شرق المتوسط ليكون في مرمى أي تصريح عدائي من سياسيي تركي، وتخطر الحكومة التركية لتتوسع، لتنجب اختلاف المزاج الشعبي من قبل الفاعلين السياسيين، وهذه اللعنة التي تفتقمها الأطراف المتنافسة في تركيا تأتي بنماتها في كل مرة، فالشعب التركي الذي يعيش تحت ضغوطات اقتصادية ثقيلة الوطاة يبحث عن النفيس الذي يقدمه السياسيون ويستقلون من خلاله طاقة الغضب المتراكمة، بحيث يمكن تشييت الدولة التركية بصورة مستمرة عن أهدافها بعيدة المدى، تبدو الانتخابات التركية المقبلة حاحة مهمة لتسارك في هذه المرحلة، فارتئيس التركي يحتاج إلى تعزيز شرعيته من جديد، ونتائج الانتخابات ستعمل على تنفيس حالة التوتئ السياسي القائمة إلى حين، وستكشف الخيار الشعبي بين العامل الاقتصادي والمشروع السياسي،

*كاتب أردني

كان يوم الجمعة الفائت يوماً عصيباً على الكيان الصهيوني في لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة، التي كان يطلق عليها لجنة المسائل السياسية الخاصة، ثم أصبحت في اللجنة الرابعة لتكون إحدى أهم لجان الجمعية الست.

إسرائيل لم تكن معنية بقرارات خمسة أخرى تتعلق بوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، واليولان السوري المحتل، وحصن أسلاك اللاجئين الفلسطينيين، وتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، ولكنها كادت أن تفقد صوابها لتصويت اللجنة على إحالة مسألة الاحتلال برمته للمحاكمة في أعلى وأهم محكمة عالمية وهي، محكمة العدل الدولية المكونة من 15 قاضياً يمثلون المجموعات الجغرافية كافة.

يذكرني هذا القرار بكيفية الكيان عند اعتماد قرار يعتبر الصهيونية حركة عنصرية وشكلاً من أشكال التعيين العنصري عام 1975، لأن ذلك القرار كان إدانة لایدولوجية التي قام على أساسها الكيان الصهيوني، أما قرار اللجنة الرابعة الأخير، الذي سيعرض مرة أخرى على الجمعية العامة للاعتماد في بداية شهر كانون الأول/ديسمبر إنما يحاكم ممارسات الحركة الصهيونية مجسدة في الاحتلال، وضع الأراضي، وإقامة المستوطنات، والممارسات غير القانونية كافة في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف.

لمارسمت إسرائيل ومن ورثائها الولايات المتحدة كل أنواع الضغوط والتهديد لثني الدول على عدم التصويت لصالح القرار، لكن ذلك لم ينجح فكانت النتيجة أن حصل القرار على 98 صوتاً بينما صوتت 17 دولة ضده وصوتت 52 دولة بامتناع. ومن المهم أن نلاحظ الموقف الأوروبي المناهق الذي يعطي الفلسطينيين كلاماً معسولاً لحوّل حل الدولتين، ولكن في المواقف الجادة يكسّر عن أنيابه ويصطف على جانب إسرائيل، ويعمل على حمايتها من المسألة والسماح لها بالاستمرار في ممارسة تلك الانتهاكات اليومية، فقد صوتت عدة دول أوروبية ضد القرار من بينها إيطاليا ولمانيا والنمسا وهنغاريا والجمهورية التشيكية وأستونيا، وبقية الدول أختارت «الامتناع» ولم يصوت مع القرار من الدول الأوروبية إلا إيرلندا وبلجيكا ومانلا ولوكسمبورغ وبلجندا والبرتغال. وأغرب الأصوات كان صوت أوكرانيا التي جازي لصالح القرار، وأعتقد أنه موقف

جواد بولس*



لا يبدو على بنيامين نتنياهو أنه ملوف على إنجاز مهمة تركيب حكومته اليمينية الجديدة؛ وقد افترض الجميع، بناء على فوز مسعكره الكبير في الانتخابات الأخيرة، أنها ستكون مسألة سهلة ومعسومة، من الواضح أنه تلك محسوب من طرفه يستهدف، بداية، ترويض «الطواويس» المتفتحة داخل حزبه ومن مثلهم في سائر الأحزاب الحليفة، التي أنبرى بعض قادتها «بالطواس» عليه وبفرض شروط مغالية، لن تبقى، لرفاهة في الحزب إذا ما استجاب لها، غننام وزاوية مرضية نتذكر.

سيختر بنيامين نتنياهو لحظة الصمم، وسيعلن عن نجاحه بإقامة حكومة بعد أن يكون قد انكف جمع محاوريه وأظهر، في الوقت ذاته، لحلفاء إسرائيل، خاصة للإدارة الأمريكية، أنه وصل إلى خط النهاية بعد أن بذل كل الجهد من أجل تبديد مخاوفهم، كما أعلن عنها هنا وهناك؛ هذا إذا ما افترضنا أن اعتراض البيت الأبيض حيال إمكانية توزيع الثائين سمورتريش وبن غفير، في منصب وزير الدفاع والأمن الداخلي، هو اعتراض حقيقي وجاد، وليس مجرد

لن تكون أمام الفلسطينيين إلا الاستعداد لمواجهة «الكائن الجديد» فهو عدو من فصيل متحورّ أشرس من الذي سبقه وأكثر فتكا وإصراراً منه

سامح الحاريق*



التفجير الإرهابي في تركيا دعى دة، ومرفوض بكل الميائيس، بالقرر نفسه الذي يبدو فيه سياسيا، بمعنى وضعه بصورة مبكرة على طاولة الانتخابات الرئاسية المقبلة خلال بضعة أشهر، واستغلاله لتحريك المزاج السياسي العام، ومن جميع الأطراف بالصوره التي تتواءم مع أهدها.

خلال وقت قياسي، تمكنت الأجهزة الأمنية التركية من القاء

ما تعيشه تركيا حالياً يمكن وصفه بديمقراطية منتصف الطريق، فهي لم تعد الدولة ذات الحكم الاستبدادي الصريح، ومع ذلك لم نتقدم إلى فكرة التداول بصورة مفتوحة

* كاتب أردني

هواء طلق



أكره «شيبيل»

ابتهاال عبد العزيز الخطيب

أشاهد هذه الأيام، بغصة كبيرة، كوميديا ديف شيبيل، الكوميديان الأمريكي المعروف بإثارة الشديدة للجدل بسبب المواضيع التي يطرحها والألفاظ والتعبير التي ينتقها لهذه المواضيع. ليس شيبيل هو موضوع المقال، ولكن الموضوع هو هذا السؤال الحير الذي أحوم شخصياً حوله منذ زمن: عند أي نقطة يتحول الحديث من الصراحة إلى الوقاحة التي تستدعي الغضبية والاحتجاج؟ بالتأكيد، لم يخطر ببالي قط أن يشتمل السؤال على استثناء المنع، فالمنع وتكريم الأوفاء لا مكان لهما في المجتمع الديمقراطي الليبرالي المؤمن فعلاً بحرية الرأي والتعبير إلى حدود قصوى لربما لا يردعها سوى حكم محكمة بعيد الرؤية مرتفع السقف جداً. عدا ذلك، لا يمكن للرأي أن يكون له سقف أو حد، ولا يمكن لطريقة التعبير أن تعاني خطأ أحمر أو قديماً خانقاً. لذا، فإن سؤالي هو فعلياً محاكمة لنفسى، لحكمي وتقييمي للموقف لا لحقي في تكريم غيبي، أن متى يحق لي أن أغضب وأجم المتحدث بالوقاحة واليهبوط؟

أنا من جيل ترجمه الكلمات، جيل في معظمه يؤمن أن للحوار أصوله، والكلمات وزنها، ولأعمار المتخاطبين ثقلها، ولطريقة التعبير أثرها البارز على الموضوع. ولأن الزمن وتدايحه لا تقف عند أحد، أتت وسائل التواصل الاجتماعي لتطمح كل هذه الموازين والقياسات، ولتغير معايير الحوار وصورة بطله من ذاك المهذب المبدئي عفيف النفس واللسان، إلى ذاك الوقح المتطاول، الذي كلما قسى وأمعن في جر الكلمات المؤلمة الجارحة للعلن، ارتفع مستوى بطولته لترفع جرته من درجة شهرته وإعجاب الناس به. ولأن قانون الحياة يقول بالهجة الخليجية «إن طاعة الزمن، وإلا طيعه»، مما يفرض علينا قبول التغيير والتعامل معه والتأقلم مع تدايحه، ولأن مبادئ الحرية والليبرالية تفرض إزالة كل الخطوط الحمراء وإسبغ الصدر لكل الآراء ولكل أساليب التعبير عنها (وإن ليس بالضرورة قبولها أو حتى احترامها)، فعليه، حاولت أن أتفاعل مع المحيط الجديد وأن أتعامل مع معطياته، وإن دوماً ما حاولت تجنب «الأبطال الجدد» الذين طالما كان التعامل معهم عسيراً بالنسبة لي، نظراً لعدم قدرتي على مجاراتهم، والأهم عدم قدرتي فعلياً على احترامهم، لربما جميعاً مررتنا بهذه التجربة، صعوبة التعامل والتلطف مع الأشخاص الذين نجد أنفسنا غير قادرين على احترامهم.

الكوميديان شيبيل آثار زوبعة متجددة نظراً لحديثه الصريح والساذج عن اليهود، الذين هم اليوم موضوع لا يُس في أمريكا. لو يكن كل ما قاله شيبيل مستحقاً تماماً، إلا أنه أتى على ما بدلي نقداً مستحقاً مجرداً مني بعض الضحكات. بعدها استمعت لعدة مقاطع أخرى له يتحدث فيها عن التنوع الجندري، عن المرأة وحركة Me Too، عن التحرش الجنسي واتهام الضحية، وغيرها من المواضيع الغاية في الحساسية والتي تناولها هو من زاوية الطرف المضاد، لاثماً على المجتمع الأمريكي حساسيته المفرطة تجاه هذه المواضيع وحلقه لمجتمع إلغائي أو Cancel Culture خطير جداً يمنع نقد خطاب الأقليات أو أصحاب القضايا الحقوقية الراجحة الآن بحجة السوابية السياسية أو Political Correctness التي أصبحت اليوم مصدراً لتكريم الأوفاء عبر التخويف والتهديد والعزل في المجتمع الأمريكي. لم يعد من له موقف من فكرة السامية وأيديولوجيتها قادراً على التعبير عن أقل اعتراض، لم يعد الخلف مع التعددية الجندرية مستريحاً من التصريح بأقواله وتجاهل مع اختلاف، لم يعد المنطق مع الحركة النسوية متنكساً من التعبير عن رأيه دون اتهامه بأبشع الصفات ودون أن يخسر، إذا كان مشهوراً أو صاحب منصب، سمعته ولربما مصدورقه بسبب إعلاجه عن رأيه. لقد تصادى التخويف والتهديد وتحديداً، يتبعه الغربي عموماً، في حمايتهم المعنوية لحقوق بعض الأقليات، السياسية منها أو العرقية أو الإيديولوجية، حتى خلقوا من الطرف الآخر أقلية أيديولوجية موكمة ومضطهدة، متعدين على حقها في التعبير، مهددين نفسياً وأحياناً جسدياً إن هي تجرأت فاختلقت علناً بذهابها برأيها عكس الاتجاه السائد المروج له عبر الإعلام وهوليوود وتحديداً. كل هذا واضح ومقنع، إلا أن تطرف الكوميديان شيبيل في الإفضاء برأي المضاد للسائد حول اليهود والنساء والمعتدين والمتعديين جندرياً أتى بتعابير مؤلمة، أحياناً مقززة، وضعتني تحديداً في معركة مع النفس، ومع قدرتي على التعامل والتجاوب مع الرأي وأسلوبه الذين أجد فيهما تحدياً أخلاقياً كبيراً. أعلم أن لشيبيل الحق تماماً في الحديث عما يختار وبالأسلوب الذي يختار، إلا أن سخريته من اغتصاب النساء مثلاً ومن حركة Me Too، تناوله لموضوع إطلاق النار في المدارس على الأطفال وقبوله له في قالب كوميدي، تسخيفه لموضوع التعدد الجندري ولأصحاب فئاته المخطفة، كلها جعلتني رغم إيماني بأهمية حقه في التعبير عن رأيه هذا، أتفرز فعلياً منه وأعجز حقيقة عن الاستماع للمصغي إليه.

في الواقع أسائل نفسي كثيراً حول موضوع التوظيف الكوميدي، حيث إنني لست من الأشخاص الذين يجيدون توظيف الكوميديا في المناطق المظلمة، لا أجد السخرية من الآلام والمعاناتها عن طريق الضحك عليها. تؤلني السخرية بعمومها، وتتعبني بعد حين وإن حاولت تحملها ومجاراتها. سألت نفسي، هل يحق لي أن أغضب الآن، أن أكون من ضمن الموجة العالمية الناقدة لشيبيل وأسلوبه وتناوله (دون طبعاً التفكير في محاولة إلغاء صوته) أم هل يفترض أن أعاند نفسي وأقسو عليها لتتعاقل مع رأيه وأسلوبه كأميرين واقعيين مستحقين؟ هل سأكون من ضمن المجتمع الإلغائي لو عبرت عن مدى كراهيتي لطرح شيبيل ولأساليبه المختارة، وهل سيكون لتعبيري عن رأئي أثر كما لأراء الملايين الآخرين في الإضرار بمصالح شيبيل وفي قسره على السكوت؟ لا أجد شيبيل مضحكاً وهو يترش الملح على الجراح، وهو يضع أصابعه في فحات الألم الملتئبة، كرهته بكلماته وضحكاته وسخريته وكاريزمته الممتلعة وحركاته التي يتصورها «كول» على المسرح، كرهته إلا أنني ما زلت أخشى أن أكتب تغريدة حول كراهيتي ونفوري واستشكالي الأخلاقي مع ما يقول وكيف يقوله لا تضعني هذه التغريدة ضمن خانة «الصوابين السياسيين» الذين لا يعجبهم العجب، المحسنيين من كل كلمة حد تحجيم اللغة إلى حدود دنيا. لا أريد أن أكون من هؤلاء، وأريد أن أقول كم أكره شيبيل، فأين وكيف أجد مكاني بين الجميع؟



ديانا سيلفا ... ملكة جمال فنزويلا

فازت الجميلة «ديانا سيلفا» بلقب ملكة جمال فنزويلا أمس في العاصمة كراكاس. وفي الصورة تقوم صاحبة اللقب السابق «أماندا دواميل» بتتويجها. وستشارك الملكة الجديدة في مسابقة انتخاب ملكة جمال الكون في العام المقبل

أحوال الناس

● حلت كوكبة من الفنانين العرب ضيوفاً على فلسطينيين بينهم المصري أحمد بدير والشاعر هشام الجبح والتونسية نوال غشام والمغربية صباح زيداني والعراقي قاسم سلطان ومندبيلاً منديلا. ويشترك الفنانون في مؤتمر تنظمه مؤسسة سيدة الأرض في مدينة رام الله، حيث سيتم تكريمهم.

● عُقدت ندوة تحت عنوان «حدود الاقتباس في الموسيقى تقنياً وقانونياً» نظمتها لجنة حماية الملكية الفكرية، في المجلس الأعلى للثقافة في مصر، شارك فيها الدكتور رشاد طومم والدكتور محمد شبانة والدكتور خالد داغر.

● دعت «الرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال» إلى حضور ملتقاهم الثامن تحت عنوان «استراتيجيات الإعلام والاتصال في الحروب الراهنة من الحرب الناعمة إلى المواجهة العسكرية»، برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور يسام بدران.

الناس حول العالم يقضون وقتاً أطول في الاستماع للموسيقى

كورونا، وجاء في تقرير «التفاعل مع الموسيقى» السنوي الصادر عن الاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات، أن الناس يستخدمون في المتوسط ستة طرق مختلفة في الأقل للاستماع بالموسيقى ويستمعون إلى ثمانية أنواع مختلفة وأكثر في المتوسط.

لديهم، وذلك مقابل 184 ساعة في عام 2021. ويساوي ذلك الاستماع إلى 34 أغنية إضافية منها ثلاث دقائق أسبوعياً. وكان التقرير أشار في عام 2019 إلى أن الأشخاص كانوا يستمعون إلى الموسيقى لمدة 18 ساعة أسبوعياً في المتوسط.

■ لندن - د ب أ: شهد العام الماضي ارتفاع متوسط الوقت الذي يقضيه الأفراد في الاستماع إلى الموسيقى حول العالم، حسب ما كشفه تقرير جديد نشرته وكالة أنباء «بي بي سي» البريطانية أمس الخميس. وقال الاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الذي يتخذ من لندن مقراً له، إن مستمعي الموسيقى قضوا 120 ساعة كل أسبوع في تشغيل الموسيقى المحببة

إيطاليا: القبض على 30 من مهربي البشر

القوارب عند ميناء بلدة جيلا في جنوب صقلية في شباط/فبراير 2019. وتستغرق عملية العبور إلى صقلية، التي تشمل 10 إلى 15 شخصاً نحو أربع ساعات، ويتلقى المشتبه بهم ما يتراوح بين 3000 يورو (3105 دولارات) و5000 يورو للشخص، وفقاً لما ذكرته الشرطة.

■ روما - د ب أ: ألقت الشرطة الإيطالية في صقلية القبض على 12 شخصاً لاتهامهم بتهريب البشر. وقالت السلطات في بلدة كالتانيسيتا إن 11 تونسياً وسبعة إيطاليين متهمين بتسهيل الهجرة غير القانونية لمواطنيهم، معظمهم من شمال إفريقيا، إلى إيطاليا.



مهرجان لقبائل هندية... ونقوش على الوجوه

ضمن احتفالات مهرجان لقبائل فيليانكانسي الهندية ظهرت أمس هذه المجموعة وقد تجملت بالنقوش والألوان على وجوهها

إذن أمريكي رسمي ببيع لحوم اصطناعية

يتمثل «خطوة رئيسية نحو حقيقة جديدة في إنتاج اللحوم»، مضيفاً: «تمحس لفكرة أن المستهلكين الأمريكيين ستتاح لهم قريباً فرصة تناول لحوم لذيدة منتجة مباشرة من الخلايا الحيوانية». ولا يزال أمام الشركة اجتياز عقبات عدة قبل أن تتمكن من المباشرة ببيع منتجاتها، ومن بينها عمليات تفقيش تجريبية ووزارة الزراعة الأمريكية. وذكرت إدارة الأغذية والعقاقير في بيان أنها قيمت «بدقة» البيانات والمعلومات التي وفرتها الشركة في شأن أساليبها وليس لديها «أسئلة إضافية في هذه المرحلة حول استنتاجاتها في ما يتعلق بالسلامة الغذائية». إلا أن هذا التدبير لا يصفى إجراء موافقة، حسب إدارة الأغذية والعقاقير.

■ سان فرانسيسكو - أ ب: تلقت شركة «أب سايد فودز» الأمريكية الناشئة المتخصصة في زرع خلايا حيوانية لإنتاج لحوم من دون قتل الحيوانات، ضوءاً أخضر من إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية (اف دي اي) عن الأساليب الإنتاجية التي تعتمدها. ونقل بيان للشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً عن المشاركة في تأسيسها ومديرها العام أوما فالتي قوله «أطلقنا» «أب سايد» في عالم مليء بالمتشككين، ونضع اليوم بصمة في التاريخ بعدما أصبحنا أول شركة تتلقى هذه الرخصة من إدارة الأغذية والعقاقير في ما يتعلق باللحوم المنتجة في المختبر». وأشار إلى أن ما سيجل

رصد نوع جديد من الأسماك في المياه العمانية

■ مسقط - د ب أ: رصد مركز العلوم البحرية والسماك في وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في سلطنة عُمان نوعاً جديداً من الأسماك في المياه العمانية، وهو «سمكة وحيد القرن المرط»، التي تم اصطيادها في بحر عُمان في منطقة السيف في محافظة مسقط من قبل صياد.

ووفق وكالة الأنباء العمانية، أمس الخميس، يأتي ذلك ضمن المسوح التي ينفذها المركز والتعاون المتواصل بينه وبين الصيادين الحرفيين في مختلف المحافظات الساحلية. وأشار المركز إلى أن هذا النوع يُعد نوعاً جديداً لم يتم تسجيله من قبل في بحار سلطنة عُمان (بحر العرب، بحر عُمان والخليج العربي) في المراجع وكتب التصنيفات العلمية، وقد تم استلام العينة، لافتاً أن طول السمكة يبلغ 39 سم ووزنها 627 غراماً. وتُعرف الأسماك من هذا الجنس باسم أسماك وحيد القرن بسبب «نقوش السطح»، وهو امتداد يشبه القرن على الجبين موجود في بعض الأنواع، ويطلق على هذا النوع اسم سمك وحيد القرن المرط.

وتُعد أسماك وحيد القرن المرط من الأنواع الاستوائية التي ترتبط معيشتها حول الشعاب المرجانية، حيث تتغذى صغارها غالباً على الطحالب القاعية، أما البالغة منها فتتغذى على العوالق الحيوانية.

ويتوزع تواجدهم في نوع سمكة وحيد القرن المرط على المحيطين الهندي والهادئ: من البحر الأحمر وشرق إفريقيا إلى جزر هاواي وماركيزاس ودوسي شمالاً إلى جنوب اليابان جنوباً إلى جزيرة لورد هاو، بالإضافة إلى شرق وسط المحيط الهادئ في جزر غالاباغوس.

الأخبار العالمية السيئة تفقد نوم النساء

■ فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: كشف استطلاع حديث تم إجراؤه في ألمانيا أن الأخبار السيئة قد تفسد جودة النوم لدى النساء.

وجاء في الاستطلاع الذي أجراه معهد «وان بول» لأبحاث الرأي في ألمانيا أن عدد النساء اللاتي صرحن بأنهن يعانين من نوم سيئ بسبب الأخبار العالمية السيئة يزيد كثيراً على عدد الرجال الذين صرحوا بذلك.

وذكر 86% من النساء اللاتي شملهن الاستطلاع أنهن ينمن «على نحو سيئ للغاية» عند تواردهن «أخبار مزعجة حول الأحداث العالمية»، فيما ذكر 87% فقط من الرجال ذلك. ويشكل عام أعرب 43% من النساء اللاتي شاركن في الاستطلاع عن أمهات في الحصول على نوم أفضل، فيما ذكر 85% فقط من الرجال أنهم غير راضين عن نومهم.

وحسب الاستطلاع، فإنه غالباً ما تشعر النساء بتراجع القدرة على الأداء وعدم التركيز بصورة أكبر عند النوم بشكل سيئ، كما زادت نسبة النساء اللاتي ذكرن أنهن يستيقظن بصورة متكررة ليلاً ويعانين من الكوابيس مقارنة بنسبة من ذكروا ذلك بين الرجال.

تجدر الإشارة إلى أن معهد «وان بول» أجرى الاستطلاع على الإنترنت بتكليف من شركة «بريمير إن» المسؤولة عن تشغيل فنان في ألمانيا في الفترة بين 27 أيار/مايو و22 حزيران/يونيو الماضيين، وشمل أربعة آلاف شخص.